الكشكول

تاليف
الشيخ محمّد محسن الطهراني
المعروف بـ (آقا بزرگ الطهراني)
(1389-1292)

إعداد
السيد محمد علي الحسيني الجلالي
1431

أُعِدَّ هذا الكتاب
في كربلاء المقدسة
محرّم الحرام سنة 1431هـ



الشيخ الطهراني في مكتبته

شجرة صاحب الذريعة

الحاج باقر الطهراني

ملا علي أكبر

الحاج أحمد

الحاج محسن (ت ١٢٥٠)

الشيخ محمد رضا — محمد حسن (ح ١٢٤٣)

الحاج علي (١٢٥٠ – ١٣٣٤) — حبيب الله (ت ١٣٦١) — أحمد حسن

صاحب الذريعة الشيخ آغا بزرگ الطهراني محمد محسن المنزوي ١٢٩٣ – ١٣٨٩ — كربلائي محمد ابراهيم

الشيخ محمد باقر (ت ١٣٤٣ في سامراء) — الدكتور محمد رضا المنزوي (ت ١٣٧٤) — دكتر علي نقي المنزوي ولد ١٣٣٩ — احمد المنزوي ولد ١٣٤١ — محمد تقي المنزوي ولد — غلام حسين الطهراني (ت ١٢٦٥)

كاظم = كاوه (ت ١٣٩٧)

صفحات من الكتاب في تواريخ حياة المولف بخطه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد يقول العبد المذنب المسمى محمد محسن المدعو بآقا بزرك بن الحاج علي بن

المولى محمد رضا بن الحاج محمد محسن الطهراني عفى عنه وعن والديه ولابائه هذه جملة في التواريخ المرتبطة بهذا العبد جمعتها

بعد ما كانت متفرقة في هذا اليوم وهو الاثنين السادس عشر من [illegible] ١٣٣٨

تاريخ تولدي الذي كتبه بخط والدي المرحوم على ظهر كتاب مفتاح الفلاح ما صورته تولد نور چشمم محمد محسن شب پنجشنبه [illegible]

شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٣ [illegible] تاريخه (آب على ظفر) ١٢٩٣

تاريخ ورودي في المكتب سنة ١٣٠٠ تاريخ موفقي للحساب الهندي والقرآن قراءة وكتابة سنة ١٣٠٣

تاريخ تعلم العربية سنة ١٣٠٥ تاريخ تشرفي بزيارة ثامن الائمة وهي اول اسفاري تشرفت مع والدي ووالدتي

في ذي القعدة الحرام سنة ١٣١٠ وتوقفنا بالمشهد الرضوي ثلثة اشهر وكنت يومئذ اقرأ المطول في حجرة في باب الصحن

على المولى عبد [illegible] المدرس المشهور بالمشهد في مدرسة المستشار في الصحن في مدة مقامي هناك

تاريخ تشرفي لزيارة العتبات في نفقة اخي المكرم مشهدي ابراهيم المعروف [illegible] مع عياله وذريته

غداة [illegible] شوال سنة ١٣١٣ وكنا في الكاظمية ليلة الجمعة التي قتل السلطان ناصر الدين شاه في يومها

بمشهد عبد العظيم عليه السلام ورجعت مع الاخ [illegible] الى طهران في صفر سنة ١٣١٤

وتشرفت الى العتبات للتحصيل والاشتغال بعد فراغي عن السطوح في طهران عند السيد العلامة السيد عبد الكريم اللاهيجي

المدرس [illegible] المدرسين في ذلك العصر في عاشر جمادي الثانية سنة ١٣١٥

ووردت النجف الاشرف [illegible] يوم الاربعاء السابع عشر من شعبان سنة ١٣١٥

ووردت [illegible] شيخنا الاجل العلامة النوري في سنة الحج الاكبر الذي اتفق فيها النيروز وعيد الاضحى مع الجمعة سنة ١٣١٩

واستجزت منه [illegible] فاجازني في ثاني عشر شهر صفر سنة ١٣٢٠ وذلك قبل وفاته بما يقرب من خمسة اشهر

لانه طاب ثراه توفي ليلة الاربعاء لثلث بقين من جمادي الآخرة سنة ١٣٢٠ ودفن في الايوان الثالث [illegible]

واستجزت عن شيخنا العلامة الفقيه الشيخ محمد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن الحاج نجف التبريزي النجفي [illegible] عشر

من شوال ١٣٢٣ وكانت الاجازة منه ليلة الجمعة ثلث عشر بقين من جمادي الاولى سنة ١٣٢٠

واستجزت عن شيخنا العلامة آية الله الشيخ شريعة الميرزا فتح الله بن الحاج محمد جواد النمازي الشيرازي الاصفهاني [illegible] صبيحة يوم الجمعة تاسع [illegible]

واجازني في الشهر المذكور [illegible] الشيخ العلامة المؤسس الآخوند المولى علي بن فتح الله النهاوندي النجفي المتوفى غرة ربيع [illegible] سنة ١٣٢٢

واجازني [illegible] سيد مشايخي السيد العلامة الورع جمال السالكين السيد مرتضى بن [illegible] الطوسي القمي الكشميري [illegible]

المتوفى بالكاظمية [illegible] وفاة الشيخ محمد طه اجازني ليلة الجمعة الخامس والعشرين من محرم ١٣٢١

واجازني آية الله العلامة ميرزا حسين بن خليل الطهراني النجفي [illegible] يوم الجمعة عاشر شوال سنة ١٣٢٦ [illegible]

واجازني الشيخ العلامة الفقيه الشيخ علي بن حسين الخاقاني النجفي [illegible] ١٣٣٤ [illegible]

واجازنی سیدی ومولای العلامة المحدث الورع المتبحر الحاج سید محمد [illegible] الحاج میرزا [illegible] عبد العظیمی النجفی المسکن ۱۳۳۴
[illegible] اجازتین فی سابع عشر جمادی الثانیة ۱۳۳۶ وبعد ثلثة ایام فتح [illegible] الاجازة اجازنی
شیخی [illegible] الاخوند المولی محمد کاظم [illegible] وبعد [illegible] اشهر [illegible] طاب ثراه
والعم اجازنی فی التاریخ المذکور الشیخ العلامة الجلیل المیرزا محمد علی بن نصیر الرشتی النجفی المتوفی ۱۳۳۴
وکتب لی الاجازة [illegible] سیدنا العلامة الاوحد [illegible] السید حسن [illegible] صدر [illegible] الکاظمی ۱۳۴۰
واستجزت [illegible] السید العلامة الجلیل الحاج السید [illegible] المعروف بالرشتی [illegible] ۲۷ شوال ۱۳۳۴
واستجزت [illegible] ۱۳۳۳ [illegible] الجلیل الشیخ موسی [illegible] محمد باقر [illegible] محمد کرم [illegible]
علی [illegible] العلامة الحاج میرزا محمد حسین الشهرستانی ۱۳۱۰
واستجزت [illegible] الشیخ المحدث الجلیل الشیخ محمد صالح بن الشیخ احمد [illegible] البحرانی [illegible] ۱۳۳۳
ولدا [illegible] السید العالم [illegible] المیرزا [illegible] السید [illegible] محمد [illegible] المیرزا محمد علی الشهرستانی
وعلمنا الاجازة [illegible] ۱۳۳۲ واستجزت [illegible] السید العالم [illegible] السید محمد [illegible] ۱۳۳۵
وتزوجت منصورة بنت الشیخ العالم الجلیل الشیخ علی بن الحاج مولی علی رضا الرازی القزوینی [illegible] ۱۳۲۰
فتوفیت امها العلویة [illegible] بالوباء ۲۶۲۲ سنة ۱۳۲۱ [illegible] ۱۳۲۷ العلامة الشیخ [illegible]
وولد منها قرة العین [illegible] لیلة [illegible] عشر [illegible] ۱۳۲۲
وسقطت ذکور السنة [illegible] ۱۳۲۳
وسقطت انانا لسبعة اشهر ۱۹۲ [illegible] ۱۳۲۴
وولدت زینب ۲۶۱۹ ۱۳۲۶ وماتت زینب ۱۴۱۵ سنة ۱۳۲۷
وولدت قرة العین مریم فی ثالث محرم الحرام ۱۳۲۸
وولدت طاهرة ۸ شهر رمضان سنة ۱۳۳۰ [illegible] وماتت بها ۱۲۰۱۹ ۱۳۳۲
وولدت قرة العین [illegible] فی سادس محرم الحرام ۱۳۳۳ [illegible] ۱۳۰۸۷
وولد محمد ۱۴۲۱ ۱۳۳۴ بالکاظمیة وماتت بعد اربعة ایام
وتوفیت منصورة بالکاظمیة لیلة الجمعة [illegible] من ربیع الثانی ۱۳۳۶ ودفنت قرب الایوان
[illegible] عند راس الجواد علیه السلام

ثم زوجت [illegible] مریم بیگم بنت [illegible] السید [illegible] میرزا محمد حسن [illegible]
[illegible] ۱۳۳۶ [illegible] بیگم [illegible] ۱۳۳۶ ۱۲۲۷
[illegible] ۱۳۳۹ [illegible]
[illegible]
[illegible]
وولدت منها قرة العین المیرزا [illegible] فی لیلة [illegible] من ربیع الاخر ۱۳۴۱ [illegible]
وولدت منها [illegible] ۱۲۰۲ [illegible] ۱۳۴۳
وولدت منها قرة العین فاطمة [illegible] العشرین رجب ۱۳۴۴
وولدت منها قرة العین [illegible] الامام [illegible] علیه السلام
وولدت منها قرة العین المیرزا [illegible] ۱۳۴۶ [illegible] ۱۳۴۸
[illegible]

[illegible marginal notes]

وكنت في النجف منذ ورودها الى ان هاجرت منها مع العيال الى سامراء وورودها في تاسع عشر شعبان يوم الاثنين ١٣٢٩

وفي هذه المدة تشرف من ارحامي الى العتبات جمع منهم عمتي حليمة تشرفت في شعبان ١٣١٧

وتشرف الحاج سيد محمد تقي والسيد هاشم الآقا [illegible] واختي مولود مع زوجها الشيخ [illegible] في شعبان ١٣١٨

وتشرف ابن عمي محمد مهدي سنة ١٣٢٠ وتشرفت زوجة عمي بنت القاضي ١٣١٩ مع الآقا علي [illegible] المحمود ١٣٥٢ ١٣٤٥

وتشرف الحاج شيخ محمد [illegible] مع والدي شعبان ١٣٢٠ وتشرف عمي الحاج حبيب الله في المولود ١٣٢٤ وتشرف [illegible] في ذي القعدة ١٣٢٤

وتشرفت الي العلوية الحاجية آسية بيكم بنت المرحوم المبرور الحاج سيد [illegible] الحسيني [illegible] ١٢٨٨ مع اختي طاهرة ووالدي في شهر رمضان

وكانت مجاورة لجدي الى ان توفيت بمسجد الكوفة [illegible] في سفينة [illegible] قرب الفجر في ليلة الاربعاء رابع جمادى الاولى ١٣٢٩

وتوفي والدي الحاج علي [illegible] في ظهر [illegible] ثاني جمادى الاولى ١٣٢٤ وبعد سنة ونصف حملا [illegible] الى النجف ودفن

بجوار [illegible] جنب [illegible] الحاج سيد [illegible] ودفنت بجنبهما خالتي الحاجية رضية بيكم يوم وفاتها بالنجف يوم [illegible] ١٣٢٥

و[illegible] بجنبهم ابن خالتي المذكورة الحاج ميرزا [illegible] في النجف في شهر شعبان ١٣٢٨ [illegible]

وتوفيت اختي طاهرة بيكم [illegible] ليلة الاثنين ٢٧ صفر ١٣٢٦ واختي شريعة بيكم [illegible] الاثنين ١١ رجب ١٣٢٨

وتوفيت خالتي الحاجية صديقة بيكم في ليلة القدر ١٣٢٧ وتوفيت عمتي حليمة [illegible] ١٣٢٨

وتوفي عباسعلي زوج عمتي [illegible] في شهر رمضان ١٣٢٨ [illegible]

وكنت في سامراء منذ ورودها الى يوم ثلثاء ثالث عشر جمادى الاولى ١٣٣٥ فخرجت منها [illegible] مع العيال

والاطفال ونزلت جوار الامامين الكاظمين [illegible] ودخلت بغداد يوم سقوط بغداد [illegible] وهو يوم الاحد سابع عشر

من الشهر المذكور واتفق لي بالكاظمية فوت العيال وتجديد الفراش على ما ذكرت سابقا وكنت مجاورا لهما عليهما السلام

الى ان امرت بالرجوع الى سامراء بعد انقطاع الحرب العمومي فعدت الى سامراء مع العيال في اخر ربيع الاول ١٣٣٧

وكنت مدة [illegible] بسامراء [illegible] المرحوم [illegible] الميرزا محمد تقي الشيرازي [illegible] وفاته [illegible]

في ليلة الاربعاء الثالث من ذي الحجة [illegible] ١٣٣٨ واليوم مشغول بالفاتحة [illegible]

ديني ودنياي [illegible] ١٣٣٨ [illegible] ذي الحجة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

قد خرجنا من النجف الاشرف بقصد زيارة سلطان خراسان
صبيحة يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع المولود عام ١٣٨٣
ووردنا الكاظمية قرب الظهر ونزلنا دار الحاج علي محمد الاعتمادية
تغدينا واسترحنا في سردابه الى قرب الغروب فعدنا للزيارة وبعد صلاة
العشاء اتانا الميرزا علي الميرزا مهدي العسكري وبتنا في داره في مدينة الهادي ليلة الاحد
وشيعونا الى المطار في بغداد صبيحة ذلك اليوم فوردنا الى مهرآباد طهران بعد ساعة ونصف تقريبا
في استقبال جليل من العلماء ، وغيرهم واحترامات سيما من آية الله الحاج ميرزا خليل الكمرئي
فاخذنا السيد جلال الدين احمد في سيارته الى دار المرحوم آية الله الطالقاني فبتنا هناك
ليلة الاثنين والثلاثاء والاربعاء ولما وردت العلوية مع المرزوي ونزلت في دارها ذهبت
اليها وجاءت برقية الدعوة من اصفهان من قبل السيد محمد علي الروضاتي والحاج السيد ضياء الدين
العلامة وردت اجابتها لزيارة الاحياء والاموات من علمائها وكنت في يوم الجمعة اخر ربيع الاول
مدعوا في دار السيد الحاج سيف الاشراف مع جمع كثير وبعد صرف الغدى ذهبت الى دار الميرزا محمد المحسني
الغريبة من دار السيف وبعد [illegible] الى العصر تذكر الحاج ابو جواد المحسني ان سيارته حاضرة او [illegible] الى
اصفهان فركبنا مع الحاجية العلوية والسيد مهدي المدرسي في السيارة وفي الساعة الخامسة من الليل وصلنا
الى دار اخيه الحاج مصطفى المحسني في اخر محلة احمداباد باصفهان وبعد صرف العشاء
بتنا تلك الليلة وهي السلخ غرة ربيع الثاني وفي صبيحتها اطلع جمع من الاعلام وفي راسهم
السيد الروضاتي والسيد العلامة صاحبي الدعوة البرقية فاجمعوا على ان يكون جلوسنا يوم السبت عصرا والاحد
ويوم الاحد صباحا وعصرا ويوم الاثنين الى ما بعد الغداء المفصل في دار السيد محمد علي الروضاتي وفي عصر يوم الاثنين
ذهبنا الى تخت فولاد لزيارة التكايا وقبور العلماء ، وفي يوم الثلثاء اقام السيد العلامة مجلسا مبسوطا
مجللا مع جميع التشريفات المرسومة ودعى جميع الطبقات الى [illegible] وصرف الغداء وعنوان
(البازديد) فاجابوا دعوته الا القليل وفي عصر الثلثاء تشرفنا بزيارة القبور والبقاع
التي في نفس البلد مثل المجلسيين وحجة الاسلام الشفتي والعلامة الكلباسي
ووردنا مسجد الجامع لزيارة قبر المجلسيين وكان وقت المغرب فصلينا
المغرب فيه جماعة بائتمامهم وصلينا العشاء في دار السيد العلامة

وبقينا ليلة الاربعا الخامس عشر وفي غدائها احضر جمعا للغداء ... بعد الصلاة وبقيت قليلا
وقمت لشرب الجاي وتجديد الوضوء وخرجنا من دار العلامة قبل الغروب بأربع ساعات ... وركبنا السيارة مع جمع
منهم المعلم الحبيب ابادي ... الروضا ثم وصلنا الى المطار وجلسنا هناك نصف ساعة ولحقنا جمع اخر وبعض
من لم نوفق لملاقاتهم خلال الايام منهم الفاضل جلال الرهائي واهدى لي التفهيم لابي ريحان الذي صححه وعلق عليه
وحركت الطيارة لساعتين قبل الغروب ونزلنا بعد ساعة في طهران ولحقنا المستقبلين ومنهم السيد محمود سيف زاده
الايجي وركبنا سيارته الشخصية ونزلنا دار المروزي وبقينا ليلة الخميس السادس عشر هنا واما السيد ... والحجة ... ركبا
السيارة وعبرا من قم وزارا ... ثم وصلا الى طهران قرب نصف الليل وباتا في دار الحسني وفي صبيحة الخميس ... الى
دار المروزي وفي عصر الخميس (٦) ذهبنا مع السيد ... الى دار الاقا حسين النواب ... وكان ممن حضر القائم مقام
الرشتي الذي زارنا يوم الثاني من الورود في دار المرحوم الطالقاني وزرناه في صبيحة الجمعة هنا وصادفنا هناك السيد ابن
المرحوم الشيخ حسين ... التنوري ... عم السيد ... الروضة وتكلم معه ... [illegible] ...
للوزير السيد ... على ... وعنده ... دخل المجلس ... البهبهاني وذكر ... منزل المروزي
لزيارتنا ... عنده وكان ... [illegible] ... مع السيد ... لزيارة ... وصلنا
المغرب والعشاء في ... وركبنا الى مستشفى ... زيارته ... لم نفد وصادف
ورودنا المستشفى ... الى ... ثم رجعنا الى دار المرحوم الطالقاني وبقينا هنا الى
وفي صبيحة يوم الجمعة سابع ربيع [illegible] ...

وكنت فسخنا ليلة الاربعاء وانقطعت السخونة في يومها وقطع السيد العلامة
بليط الطيارة من كيسه وذهبنا الى المطار بعد ساعة عن الظهر وركبنا الطيارة وحضر
المطار بعض من لم يتفق لقائه في البلد منهم ومدة سير الطيارة كانت ساعة واحدة ونزلنا
خفيفا في مهرآباد ساعتين قبل الغروب واستقبلنا المروّج عنده ونزلنا بداره في سيارة
الحاج آقا محمود سبقه زاده الاصفهاني وبتنا في دار المنزوي ليلة الخميس والجمعة وصبيحة الجمعة ركبنا معه
ومع العلوية والسيد احمد الديباجي الى زيارة سيدنا عبد العظيم وفي يوم الخميس ذهبنا مع السيد المدرسي
الى مجلس عقد كريمة السيد حسين خان وكنت طرف القبول وابن اخت البهبهاني طرف الايجاب
وذهب المدرسي الى يزد في صبيحة الجمعة السابع من ربيع الثاني وكنا يوم السبت والاحد والاثنين في دار المنزوي وذهبنا
ليلة الثلاثاء الى دار المرحوم الطالقاني مع العلوية والسيد احمد الديباجي وبتنا هنالك وفي صبيحة الثلاثاء
ركبنا جميعا مع العلوية وعيال الطالقاني وسبطه آقا مهدي سيارة بعثها الحاج السيد احمد اللاجوردي وسرنا
الى مشهد المعصومة بقم ونزلنا هنا في دار الشيخ حسين آقا داماد ابن الشيخ [illegible] القزويني [illegible]
قبل الظهر بساعتين وصلينا الظهر في حرمها الشريف [illegible] وبتنا هناك ليلة الاربعاء والخميس
والجمعة وزارنا جمع كثير من العلماء والطلاب واعتذرنا عنهم جميعا بضيق الوقت والعجز
عن الحركة الا انه عن التشرف بخدمتهم وخرجنا من قم صبيحة يوم الجمعة ونزلنا ساعتين
قبل الظهر الى دار المرحوم الطالقاني وذهبنا عصرا الى المجلس الحسيني لعقد كريمة الحاج حسن آقا
المحدثي وبتنا ليلة السبت والاحد والاثنين في دار المنزوي وزارنا فيها في ليلة الاثنين 17-24
ابن اخت الكرهي والعلامة الحاج الشيخ عباس المشكوري وفي يوم الاثنين زارنا السيد محمد
المشكاة مع جمع من اجزاء دانشكده طهران منهم (فروزانفر) رئيس دانشكده معقول ومنقول
(سردار فاخر) رئيس سابق مجلس شوراى ملى (سرلشكر فرغامى) آقاى بهادرى (سيف الله خان نواب)
(دكتر امين دفترى) (دكتر رضوى شيرازى) (دكتر فرهاد) رئيس دانشگاه (دكتر فرشاد)
رئيس دانشكده علوم (دكتر شيخ) معاون دكتر فرشاد (آقاى محمود والانجاد)

وفي ليلة الثلاثاء 18 تبنا في بيت [illegible] للتعزية وفي يومه زارنا الحاج ميرزا [illegible]
وفي يوم الاربعاء 19 تغدينا في سلطان آباد عند الحاج [illegible] حسن ودعينا عصرا مع الديباجي في دار [illegible] مشكور

نموذج من الخطوط المختلفة التي اختارها المولف(ره)
و الحقها بالكشكول

على المطففين كورت جهنم — وبانفطار وانشقاق ترجم

وسورة البروج ثم الطارق — وسورة الاعلى للراتبا وق

وسورة الفجر عقبت الغاشيه — والبلد الشمس اتتها الليله

ليل وعقب اقرا ما الضحى — من علق والتين للصدر انتحى

وسورة الزلزال بعد البينه — قارعة بالعاديات دونه

تكاثر والعصر ثم الهمزه — والفيل في قريش كانت معجزه

سقيت بالماعون ماء الكوثر — للكافرين لا تقم في محشر

بالنصر قد تبت يدا ابي لهب — جائك بالتوحيد من كل سبب

واتضح الدين وصرح الفلق — للناس طرا من مضى ومن بقي

ثم الصلوات منتهى كماله — على النبي المصطفى وآله

كاتب الحروف
السيد رضي الدين الهاشمي
حرره في يوم الاول من شهر جماد
الثانية لـ ١٢٨٦ه

اقول ان كاتب الحروف صديقنا المار ذكره في ترجمة اسم العلامة الاجل السيد عزيز الله بن اسد الله الطهراني المجلد الثالث من البغية ص ١٢٦٦

صفحة من الكتاب عليها خط المولف(ره)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا خير الحجاج والمعتمرين والزائرين

أهلاً بك من قادم غانم بالظفر والمغفرة بالحج وزيارات الرحاب المطهرة واعتذاراً إليك من عدم تشرفي بالحضرة الواجبة الزيارة للبرد والضعف ونهي الاستخارة ولكن ارسلت اليك تاريخ الحج فهل يقوم مقام زيارتي لك وعسى الله ان يوفق مخلصك لهم السماء بحبه الموفق

حج بك السعي فنلت المنى	بالحج والفوز بها يؤمن
وعدت في مغفرة ظافراً	فقرت الانفس والأعين
فلنحمد الله تعالى أسمه	حمداً تواليه لنا الألسن
ولتذكر الأيام تاريخه	(جدّ وحجّ ظافراً محسن)

١٣٦٤

عدد	
جد	٠٠٠٧
وحج	٠٠١٧
ظافرا	١١٨٢
محسن	٠١٥٨
	١٣٦٤

للسيد أحمد الصافي الشاعر الشهير النجفي

المولود حدود سنة ١٣١٠ هـ.

سنّي بروحي لا بعدّ سنين * فلأسخرنّ غداً من التسعين

عمري إلى السبعين يركض مسرعاً * والروح ثابتة على العشرين

(حرره محمد صادق)
(آل بحر العلوم)

بسم الله والحمد لله. - اللهم صل على سيدنا محمد وآله!

زرت: وأنا العبد الضعيف عثمان بن اسماعيل آل يحيى، الشيخ الكبير - آقا بزرك، صاحب الذريعة، صباح يوم الثلاثاء، تاسع رجب المبارك لعام ثمانية وثمانين وثلاثمائة وألف. بصحبة الأخ الكريم السيد عبد الرحيم محمد علي وصادق اليعقوبي.

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتبت في أسفل صورتي المأخوذة بالفوتغراف

هذين البيتين

سيعقبه صورتي صحبي وتبقى × لهم مني المآثر في الحياة

وتذكرني المحب إذا رآها × وجسمي صائر رهن الرفاة

(حرره محمد صادق آل بحر العلوم)

(الطباطبائي الحسني)

(ليلة غرة رجب سنة ١٣٨٦ﻫ)

فضل الاحوال بهم وعادت الامور كما كانت وتكشفت
فزالت وخلصت النيات وصلحت وهدأت الرعية
وقد يكفل الله بنصر امير المؤمنين وتشييد اركان عزه
والله يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون، فاجر
اعزك الله على اجمل ما تجريها عليه واحسن سيرتك
فيها اخر الجد وابلغ التشهد حتى يتسهل لك صنعها
اجلابها وتجري على احسن مجاريها واجمل ثانيها واحمد
ترخص لنفسك في تاخير الحمل فتحتاج الى التانيس
فبادر الجواب عن هذا الكتاب لاعرضه على امير المؤمنين
فانه يتوكفه ويراعيه ويتشوفه والدعاء ولم وكتب يوم
لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع عشرة

٣١٧

انتهت

رسالة علي بن عيسى الوزير

بقلم السيد محمد حسين الجلالي الحائري الحاج تذكارا لي في هذا الكشكول في اوائل (٣٨٩)
في ظهران الوزير صاحب هذه الرسالة مقدم بكثير على ابي الحسن علي بن
عيسى المنشي الكاتب الاربلي مؤلف كشف الغمة ( )
وهو لم يوصف في ترجمته بالوزير

صفحة من الكتاب عليها خط المؤلف (ره)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفوايد في هذا الكشكول مرقمة بالتسلسل و هي غالبا بخظ المولف (ره)
و بعضها بخظوظ مختلفة تحت اشراف المولف

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

وبعد، فهذا كتاب نفيس من مؤلفات علم من أعلام الأمة وحبر من علمائها الذين قضوا حياتهم في خدمة الدين وبذلوا كل ما لديهم من أجل انتشال الناس من الجهالة وإرشادهم إلي ما فيه الخير والصلاح وهو الفقيه العالم العلامة ، الفاضل الفهامة ، الثقة الجليل ، الزاهد العابد الورع العظيم القدر الشيخ محمّد محسن ، المعروف بـ (آقا بزرگ الطهراني)، المتوفى سنة 1389 هـ، وغالباً كان في السفر يستصحب هذا الكتاب ، وقد اسماه: (المجموعة) و (الكشكول) يدوّن فيه مذكّراته وسوانح افكاره، وقد أحال عليه في عدة مواضع، منها: في نقباء البشر (2 : 536) و (2 : 637).

وقد أعار هذا الكتاب ولده البارّ الدكتور علي نقي المنزوي لتلميذ المؤلف العالم العلامة الحاج السيد محمد حسين الجلالي أدام الله ظله الشريف، وقد تفضل علينا بنسخة منه ونقدمها الى روّاد العلم والفضيلة ، ونستهل الكتاب بتقديم نبذة مختصرة عن حياة المؤلف العظيم والعلم الحبر إلى القراء الكرام، ليتعرفوا على مآثر هذه الشخصيّة المرموقة ودورها في حفظ ورعاية دين النبي محمد (ص) وصيانة طريق الأئمّة المعصومين (عليهم السلام).

ونسأل الله سبحانه أن يتغمده برحمته الواسعة ويحشره وإيانا مع محمد وآل محمد ، إنه قريب مجيب.

السيد محمد علي الحسيني الجلالي
قم المقدسة : سنة 1431 هجرية = 2010 ميلادية

نبذة من حياة شيخ الفقهاء العلامة
الشيخ محمّد محسن الطهراني
المعروف بـ (آقا بزرگ الطهراني)
المتوفى سنة 1389 هـ (1)

إنّ أوسع من كتب ترجمته هو تلميذه الوفي السيد محمّد حسن الطالقاني حفظه الله، عسى ان ينشر ذلك.
وما كتبه هو دام ظله للسيد محمّد باقر الهندي الكاظمي حفظه الله تلخيص واف.
وأولى ترجمة له مطبوعة هي بقلم الشيخ محمّد علي الاوردوبادي دام ظله، ونكتفي بها. والمترجم هو الشيخ محمّد علي بن ابي القاسم بن محمّد تقي بن محمّد قاسم الاوردبادي، من اعلام مذهب اهل البيت، ولد في تبريز 21 / رجب / 1312 هـ، وهاجر الى النجف حدود سنة 1315، وتوفي في كربلاء ليلة الأحد 11 / صفر/ سنة 1380، وقد شاركت في تشييع جثمانه الشريف فيمن شارك، وقد تولت أسرة السيد الشيرازي(ره) ذالك حيث كان من ملازمي تلامذة السيد ميرزا علي، ابن المجدد الشيرازي، وعنه أجيز بالاجتهاد.(2)
وأكتفي هنا بنص ما كتبه كلّ من الاوردبادي (رحمه الله)، وما كتبه شيخنا العلامة ادام الله ايامه في جواب السيد باقر الموسوي الكاظمي حفظه الله.
وللتفصيل يراجع: غاية الأماني في حياة شيخنا الطهراني; للمؤلف.

حياة المؤلف وموقفه الكريم(3):
لا أريد أن أمثل لك في كلمتي هذه إلاّ نفسية كبيرة تأبى لها الهمة القعساء إلاّ الذروة والسنام من كلّ فضيلة ، ولا أصف إلاّ شخصية بارزة لا تقتنع لها المآثر إلاّ بالخلود

---

(1) اخذنا هذه الترجمة من المقدمة الاولى التي اوردها تلميذ المؤلف العلامة الحاج السيد محمد حسين الجلالي ، في مقدمة كتابه :(البديعة في تلخيص الذريعة) ص 10 -15، وراجع: فهرس التراث 2 : 447.

(2) راجع: طبقات اعلام الشيعة 14: 1322، فهرس التراث 2 : 447.

(3) طبع هذا النص ممّا كتبه الاوردبادي في ترجمة العلامة، في مقدمة الجزء الأوّل من الذريعة، ط / النجف، سنة 1355 هـ.

حتى أنك إذا وقفت عليها وقوف مستكشف للحقيقة تجد حياة ثمينة كرسها المترجم في صالح أمته فأبقى لها كيانا خالدا وصحيفة بيضاء ترتل حروفها الحقب والأعوام .

بالرغم من عبقرية (علماء الشيعة) في العلوم بأسرها ، وتهالكهم في تدوين المعقول والمنقول ، وحرصهم على ضبط ولائد الأفكار ، واتقان مباني الفلسفة ، وترصيف مباحث الكلام ، وترتيب دروس الأخلاق ، ونضد قواعد الفقه ، وضم حلقات التفسير، وتنسيق طبقات الرجال ، وجمع شذرات الحديث ، وتأليف شوارد السير ، ونظم جواهر الأدب ، وتقفيتهم كلّ مأثرة بمثلها .

بالرغم من تلكم الجهود المتواصلة ، قد أوشكت أن تذهب أثارهم القيّمة أدراج الرياح، بين أناس حنّاق على الحقيقة يتحرون تشويه سمعة القوم وستر فضائلهم، وآخرين متساهلين عن الإشادة بها لأسباب كانت تقضي بذلك في ظروف قاسية وسلطات شديدة الكلب، وأضعان محتدمة، وأغراض مستهدفة ، على ذلك نسلت أجيال ودهور، وكتب الشيعة لا تنسج عليها إلاّ عناكب النسيان ، وتتدهور بها الأحوال إلى هوة الاهمال.

ثمّ نجمت بين هاتيك الكوارث والهنابث كتب ثمينة كافلة لذكريات علماء الشيعة وذكر تآليفهم لكن فيها ما لا يفي إلاّ ببعض القصد وما حجبته الظروف عن النشور، على أن الغاية في أكثرها التبسط في سير المترجمين وجاء ذكر الكتب مستطردا ممّا توخاه مؤلفوها، وأما كتاب يعنى فيه بسرد المؤلفات واستيفاء ما يتسنى للباحث تذكاره منها فلم نجد منه إلاّ طفائف محدودة أو مخدجة .

هناك أغرار بسطاء لا يتلقون الحقائق إلاّ ممّن لا كفاءة له من مستشرق متطفّل على علوم المسلمين ، أو متحيز إلى فئة تضمر عداءً للقوم، وتنظر إليهم بمؤخر عينها، يتحرون الحقيقة من هؤلاء كمن يتطلب الدرياق من فم الأفعى ، فمن جراء ذلك طالما لاكت أشداق قوم ودارت بين لهوات آخرين:« أن الشيعة ليس لها مؤلفات يستفيد بها خلفهم في شتى العلوم، ولا جرم أنهم متطفّلون على موائد غيرهم، متسوّلون من البعداء، متكفّفون في علومهم».

هذا، وعندهم من علوم آل البيت(عليهم السلام)في كلّ باب ما تخضع له الأعناق وتخبت به القلوب وتعنو لها النفوس.

مضت على ذلك أدوار لا ينشر للشيعة ما ينم عن فضلهم الباهر وعقليتهم الناضجة ، وربما شفع ذلك بنشر ما هم منه براء من عزو مختلق، وشنعة مكذوبة، تولعوا بهاتيك السفاسف كأنهم يحدثون عن إحدى الأمم البائدة التي لم تبق لها الأيام أثرا ، أو يخبرون عن حثالة من حشوة الناس وساقة الأمم لم يدع لهم الجهل

المطبق من يدفع عن شرفها ، هذا وهم نصف الأمة، وفيهم الفلاسفة والعلماء والساسة والملوك والكتاب والمؤلفون وصاغة القول ومدراء الكلام:

من تلق منهم تلق كهلا أو فتى *** علم الهدى بحر الندى المورودا

في الآونة الأخيرة قيّض المولى سبحانه فذّاً من أفذاذ الأمة، وأوحديا من عباقرة المسلمين للبرهنة على هذه الدعوى ، ألا، وهو العلامة الأكبر حجة الاسلام الشيخ " محمّد المحسن " الرازي، المتولد في الحادي عشر من ربيع الأول، سنة 1293، نزيل سامراء حرم الامامين العسكريين(عليهما السلام)، مدرسة آية الله المجدد الشيرازي(قدس سره) ، قيّضه المولى ومعه حافز من الضمير الحرّ، والحفاظ المرّ، وبيمينه (كتابٌ لا ريب فيه هدى للمتقين) يملي على العالم كله ما لأُمّته من المجد الغابر، والسؤدد الحاضر، والشرف الوضاح بنشر العلم واقتناء الفضائل ، ألا وهو هذا الكتاب الذي يزفّه الطبع إلى القراء الكرام: (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) وينهي إلى الملأ أن الشيعة لم يقصروا عن إخوانهم من فرق الاسلام في التحلي بالعلوم والحكم، ولا أنهم وانون في كلاءة نواميس الدين وبث تعاليم الحنيفية البيضاء أو السعي في مناجح الأمة ، وهذه كتبهم تشهد لهم بذلك وتراغم من يسر لهم حسوا في ارتغاء، وتكبح سورة المرجفين بهم والمفترين عليهم .

نهض شيخنا المترجم لهذه المهمة منذ سنة 1329 بعزم لا يهمه الفشل ونشاط لا يفله الكلل، مثابرا على العمل، معانيا فيه أتعابا وجهودا من تجول في البلاد وتطلع على المكتبات وسبر للكتب والفهارس، وتحر لكلّ ما يتوصل به إلى ضالته المنشودة من سعي متواصل وعمل يردف بعضه بعضا، حتى طوى على ذلك إلى الوقت الحاضر ـ سنة 1355 ـ ستة وعشرين عاماً ، فكان من ولائد هاتيك المساعي المشكورة هذا الكتاب الضخم، القيم، الذي سوف يتم طبعه في عشرة مجلدات أو يزيد، مستوعبا لجميع الحروف وافيا للغرض ، وإن كان من المتعذر ـ عادة ـ الإحاطة بجميع كتب الشيعة مع تفرقها في مناحي شتى وأقطار شاسعة ، لكن شيخنا المؤلف لم يعده تصل إليه يد التنقيب ويتسنى للباحث النقيد تذكاره ، وبذلك كانت له عند الأمة جمعاء يد واجبة يجب عليها شكرها ما دار الملوان ، وإلى المولى سبحانه نبتهل في أن ينهي هذا النشر إلى غاية الكتاب بتمام مجلداته حتى يعم الانتفاع به وإن كان الخواص انتفعوا به قبل هذا ، فقد جعله العلامة الأمين العاملي أحد مصادر كتابه:(أعيان الشيعة) وكذلك غيره من المؤلفين .

لم يقف سعي شيخنا المترجم وراء صالح قومه على حد ، فليس هذا الكتاب وحيدا ممّا أفرغه في قالب التأليف وإن كان فذا في بابه ، فله لكلّ قرن من القرون الهجرية منذ القرن الرابع حتى القرن الحاضر كتاب منفرد، مفرد في موضوعه،

أفاض القول فيها في تراجم أعيان تلكم الأيام الخالية، وذكر مآثرهم وآثارهم الخالدة، وإليك أسماؤها:
1 ـ نوابغ الرواة في رابعة المئآت .
2 ـ إزاحة الحلك الدامس بالشموس المضيئة في القرن الخامس .
3 ـ الثقات والعيون في سادس القرون .
4 ـ الأنوار الساطعة في المائة السابعة .
5 ـ الحقائق الراهنة في تراجم أعيان المائة الثامنة .
6 ـ الضياء اللامع في عباقرة القرن التاسع .
7 ـ إحياء الداثر من مآثر أهل القرن العاشر .
8 ـ الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة .
9 ـ الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة .
10 ـ الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة .
11 ـ نقباء البشر في القرن الرابع عشر .
وله كتاب " مصفى المقال في مصنفي علم الرجال " أطراه العلامة المامقاني(رحمه الله) في تنقيح المقال، وذكر أن عدة المترجمين فيه يقرب من خمسمائة رجل، وكلها حافلة بذكريات خلت عنها كثير منها المعاجم والكتب ، ولكن المؤلف تمكن من الحصول عليها بفضل بحثه المتتابع ومثابرته المعلومة، فأعاد إلى تلكم الحلقات البائدة حياة أبدية .
وله كتاب " هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي " ضم بين دفتيه حياة الامام المجدد، علم العلم والدين سيد الطائفة وزعيمها المقدس السيد ميرزا محمّد حسن الشيرازي، نزيل سامراء، المتوفى سنة 1312 .
وكتاب " ضياء المفازات في طرق مشايخ الإجازات".
و " الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس ".
و " محصل مطلع البدور في تلخيص ما فيه من المنثور " .
و " الياقوت المزدهر في تلخيص رياض الفكر ".
و " مشجرة في الأنساب " .
و " تشجير كتاب حديقة النسب "; للعلامة أبي الحسن الافتوني .
لم يعطف المترجم على هذه المواضيع المهمة إلاّ بعد تكميل نفسه بالعلوم الدينية من الفقه وأصوله، وتهذيبها بالملكات الفاضلة، وتمرينها بالآداب الشرعية، منذ قدم العراق وحط رحله بالنجف الأشرف سنة 1313 إلى سنة 1329 التي هاجر فيها إلى سامراء وأخذ العلم عن الفطاحل الاعلام : المحقق المولى محمّد كاظم

الخراساني ، والعلامة الحبر البحر شيخ الشريعة الأصفهاني ، وآية الله السيد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي ، وكتب تقرير أبحاثهم في الفقه وأصوله. وفي سامراء اختص بالتلمذة على الزعيم المقدم آية الله المجاهد ميرزا محمّد تقي الشيرازي ،وله رسائل أخرى تأسيسية ، منها:
" النقد اللطيف في نفي التحريف من القرآن الشريف " .
و " تعريف الأنام" في ترجمة « المدنية والاسلام» الى الفارسية، وتهذيبه وتبويبه ، نشر شطر منه في مجلة (درة النجف) النجفية، سنة 1327.
ولشيخنا المترجم الرواية عن جماعة من حجج الاسلام وعمد الدين وأركانه، نذكر أسمائهم حسب ترتيب وفياتهم، كما ذكرهم كذلك في إجازته للكاتب :
الحاج ميرزا حسين النوري .
المولى علي النهاوندي .
الشيخ محمّد طه نجف .
السيد المرتضى الكشميري .
الحاج ميرزا حسين الخليلي .
المولى محمّد كاظم الخراساني .
الحاج السيد أحمد الرازي الحائري .
الشيخ محمّد صالح آل طعان البحراني.
ميرزا محمّد علي المدرس الرشتي .
الشيخ علي الخاقاني .
السيد محمّد علي الشاه عبد العظيمي.
شيخ الشريعة الأصفهاني .
الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي.
السيد أبو تراب الخوانساري.
الشيخ علي بن الشيخ محمّد رضا كاشف الغطاء .
السيد أبو محمّد الحسن الصدر، قدس الله أسرارهم.
السيد ناصر حسين اللكهنوي دامت بركاته .
ولكلّ منهم طرق ضافية الذيول مثبتة في مظانها.
وللمترجم إجازات كثيرة للعلماء والأفاضل المعاصرين تربو على الثلاثين، ولنا منه إجازة مبسوطة ذات فوائد جمة بطرقه هذه كلها .
وكانت له رحلتان خلال تلكم المدد إلى إيران تطلب فيهما ما وسعه من مواضيع كتبه .

لم نتحرّ الاستقصاء في هذه الترجمة بذكر كلّ ما يتعلق بها، وإنما أردنا إيقاف القراء على شي ممّا هو دخيل في الغرض ها هنا، وإلاّ فدون فضل صاحبها منقطع الوصف والبيان .   محمّد علي الغروي الأوردبادي.

ما كتبه شيخنا العلامة ادام الله ايامه للسيد باقر الموسوي الكاظمي(4)
بِسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ، وبه ثقتي
ولدنا الأعز الاستاذ السيد باقر الموسوي زيد توفيقه.
تحية الاسلام المباركة.
وبعد، نزولاً عند رغبتك التي لامردّ لها عندي، وبالرغم من ضيق النفس ورعشة اليد كما رأيت، اكتب لك بخطي موجز ترجمتي، واعتذر اليك عن الاختصار ومثلك من يقبل الاعتذار، واذا رغبت في المزيد والتفصيل فإن لدى ولدنا وثقتنا فضيلة الاستاذ السيد الطالقاني ما يغنيكم.
الاسم والنسب واللّقب:
محمّد محسن بن علي بن محمّد رضا بن الحاج محسن بن محمّد بن علي اكبر بن باقر الطهراني.
عرفت بآقا بزرگ، ولقبت بالمنزوي، واشتهر اولادي بذلك، وتعرف اسرتي بآل المحسني، نسبه الى جدي الحاج محسن، وذكرت في ص 563 من الكرام البررة جدّي المولى محمّد رضا الفاضل الاديب التاجر، المتوفى (1275) والمذخورة جمله من آثاره العلمية في مكتبتنا.
وكانت ولادتي ـ كما بخط والدي ـ في ليلة الخميس (11 / ع 1 / 1293) في دار جدي في طهران، في الحجرة الجنوبية فيها، وفي طرفها المتصل بغرفة صغيرة تسمى (نماز خانه) لانها كانت مسجد تلك الدار، فكانت نشأتي في اسرة تجارية، وقد رباني والدي خير تربية; فإنّه كان عبداً صالحاً ذا حظّ من المعارف الدينية الاصلية والفرعية، وكان غاليا في حب العلم والعلماء، حتى أنّه انقطع عن التجارة في الاواخر وتمحض للحضور في مجالس العلماء المفروشة باجنحة الملائكة; لينال ثواب زيارتهم ويستمع لمباحثاتهم العلمية، فكان يحضر تلك المجالس من اوائل طلوع الشمس الى قرب الزوال، وكان يستريح في بقية النهار.
أول شروعي في التعلم والتحصيل:

---

(4) قال المحقق; كتب الشيخ العلامة (قدس سره) موجز ترجمته للسيد باقر الموسوي الكاظمي، تلبية لطلبه، وقد أهداها السيد باقر الى الاستاذ العلامة السيد محمّد حسين الجلالي مؤلف كتاب البديعة، وكتب عليها ما نصه: هدية مؤلف موسوعة اعلام العراق في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري الى الاستاذ البحاثة السيد محمّد حسين الجلالي حفظه الله. باقر الموسوى 22 / 2 / 1970 م.

إني كنت في الصغر في القسم الداخلي من دارنا ألعب مع سائر اطفالنا، ولا أخرج من باب الدار أبداً، الى ان بلغ عمري خمس سنوات، فأخرجتني أُمي الى القسم الخارجي من دارنا الذتي كانت تسكنه زوجة عمي المسماة (زهراء سلطان خانم) حفيدة جدنا الحاج محسن، فاجلستني أمي عندها لتعليمي ، وكانت أمي علوية عابدة صالحة تسمى (آسية بيكم) كريمة السيد أسد الله، الشهير بحاج سيد العطار الطهراني، فتعلمت من زهراء سلطان الحروف الهجائية: ا، ب، ت، ث، ج، والكلمات: أبجد، هوّز، حطي.

وبعد تعلّم الحروف والكلمات شرعت في القرآن من اول (جزء عمّ) وهو الجزء الاخير من القرآن، طبع منفرداً لتعليم الاطفال. أوّله: هو الفتاح العليم، ثم البسملة والاستعاذة وسورة الناس والفلق والتوحيد والجحد الى آخر (عمّ يتسلون).

وبعد تمام الجزء وجدت ذهني قادرا على قراءة بقية القرآن بطريق تهجي حروف كلماته، فختمت القرآن كذلك تدريجا عند بعض العلويات من بنات خالاتي: معصومة بيكم وبيكم صاحب وغيرهما.

أول شروعي بالفارسيات:

اخرجني والدي من الدار وأجلسني في مكتب الاطفال في (1300) وكنت ابن سبع سنوات، منها: مكتب السيد ضياء الدين پاي منار، وكان شديد البأس على الأطفال، فلم ألبث عنده إلاّ قليلاً، فتركته بعد أمره بفلقتي وتعذيبي من غير جرم، وذهبت الى مكتب آخر، وقرأت عند معلّمه كثيرا من الكتب الفارسية ودواوين الشعر، ثم عدلت الى ثالث، وقرأت هناك بعض مسائل فروع الدين والاخلاق وبعض المعارف الفارسية مثل كتابة التاريخ بالأرقام التسعة، فاكتب التواريخ وانا ابن عشر سنوات من (1303) الى يومنا هذا بالارقام التسعة الهندية.

واول شروعي في تعلم العربية:

في اول (1303) وانا بالغ العشر، عقد والدي مجلس لبس العمامة لي، فحضر عدة من العلماء منهم: آية الله السيد جمال الدين الافجئي، والشيخ محمّد صادق مدرس المدرسة المعيرية (5)، والميرزا شيخ علي النواب، والشيخ محسن الطهراني، وغيرهم، فالبسوني تاج العمامة وسائر لباس العلماء، وامروني بتعلم جامع المقدمات،و خاطبوني بشيخ اقا بزرگ، وعين لي والدي استاذا لتعليم الخط العربي،

(5) يراجع ترجمته في نقباء البشر 2 : 859، ط/ 1375.

وهو الخطاط الشهير المولى زين العابدين، ابن العلامة المولى محمّد علي المحلاتي، و أخي آية الله الشيخ اسماعيل المحلاتي النجفي المذكورة تراجمهم في النقباء (6)، فكنت احضر في كلّ اسبوع مرتين في حجرته في مدرسة الصدر في جنب مسجد شاه، حتى تعلمت الخط النسخ القراني والنسخ تعليق، وكتبت بكلا الخطين المجموعة المنطقية التي تاريخ بعضها (1308)، وهي في مكتبتي.

واما استاذي في تجويد القرآن المجيد، فهو الاستاذ محمّد رضا الخطاط القارىء الشهير في سوق پاي منار، فكنت أحضر مجالس قراءته في عدة أشهر، وأقرأ في مجلسه آيات كريمة.

واما شروعي في جامع المقدمات، من الامثلة وشرحها وصرف المير والتصريف وعوامل الجرجاني، في مدرسة شش دانگي، بناه السيّد حسين اللاريجاني، ولقرب تلك المدرسة جعلت سكناي فيها نهاراً، ومحل أكلي ونومي بالليل في دارنا إلى يوم خروجي من طهران .

وفي الأواخر عيّن المتولّي حجرة مشتركة بيني وبين من يبيت فيها في الليل، كما عيّن لي وظيفة كلّ شهر خمس قرانات بسكّة أمين الضرب، وفوّض إليّ مكتبة المدرسة الحاوية لمأتي كتاب، فكنت مديرها إلى سنة .

وبعد جامع المقدّمات قرأت السيوطي والجامي وشرح النظام والمغني في مدّة سنتين في مدرسة ميرزا صالح في پاي منار ، وقرأت المطوّل والمعالم والشرائع في مدارس متفرّقة منها: المدرسة المباركة الفخرية المشهورة بمدرسة المروي، اذهب إليها في الصبح والعصر وأحضر مجالس مدرّسيها علماء الإسلام ، وعمدتهم أُستاذي آية الله السيّد عبد الكريم اللاهيجي.

ترجمت جميعهم في مجلّدات النقباء، وفصل عن أحوالهم بعض أفاضل أصحابنا في مؤلّفه الكبير الحاوي لكلّ ما اطّلع عليه من أحوالي كالأُستاذ المارّ ذكره السيّد الطالقاني والدكتور حسين علي محفوظ والسيّد محمّد حسين الجلالي وابني الأرشد المنزوي، وفّقهم الله لكلّ خير. وانما ذكرت في المقام أحوالي التي لم يطلع عليها أحد فيما أعلم غيري.

حرره الفاني الشهير بآقا بزرگ الطهراني بيده المرتعشة في مكتبته العامّة في النجف الأشرف ، يوم ولادة الصدّيقة الطاهرة صلوات الله عليها وعلى بعلها وأولادها المعصومين، 1389.(انتهى).

---

(6) يراجع ترجمته في نقباء البشر 3 : 8025، ط/ 1375.

ولم يدع شيخنا العلاّمة دام ظلّه لحظة من عمره هباءً في حلّه وترحاله ، ومن المخطوطات التي استنسخها في ترحاله :

1 ـ آداب البحث والمناظرة; للفاضل الكاشي كبرى، في قرية نور مازندران.

2 ـ معالم العلماء ; لابن شهر آشوب، في 2 / جمادى الثانية / 1319 .

3 ـ الرسالة السهوية ; للمفيد، في 6 / ذي الحجّة / 1319 ، في كربلاء .

4 ـ الرسالة العددية; للمفيد، في يوم الخميس /يوم عرفة/ من ذي الحجّة/ 1319.

5 ـ الأعلام فيما اتّفقت عليه الإمامية، في ليلة الأحد، الخامس/ من محرّم / 1320.

6 ـ نسب آل أعين، رسالة أبي غالب الزراري، يوم الأربعاء، خامس عشر/ محرّم/ 1320 .

7 ـ مذاهب فرق الإسلام; للحسن بن موسى النوبختي، في الثلاثاء، 11 / صفر / 1320، في النجف. والمجموعة في مكتبته العامرة.

مجموعة بخط شيخنا العلاّمة وخطوط غيره (مايكروفيلمها: 298) وهي (37) رسالة متفرّقة، راجع الصفحات (750 - 753).

وليس له دام ظلّه من أنيس أو جليس سوى الكتب وعارفوا فضله الذين يقصدونه في مكتبته العامرة من أقاصي البلاد .

وعرف شيخنا العلاّمة ادام الله أيامه الكتاب بقوله:« الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، هو هذا الفهرس الذي شرعت فيه يوم دحو الأرض (25 / ذي القعدة / 1329) رتبته على ترتيب حروف أوائل أسماء الكتب فقط ، فخرج تمام الحروف في مجلد واحد في 1331 ، وسميته المسودة . ثم شرعت فيه ترتيبه على الترتيب المألوف من ملاحظة الحرف الأول والثاني والثالث .

وفي الأسماء المشتركة لاحظت الترتيب في أسماء المؤلفين ، فخرج تمام الحروف في ست مجلدات في 1334 ، وعرضته على أبي محمّد الحسن صدر الدين الكاظمي فاستحسنه ، وكتب بخطه تقريظا في أول مجلداته، وسماه بهذا الاسم ، وبقيت تلك المجلدات مخطوطة سنين يستفيد منها الطالبون .

وكنت انا إذ ذاك أسكن سامراء ، وأتراوح اثنين أو ثلاث مرات في السنة إلى النجف وإلى سائر بلدان العراق وأزور المكتبات ، إلى أن جاء سنة 1354 فهاجرت فيها إلى النجف واشتريت مطبعة صغيرة بمعونة عمي الحاج ميرزا حبيب الله لطبع هذا الكتاب ، ولكن الحكومة العراقية منعتني عن العمل بحجة أنّي إيراني ، فبعت المطبعة وشرعت بطبع الكتاب في مطبعة الغري، فخرج الجزء الأول منه في 1355، والثاني في 1356، والثالث 1357، فأجبرني نشوب الحرب العالمية وغلاء وسائل الطبع إلى ارسال الجزء الرابع مع ولدي علي النقي المنزوي إلى طهران ،

فطبع الجزء الرابع في مطبعة المجلس هناك في 1362، وطبع الخامس أيضا هناك في 1364، والسادس في مطبعة " بانك ملي " في 1366، والسابع في مطبعة المجلس في 1367، والثامن فيها أيضا في 1369، وقد وصلنا فيها إلى آخر حرف الدال ما عدا الدواوين ، وفي المجلدات المطبوعة بطهران تراءى بعض التعليقات والإضافات لابني المذكور وفقه الله، وفي أواخر بعضها زاد فهرسا لمعرفة لبعض المكتبات التي انقل عنها .

ثم انا كنا قد خصصنا للدواوين مجلدا واحد مستقلا، ولما شرعنا في طبعه رأيناه بابا واسعا وسيشتمل على عدة مجلدات ، فرأينا ان نشرع بطبع حرف الذال في جنب مجلد الدواوين ، فهو الآن مشغول بطبع حرف الذال وما بعده ، وطبع مجلد الدواوين مع إضافات كثيرة له وفقه الله . (7)

قال السيد محمد حسين الجلالي: وقد كتبت دراسة حول الذريعة في حياته، ثم جددت النظر فيها بعد وفاته، ونشرته بعنوان «التراث العلمي لشيخنا العلامة آقا بزرك الطهراني» بعد وفاته مباشرة، في مجلة «العرفان» بصيدا، العددان: 8 و 9، سنة 1392 هـ = 1972 م، واليك نصه:

(7) الذريعة 10 : 26 - 27، الرقم 131.

التراث العلمي لشيخنا العلامة آقا بزرك الطهراني(8)

بِسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ

يعتبر كتاب (الذريعة الى تصانيف الشيعة) حجة التاريخ والموسوعة الخالدة التي لا يستغن عنها الباحثون، والكتاب الفريد الذي سد فراغا واسعا في المكتبة الاسلامية.

وقد رافقت شهرة الكتاب شهرة مؤلفه العلامة الشيخ آغا بزرگ الطهراني (1389 هـ= 1968 م) الذي قضى عمره الشريف في خدمة التراث.

وقد كتبت ـ من قبل ـ في حياته عام 1383 هـ= 1994 م ترجمة مستوعبة لما قضى من عمره الشريف، وقف عليها وصححها بخطه، وودت ـ اليوم ـ ان اقدم بحثا موضوعيا في تراثه العلمي وآثاره الخالدة، عسى ان يكون دراسة وافية، والله من وراء القصد.

توطئة: المؤلف شيخ مشايخ الحديث حجة التاريخ، عالي الاسناد الشيخ (محمّد محسن) الشهير بآغا بزرگ المحسن الطهراني بن الحاج علي المتوفى 1324 هـ= 1906 م، ابن المولى الشيخ محمّد رضا، المتوفى 1275 هـ = 1858 م، ابن الحاج محسن بن الحاج محمّد بن المولى على اكبر بن الحاج باقر الطهراني، ولم يكن يتذكر (رحمه الله) أكثر من ذلك في نسبه.

استهل الحياة في بيت الطهر والعفاف، وكان يغلب على البيت الطابع التجاري حيث كانت الاسرة امتهنت الكسب والتجارة، وكان مولده ليلة الخميس: الحادي عشر ربيع الأوّل 1293 هـ= 1876 م بدار الاسرة في محلة (پاي منار) بطهران، كما حكاه شيخنا العلامة عن خط والده على ظهر كتاب (مفتاح الفلاح) وارخ بهذه الجملة: (بناء العدل ظهر).

وقد سمّى باسم جدّه الحاج محمّد محسن; اتّباعا للعادة الجارية من احياء اسماء الأجداد في الأحفاد، ويقول عن هذه التّسمية في مستهل (منظومة العقائد):

ناظمها المسمّى سمّى (محسن) * ابن علي بن رضا بن محسن**

وليد طهران ويُدعى باللقب * (آغا بزرگ) اذ هو أول أب...الخ**

لقد عاش (رحمه الله) عيشة الصديقين، وهو على جانب عظيم من التقوى والصلاح، فقد كان عاملا، نشيطا، رزينا، وديعا، نزيها، متواضعا في سبيل العلم.

---

(8) طبع في مجلة «العرفان» بصيدا، العددان: 8 و 9، سنة 1392 هـ = 1972 م.

عرفته محبا للانزواء، بعيدا عن حب الظهور، مكبا على الكتابة والتأليف، وأرى القلم قاصرا عن الثناء عليه، حيث تستيقظني الذاكرة سيرته الحسنى في حياته الشخصية والاجتماعية ـ طيلة معاشرتي اياه .
كان من اهم ظواهر حياته: التواضع الى أبعد الحدود، وكان هو في الحقيقة مجبولا على هذه السجية الفاضلة، وما رأيته يرد سائلا، وكان يمتنع ان تقبّل يده متورعا عن ذلك أشد الورع.
كان (رحمه الله) يساعد كلّ من يزور مكتبته بكلّ ما وسعه من التوجيهات ـ واحيانا يقوم بنفسه بتحضير الكتب ـ مع ضعف حاله ـ تسهيلا للمراجع.
وكاد عمره الشريف ان يبلغ المئة، وبعد ان قضى ستة وتسعين عاما في خدمة العلم والدين، وبينما ثلة من عارفي فضله يعدّون العدّة للذكرى المئوية من عمره; اذ فاجأتهم المشيئة الالهية واختطفته ايدي المنون، بعد ان كان برهة طويلة من الزمن يعاني من ضيق النفس (الربو) حتى آخر لحظة من حياته، ولم تنفعه شدّة تحفظّه من تغيّرات الجو الطارئة من القدر المحتوم.
وانقطع عن نشاطه العلمي اثر حادثة استبراد وثوى في البيت مريضا، واشتد به المرض رويدا رويدا حتى يوم الاثنين 11/ شوال / سنة 1389 هـ حيث ادخل المستشفى، ثم نقل الى البيت، وتوفي يوم الخميس 14 / ذي القعدة / سنة 1389 هـ = 1968 م، في داره بالنجف الاشرف، وقد غسل في صحن داره باشراف حجة الاسلام والمسلمين السيد اسدالله المدني، وصلى عليه علم العلم والجهاد سماحة سيدنا السيد ابو القاسم الخوئي، ودفن في المقبرة التي اعدها لنفسه ـ من قبل ـ حيث تقع مكتبته العامة.

وكان اول من أبرق مؤرخا وفاته الشاعر الكاظمي السيد موسى الهندي، حيث قال:

انّ المصاب فادح *** فليصمت المؤبّن
ان تدفنوا فالعلم *** والتقوى جميعا تدفنوا
كان اسمه تاريخه *** «آغا بزرگ محسن»

وقد خسرت الشيعة بوفاته مثالاً للعلم والورع والتقى، وانموذجا للثبات والابتعاد عن الشبهات، وابا عطوفا يحنّ على قضايا الطائفة، ويجهد في احياء تراثها وحمى حماها.

وخسرته الامة الاسلامية: علما من الاعلام الذائدين عن الحق، والساهرين على التراث، فرحمه الله رحمة واسعة وسلام عليه يوم ولد ويوم مات، ويوم يبعث حياً. ولئن غاب عنا شخصه فلن تغيب عنا آثاره الخالدة، فقد خلف تراثا علميا زاخرا، وسدّ فراغاً ملموساً في المكتبة الاسلامية، فهو حي بمؤلفاته وآثاره.

الكشكول

للشيخ العلامة
محمّد محسن الطهراني
المعروف بـ (آقا بزرگ الطهراني)
المتوفى سنة 1389 هـ

إعداد
السيد محمد علي الحسيني الجلالي

بِسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

1
تاريخ التاليف

كتب الشيخ أقا بزرك الطهراني خلف غلاف هذا الكتاب، ما نصه:
«شرعت فيه في سامراء حدود (1340)».
وكتب الشيخ أقا بزرك الطهراني خلف الورقة الاولى/ص 2/ من هذا الكتاب، في الهامش ،ما نصه:
«شرعت فيه في سامراء حدود (1340)».
الباقيات الصالحات ، للشهيد الاول ص 144.
صورت خط كه بمؤلف اربعين هاشمية نوشتم ص 107.
دعای تب بر ص 10.
وكتب في الصفحة الاولى ما نصه:«الباقيات الصالحات; للشهيد الأول ص 144.
خط السيد علي أكبر البرقعي ».

2
دعاء يوم الخميس

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم
دعای مطول بنجشنبه جهارم ختم اذا وقعت:

يا واحد يا واجد يا ماجد يا حليم يا حنان يا منان يا كريم اللهم اني أسألك تحفة من تحفاتك تلمّ بها شعثي وتقضي بها ديني وتصلح بها شأني برحمتك يا سيدي، اللهم إن كان رزقي في السماء فانزله، وإن كان في الارض فأخرجه، وإن كان بعيدا فقرّبه، وإن كان قريبا فيسّره، وإن كان يسيرا فكثّره، وإن كان كثيرا فحللّه، وإن كان حلالاً فطيّبه، وإن كان طيباً فبارك لي فيه وأرسله على أيدي خيار خلقك، ولا تحوجني الى شرار خلقك ، وإن لم يكن فكوّنه بكينونيتك ووحدانيتك يا كريم، وانقله اليّ حيث اكون، ولا تنقلني اليه حيث يكون برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم ! إنه ليس لي علم بموضع رزقي، وانما أطلبه بخطرات تخطر على قلبي فأجول في طلبه

البلدان، وأنا فيما أنا أطلبه (أنا طالب) كالحيران ، لا أدري أفي سهل هو، أم في جبل؟، أم في بر، أم في بحر؟ أم في أرض، أم في سماء؟، وعلى يدي من؟ ومن قبل من؟، وقد علمت أن علمه عندك وأن أسبابه بيدك ، وأنت الذي تقسمه (تقسّمه) بلطفك وتسبّبه برحمتك ، فاجعل يا ربي ! رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ، ولا تعنتني (ولا تتعنني) (ولا تعذّبني) بطلب ما لم تقدّر لي فيه رزقا، فإنك غنيّ عن عذابي ، وأنا فقير إلى رحمتك ، فصل على محمد وآله وجد عليّ بفضلك وجودك، فإنك ذو الفضل العظيم وأنت الجواد الكريم.

3
دعاي مختصرللحاجة

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ ، و به ثقتي

مرحوم اردبيلي در كتاب حديقة الشيعة از حضرت امام جعفر صادق عليه السلام روايت نموده كه هركاه بخواهى بكسى كاغذى بنويسى براى حاجتى كه ميخواهى البته اجابت كند تورا، بس در اول با قلم بى مركب بر آن كاغذ بنويس :
بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ ،وعد الله الصابرين بالمخرج مما يكرهون، والرزق من حيث لا يحتسبون، وجعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .
بعد انجه ميخواهى بنويس كه ان شاء الله براورده ميشود.

4
دعاء الحاجة

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

بسم اللهِ الملك الحقّ المبين من العبد الذليل إلى المولى الجليل ربّ إنّي مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين ، بحقّ محمّد وآله أجمعين اكشف عنّي غمّي وحزني وادفع عنّي.
يكتب على القرطاس أو ورق الشجر ويلقى في الماء الجاري يقضي الحاجة قبل مضي الاسبوع .   نقل في مجموعة عن بعض أهل الحال .

5ِ

صلاة الحجة

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم

ذكر المرحوم الحاج النوري في نخبة الزائرص 248 نماز حضرت حجت عجل الله فرجه، بجهت حوائج مهمه:

از أعمال نفيسة وكنوز خفية است: دو ركعت نماز با سورة حمد ويكمرتبه قل هو الله أحد تا آخر سورة. ودر ركوع هفت مرتبه: سبحان ربي العظيم وبحمده. ودر سجود هفت مرتبه: سبحان ربي الأعلى وبحمده. وسجده دوم نيز هفت مرتبه، ودر ركعت دوم مثل ركعت أول،. ودر سوره حمد به آية (اياك نعبد واياك نستعين) كه رسيد، آن آيه را يك صد مرتبه تكرار كند. وبعد از تمام كردن دو ركعت با اين كيفيت وفارغ شدن از تشهد وسلام با آن حال كه نشسته يك صد صلوات بفرستد (اللهم صل على محمد وآل محمد). بعد از تمام شدن صد صلوات دعاي آن حضرترا بخواند:

اللهم عظم البلاء وبرح الخفآء وانكشف الغطاء وضاقت الارض ومنعت السمآء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخآء، اللهم صل على محمد وآله أولي الأمر الذين فرضت علينا طاعتهم، فعرفتنا بذلك منزلتهم، فرج عنا بحقهم فرجا عاجلا كلمح البصر او هو اقرب من ذلك، يا محمد يا علي يا علي يا محمد، انصراني فانكما ناصراي، واكفياني فانكما كافياي، يا مولاي يا صاحب الزمان، الغوث الغوث الغوث، ادركني ادركني ادركني.

6

دعاء لتسريح اللحية:

قراءة: الم نشرح والتوحيد: اللهم سرّح عني الهموم والغموم ووحشة الصدور ووسوسة الشيطان، سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب.

7
للحاجة المهمة

اين دو آيه كه راجع به آخر سورة توبه است بعد از هر نماز فريضة 7 مرتبه تلاوت شود تا موقعيكه رفع كرفتارى شود ان شاء الله...التماس دعا:(لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِي اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (التوبة 9: 129)

8
الكيمياء الاكبر
بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

ذكر الشيخ علي بن حسام الدين الشهير بالمتّقي في كتابه (الكبريت الأحمر في الكيمياء الأكبر) المدرجة في الجنّة الأولى من «جنّتان مدهامتان» ص158 ما ملخّصه:

أنّ الناس يطلبون الكيمياء لأجل الغنى، والغنى النافع للإنسان غنى النفس، إمّا بموهبة من الله تعالى في آن واحد، وإمّا بالكسب الذي يحصل للإنسان من اعتقاده بالأمور الستّة:

1 - إنّ الله تعالى عالم بكلّ شيء .
2 - إنّ الله تعالى قادر على كلّ شيء .
3 - إنّ الله تعالى منزّه عن العجز والكلال والنقائص الانسانية.
4 - إنّ الله تعالى منزّه عن السهو والنسيان .
5 - إنّ الله تعالى منزّه عن خلف الوعد .
6 - إنّ خزان الله تعالى لا تنقص .

فالكيمياء الأكبر النافع للإنسان يحصل بحفظ هذه العقائد الستّة حتّى تصير نصب عينيه دائماً، وتستولي على قلبه وتصل إلى مقام التوكّل .

9

النبوي

النبوي: ياعلي ثلاث لا يطيقها هذه الأُمّة:

1 ـ المواساة للأخ في ماله .

2 ـ إنصاف الناس من نفسه .

3 ـ ذكر الله على كلّ حال .

قراءة سورة الكوثر ثلاثمائة مرّة في سبعة أيّام في وقت واحد و بمجلس واحد لا يتكلّم فيها أبداً .

10

الفعل المتعدي والمونث المجازي

كلّ فعل ينسب إلى عضو معيّن فهو متعدّ ضرب بيده ركض برجله نظر بعينه تكلّم بلسانه.

كلّ فعل ينسب إلى الجسد كلّه، فهو لازم: قام قعد نام جاء ذهب .

كلّ ما كان من الأعضاء زوجاً، فهو مؤنّث، إلاّ الحاجبين والجنبين والخدّين .

كلّ ما كان من الأعضاء فرداً، فهو مذكّر، إلاّ الطحال والكبد والكرش.

11

شعار الثاءرين

اي ياوران خميني-اي طالبان ثار حسيني-جان شما واية الله خميني

12

شعرفارسي في الموت

أفسوس كه كل رخان كفن بوش شدند.

صد حيف كه با خاك هم آغوش شدند

آنانكه بصد زبان سخن مى كفتتند

آيا جه شنيدند كه خاموش شدند؟

13
محمد كريم خان

المآثر باب بنجم .ص8
عليخان سواد كوهى بسر او محمد كريمخان سركود. فوج سوادكوه
المآثر باب جهارم ص 27 ملك التجار تبريزى نزيل طهران ، اسمه آقا محمد مهدى. اسم والده آقا محمد كاظم، وباسمه يعرف (سه داليخا ملك).

14
وفاة محمد رضا التستري

توفي الحاج محمّد رضا بن نظر علي فيض الله الشوشتري ، نزيل النجف ومن عمد تجارها البالغ إلى صدود الثمانين في 23 شهر ذي القعدة (1333) ،ودفن في حجرة الزاوية الشرقية الجنوبية .

15
الحرب العالمية

أوّل حرب عمومي عالمي 1333 - 1337هـ مطابق (1914م - 1918)

.

16
الحاجة العظيمة الجنة

وروي أنّه جاءت فخذ من الأنصار إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) **فسلّموا عليه فردّ عليهم السلام فقالوا: يارسول الله إنّ لنا إليك حاجة. فقال: هاتوا حاجتكم، فقالوا: إنّها حاجة عظيمة. فقال: هاتوا، ما هي؟ قالوا: تضمن لنا على ربّك الجنّة. فنكس رأسه ثمّ نكت في الأرض، ثمّ رفع رأسه فقال: أفعل ذلك بكم على ألاّ تسألوا أحداً شيئاً. وكان الرجل منهم يكون في السفر فيسقط سوطه فيكره أن يقول لإنسان: ناولينيه، فراراً من المسألة .**

17

1360-1344

جلس (؟)رسما على سرير الملوكية 1344 في شهر آذر، وخلع عن السلطنة في 30 شهريور 1360.

18

معجزة لامير المومنين(ع)

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم

هذه الصفحة بقلم صديقي وصاحبي العالم الجليل الورع التقي الذي كنت في صحبته وجواره خمس وعشرين سنة في سامراء، وهو الميرزا محمّد بن رجب علي الطهراني، كانت والدته العلوية ناظرة في دار السيّد المجدّد الشيرازي تعرف بعلوية ناظر، هاجرت مع العلوية زوجة السيّد المجدّد من النجف إلى سامراء (1291)، فتعرف بعلوية ناظر تمييزاً عن العلوية ابنة عمّ المجدّد وزوجته، وكان الميرزا محمّد تحت رعاية السيّد المجدّد وتربيته ومشاركاً مع ولده الميرزا علي آقا في قراءة كتاب المعالم عليه، إلى أن توفي المجدّد (1310) وبقي هو في داره التي هيأها له المجدّد إلى أن توفي بها (1370) ودفن في الرواق.

معجزة لأمير المؤمنين (عليه السلام)

حدّثني العالم الربّاني الشيخ علي ابن الشيخ العلاّمة المولى محمّد المازندراني الذي كان من أجلّ تلامذة المحقّق المولى محمّد حسين اليزدي الأردكاني، وكان ممّن هاجر إلى سامراء أيّام سيّدنا الأُستاذ الأعظم المجدّد الحاج ميرزا محمّد حسن الغروي العسكري الشيرازي (قدس سره)**، قال: سمعت والدي طيّب الله رمسه قال: حدّثني العالم الجليل النبيل المولى حمزة جد أولادي ابن المولى بخش علي المازندراني من أجلّ وأتقى تلامذة السيّد محمّد مهدي الملقّب بالزاهد، ابن المرحوم السيّد العلاّمة الأمير سيّد علي صاحب الشرح الكبير على المختصر النافع المعروف بالرياض، قال: إنّي كنت كثيراً ما أُسافر من الحائر الحسيني إلى الغري السري لزيارة مولانا أمير المؤمنين** (عليه السلام) **فاتّفق في ليلة من الليالي، أنّي زرت مولانا الحسين** (عليه السلام)**، فلمّا أتيت إلى الدار حداني الشوق إلى زيارة والد السبطين أمير المؤمنين** (عليه السلام)**، فقلت لأهلي: ائتيني بشيء من الزاد وكوز من الماء، فأخذتهما**

معي وجعلت أمشي، وكانت ليلة مقمرة، فلمّا قطعت شيئاً من الطريق تعبت وقعدت لأستريح وكنت جائعاً، فجعلت أتعشى، فإذا بزئير الأسد. فأخذني الهول والاضطراب، وإذا به واقفاً عندي، فتحيّرت وسلّمت أمري إلى الله تعالى فقلت له بلساني الفارسي: أما تخاف من أسد الله الغالب، أما حرّم لحوم شيعته ودمائهم على السباع، أتريد أن تفترسني وأنا في طريق زيارته (عليه السلام)؟ فرأيته قد تغيّر حاله كالشخص النادم، فاغتنمت ذلك فطويت السفرة وأخذت معها الكوز وجعلت أمشي، ولمّا قطعت شيئاً من الطريق قلت في نفسي: ان أمير المؤمنين لما رآك قد تعبت، بعث إليك بهذا الأسد لتركبه وأنت تركته؟، فجعلت أرجع لأركبه، فلمّا مشيت خطوات خاطبت نفسي وقلت: إنّ الله بلطفه وتوجّهات أمير المؤمنين (عليه السلام)خلّصك من شرّ هذا الأسد وأنت تطمع أن تركبه؟ فرجعت عن عزمي. والحمد لله تعالى .

وكتب هنا الشيخ الطهراني بخطه ما يلي: إلى هنا خط المرحوم الميرزا محمّد بن رجب علي الطهراني العسكري، وقد ذكرت ترجمة المولى حمزة ابن بخش علي في القسم الأوّل من كرام البررة ص443، حرّره الفاني المدوّن لهذا الكشكول، والشهير بآقا بزرگ الطهراني، عفي عنه .

19
هذا الكشكول

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ ، وبه ثقتي

هذا (الكشكول) جلّده ودوّنه مالكه كاتبه من سفره إلى سامراء الى سنة (1354)

20
كتابة الرسالة

مرحوم اردبيلي در كتاب حديقة الشيعة از حضرت امام جعفر صادق عليه السلام روايت نموده كه هركاه بخواهى بكسى كاغذى بنويسى براى حاجتى كه ميخواهى البته اجابت كند تورا بس در اول با قلم بى مركب بر آن كاغذ بنويس:

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ ، وعد الله الصابرين بالمخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون، وجعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

بعد انجه ميخواهى بنويس كه ان شاء الله براورده ميشود.

الاردبيلي في حديقة الشيعة عن الامام الصادق عليه السلام :صاحب الحاجة الى من يكتب اليه الخط يكتب بالقلم بغير مداد، ويكتب :

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ وعد الله الصابرين بالمخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون، وجعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .
ثم يكتب ما يريده بالمداد.

21
تواريخ امضاء المولف

(وأورثنا) (بني اسرائيل)365 (الكتاب) (؟؟؟محسنه) 365 (محمّد محسن فله) (تملكه محمّد محسن) (أز ملكى محمّد محسن باد) (أيا مسىء محمّد محسن) 365 (الآقا بازركان) 365 (بچ علي محمّد محسن) 365 (على يد محمّد محسن) 365 (عليه محمّد محسن) 365 (محمّد محسن عليه) 365 (لمحمّد فمحسنه) 365.

22
الخمسة التامة

في مجموعة كتابتها سنة 1337
صمت وجوع وسهر وعزلت وذكر بدوام
... جهان را بكند كار تمام
ناتمامان جهانرا بكند كار تمام
ناتمان جهانرا بكند اين بنج تمام

23
كراية حاج ملا محمد اشرفي

كتبه بخط ميرزا غلامعلي سالك ابن فخر الادباء عن المرحوم ميرزا مسيح صديق الاطباء التنكابنى المتهجد. ورد عن الحاج الميرزا حسن حكيم باشي الاشرفي انه عقد بها رقعة اخذ خط الاثر ووصله الى الروضة وفي الليلة الأخيرة:
آئينه شو جمال برى طلعتان طلب
جاروب زن بخانه و بس ميهمان ظلب

291

299	302	305	391
304	292	298	303

293	307	300	297
	296	294	306

301 1193

291

8	12	14	1
14	3	7	13
2	1	10	71
	6	4	15

301 100

24
صلاة ليلة الدفن

في بعض المجاميع عن النبي (صلى الله عليه وآله) **صلاة ليلة الدفن: الحمد مرّة، آية الكرسي مرّة، الهاكم التكاثر إحدى عشر مرّة، قل هو الله أحد مرّة. وكذلك في الركعة الثانية، يهديها إلى قبر الميّت .**

كيفية صلاة ليلة الدفن المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله) **أنّهما ركعتان في كلّ ركعة بعد الفاتحة آية الكرسي، ثم إحدى عشر مرّة: الهاكم التكاثر، ثمّ مرّة: التوحيد .**

25
دعاء ختم الواقعة
دعاى ختم اذا وقعت در روز بنجشنبه (ياجمعه خوانده شود ظ)
بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

يا واحد يا ماجد يا جواد يا حليم يا حنان يا منان يا كريم ، أسألك تحفة من تحفاتك تلمّ بها شعثي وتقضي بها حوائجي و ديني وتصلح بها شأني برحمتك يا سيدي، اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله، وإن كان في الارض فأخرجه، وإن كان بعيدا فقرّبه، وإن كان قريبا فيسّره، وإن كان قليلا فكثّره، وإن كان كثيرا فبارك لي فيه وأرسله على أيدي خيار خلقك، ولا تحوجني الى شرار خلقك ، وإن لم يكن فكوّنه بكينونيتك ووحدانيتك يا كريم، وانقله اليّ حيث اكون، ولا تنقلني اليه حيث يكون

انك على كل شيء قدير يارحيم يلغني ، صل على محمد وآله وتمم علينا نعمتك ن وهنئناكرامتك والبسنا عافيتك ، برحمتك يا ارحم الراحمين.
قال المحقق : وهناك دعاء اطول من هذا اورده العلامة في ص22، فراجع.

26
الكيمياء

كيميا ليميا (طلسمات) هيميا (مستخرجات) سيميا (تصرف در مخيلة) ريميا (شعبذة).

27
المقياس

يارد= سه فوت است .
فوت =دوازده انج است .
انج =طول سه جو كه متصل به همديكر شود .
كرور= بانصد هزار دو كرور است.
دينار= 6 دانك. دانك =4 طسوج. طسوج = 4 شعير. شعير = 6 خردل. خردل = 12 فلس. فلس = 6 فتيل. فتيل = 6 نقير . نقير = 20 قطمير. قطمير = 12 ذرّة .

28
تاريخ الهجرة

از بنجشنبه غره محرم سنه هجرت نبوى 9 الى يوم الجمعة 17 / ج1/ 1267 : 3 6 7 8 4 4 روز ميباشد بحساب ميرزا حسن منجم، بسر ملا دوست محمد اصفهانى زينبل.

29
الشهر الكامل و الناقص

اذا كان اول الشهر الاحد أو الاثنين أو الثلاثاء فهو ناقص جزما، واذا كان سائر الايام يكون الشهر تامّا.

30
اصناف الناس

الناس على سبعة أصناف كلّ صنف متعلّق بإحدى السيارات، فالسلاطين بالشمس، والأُمراء والجنود وأصحاب السيف بالمريخ، وأصحاب العلم والحساب بالعطارد، وأصحاب الرأي والتدبير في إصلاح أُمور الناس كالعلماء والوزراء والقضاة بالمشتري، وأصحاب الصناعات والزراعات بالزحل، وأصحاب اللهو والزينة والطرب للزهرة، وأصحاب السفر والتجارة للقمر .

31
فائدة في الشعب

في الصحاح للجوهري: الشعب ما انشعب من قبائل العرب والعجم، والجمع الشعوب، والشعب: القبيلة العظيمة، وهو أبو القبائل الذي ينسبون إليه.
وحكى أبو عبيدة عن ابن الكلبي عن أبيه: أنّ الشعب أكثر من القبيلة، ثمّ الفصيلة، ثمّ العمارة، ثمّ البطن، ثمّ الفخذ. انتهى كلام الصحاح ملخّصاً .
أقول: حكى بعض النسّابة عن زبير بن بكار : أنّ الشعب أكثر، ثمّ القبيلة، ثمّ العمارة، ثمّ البطن، ثمّ الفخذ، ثمّ الفصيلة، قال: وأنشد أبو محمّد عبدالله بن عطاء لنفسه :

اقصد الشعب فهو أكثر حي * عدداً في الجو(الجد ظ) ثمّ القبيلة.**
ثمّ يتلوهما العمارة ثمّ البطن * والفخذ بعده والفصيلة**
ثمّ من بعدها العشيرة، لكن * هي في جنب ما ذكرنا قليلة .**

32
حديث سلسلة الذهب:

في عيون أخبار الرضا الصدوق حدّثنا القطّان عن عبدالرحمن الحسيني عن محمّد الفزاري عن عبدالله الأهوازي عن علي بن عمرو عن ابن جمهور عن علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمّد عن محمّد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن اللوح عن القلم قال الله عزّوجلّ ولاية علي بن أبي طالب حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي .

33
من موارد التصحيف

ظاهر = طاهر . مفيد = معيد. فاضل = فاصل . مثيب = منيب . مفرج = مفرح . منير = مبير . شديد = سديد. نصير = بصير. سيد = سند. واقي = وافي. خفّي = حفي . مبشر = ميسر. مقني = مفني.

34
اسمائيكه وفاق عددي دارند:

حيدر علي = ولي الله. أعمى = عامر. دراز = بى عقل. هنجر = دزد. بيمار = رنج. رسول = رونما. شاه = قاهر. عالم = فانى. غم = تلخي. ديوانكي = آسودكي. ملك = دعوى. نخود ك= شمش. كاشان = عقرب.

35
صراط علي

أ ب ج د هـ و ز ح ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ

«صراط علي حقّ نمسكه» هذه الجملة تشتمل على أربعة عشر حرفاً، لا تخلو كلمة في القرآن الشريف من إحدى هذه الحروف الأربعة عشرة التي صدرت بها فواتح السور بعد إسقاط المكرّرات .

36
لقطع الحمى

يكتب على القرطاس ويربط على العضد الأيمن :

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ، الله قديم أزلي يزيل العلل، وهو قائم أزل بأزليّته، لم يزل ولا يزال، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين .

37
للسارق

عن الحاج سيّد تقي القزويني المعمّر الجليل المتوفي سنة 1270 للسارق: يتوضّأ وقت النوم بالليل ويقرأ: (والشمس)، إلى (فألهمها فجورها وتقواها)، ويقصد السارق ثمّ يقرأ إلى: (فدمدم)، ويقصد ابتلاء السارق، ثمّ يقرأ إلى: (فلا يخاف عقباها) ويقصد ابتلائه أيضاً، وينام على الأيمن، ويجدّد الوضوء كلّما ينتبه من النوم.

38
تعويذة

في بعض المجاميع بخط المولى عبدالله بن أبي علي الفيضي في سنة 1235 .

خمس هاآت وخط فوق خط * وصليب حوله أربع نقط**
وهميزات إذا عددتها * فهي سبع لم تجد فيها غلط**
ثمّ واو ثمّ هاء بعده * ثمّ صاد ثمّ ميم في الوسط**
تلك آيات عظام قدرها * فاحتفظها ثمّ إيّاك الغلط**
يشفي الاسقام والداء التي * عجزت عنها الأطباء والنمط
وبها يدفع عن عاملها * كلّ سحر وبلاء وسخط**
هـ هـ هـ هـ هـ // × 666666 و هـ ص م

39
دعاء أبي ذرّ المعروف في السماء
اللهمّ إنّي أسألك الإيمان بك، والتصديق بنبيّك، والعافية من جميع البلاء، والشكر على العافية، والغنى عن شرار الناس. في أمالي الصدوق .

40
لقطع النوبة
يكتب على كاغذ ويحرق تحت ثوبه بين رجليه قبل وقت مجيء النوبة إلى ثلاث مرّات، ولا يطمس أواسط الحروف مثل الواو والهاء والقاف :
سوطا سوطا بالنار أحرقناها.
سوطا سوطا بالنار أحرقناها.
سوطا سوطا بالنار أحرقناها.

41
حفظ الصحة
بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ
نسخه صفوف براى تحليل غذا، وتربيت معده وحفظ صحه آن: زينيان كه آنرا بعربى امروزه في نيه ميگويند، و در لسان اخبار اهل بيت نانخواه تعبير شده، انرا بكوبند و مساوياً با نمك مخلوط كنند، و در حال غذا خوردن آنرا يا داخل غذا و يا منفرداً در حين غذا ميل نمايد، با غذاهاى مرطوبى بيشتر و با غذاهاى محرورى كمتر، كه اقل آن نيم مثقال، و اكثر آن تا دو مثقال در هر غذايى ميل كند، بسيار نافع و مجرب است.

42
مرهم للحرق
نسخه مرهم براى زخم سوخته
موم يك درم. روغن سمسم يك ربع. سفيداب قلع 6 درم.

سفيداب را مخلوط كند بموم و روغن سمسم بعد از گرم كردن آنها، و آنرا بمالد بر پارچه بمقدار سعه زخم، و در هر شبانه روز سه مرتبه آنرا عوض كند، زخم خوب می شود.

43

حب مسهل

مستكی رومی (1) عصاره ريوند (2) صبر زرد (3) با آب خمير كنند، بعد از آنكه خوب صلامه شده باشد بمقدار نخود حب كنند خوراك آن دو حب.

سقمونيا (6 مثقال) هليله سياه (6 مثقال) هليله زرد (6 مثقال) فلفل (4 ل) دارفلفل (4 ل)، زنجبيل (4 ل)، زينيان (4 ل)، خشخاش سرخ (4 ل)، نمك هندی (4 ل)، نارمشك (2 ل)، قاقله (2 ل)، سنبل (2 ل)، شقاقل (2 ل)، چوب بلسان (2 ل)، دانه بلسان (2 ل)، سليخه مقشر (2 ل)، مصطكی (2 ل)، عاقرقرحا (2 ل)، دارچينی (2 ل).

همه را با يكديگر بكوبند و بپزند، و سقمانيا را جدا بكوبند و بپزند، و هشتاد و پنج مثقال شكر پنير را در ظرفي آب كنند، مقدار كافي عسل در ميان آن بريزند، و آن اجزاء را با اينها معجون كنند، و در وقت حاجت دو مثقال آنرا با هشتاد و دو مثقال آنرا در وقت خواب بخورند.

44

برای درد با

نوبه بمالند و بگذارند تا خوب رطوبت خارج شود، و نيز كبر تازه را با تخمش بجوشانند، و صاف كنند، باز بجوشانند تا غليظ شود، انرا باليف به پا بمالند، و نيز كنه كنه با گلاب بمالند.

45
لقطع الحمّى
منسوب إلى الشيخ البهائي: يكتب في سطر واحد ويعلّق على المحموم حتّى يتمّ: بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ الله قديم أزلي يزيل العلل، وهو قائم أزل بأزليّته لم يزل ولا يزال، برحمتك ياأرحم الراحمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين .

46
لوجع العين
بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ
نسخه دواى چشم كه پلك آن كلفت شده باشد از سودا و آب بريزد: شياف درست نموده و آنرا بسايند در آب، و پشت پلك چشم بمالند در وقت خوابيدن، و مواظبت كنند كه چيزى از آن داخل چشم نشود در وقت ماليدن و در وقت شستن.
زنكار (3 درم) اقليمياى نقره (2 درم) صمغ عربى (2 درم) سفيده ارزنر (2 درم) اينها همه را كوبيده و پخته و بآب سراب كه دو درم و نيم اشبق در آن حل كرده و صاف نموده خمير نمايند و شياف سازند، و اينها را بايد در ظرف چينى خمير نمود.

47
نسخه براى بو شنيدن اطفال
زيره سبز (1) زيره سياه (1) پياز قرمز (1) سير (1) كهنه رنگ نيلى شده (1) اين پنج قلم را كوبيده و بخيساند، بعد از آنكه خوب نقيع شد، آب آنرا گرفته قدرى بطفل بخورانند و قدرى بمفاصل او بمالند.

48

نسخه برای درد چشم که آب بزند و پلك داشته باشد.

خرچنگ ماده را گرفته علامتش آنستکه اگر سوزنی بکمر او بزنند از جای آن سوزن چرك بیرون آید و اگر خون بیرون آید نر است.

شکم خرچنگ ماده را شکافته، چند مثقالی لا سرخ طلاقی در شکم او بگذارند، و آنرا در زیر پشکل ماده که رطوبت داشته باشد بگذارند، انقدر بماند تا کرمها تولید شوند و خرچنگ منعدم شود، فقط لاسرخ را برداشته و چشم را بعد از آنکه ده یوم در شیر ماده الاغ نقیع کرده باشد، با این لاسرخ وما میران و قند و نبات، این پنج قلم را بسایند و در چشم کنند، نافع است ان شاء الله.

49

دوای ما میران برای چشم درد، نسخه بخط سید کاظم کشمیری

چشم (15 م) ما میران (1) نبات مصری (1م) تریاك (1م).

50

دوای کرمك اطفال

برك نیم ، بادبرنك، قنفیل، عسل.

51

لوجع الظهر

برای درد کمرگلاب و زنجبیل که بکوبند، و در گلاب بجوشانند تا قوام بیاید، و آنرا بمالند.

ایضا: اوشق را در گلاب چند ساعتی بخیسانند، و بجوشانند پخته شود، آنرا زباد کنند.

52

للحمل

بسمه تعالى براى حمل: پنير مايه را در سايه خشك نموده و بكوبند و بپزند و بعسل سرشته فرزجه كنند، بعد از پاك شدن از حيض و بعد مواقعه شود.

53

تواريخ ووفيات

في مجموعة بخط الشيخ ابراهيم السوداني، تلميذ السيد محمد الهندي
توفي العالم الفاضل جناب المولى علي الحوفي (الخوئي ظ)، خامس المحرم يوم الجمعة 1289.
توفي العالم الشيخ محمد مظفر، 7 صفر 1289 يوم الثلاثاء.
توفي المجتهد الرباني الشيخ مهدي الشيخ جعفر كاشف الغطاء، صفر 1289.
توفي الحاج عبد النبي فخرالدين، يوم السبت 18 صفر 1289.
توفي موسى الحافظ، ظهر الخميس 1289.
توفي الحاج سالم الطرفي، يوم السبت 25 صفر 1289.
توفي السيد المجتهد الرباني سيد ميرزا علي نقي في الحائر، يوم الخميس 16 – صفر -1289
توفي ابنه السيد احمد، يوم السبت 10/ ع1/ 1289.
مجلة الغري عدد 3 سنة 4 ص 473: توفي السيد جواد كليدار ابن السيد رضا الرفيعي (1331)، و قام مقامه ولده السيد محمد حسن الذي توفي (1334)، و قد هنأه السيد محمد سعيد الحبوبي بزفاف ولديه: السيد علي و السيد هادي النقيب بقصيدة في ديوان الحبوبي ص 99.
تاريخ مشروطه (فظلم ردع) (عدل مظفّر) 1324
وفيها مات . ويقرأ هكذا (فظلم عرد) أي شديد منتصب منتشر.
تاريخ هدم المتوكّل لقبر الإمام الشهيد في سنة 236 (جور جديد)
وقد هدم قبور الأئمّة الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين، في ثامن شوال سنة 1344 مطابق (غم شد) (غم شجا) .
وقول الشيخ علي أكبر المروّج (هدم روز هشتم شوال) 1344 ، وكان اخراج شريف مكّة (15 / ع1 / 1343) وأخذ مقامه بني السعود (روز هدم هشتم شوال) 1344.

سقوط بغداد وخلع يد العثمانيين: يوم الأحد السابع عشر من جميدى الأُولى سنة 1335.
أخبار صلح عمومي: يوم السبت الخامس والعشرين من المحرّم سنة 1337، وبعد يومين يعني يوم الاثنين: نصب بيرق الانگليز، ورفع الحصر الداخلي يوم الثلاثاء 28 /محرّم/ 1337 .
حوصر النجف الأشرف للانگليز ست وأربعين يوماً، ورفع الحصر في 22 /رجب المرجّب/ سنة 1336 .
وحوصر ثانياً من 5 / ع1 / 1329، ورفع في 28 / ع1 .
تاريخ تذهيب قبّة النجف (الشمس قبّة حيدر) 1155.

54
ايران

ايران فلات وسيع في مليون واحد من كيلومتر مربّع، ثلاثة أضعاف ملك الفرانسه وفلات ايران محاط بجبال طوال من جانب البحر الخزر إلى خليج الفارس، إلى جلكة دجلة، إلى درّة سند، وأهاليها من سكنة الجبال، كانوا قبل الميلاد بأزيد من أربعة آلاف سنة، أهاليها الأُولى أقوام عيلام، وانقرض ملوكهم 645 قبل الميلاد بازيد منالثانية والثالثة، قوم مد في الشمال، وقوم پارس في الجنوب .
أوّل من تسلطن من قوم مد قبل الميلاد 612: سياكرار، وما طال أمره حتّى تسلّط من قوم پارس: كوروش 550، ثمّ ابنه كامبوزيا 525 قبل الميلاد، ثمّ داريوش بن هيستاسب من 521 إلى 485 قبل الميلاد .

55
جسر سامراء

تعمير وتأسيس جسر در سامراء عصر ميرزا: حدود 1308. مصرف ساختن جسر از بول حسام الملك همداني، امير بدر أمير أفخم، بمباشرت حاج عبد الهادي استرابادي: بيست هزار تومان. مصرف مسناية آن: هزار امبريال، بمباشرت اقا مير سيد حسين قمي.

56

ديوان الغزليات

للميرزا غلام حسين المتخلّص بحاجب الطهراني المتوفي حدود 1332 ودفن في بهجت آباد طهران، أنشدني بعض الأُخوان هذا الغزل منه :

این فراخان جهان تنگست بر ما چون قفس
کی پرد سیمرغ آنجائیکه میپرد مگس
عرصه عشق است جولانگاه مردان خدا
کی بمیدان استقامت میکند هر بوالهوس
از عسس گر نیستی دزد طریق اخرمرش
راه دار ره روان شو تا نترسی از عسس
نعمت قرب از خدا خواه و یهود آسامدار
گاه فکر من و سلوی که غم سیر و عدس
ساربانا وادی عشق است و منزل بس دراز
تا به کی بر حال واپس مانده کان نالد جرس
ما ز استغنای طبع الفقر فخری میزنسیم
ملك معنی را بهمت ما شهنشاهیم و بس
برود زاهد ملکش افغان مراد از وی مخواه
نیست جز بیر مغان امروز کس فریاد رس
لن ترانی کشت هان انظر ترانی موسیا
رب ارنی کوی و بنما از گریبان صد قبس
دور باش نفرت خلق است حاجت را تمام
تا نبینی دور باش قدسیانش پیش و پس

57

ومن غزليات ديوان المحيط، المتوفي سنة 1325

أنشدني بعض الأحبّة :

مرغ دل پر در هوای آشنایی میزند
فرصتش بادا که پر در خوش هوایی میزند
کوش دل بکشا و بشنو نغمه جان بخش نی
لیکن شکر لب دم زلعل دل ربائی می زند

عارفان دانند فرق آن خضراء و غولرا
ور نه در راه طلب آنهم صدائى مى زند
هيچكس را آگهى از عالم اسرار نيست
گر چه هر مطرب دم از ديگر نوائى مى زند
پشت پا بايد بعالم از سر معنى زدن
ورنه زاهد هم به ظاهر پشت پائى ميزند
همت درويش را نازم كه كوس سلطنت
با سفالين كاسه اى و بوريائى مى زند
گر بداند لذت وارستكى سلطان قدم
بر ره فقر و فنا با هر كدائى مى زند
جبهه مى سايد بدرگاه شه مردان محيط
نقد قلب خويش بر كيميائى مى زند

58

من تواريخ الحضرة الحسينية

كان الحاج مهدي خازناً وكليداراً للحضرة الشريفة الحسينية على مشرّفها السلام المتوفي سنة؟؟12- وهو فاضل أديب، رأيت بخطه مجموعة أشعار انتخبها وجمعها وذكر أنّه كتبها بعد اشتغاله علي الشيخ كردي-
ابن محمّد بن عيسى آل كمّونة الحائري
قد قام مقامه أخوه الميرزا حسن إلى أن توفي حدود سنة 1301، وكان له أخ آخر أديب عارف شاعر كامل الشيخ محمّد علي المتوفي سنة 1285 صاحب ديوان لطيف، وديوان شعره كان عند السيّد عبدالحسين بن السيّد علي بن السيّد جواد كليد دار، فأُحرق فيما أُحرق من كتبه، وبعد وفاة الميرزا حسين كلّما سعى ابن الحاج مهدي وهو الحاج محسن كمّونة والد الشيخ محمّد علي والفخري في أخذ منصب الكليد دارية، فما تمكّن منه حتّى باعطاء المال وبذله; لأنّه كان متّهماً بالتسبيب في قتل السيّد أحمد بن السيّد كاظم الرشتي، وأعطى الدولة الكليدارية للسيّد جواد بعد الميرزا حسن إلى قرب ثمان سنين، وبعده ولده السيّد علي إلى حدود سنة 1317، وبعده ابنه السيّد عبدالحسين الموجود، الذي عارضه الشيخ محمّد علي والفخري ابنا الحاج محسن، وأخذا الكليدارية منه بالقوّة سنين، حتّى أخذ لهما الدولة الجديدة، وأعطى المنصب ثانياً للسيّد عبدالحسين بامضاء العلماء الأبرار .

59

الشيخ محمد الذهابي

حدّثني الحاج شيخ عبدالمجيد بن عبدالوهاب الهمداني، المولود سنة 1376 عن الحاج محسن كمّونة المذكور اسمه، أنّه قال: كان قاضي القضاة الشيخ محمّد الكردي، من أهل پل ذهاب المعروف بمفتي ذهابي شيعيا لأنّ له هذا الرباعي :

در مرتبه على نه جون است ونه جند * درخانه حق زاد وبحقش بيوند**
بى فرزندى كه خانه زادى دارده * شك نيست كه كيردش بجاى فرزند**

وهو قال أيضاً: أنّه لمّا عزل مفتي ذهابي وأعطى المنصب لابن آلوسي، اتّفق أن في يوم عيد حضرت مجلس أحد أعيان بغداد، والمجلس غاص بالأعيان والأشراف حتّى دخل مفتي ذهابي، فانجرّ الكلام إلى التأسف عن عزله ونصب غيره، فقال مفتي ذهابي: ليس هذا أوّل قارورة كسرت في الإسلام، بل الذيل طابق الصدر الأوّل، حيث تعلمون قدري ودرايتي ومع ذلك أُؤخّر عن منصبي بعينكم ومرآكم، كما فعل في الصدر الأوّل ذلك بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب حتّى انشأ الخطبة الشقشقية كما ترون. فنظر الأشراف بعضهم في وجه بعض فاستدعوا منه الخوض في التفاصيل فأبى، وقال: شقشقة...الخ، وبعد ذلك استبصر كثير من أهل المعرفة منهم في الخفاء من شدّة اعتمادهم بمفتي ذهابي، إلى هنا ما استفدته من الحاج شيخ عبدالمجيد الهمداني دامت بركاته، وتوفي في المشهد الحسيني (الرضوي ظ)/ سنة 1346.

60

وابن آلوسي

مفتي بغداد هو: شهاب الدين السيّد محمود افندي بن السيّد عبدالله آلوسي زاده، صاحب نشوة الشمول في السفر إلى اسلامبول، وهو رحلته إليها في غرّة جمادى الأولى سنة 1267، ونشوه المدام في العود إلى مدينة السلام بغداد، كتبهما لولده السيّد عبدالله افندي، وذكر فيه روايته عن جماعة، منهم: والده السيّد عبدالله، ومنهم: السيّد علاء الدين علي افندي بن العلاّمة صلاح الدين يوسف، ومنهم: الشيخ علي افندي سويدي زاده، ومنهم: يحيى افندي المزوري العمادي، ومنهم: الشيخ عبدالرحمن الكزبري محدّث دمشق، ومنهم: الشيخ عبداللطيف مفتي بيروت. وللسيّد عبدالله الذي كتب له هذين الكتابين ولد سمي جدّه السيّد محمود افندي الذي

أوقف الكتب بمسجد المرجانية ببغداد، وكتب الوقف عليها في سنة 1304، وتوفي حدود سنة 1315، وله ولدان: ثابت افندي المتوفى سنة 1319 ونعمان افندي الموجود.
إلى هنا ما استفدته من خازن الكتب المذكورة بمسجد المرجانية في ع 1، سنة 1336، وهو من أبناء مرجان بن عبدالله بن عبدالرحمن، بناه في سنة 758، وقد عمّره سليمان پاشا في سنة 1200، فقيل في تاريخه، وفيه روى الراوي الحديث مؤرّخاً: (سليمان أضحى عادلا مجددا).

61
الحاج سيّد حسن

أُمّه زكية بنت جدي الامي الحاج سيّد أسد الله بن السيّد إسماعيل المدعو بآقا بزرگ، ثمّ غيّر بالسيد محمّد المقتول في سفر التجارة (أُمّ السيّد محمّد نزيل المشهد بنت السيّد محمّد رضا) بن الحاج السيّد رضي علاّقة بند الطهراني بن السيدكاظم بن الميرزا إسماعيل بن السيّد محمّد تقي.

62
السيّد علي بن شهاب الدين محمّد الهمداني المتوفي سنة 786

صاحب التصانيف الكثيرة نظماً ونثراً، مثل: أسرار النقطة، شرح أسماء الحسنى ، شرح الفصوص، شرح قصيدة الخمرية، ذخيرة الملوك، الواردات لأسرار القطعية السبع الذي نقل عنه في فضائل السادات ، وينسب إليه قوله:
برسيد عزيزيكه على از اهل كجايى *** كفتم بو الايات على كز همدانيم
نى زان همدانم كه على هيج ندانند *** من زانهمدانم كه على را همه دانند.
ولشاعر آخر:
يارم همداني وخودم هيج ندان *** يارب جه كند هيج ندان باهمدانى
والسيّد علي هذا يلقّب بسياه پوش، وحفيده الميرزا سيّد علي الصغير كان نقيب السادات، وإليه ينتهي السلسلة العلوية بهمدان، ومنهم، فخر الأطباء السيّد موسى نزيل كاظمية الطبيب الماهر، المتوفي حدود سنة 1327، والد السيّد إبراهيم الموجود، ونسخة الحرز اليماني بخط السيّد علي شهاب الدين، موجودة عند الشيخ علي الدامغاني نزيل همدان .

63

السيد جعفر الداري

قال السيّد حسين بن السيّد رضا الحسيني البروجردي في منظومته: نخبة المقال في الرجال، في ترجمة أُستاذه السيّد جعفر الداري:

سيّدنا الأصفي الجليل جعفر *** ابن أبي إسحاق المفسّر

قد كان بدر لسماء العلم *** وبعد لمح غاب نجم العلم

(1267) (78)

فيه تاريخان: فلمح، المنطبق على ثمانية وسبعين، مدّة عمره. وغاب نجم العلم، المنطبق على سبع وستين ومائتين والف، تاريخ وفاته .

64

نسب السيّد علي الهمداني المعروف بالصوفي

المذكور، على ما أورده تلميذه نور الدين جعفر البدخشي في كتابه: خلاصة المناقب، هكذا: السيّد علي بن شهاب الدين بن محمّد بن علي بن يوسف بن محبّ بن محمّد بن جعفر بن عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسن بن الحسين الأصغر بن السجّاد (عليه السلام)

65

ميرزا يوسف التبريزي

قال النوائي في تاريخ وفاة الحاج ميرزا يوسف بن المير عبدالفتّاح الطباطبائي التبريزي، تلميذ الوحيد البهبهاني والآقا محمّد البيداباوي وصاحب حاشية الروضة والرسالة في الكرّ وأخرى في العقائد:

ميرزا يوسف آن ملاذ أنام *** آنكه در اجتهاد بود تمام

روحش از جاه تن برون آمد *** سوى مصر بهشت كرد خرام

بهر تاريخ او بمن عربي *** كفت: "بالخلد حجة الاسلام" (1242).

وحفيده اليوم في تبريز: الميرزا كاظم صادق بن عبدالفتّاح بن الحاج ميرزا يوسف.

66

منسوب الى سعدي:

كفتى كه تورا عذاب خواهم فرمود * من در عجبم كه او كجا خواهد بود**
هر جا كه تويى عذاب نبود آنجا * هر جا كه تو نيستى كجا خواهد بود**

67

شعر لناظمه:

برو تو خانه دلرا فر وروب * مهيا كن مقام وجاى محبوب**
تو جون بيرون روى او خود در آيد * بتو بى تو جمال خود نمايد**
نقل از شرح ابيات ناصر خسرو، لحسام الدين بن يحيى اللاهيجى، في (1052)

68

من تواريخ حياة المولف

خرجت من المشهد الرضوي في السفرة الأخيرة يوم السبت 24 / شوال / 1365، ووردت بطهران بيت الطالقاني، في الثلاثاء 27 /شوال/ 1365.
وكتب لي اجازة كبيرة بخطه ضاعت مني، ثم وجدتها بحمد الله تعالى .

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين .
وبعد، يقول العبد المذنب المسئ محمّد محسن المدعو بآقا بزرگ الطهراني بن الحاج علي بن المولى محمّد رضا بن الحاج محسن الطهراني عفي عنه وعن والديه وآبائهما : -وورد في الهامش بعد عبارة (محمد رضا بن الحاج محسن) ما نصّه:- «ابن الحاج مهدي المولى علي أكبر بن الحاج باقر الطهراني .
وقد وجدت هذه البطون الثلاثة المكتوبة في الهامش بخط جدّي المولى محمّد رضا المتوفي سنة 1375، ثمّ وجدتها أيضاً بخط والد جدّي، وهو الحاج محسن المذكور، كتبه على ظهر حقّ اليقين المجلسية، الذي اشتراه في رشت في سنة 1224، والنسخة في مكتبتي العامّة في النجف» .

هذه جملة من التواريخ المرتبطة بهذا العبد، جمعتها بعد ما كانت متفرّقة في هذا اليوم، وهو الاثنين السادس عشر من ذي القعدة الحرام، سنة ثماني وثلاثين وثلاثمائة والف، سنة 1338 ثمّ الحقت بها بعض ما وجدت [...] .

تاريخ تولّد الأحقر: بخط والدي المرحوم على ظهر كتاب مفتاح الفلاح، ما صورته :(تولّد نور جشمي محمّد محسن، شب پنجشنبه يازدهم شهر ربيع الأوّل سنة 1293 ـ 1 تب 8 لب ـ تاريخه: (أبٌ عليٌ ظفر) 1293، وقيل في تاريخه: (لمحسن ظهر) 1293، وقيل: (زبدة العدل ظهر) 1293 تاريخه: (أبٌ عليٌ ظفر) 1293.
تاريخ ورودي في المكتب: سنة 1300.
تاريخ معرفتي للحساب الهندي الرقومي وقرائته وكتابته: 1303 .
تاريخ تعلّمي للعربية: سنة 1305 .
تاريخ تشرّفي بزيارة ثامن الأئمّة، وهي أوّل مسافرتي، تشرفت مع والدي ووالدتي في ذي القعدة الحرام: سنة 1310، وتوقفنا بالمشهد الرضوي ثلاثة أشهر. وكنت يومئذ أقرأ المطوّل، فحضرت في باب القصر، على المولى عبدالخالق المدرّس المشهور بالمشهد في مدرسة المستشار في الصحن، مدّة مقامي هناك .
تاريخ تشرّفي لزيارة العتبات في نفقة أخي المكرّم: مشهدي إبراهيم المعروف اليوم بكربلائي محمّد إبراهيم، مع عياله وشريكه، في أواخر شوال سنة 1313، وكنّا في كرمانشاه ليلة الجمعة التي فتك بالسلطان ناصر الدين شاه في يومها بمشهد عبدالعظيم (عليه السلام)**، ورجعت مع الأخ الكريم إلى طهران في صفر 1314 .**
وتشرّفت إلى العتبات للتحصيل والاشتغال بعد فراغي عن السطوح في طهران عند السيّد العلاّمة السيّد عبدالكريم اللاهيجي المدرّس، وغيره من المدرّسين، في ذلك العصر في عاشر جمادى الثانية سنة 1315 .
وردت النجف الأشرف رزقنا الله الدفن بها: في يوم الأربعاء السابع عشر من شعبان سنة 1315 .
وزرت عرفة ماشياً مع شيخي الأجل العلاّمة النوري في سنة الحج الأكبر، الذي اتّفق فيها النيروز والأضحى مع الجمعة سنة 1319، واستجزت منه (قدس سره)**فأجازني في ثاني عشر شهر صفر من سنة 1320، وذلك قبل وفاته بما يقرب من خمسة أشهر ; لأنّه طاب ثراه توفي ليلة الأربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة 1320، ودفن في الإيوان الثالث عن يمين الداخل إلى الصحن المرتضوي من باب [القبلة ظ] .**

واستجزت عن شيخنا العلاّمة الفقيه الشيخ محمّد طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمّد رضا بن الشيخ محمّد بن الحاج نجف التبريزي النجفي، المتوفى ليلة الأحد الثالث عشر من شوال سنة 1323، وكانت الاجازة منه ليلة الجمعة لثلاث عشرة بقين من جمادى الأُولى سنة 1320 .

واستجزت عن شيخنا العلاّمة آية الله الشيخ الشريعة الميرزا فتح الله بن الحاج محمّد جواد النمازي الشيرازي الأصفهاني النجفي في صبيحة يوم الجمعة تاسع شوال سنة 1320 .

وأجازني أيضاً سيّد مشايخي السيّد العلاّمة المؤسّس الآخوند المولى علي بن فتح الله النهاوندي النجفي، المتوفى غرّة ربيع الثاني سنة 1322 .

وأجازني أيضاً سيّد مشايخي السيّد العلاّمة الأورع جمال السالكين السيّد مرتضى ابن مهدي كرم الله الطوسي القمي الكشميري النجفي، المتوفى بالكاظمية يوم وفاة الشيخ محمّد طه، أجازني ليلة الجمعة الخامس والعشرين من محرّم سنة 1324 .

وأجازني آية الله الحاج ميرزا حسين بن خليل الطهراني النجفي (قدس سره)، المتوفى بين الطلوعين يوم الجمعة، عاشر شوال سنة 1326، واجازته في 1324 .

وأجازني الشيخ العلاّمة الفقيه الشيخ علي بن الحسين الخيقاني النجفي، المتوفى سنة 1334 عن شيخه وأستاذه العلاّمة الورع الحاج مولى علي ميرزا خليل في سنة 1330 .

وأجازني سيّدي ومولاي العلاّمة المحدّث المؤرّخ الجليل الحاج سيّد محمّد علي بن الحاج ميرزا محمّد الشاه عبدالعظيمي النجفي، المتوفى سنة 1334، وكانت اجازته في سابع عشر جمادى الثانية سنة 1329.

وبعد ثلاثة أيّام من هذه الاجازة أجازني شيخي ومولاي آية الله الخراساني الآخوند المولى محمّد كاظم طاب ثراه، وبعد ستّة أشهر توفي طاب ثراه .

وأيضاً أجازني في التاريخ المذكور الشيخ العلاّمة الجليل الميرزا محمّد علي بن نصير الرشتي النجفي، المتوفى سلخ محرّم سنة 1334، وكتب لي الاجازة الكبيرة سيّدنا العلاّمة الأجل حجّة الإسلام السيّد حسن بن السيّد هادي صدر الدين دام ظلّه في سنة 1330 .

واستجزت في هذه السنة عن السيّد العلاّمة الجليل الحاج السيّد أحمد بن إبراهيم الطهراني، المعروف بالكربلائي، المتوفى عصر الجمعة 27 شوال سنة 1332 .

واستجزت أيضاً في آخر ذي الحجّة من هذه السنة 1330 عن الشيخ العالم الجليل الشيخ موسى بن جعفر بن محمّد باقر بن محمّد كريم الحائري، عن أستاذه العلاّمة الحاج ميرزا محمّد حسين الشهرستاني، المتوفى سنة ؟138.

واستجزت أيضاً مدبّجاً عن الشيخ المحدّث الجليل الشيخ محمّد صالح بن الشيخ أحمد آل طعّان القطيفي البحراني، المتوفى بالحائر الشريف سنة 1333 .
وكذا عن السيّد العالم الفاضل الميرزا هادي بن السيّد علي البجستاني، تلميذ شيخنا آية الله الميرزا محمّد تقي الشيرازي، وكلتا الاجازتان في سنة 1332 .
واستجزت أيضاً مدبّجاً عن السيّد العالم المتبحّر السيّد محمّد علي هبة الدين، سنة 1335 .
واستجزت من السيّد العلاّمة السيّد أبو تراب الخوانساري النجفي سنة 1339، وتوفي سنة 1344.
واستجزت أيضاً عن العلاّمة السيّد ناصر حسين بن السيّد حامد حسين صاحب العبقات في سنة 1339، عن والده، وعن المفتي مير عبّاس .
واستجزت عن العلاّمة شيخ العراقين الشيخ علي بن الشيخ محمّد رضا بن الشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء، في غرّة محرّم سنّة 1350 .
وتزوّجت بمنصورة بنت الشيخ العالم الجليل الشيخ علي بن العلاّمة الورع الحاج مولى علي رضا اليزدي القزويني، أوائل ذي حجّة سنة 1332، فتوقيت أمّها العلوية ربابة بيگم بالوباء في 2 /ع2/ سنة 1322، وتوقيت جدّتها 7 /رجب/ سنة 1327 .
وولد عنها قرّة العين: محمّد باقر، جعله الله من العلماء العاملين، ليلة السبت السادس عشر من جمادى الأُولى سنة 1322 .
توفي محمّد الباقر وله أزيد من عشرين سنة، وكان ذلك في يوم الأحد، السابع عشر من جمادى الأُولى سنة 1343، ودفن في الايوان المتّصل بباب الفرج من صحن الإمامين الهمامين العسكريين (عليهما السلام) غفر الله له ولوالديه .
وأسقطت ذكوراً (كذا) لستّة أشهر في 12 /ذي القعدة/ 1323 .
وأسقطت أُناثاً لسبعة أشهر في 16/ ذي القعدة/ 1324 .
ولدت رباب 19 ربيع الثاني سنة 1326، وماتت رباب 15/ ربيع الأوّل/ 1327 .
ولدت قرّة العين: مريم، في ثالث محرّم الحرام سنة 1328 .
ولدت طاهرة 8 /شهر رمضان/ سنة 1330 في سامراء، وماتت بها 19/ ج1/ سنة 1332 .
ولدت قرّة العين: مرضية، في سادس محرّم الحرام سنة 1333، وتزوّجت بميرزا مهدي بن الميرزا محمّد الطهراني العسكري و [...] مع زوجها 1387 في 3 /مرداد/ سنة 1373 و [...] من زوجها 1387.
ولد محمّد، في 21 /ع1 / سنة 1336 بالكاظمية، ومات بعد أربعة أيّام.

وتوفيت منصورة بالكاظمية، ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ربيع الثاني، سنة 1336 ودفنت في الرواق الشريف، قرب ايوان يدخل منه إلى الحرم من عند رأس الجواد (عليه السلام) **.**

ثمّ تزوّجت بالعلوية مريم بيگم بنت المرحوم المبرور السيّد العالم السيّد أحمد بن الميرزا محمّد حسن الطباطبائي الدماوندي المسكن، نزيل سامراء، والمتوفى شعبان سنة 1338، ودفن بصحن العبّاس (عليه السلام) **، والزواج بها في الكاظمية 27 /ج1/ سنة 1336 .**

ولدت منها قرّة العين: فاطمة الشريفة، ليلة السبت تاسع جمادى الأُولى سنة 1338، وتوفيت يوم السبت ثامن شوال سنة 1339 .

هذا التاريخ وما بعده ممّا ألحقته بعد كتابة هذه الورقة:

وولدت منها قرّة العين ليلة الأحد يوم دحو الأرض خامس وعشرين من ذي القعدة/ سنة 1339، وسمّيته: علياً النقي، أعلى الله قدره وهداه رشده بحقّ سميّه الهادي (عليه السلام) **.**

وولدت منها عبد الصاحب أو محمد رضا في 24 ج1، وتوفي بعد اسبوع في سنة 1343.

وولدت منها قرّة العين: فاطمة، فجر ليلة الجمعة العشرين من رجب سنة 1344 .

وولدت منها قرّة العين: سميّ جدّ أبيه محمّد رضا، في ليلة الأربعاء بعد ثلاث ساعات من ليلة الأربعاء ...[الاحد ظ] وهو ليلة ولادة الإمام الثامن (عليه السلام) **.**

وولدت منها قرّة العين: الميرزا محمود، رزقه الله ووالده المقام المحمود، في يوم الخميس، وقت الغروب تاسع [...] 1339، وتوفي في النجف ذى القعدة 1354.

وولدت منها: فاطمة المعصومة بعد مضي ست ساعات ونصف من ليلة الأربعاء التاسع أو العاشر من رجب 1351، وتوفت 14 شعبان 1353 .

وولدت منها قرّة العين ؟؟؟ .

في اليوم الأوّل من ؟؟؟ السابع عشر من شهر [... الفارسي 16 ذى القعدة 53، جعله الله من العلماء ...] .

قرّة العين: محمّد التقي، 10/ صفر/ 1358، جعله من المتّقين.

ولدت فاطمة البتول، 23 /ع1 / 53 .

خرجت من المشهد الرضوي في السفرة الأخيرة في يوم السبت 24 شوال 1365 وردت بطهران بيت الطالقاني في الثلاثاء 27 شوال 1365 .

وكنت في النجف منذ وردتها الى ان هاجرت منها مع العيال الى سامراء، و وردتها في تاسع عشر شعبان يوم الاثنين 1329. وفي هذه المدة تشرف من أرحامي الى العتبات جمع منهم: عمتي حكيمة، تشرفت في شعبان 1312.
و تشرف الحاج سيد محمد تقي والسيد العالم الاقا ريحان الله، واختى مولود مع زوجها الشيخ باقر، في شعبان 1318.
وتشرف ابن عمتي محمد مهدى 1320 .
وتشرفت زوجة عمي بنت القاضى 1319 مع الاقا علي محمد بن الميزرا محمود.
وتشرف الحاج شيخ محمد ثانيا مع والده، سنة 1320 شعبان.
وتشرف عمي الحاج حبيب الله، في ربيع المولود 1324 .
وتشرف ايضا في ذي القعدة 1345، وتشرف أيضا رجب 1352 .
وتشرفت والدتي العلوية الحاجية اسيه بيگم بنت المرحوم المبرور الحاج سيد اسد الله الحسيني العطار، المتوفى 1288 مع اختى طاهره ومولود في شهر رمضان 1324، وكانت مجاورة لجدها الى ان توفت بمسجد الكوفه بمجرد ما وقعت في سفينة نوح قرب الفجر في ليلة الاربعاء رابع جمادى الأولى 1329.
وتوفي والدي الحاج علي طاب ثراه، في طهران، في ثامن جميدى الاولى 1324، وبعد سنة و نصف حمله أخي محمد ابراهيم الى النجف ودفن بوادي السلام في جنب قبر جدي الامي الحاج سيد أسد الله، ودفنت بجنبهما خالتي الحاجية مرضيه بيگم، يوم وفاتها بالنجف يوم الفطر 1325.
وايضا دفن بجنبهم ابن خالتي المذكور الحاج ميرزا سيد حسن، المتوفى بالنجف أيضا في النصف من شهر رمضان 1328 ، وكان من العلماء الاتقياء.
وتوفت اختي طاهرة بيگم في طهران ليلة الاثنين 27 صفر 1326، واختي شريعه بيگم توفيت في الاثنين 11 رجب 1328.
وتوفت خالى الحاجيه صديقه بيگم في ليلة القدر 1327.
وتوفت عمتي حكيمة في ع1/ 1328.
وتوفي عباسقلي، زوج عمتي ربابة، في شهر الصيام 1328.
وتشرف اقاى الحسيني أمجد في سامراء في سنة 1353.
وكنت في سامراء منذ وردتها الى يوم الثلثاء الثاني عشر من جمادى الاولى 1335، فخرجت منها خائفا نترقب مع العيال والاطفال ونزلت جوار الامامين الهمامين الكاظمين، وكنت بها يوم سقوط بغداد في يد العثمانين، وهو يوم الاحد السابع عشر من الشهر المذكور، واتفق لي بالكاظمية فوت العيال وتجديد الفراش على ما ذكرت سابقا .

وكنت مجاورا لهما عليهما السلام الى ان امرت بالرجوع الى سامراء بعد انقطاع الحرب العمومي، فعدت الى سامراء مع العيال في اخر ربيع الاول 1337، وكنت مدة مقامي بسامراء، موظفا من شيخي ومولاي آيت الله في العالمين الميرزا محمد تقي الشيرازي، وقد اتى الخبر بوفاته طاب ثراه وجعل الجنة مثواه في ليلة الاربعاء، الثالث من ذي الحجة هذه السنة، أعني 1338.

والى اليوم مشغول بفاتحته وعزائه، وأسأل الله أن يختار لي ما هو صلاح ديني ودنياي وآخرتي، بحق محمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين.

حرره الاقا بزرك الطهراني، ثامن ذيحجة 1338، حامداً مصليا شاكرا لله بنعمه، ذاكراً لالآئه ، لا مفاخرا على غيره ولا؟؟؟ عن كون تلك النعم استدراجا، ولا مغرورا بما رزق من المجاورات، بل عالما بأن القرب الجسماني لا يبلغ رتبته التعلق الروحاني، والسعادة والكمال بالحضور الثاني:

فكم من قريب يقاسي الظماء * وكم من بعيد حظى بالورود والتقدم**

وما الحب تكرار الزيارة دائما * ولكن على ما في القلوب المعول**

اللهم ارزقني حقيقة التعلق بهم، والتمسك بحبلهم، والفوز بجوارهم، بحقهم عليك يا رب العالمين.

واما ما برز من قلمي فعدة كتب ورسائل غير ما كتبته في الفقه والاصول من تقريرات مشايخي في قرب مجلد، محتاج الى التهذيب، من تأليفي الذريعة الى تصانيف الشيعة، مرتب على الحروف في ست مجلدات، ووفيات أعلام الشيعة بعد الالف من هجرة صاحب الشريعة في أربعة مجلدات، لكل مئة مجلد، بترتيب حروف البدور والكواكب والكرام والنقباء، وهدية الرازي الى المجدد الشيرازي، وتعريف الأنام في ترجمة المدنية والاسلام، ومصفي المقال في مصنفي الرجال، وضياء المفازات في طرق مشايخ الاجازات، ومحصول مطلع البدور، والظلال الخصيب في عوالي النسب،و احياء الداثر من ماثر القرن العاشر ونزهة العصر في فهرسة نسمة السحر، وياقوت اليواقيت لمسير المقلوط من ازهار رياض الفكر، مختصر الرياضو هو سادس اجزاء اليواقيت، والدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس، لوامع المقالات في فهرس جامع السعادات.

69

رثاء الشيخ محمد تقي الشيرازي

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

هذه القطعة قد انشأتها في وفاة آية الله الميرزا محمد تقي بن محب علي الشيرازي الحائري، المتوفى بها ليلة الاربعاء، الثالث من ذي الحجة الحرام، 1338

آه كه رفت از جهان حجت اسلام و دين * *آه كه بشكست از اين رونق بازار دين
آه كه چون شد روان سوى بهشت برين * كشت پس از فوت او غارت دنيا و دين
پشت و پناه وامان كه بدى به وى تو امان ** رخت كشيد از ميان رفت به زير زمين
راه هدايت ببست سده اسلام شكست ** * خاك مذلت نشست بر سر ما مسلمين
فقه پراكنده شد علم زپا اوفتاد حيف ز فقدان ان واى بر احوال دين
زانكه بحار علوم كرد بحائر مقام غرق تحير شدند قاطبه مؤمنين
رفت بجنت حزام ملجأ خاص و عوام كو كه روان شد ز تن روح همه عالمين
پس از وفاتش خراب ناحيه اقدسش شده و كانت به يسرّ للناظرين
علم و ورع بى نشان رفت تقى از ميان چه خود گرفتى مكان ببستر حور عين
ابوالرضا شمس علم اى تقى متقى رضا ز تسليم تو رفت بايران زمين
رنج و عنايتت شد راحت و دل تنگ شد * قصه ز يك صد رسيد ز حال تا يوم دين
خاك بفرق منو و بندكى من كه چون روح نرفتن ز من برفتن روح دين
كرم نمائى سؤال ز ماه وأيام وسال (سوم ذيحج بوده اه رفت تقي حزين)

1338، لاحظ خط حمرة مادة التاريخ حتى تعلم انه مات بغصته شهيدا في هيجان الحرب أو فوران الثورة بين انكلترا و الاعراب.

70

حكى الشيخ راضى الطريحي النجفي حجه فروش، عن الشيخ جواد محيي الدين: ان هذه الابيات تنسب الى امراة زانية في عصر الامام الصادق عليه السلام، وان الامام عليه السلام لما سمع الابيات قال: بشروها بالجنة، وهي هذه:

ابا حسن سيدي انت انت * صراط المهيمن لو انصفوك**
وانت جعلت قريشا عبيدا * ولو لاحسامك كانوا الملوك**
وانت المقدّم في النائبات * فلم في الخلافة قد اخروك؟**
ولكنهم اخّروا حظّهم * ولو قدّموا حظهم قدموك**

71
تشطير

قال الشيخ راضي: فشطّرت الابيات في طريق الحج في 1321، والتشطير هذه:

ابا حسن سيدي انت انت * وصي الرسول وان انكروك**
لانت الامام وأنت الصراط * صراط المهيمن لو انصفوك**
وانت جعلت قريشا عبيدا * فانت الأمير وان خالفوك**
بأمر الاله سللت الحسام * ولو لاحسامك كانو الملوك**
وأنت المقدم في النائبات * و يوم الغدير لقد بايعوك**
لقد قدموك بكل الامور * فلم في الخلافة قد اخروك؟**
ولكنهم أخّروا حظّهم * فخانوا و ولّوا وهم جاحدوك**
فتعسا وبؤسا لهم اخروك * ولو قدموا حظهم قدموك**

72
مرثية و رباعيات فارسية
بسم الله الرحمن الرحيم

اسمان بگريست خون در قتل شاه انس جون بگريم خون كه هستم زير سقف
سرخي شام وسحر در اسمان ديدي لعن حق بر قاتلان سيد لب تشنه گان
رِباعي:

برون كعبه شه مولود شاه انبياء خاتم   كه باشد او مبلغ در تمام عالم وآدم
درون كعبه شد مولود شاه اوليا از اين   كه با شد في المثل او كه طوفس

رباعي:

نه هر كس خدا وبيمبر شتايد   ببايد وعلي بيامبر شناسد
هر انكس كه نشناخت حق علي   نه حق خدانه بيمبر شناسد

از حب علي سرشته تاب وفكر من   از فاضل طينتش عجين شود دل من
آن جا كه لواي حمد رسول   در ظل لواي شه دين منـزل من

رباعي:

بي حب علي نجات ممكن نشود   با آب بقاحيات ممكن نشود
گر حجت ازادى دوزخ طلبى   بي حجت حق برات ممكن نشود

رباعي:

حب علي وال بود مايه من   اين درّ گران بها است سرمايه من
فردا جه جواز مهر شان كرم دوست   بر طارم افلاك گشته سايه من

اين رباعيات از نتايج فكر عمدة الأخيار الحاج محمد حسين بن مرحوم خير الزائرين كربلائي يحيى رشتي زيد عزه، توفي في مشهد خراسان حدود (1355) وصيّه الحاج السيد أحمد المصطفوي الطهراني نزيل خراسان، وتوفي بها حدود (1375) رحمهما الله تعالى.

73
علماء قديح

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

الحمد لوليه والصلاة و السلام على اشرف بريته محمدا وعلى ائمتنا الاثني عشر المعصومين اوصياء نبيه، و العذاب الاليم الدائم الابدى على اعدائه و اعداء نبيه و اهل بيته.

وبعد، فان الشاب المقبل واللبيب الفاضل محمد علي بن الملا حسن بن مكي بن الناصر القديحي المولود بها 27 صفر 1363 ممّن صرف وقته منذ ريعان شبابه في حيازة الفضائل بالولوج من كل باب والسعي الاكيد في الاكتساب، فانتج من اعماله ما ابرزه من رشحات اقلامه وباكورة ما اخرجه في عالم الوجود مما هو في اثبات المعبود ونشره بعنوان: (الله الخالق القدير) في اثبات الخالق وقدرته بالدلائل

الحديثية والحقيقة بالتقدير، ثم ثنّاه بتأليف كتاب في تاريخ وطنه ومسقط رأسه أداء لحق الوطن واحياءً لمآثر قاطنيه، وهي بلدة (قديح) الشهيرة، من توابع القطيف، الحاوية لخمسة عشر الف نسمة بالاحصاء السابق.
قد أرانى عدة كراريس منه أوان تشرفه لزيارة الاربعين من عام **1384**، وجعل عنوانه: (تراجم العلماء والخطباء و الادباء المتخرجين من بلدة القديح خاصة)، وبعد المقدمة ثلاثة فصول، اولها: في العلماء، بدأ فيهم بابن بلده القديح: السيد يوسف بن الحسين بن ابي ؟؟ تلميذ الشيخ حسين الشهير بابن راشد-ظـ القطيفي، توفي في القديح ، من أهل المائة التاسعة، وقبره في قديح مزار في مقبرة راشد-ظـ فأهنىء المؤلف (فهنيئا للمولف) بما اسدى (باسدائه) الى طائفته من الخير الكثير وأحياء ذكرهم بهذا التاليف الخطير والتحرير.
ونسأل (ونطلب من) الخالق القدير ان يوفقه (التوفيق له) وسائر أترابه من أصحاب الاقلام النزيهة أن يوافقوه بأن يعزّزها بثالث .

74
قصيدة فارسية في مديح المولف

بزم ما امشب عجب نغز و خوش و زيباستى *** پرتو آيات حق از هر طرف پيداستى
روضه خلد برينست اين و يا جنات عدن *** باغ فردوس است اين يا جنة المأواستى
نيمه ذو القعده است امشب كه از فرط شرف * حاج سيف أفجه را ليلة الاسراستى
حجت الاسلام فحل الحاج شيخ آقا بزرگ *** مؤمنين را او بزرگ و برهمه آقاستى
كلشن از يمن قدومش محفل احباب شد *** روشن از شمع وجودش آشيانه ماستى
حامى شرع و شريعت ناصر دين مبين *** آيتى ز ايات علم علّم الاسماستى
گنج علم است اين كه اندرگنج عزلت كرده جا
جامع صدق و صفا و منبع تقواستى
پيشواى متقين و مقتداى صالحين *** در صراط المستقيم چون كوه پا برجاستى

مکتب علمی است کاندر سینه اش بگزیده جا *** دعویم را الذریعه شاهد گویاستی
فخر بر اجداد خود دارند ابناء زمان *** لیك این فرزند فخر وزینت آباستی
افتخار دوستان استی و شیخ الطائفه *** خاندان محسنی را سرور و مولاستی
مولدش تهران و تحصیلیش بسر من رأی *** در کنار قبر شاه لافتایش جاستی
حاج سید احمد امد میزبانش کز شرف *** عالم ربانی و ذریه زهراستی
میهمانی آنچنان باید چنینش میزبان *** گوهری اندر صدف باشد که در دریاستی
زائر قبر امام هشتمین شاه زمن *** کو ملقب بر رضا از عالم بالاستی
مظهر حق در زمین مرآت ذات ذو الجلال *** هم ولیّ الله اعظم بر همه دنیاستی
دوستان و شیعیانش را عطوفست ورؤوف
هم شفیع المذنبین در محشر کبراستی
دستگیر زائر در نزد میزان و صراط پادشاه دین و فرمانده عقباستی
در جنان احباب او عند ملیك مقتدر
ای خوش انگس را که با حشر سروسوداستی
شد منور اندرین مه از وجود او جهان
مظهر نور شریف حیّ بی همتاستی
روضه اش جنات تجری تحتها الانهار بین
زائرینش را مکان در سایه طوباستی
تیر بر چشم حسود است این مشعشع بارکاه
کز شرف اندر خراسان قائم و برپاستی
ای امام هشتمین امید ما از درکهت دستگیریمان بنزد خالق یکتاستی
(افجه) شرمنده آمد از بیان خویش چون
قطره بر دریا فشاندن تحفه بیجاستی

75

اشعار فارسية في الام

دلم میسوزد وسوز تو بارم   نوشتم تا برای کس لیست بیاره

بقمري میدهم بارش کرانه   با برش میدهم ترسم نیاره

خودت دوري براه آن لیست دور   أگر حرکت کنم چشمم شود کور

از روي خط عصمت بنت غلامحسين بن محمد ابراهيم أصغري بمادرش نوشته:

ان برق كه سوز نده جه آرز باشد   يكدم نظرش بجان برابر باشد

آرام دل وراحت جان مي بخشد   داني جه بود نگاه مادر باشد

أيضاً به مادرش نوشته:

حسين مادر باني وبنياد ما   جيست مادر نقشه ايجاد ما

بر فر عشق جاوداني مادر است   كيمياي زندكاني مادر است

ان شنبه سي كه كفت ان حق سرشت   زير باي مادران باشد بهشت

مهرست جرا سايه بر سراي مادر   درخت عمر من از بست پر براي

تو با غبان وجود مني باس تر گلها   نخواستي كه شود هيج بر براي مادر

76

قصيدة اخري في مديح المولف

ببار ای لاجوردی طاق رحمت تا که بتوانی

زدائی از جرعه زنگ هوی از قلب ظلمانی

بزندان طبیعت طیر روحم آمدی مسجون

دری بگشای از رحمت تو بر این مرغ زندانی

اسیر پنجه قهرم خدا را همتی جانا

که از قید علایق شایدم يك لحظه برهانی

غریق لجه جهل و ضلالت گشته ام آوخ

بگیرم دست و برهانم از این دریای طوفانی

دلیل راه را برگو تو ای هادی گمراهان

ز ره وامانده راکش تو بر سردست احسانی

چنان از کرده های زشت خود شرمنده و خوارم

که نبود بهر درد بی دوایم راه درمانی
چو روح یأس و نومیدی شدی غالب بمن ناگه
شنیدم از نهان و غیب بر دل بانگ جانانی
که هان وقت ربیع است و گه مولود پیغمبر
تمام رحمت از حق گشته بر مخلوق ارزانی
بشارت باد که اکنون رحمة للعالمین آمد
بحق گز یمن رحمت نقمت آید زایل ناوفایي
اساس شرك و جهل و کفر را سازد زبن ویران
بنای محکم توحید را آمد زنو بانی
محمد (ص) عقل کل ختم رسل فخر بنی آدم
یگانه مظهر اسماء ذات حی سبحانی
ز گفتار خوش ابن الذبیحین بود واضح
که باشد باب عبدالله و اسماعیل قربانی
بعام الفیل درام القری از آمنه آمد
بروز هفده از ماه ربیع آن نور یزدانی
شکست ایوان کسری و فروشد کرسی قیصر
فنا بین ساحران و کاهنان در بحر خذلاني
خموش آتشکده شیراز شد از یمن مولودش
نگون شد لات و عزّی و صنم در تیه خسرانی
نبیّ هاشمی ابطحیّ مکّی امیّ
قریشیّ تهامیّ زکیّ محبوب یزدانی
(حبیب الله) کز فرط شرف بر درگهش خاضع
صفي الله خلیل ا لله کلیم الله عمرانی
رسول الله کس موجود از فیض وجودش شد
نجی الله و روح الله و داود و سلیمانی
یگانه عالم علم لدن کاندر دبستانش
هزاران خضر و الیاس است و افلاطون و لقمانی
عیان نور علی نور است از سیمای او ساطع
نهان یك کاروان ملحش فزون از ماه کنعانی

تبارك مدح و یاسین نعمت و طه منزلت شاهی

که برفرقش بود تاج لعمرك ز امر ربانی
شرح صدر آن سرور الم نشرح لك صدرك
بحسن خلق او خلق عظیم از حی سبحانی
بوصفش کوثر و العصر و سبحان الذی اسری
بنقش فتح و قدر و علم الاسماء قرآنی
بلولاکس بود بر ما سوی الله علّت غائی
هم او ختم النبیین و بر خلایق عالی و دانی
فتحنا قدرت و نصر من الله اسماء و الضحی طلعت
بود واللیل و رو و الشمس و خوفرقان فرقانی
فکان قاب قوسین است او ادنی بقرب حق
جدایش از خدا دانستن استی عین نادانی
مزید عزت و جاه و شرافت در چنین روزی
بود مولود مسعود ولی حیّ سبحانی
جناب حضرت شیخ الائمه جعفر صادق
که بر بنیان کاخ مذهب حق گشته اوبانی
زمام خویش ام فروه کان عصمت و عفت
به هشتادش زهجرت شهر یثرب ساخت نورانی
سزد از پیروی مذهب حقش زجان و دل
ببالد از شرافت تا ابد گرفرو ایرانی
الها خالقا ربا تو این مشت ضعیفانرا
مبادا کز در لطفت بجرم معصیت رانی
کسانی را که بر دل نقش شد حبّ ذوی القربی
کجا خوفي برآندل باشد از جرمی و عصیانی

نداریم ار زعصیان آبروئی بر درت لیکن
ز الطافت بر این امّت بود اینان شفیعانی
زنافرمانی ارباشیم ننگ امّتش امّا
کجا با اینهمه رحمت بود بیمی زنیرانی
خداوندا ترا برآبرومندان درگاهت
نگاهدار از بلای کفرمان آنسان که میدانی
نفاق و کینه و بغض و عداوت را زبن برکن

صفا و الفت و ایمان و تقوی دار ارزانی
صلاح و عافیت، خیر و سعادت عزت و وسعت
فلاح و فوز و استقلال آب و خاك ایرانی
دهیم از جان و دل تبریك و عرض تهنیت بردم
بیکتا آیت الله عظیم الشأن تهرانی
جناب حاج شیخ آقا بزرگ منزوی آنکو
که باشد مجلسی را در زمان خویشتن ثانی
بغوص بحر ژرف علم و فضلش گربدی عاجز
نگر بر الذریعه تا کمی از پیش برخوانی
بعلم و حلم و زهد و قدس و تقوی و ورع آری
سزد در عصر خود گردانیش تالی سلمانی
بکنج عزلت ار این گنج حکمت باشدش مأوی
چو خورشید از نجف از علم دارد نورافشانی
مباهات ار بجار الله بنماید روا باشد
که مأوی کرده اند قرب قبر شاه مردانی
سبر سیر من الحق چون الی الحق داشت از آنسو
بمشهد از غری گردید عازم از دل و جانی
هنیئاً مرحباً بر زائر قبری که پاداشش
هزاران عمره و حج است از درگاه یزدانی
امام ثامن و ضامن ولی هشتمین شاهی
که حبش شرط توحید آمدی در خیل انسانی
دعای خیر تحت قبّه اش را از کرم یارب
بخویشان و محبانش ز احسان دار ارزانی
جناب طالقانی حجت الاسلام سید احمد
گرامی میزبانی بر عزیزان میهمانانی
که الحق مایه فخر و مباهاتند و هم عزّت
بأقوام و بأحباب و برادرهای ایماني
بعمر و عزت و توفیق و علم و حلمشان بردم
فزاید حق و برهاند زتسویلات نفسانی
قبول درگه جدّش فتدگر (افجه) مدحش
زنداندر دو عالم از شرافت کوس سلطانی

القصيدة من نظم الحاج السيد عباس بن الحاج سيف الافجهى الطهراني، في ع1 - 1380 بعد العود عن مشهد طوس والقصيدة المسطور في ص 22(والتى اولها: بزم ما امشب عجب نغز وخوش وزيباستى) نظمها حدود (1370) ، التماس دعا.

77

السعيد

عن رشيد الدين الوطواط رباعية في معنى قوله صلى الله عليه و آله و سلم: (السعيد من وعظ بغيره):

نيك بخت آنكسى بود كه دلش * آنچه نيكى در اوست بپذيرد**
ديگر اندر چوپند داده شوند * او از آن پند بهره بر گيرد**

78

النفس

للشيخ محمد على الاعسم تعريب رباعية فارسية:

أبا نفس ما في الخلق مثلك في الشقا * ومن عجب في الاتقيا يحسبونك**
ضت منك ايام كما تعلمينها * فكونى بباقيها كما يعلمونك**

79

رثاء الزهاوي

السيد رضا بن آية الله السيد محمد الهندي. نظم قطعة في رثاء الزهاوي السني البغدادي، و في مصراع تاريخه هذه تضمنه، وهو قوله: مع الثلاثة أرخ للنار سحبا خذوه، وذلك ما بعد أرخ ناقص عن عدد التأريخ بثلاثة، وبضم الثلاثة يتم العدد، وأراد من الثلاثة المشايخ المتقدمين، كما قيل في تقديم الكرسي على البخاري لدفع البرد في الشتاء ، قوله (ويحتمل قول الشافعي):

صح عندى باختياري واختباري * آية الكرسي خير من احاديث البخاري**

80

قصيدة في مديح المولف

(كتب بخط الناظم علي اكبر خوشدل):

در تهنيت ورود مسعود حضرت حجت الاسلام و المسلمين آيت الله في الارضين شيخ الطائفة خير الحاج الحاج آقا شيخ آقا بزرگ الطهراني دامت افاداته:

(اثر طبع على اكبر خوشدل)

سوى طهران آفتابى جلوه گر شد از غرى * وه چگونه آفتابى صد هزارش مشترى**

آفتاب علم و دانش آسمان قدس و دين * آيت الهى كه باشد شهره در دانشورى**

حجت الاسلام مطلق حاج شيخ آقا بزرگ

آنكه كوچك خادمش باشد سپهر خدرى

حامى شرع پيمبر ناصر دين خداى

پيشواى مذهب جعفر فقيه جعفرى

نى همين تنها باميهانيست خود سلمان عصر

زآنكه دارد قدس مقدادى و صدق بو ذرى

آنزمان از خدمتش در راه دين آگه شوى * كز ره دقت بتصنيف شريفش بنگرى**

كز ذريعه عالم شيعه نمايد افتخار * آورم در اين سخن دانشوران را داورى**

نام ناميّش همى در صفحه تاريخ ماند * در زمان ما كسى را نيست اين نام آورى**

مولدش چون شهر طهران است ميباشد روا* گر بديگر شهرها طهران نمايد سرورى

آرى آرى شهر طهران سخت مى نازد بدو

همچو ششتر كو به انصارى فقيه ششترى

ختم شد بروى فقاهت چون رسالت بر رسول

يا چو بر خوشدل كه پايان يافت بر وى شاعرى

تاريخ بيستم شهر شعبان المعظم سنة 1365 هجرى (امضاء على اكبر خوشدل)

81

(كتب بخط الناظم علي الرضا ريحان المدرس اليزدي):

بياد دل مادر!

پسرا مادر پیر تو زمینگیر شده
زود دریاب مرا زود که بس دیر شده
یاد داری که بگهواره ترا بود مقام
قدرت آنقدر نبودت که بکف گیری جام
(نـهی شي ربه کام - خ ل):
گر شبی عارض تو گشت بخاری و تبی
آن خدا هست که داند گذراندم چه شبی
آنکه پروانه صفت گشت بسر من بودم * آنکه میسوخت و میساخت پسر من بودم
این زمان جانب من هیچ نگاهی نکنی * سرو نازی و نگاهی بگیاهی نکنی**
وای بر حال من و روز من و هم شب من * که چنین بود سیه چهره مه نخشب من**
پسرا شمع شب افروز من امروز توئی * بخت تاریك مرا طالع فیروز توئی**
مطمئن باش که چون من بروم زین دنیا * بیشتر منتظر مهر تو هستم فردا**
گر غلامانه تو فرمان خدا را ببری * سرفرازم که زمن مانده چنین نوپسری**
کن جان پسر بنده یزدان باشی * بتن مرده مادر تو زنو جان باشی**
گفت وارسته سخن از نظر مهر و وفا * بلکه مادر بشو از پسر خویش رضا**

اشعار فوق را این بنده سید علیرضا ریحان الله مدرس بپاس دل مادر سروده و بوارسته تخلیص نمودم و در شب پنجشنبه ماه ذیقعده 1383 بدستور حضرت آیت الله آقای حاج آقا بزرگ تهرانی در این دفتر نوشتم و از این موهبت و سعادت بزرگ بسی مفتخر و سرفرازم. علی الرضا الریحان المدرس الیزدی.

82

مولد صاحب الزمان

هرکه را در دل هوس کاندر بر جانان شو
بایدش بگذاشتن تن تا سرا پا جان شود
کهنه دل تن بر اندازد زجان خویشتن
جان شود چون جان شود پیوسته با جانان شود
تا نگردد پاك از آلایش تن جان پاك
در سرای قدسیان چون همدم پاکان شود
ره نیاید در حریم دوست با این کهنه دلی
زنده بوشي كي شود بر خوان شه مهمان شود
سر لاهوتیتست این جان کامده در قید تن
مرغك افتاده جنان بر آسمان پرّان شود
پای در قید علایق دست در بند هوس
دست و با بسته چه سان بازیگر میدان شود
پای خسته ره نپیود گر چه خود بر حد بند
چشم بسته مه نجوید گر چه مه تابان شود
راه تنگ و پای لنگ و عزم سست و درد جست
از خرد دور است کاین ره این چنین پایان شود
کی بروئی سوی مقصد انکه باشد کج روش
کجروا از جرخست اندر رتبه سرگردان شود
گر خیال کعبه داری راه ترکستان مگیر
راه ترکستان ترا انجام ترکستان شود
خشت بالش خاك بستر جامه عریان نی شود
انکه خواهد برتري ملك جان سلطان شود
تا که این جان تورا از قید بدن عریان شود
تو همی بازی بعقل خویش کردار زشت
بنده نفسی هر آنچه خواهد از تو آن شود
با وجود نفس شیطانی نداده عقل سود
ابر تیره چون بر آید مهر و مه پنهان شود
کم بزن لاف فتوّت دعوی غیرت مکن
که تورا بر نفس این دعوا عمل برهان بود

مرد غیرتمند را هرگز نیاید این بسند
روزی از رحمان بگیرد بنده شیطان شود
گنجی اندر دل نهفته و داري از اشرار قدس
لیك دست از آن تهی تا آنکه وي ویران شود
گوهر درج صدف کاندر بها دارد شرف
تا صدف را نشکند کی زیب مه رویان شود
طوطی هندوستان کر راه هندوستان کند
تا که در قید قفس جون سوی هندوستان شود
هر زبان در کام تو بود مهر سبحاني بود
هر نفس از دل براید آیه قرآن شود
از زمین تا آسمان از غلغل کروبیان
یکصد از ذکر یا قدوس ویا سبحان شود
نا روا باشد براي دل مکمن شیطان شود
جونکه جا دارد که عرش حضرت رحمن شود
تو سلیماني جرا دادي بدست اهرمن
آن نکیني را که زو تسخیر ملك وجان شود
یوسفي از جیست در جاه طبیعت مانده
جون تویي باید به مصر ملك جان سلطان شود
أي خلیل این فرق بر خوستن نمرود دا
کز تو شاید نار نمرودي کل وریحان شود
ان خلیلي را که دست بت شکن داد واین
شرم از خود بایدش کر عابد اوثان شود
موسیا از جیستباشي بیرو فرعون نفس
بیرو فرعون را انجام خود هامان شود
عیسیا تا جند اندر کیر ودار خویشتن
جون ترا باید مکان بر ذروة کیوان شود
کشتي دل رامده أي نوح در دست هوا
لا جرم طوفان شود جون هوا کشتي بان شود
بند دل بکسل از اینظلمت سراي اب و کل
تا تورا توري جه خضر از خیمه حیوان شود
کفر و ایمان شرك وحدت نور و ظلمت عقل و جهل

هر یکی با دیگری هم عهد و هم پیمان شود
مفتی هر شهر گردد ساغر عشرت بدست
عابد هر صومعه سر حلقه مستان شود
صوفی از وجد و طرب گیرد لباس برنیان
زاهد اندر کسوت دیبای زر افشان شود
سالخورده بیر جرخ از وجد در بزم جهان
ساغر از خورشید گرد ساقی دوران شود
آنچنان جشنی فرا گیرد زمین را سر بسر
گه ز حیرت قدسیان را مست بر رندان شود
ای مهین روی در این نور خدای ذو الجلال
برده بر کیرد بذرات جهان تابان شود
آن ولی الله مطلق حجت پروردگار
آنکه تیغش سرنگون هر کفر را بنیان شود
صاحب امر امامت والی ملك وجود
آنکه هر درد نهانرا او در نهان درمان شود
ای ولی حق امام عصر وقطب روزگار
أیکه اندر درك ذات تو خرد حیران شود
تا کی از حسرت روي تو ای جان جهان
این جهان را خون دل از دیده بر دامان شود
سال شد بیش از هزار و ماه شد بیش از شمار
کز حضور حضرتت این خلق را حرمان شود
رو بنما زین سپس خواهی بکش خواهی ببخش
هر چه فرمایی تو را جان بنده فرمان شود
اي که داری بیم اي تابنده مهر روزگار
چون برآید مهر تابان شب پره پنهان شود
کو که نمرودان امت آتش افروزی کنند
گر نباشد حکم تو آتش کجا سوزان شود
خلق عالم گر همه فرعون ای موسی چشم
در کف بیضای تو هر خار و خس ثعبان شود
تیغ خونبارت چه کردد رعد و برق وتیر وتار
سر بریزد وخون ببارد تا جهان طوفان شود

درگه او حس خراسان کردد و از او شیر جرخ
چون فرود آید از او کار زمین لرزان شود
تا به کی پنهانی از رؤیت که از دست تو
قوه دین نصرت حق شوکت ایمان شود
کفر عالم گیر شد دین خدا از دست رفت
چون توئی اندر جهان و کفر را طغیان شود
پا بنه اندر رکاب و تیغ برکش از نیام
که تو را نصرت ز حق قادر منان شود
رزو عید است وجهان امروز در الطاف حق
رونق هر خس بنحو روضه رضوان شود
روز عید است و زمین امروز همجون اسمان
از بشار یسمان ... شود
روز عید است وفلك امروز در بزم جهان
شاعر خورسند گرد ساقي دوران شود
روز عید است ببرهان علی العرش استوی
خاك با عرش مزين ابر و سرو يكسان شود
خاك وسنك وريك وبحر وبر ودشت وكوهسار
كل شود سنبل برايد لاله وريحان شود
خار و خاشاك وكيه وسبزه را در كشت زار
در شود كوهر شود لؤلؤ شود مرجان شود
شهر عز ملك بر صفحه روي زمين
فرش كردد عرش كردد ...شود
جشمه حيوان جو باشد حضرت صاحبزمان
كرد حيوان...حياة عالم امكان شود
انكه امروز از مقدم حضرتش روي زمين
رونق فردوس كردد روضه رضوان شود
جشمها هر جا بجوشد آب كوثر آورد
قطره هر جا بباد لؤلؤ غلطان شود
هر درختي سر برارد ميوه جفت دهد
هر كجا شاخي برويد شاخة مرجان شود
هر نسيمي كر بخنبد عطر افشاني كند

هر كياهي كه برويد سنبل وريحان شود
از ين هر خار كل خيزد وبهر كل بلبلي
نغمه ها كيرد وعالم بر ز الحان شود
زاغ كرد شوكت شهباز شهباز از شعف
در نواى دلبرائى بلبل بستان شود
هر زبان در كام كرد و حمد سبحانى كند
هر نفس كزدل برآيد آيه قرآن شود
از زمين تا آسمان از غلغل كروبيان
يكصدا از ذكر يا قدوس و يا سبحان شود
مولوديه صاحب الامر عجل الله فرجه الشريف

قي استنهاض آن حضرت ، از انشائات مرحوم مغفور مبرور حجة الاسلام والمسلمين سيدنا الاجل الحاج ميرزا محمد اسماعيل بن الميرزا سيد رضي الحسيني الشيرازي، وهو ابن عم اية الله العظمى الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي طاب ثراهما أنشأها في سامراء في سنة ست وسبعين ومائتين والف 1296، وله نياحة اخرى ذكرت بعد عشر ورقة (كذا).فراجع ص 27

83

منظومة فارسية في الفقه

نظم حاج ميرزا علي خامش يزدي:

زمين سير آب باران است	حكم آن حكم آب جريانست
نجاست ديديست	كردد نجس بر اين ديكران
.. باك جمله اشيا را	هم در حال بارشش زهموارا
مى نكردد أكر جريان حيارا	جون بود جمع در زمين
جه بر يزد از نا ودان سرشار	جه بود ابرود هوا بسيار
كر جه يك قطعه ابر با شد كم	جه ببارد با ستقامت هم
جه برد بادش ز سمت ديگر	پس ببارد بهر جه آب مطر
حاجتش هيج بر قرون نيست	حكم باران اوب رسالت است
سيم اب ستاده مي باشد	قدر كر باز تا زمانه ميباشد

میکردد نفس جز از تغییر رنك یا طعم وبو ان توفیر
جه تما مش جه اندکي انوزان متغير شود نجس میدان
هست تغيير حسّيش مقصود يعني ان انيجنين تواند بود
طعم ان از دید وبو بدماغ رنكش از ديدكان بكير سراغ
معتبر نیست جز از این او حرف بو ويا طعم ورنك وي شفّاف
صفت رنك وطعم بو رانيز آب ياري بدان بغير تمييز
تا اخر

التقليد

قربان جانم: با وجود عدم فرصت حسب الامر اين جند بيت را از كتاب تقليد وطهارت نگاشته تردد سايه اب با بنده.
وكتب الشيخ الطهراني تحته، ما نصه:
بقلم خود مرحوم حاج ميرزا علي خاموس يزدي است، كه معاون قنصل كربلا ونجف بود، وسالها بدولت ايران خدمت داشته تا متقاعد شد، بالآخرة در نجف فوت شد، ودر حدود 1360 ترجمه مفصل او تحت عنوان (تقليد وطهارت) در جلد جهارم ذريعة ص 389 رجوع شود.

در تقلید است :
ای برادر در این سرای سپنج *** در ره دین سزد کشی گر رنج
از برای مقدمات حساب *** شو گرایان دمی براه صواب
در ره دین تبلیغ آموز *** سعادت ذخیره اندوز
این مسائل از عین عز است *** متعلق همه تقلید
فتح باب نجات یوم وعید *** بر همه باز شود از تقلید
این باب مهیمن بود ز آب *** مجمع بر مسائل و آداب
که بفتوای عام اعلم *** در حواشی تمام بود رقم
آنمهین عالم علیم فرید *** که کنم بر فتاویش تقلید
آیه الله حجه الاسلام *** رونق دین مروج الاحکام
شمس جرخ علای دین مبین *** بدر برج یسیر و شرع متین

سید عالمیان دین برور *** و ز تبار و نژاد پیغمبر
اصل احکام شرع را ناظم *** فرع نور محمدی کاظم
اعلم علم و شرع را والی ** تا ابد دام ظله العالی
سایه اش بر مفارق اسلام *** باد پاینده تا بروز قیام
هرکه خوبان بحق شوی فایز *** نیست تقلید رفته را جایز
مصدق این کلام دان اقوی *** قدر از جمله عالمان فتاوا
اینمك فتوای را سلیل رسول
جایز است از چه احوط است عدول
عالمی چون بنور حق پیوست *** از تقلید بایدش بگسست
آن بود شرط شرع پیغمبر *** چون ما نبوت و حمله کنی از بر
آنکه عدول از حی به حی *** نیست جایز مگر به اعلم حی
ای شهید ز حی نمود عدول *** برخی دیگر نیست قبول
جز که برخی عالم اعلم *** آنچنانی که قبل گشت رقم

مساله:

دو مجتهد متساوی بر احوط *** یاأورع باید تقلید نمود
گر که بینی دو مجتهد یکسان *** در فقاهت بوزن یك میزان
علم و ظن یا که احتمال تمام *** بتفاوت رفت از آنان نام
در پی فحص کردن بسیار *** چون مخیر شوی در آخر کار
اند این صورت احوط است تعیین *** تا کنی اخذ احوط القولین
یا که علم و مظنه بر اورع *** یابی آن اورعت بود مرجع
هست احوط به اورعت تقلید *** نیست خالی ز رقبه وتمجید

در مطهرات است:

فصل اول مطهرات است *** و آن جواب از کلام اطیاب است
ز ان دو مبدل یکی بدون خلاف *** آب ماء طاهر است یا که مضاف
هر چه دون نجاست است ظاهر *** رسد از خارجش بود طاهر
لیك امری مطهر کیست آب *** کز مضاف است ان نکته را دریاب
که نه رفع حدث نه خبث کند *** از نجاست هم آن بلید شود

گر چه بر قدر کر وبیش است *** لا جرم حبای فکر و تشویش است
آب مطلق مطهر هر چیز *** باشد ای مبتدی بشرع عزیز
ز که آن قابلیت یا کی *** نبودنش از هوایی یکی
در نجاست اند من از ایام *** منقسم میشود بچند اقسام
قسم اول که آب آن جاری دان *** کز زمین بر زمین کند جریان
نیز در حکم آن بود بیقین *** آنچه آبی که جوشدن از زمین
ایستاده بباشد اندر راه *** که مهر را نرا کسی بنامد چاه
از نجاست نجس نمیشود آن *** مکر از دان بود بوی و طعم نشان
متغیر شود خونشیدن *** گر بود یا بنا شدن
همچنان حوض کوچك حمام *** که بجنبش خزینه است عام
متعدی بر خزینه آبش *** است وآب ....؟؟؟
همجو ؟؟ ***متعارف بود ز خود؟؟
کر نجس تا رود نمودن به آن *** حکم نجس باشد برر وي آن
آب جويي باران *** شرط بودنش ؟؟
باك باشد براي كل***حوض وحمام ؟؟

84

في مدح الأمير (عليه السلام)

لب برنیا بزمکن ازخشام عشرت بادیه *** روز حسرت ساقی کوثر زکوثر جام می
شهریاری گز عطای دست گوهر بار اوست *** همه ابرار ز وآمرز و نیسان وی
آنکه سائل را عطا فرمود درگاه رکوع *** خاتمی گز شرم او بر مهر رخشان خوی
سر حق صهر نبی سالار دین سردار حنین
دست حق پشت نبی سلطان دین سالار حی
بر می بستر مصطفی خوابید کشتش جان نثار
امر دین گوشی بجان شد او قیوم و حی
خسروی گر مدح ذات و در کنه قرار او
نطق سبحان است لکن فهم لقمان است عی

کی ببری خورشیدن این جلوه گر او را نبود
از نشان بندگی درگهش بر همه کی
هم از کف امام قبل کون و مکان گیرند فیض
هم ز فیض وافیش اهل جهاد یایند فی
شعله هرامت دوزخ از شرار قهر وی
نفحه پیوست جنت از نسیم خلق وی
قهر و مهر او بود بی شبهه عین کفر و دین
حب و بغض او بود بی گفته شرح رشد و غی
نام حاتم را از خجلت بربرامدی و دیان
گر سلازی شمه جود اورا قوم طی
ز اشتیاق حضرتش کور وبروانه وار
روز و شب گردش نمایند کنید برواز هی
منکر فضلش بود آنکس دو فرق از انتها
در بناه وجلوه خورشید احسان را ز پی
هرکه نوشد رشحی از عین الحیاة حب او
تا ابد بی کبر و جواب حب اوست است حی
در تضمین را بود دائم چه اسرار از برون
دوش دوام از سر قوام از عظم و پی
اسم الاعلون آید دو سائل را خطاب
از حرم قدس نا شاید برای لفظ ای

دم ز مدح عسر مهر مداح و جای خویش گیر
از جهان جند خود را دانی ای لا شیء شیء

تمام شد

القصيدة الطويله (شود) بأكملها

85

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ وبه ثقتي

قصيدة شيخنا الاعظم محمد تقي شيرازي در مولود حضرت حجت (عجل الله فرجه)

آمد بزمين حجت حق رحمت رحمن *** در نيمه شعبان
شد سامره خلوتگه خورشيد درخشان *** در نيمه شعبان
گرديد عيان حجت حق مهدى موعود *** با طالع مسعود
پرنور شد از عارض وى عالم امكان *** در نيمه شعبان
طفلي كه جهان منتظرش بود شب و روز* مولود شد امروز
افروخته شد از رخ وى مشعل ايمان *** در نيمه شعبان
اين طفل بود موهبت از ايزد سرمد *** بر آل محمد
از مقدم او سامره شد صاحب عنوان *** در نيمه شعبان
امد بزمين وارث آيات نبيّين *** اعجاز وصيّين
پيغمبر از اين نكته خبر داد بسلمان *** در نيمه شعبان
زد طنطنه بر شمس و قمر لمعه نورش *** هنگام ظهورش
مبهوت شد از شعشعه اش عقل و دل و جان* در نيمه شعبان
روكرد سوى قبله ادا كرد شهادت *** هنگام ولادت
پس برد يكايك بهمه نام امامان *** در نيمه شعبان
از سجده چه برداشت سر آنغنچه نورس *** با لحن مقدس
ميخواند بمجد و عظمت آيت قرآن *** در نيمه شعبان
در عالم بالا زشعف خيل ملايك *** گفتند يكايك
هذا لهو المهدى قد جاء ببرهان *** در نيمه شعبان
برخواست از اين كمبد افلاك معلق *** بانك ظهر الحق
نور احدى و صمدى گشت نمايان *** در نيمه شعبان
شد حجره نرگس همه نرگس همه سنبل *** زان روى به ازگل
زد طعنه بتاتار زمين عربستان *** در نيمه شعبان
ارواح مجرد همه مشغول تحيات *** فوق فلكيات
روح القدس از وجد و طرب گشت غزلخان *** در نيمه شعبان
به به مه شعبان چه عجب ماه شريف است *** ايام ظريف است
داند شرف و منزلتش صاحب وجدان *** در نيمه شعبان
اى حجت حق آيت و احكام مهين است *** اسلام غمين است

بازا که شد از ظلم جهان یکسره ویران *** در نیمه شعبان
کتبه محمد کاظم الموسوی الجزایری
بتاریخ 26 ذی قعده سنه 1358

86
اشعار متفرقة
في القبر لقاءله

ایها الزائر قبری قم علی قبری شوی *** واقرا القرآن عندی رحمة تنزل علي
طال ما زرت قبورا و انا مثلك حی *** لاتغرنك حياتك انما الدنيا كفي

صد نح نح از ین جشن خوش عالم و آدم *** چون نیمه شعبان بود و ماه معظّم
رباعی:
از صلب حسن و ز رحم نرجس زیبا *** مولود شده همچه شبی مهدي قائم
ایضاً:
از عهده برون آیم و کویم شعبان *** افزون ز شرف بود بماه رمضان
زآن روی که درسیم و در نیمه آن *** مولود حسین است و شهنشاه زمان

87

ایضا قصیده در مولد امام قائم حجت ابن الحسن العسکری (ع):
چه شد طبعم ثنا خوان کویم اندر نیمه شعبان
بود مولد ان شاهی که جبریلش بدی دربان
نمودن مدح او این لسانها بس بود شکل
ولیکن من نور میخواهم از حق مأثور اسان
چو امداد خدا شد شاملم کویم در این عالم
ز مولود امام قائم ان مولای انس و جان
حدیثی ذکر کرد از این ولادت عمه آنشه
که در امشب رسیدم قدمت فرید اخ شکران

برادر زاده ام فرمود که ای عمه تو امشب را
بمان در خدمت نرجس نما در حق او احسان
که امشب منوّر ظاهر از او هادی اهل دین
امام عصر خاتم بر امامان صاحب قرآن
حکیمه گفت ماندم خدمت نرجس ندیدم من
اثر از این ولادت تا سحر شور دل من

بایان

88

قصيدة فارسية

چو دیدم این وقایع را دویدم با دو صد زاری
بگفتم قالب نرجس برادر زاده شد این سان
برادر زاده ام فرمود که ای عمه مشو محزون
بخوان تعویذ بر نرجس که حملش شود اسان
گرفتم در بغل نرجس بخواندم آية الكرسی
که شد حایل حجابی بین من با مریم دوران
چو بشنیدن امام دین بداد اندم مرا تسکین
بفرمود انکه ای عمه بود مولد ما پنهان
برو این دم بر نرجس ببین تو نور عین الله
برس تو در خدمت مهدی امّت انشه خوبان
چو رفتم خدمت حجره نرجس بدیدم کشته نورانی
تلالؤ داشت ان گوهر زیاده از ورد سرحان
گرفتم در بغل چون جان میان خورشید ایشانرا
زدم بوسه بچشمانش شدم بس خرم و شادان
بیا درد بر بالش (مهتابش ظ) بدید آن روی چون ماهش
که ناگه از سما آمد بدور او بسی مرغان
ندانستم بظاهر مرغ و باطن حور وغلمانند
همی دیدم که ان نور خدا میرفت تا حوران
شد از این کیفیت نرجس ملول و زار ومحزونه
و حال آنکه میدانست میارند بر ایشان

ندانم من چه حالی داشت لیلی روز عاشورا
زمانی که جوانش را فرستاد سوی میدان
خدایا صبر لیلی بیشتر بوده در این ماتم
و یا صبر حسین بن علی آنشاه مظلومان
ندانم پس چه حالی داشت آن ساعت اکبر را
بروی اسب بست و عرض کرد ای خالق سبحان
تا شاهد بر این قوم غدار جفا کستر
همی خواهم شوم شافع بنزدت بر گنه کاران
چو انشه نعش اکبر را درون خیمه ها آورد
اول لیلای محزون آید از خیمه برون نالان
بگفت ای نور چشمان پیمبر ای علی اکبر
تو رفتی زین جهان و مادرت ماند است بی سامان
میا ای زینب محزون دوید از خیمه که بیرون
بگفتا تا قیامت هستم از داغ تو کریان
سکینه گفت برخیز ای برادر میکنم شرطی
نخواهم آب کن رحمی بحالم ای برادر جان
بس است ای ذاکر محزون کز این غم عالمی دل خون
زدی آتش بجان دوستان و مرثیه خوانان

89

مرثیة

این چند کلمه در مرثیه ومصیبت خامس آل عبا روحي له الفداء از مخطوطات جناب آقا آمیرزا محمّد، أخوی زاده مرحوم جنّت مکان آقای حاج شیخ شاه طاب ثراه، به ید احقر العباد سید محمّد ملایری تحریر گردید، از خواننده (التماس) دعا داریم وذلك بتاریخ سه شنبه/ ششم شهر شعبان المعظم /1340 لناظمه :
تا چند رو بخلق بنمانی ز ابلهی *** ای بیخرد مگر بخدا آشنا نیستی
لناظمه :
جهان جام و فلك ساقی اجل می *** خلایق جرعه نوش مجلس وی
خلاصی نیست اصلا هیچکس را *** از این جام و ازین ساقی از این می

ایضاً بحر تحویل ابوالفضل العباس ابن امیرالمؤمنین (علیه السلام)
میکند از دل و جان غم زده مداح فرین وصف ترین یکه سوار فرس،
شیر ولی، فارس میدان یلی، زاده سلطان ولی، حضرت عباس علی،
ماه بنی هاشم و سقای شهیدان بلا، شیر صف معرکه کرب بلا،
میر وسپه دار و علمدار، برادر که شه تشنه لبان را همه جا یار، و ظهر است به هر کار،
شیر است ،گه بزم وزیر است، گه رزم چه شیر است، برخسار منیر است، به پیکار دلیر است،
زهی قوّت بازو، زهی قدرت نیرو، که به پیکار عدو
چون فرش عزم برون تاخت، و چون بال بر افروخت، و شمیشر همی آخت،
امیر نر وهم عطش شیر، فلك زمره خود باخت، زهول رنجشش کاو زمین ناف بینداخت،
دلیری که اگر روی زمین یکسره لشکر شود، بشت به هم درود دهد، و بهر جدالش بستیزند، به پیکار نخرند، ز یك حمله او جمله گریزندن ز یك نعره او زهره بریزند،
امیریکه اگر تیغ شرر بار برون آورد از قهر کند حمله بکفار، کند گرده گردان و درد زهره شیران، و رمد مرد زمیدان، برد طایر هوش از سر عدوان، فتد رعشه تب لرزه بر اندام دلیران ویلان
از صف حربشن همه از صدمه ضربش، بهراسند و گریزند، بدین قوت و شوکت بگریزند.
برادر به صف کرب بلا تا بچه حد بردن و به سر شرط وفا دار.

بند دوم :
چه اباالفضل نهنگ یم قدرت، اسد پیشه همت، قمر برج فتوّت، درّ دریای مروت، سمك سر شهادت، یل میدان شجاعت، چه شنید این سخن از طفل عزیز پسر شافع امت،
چه یکی قلزم قهار بجوش آمد، و چون ضیغم غرار بخروش آمد،
و بگرفت از او مشك، بچشم (برخ ـ ظ)کرد روان اشك،
چنان شیر غضبناك عرین، کشت تکین بر ظهر زین،

و همی بانگ بمرکب زد و هی زد بسمندیکه گرش سست عنان، سازد وخواهد که پیك لحظه اش از حیّز امکان بجهاند بجهان، دیگرش باز رساند که جهان،
هیچ نماید بدو صد شوکت و فرّ میر دلاور، چه به ظفر بعدو تاختن آورد دلیران ویلانن از صف آن شیر رمیدند، ره چاره بجز مرگ ندیدند،
ابوالفضل سوی شط فرات آمد پُر کرد از او مشك، به رخ کرد روان اشك،ـ بود آب که خود را زعطش سازد سیراب ، که ناگاه بیاد آمدش از تشنه گی اهل حریم پسر ساقی کوثر، زلب تشنه اطفال برادر، همه چون طایر بی پر، همه دلخسته و مضطر، به جوان مردی آن شیر دلاور بنکر،
هیچ از آن آب ننوشید، چه یم یاز بجوشید، چه ضیغم بخروشید و بکوشید ،
از آن دجله برون آمد که ناگه پسر سعد ندا بانك برآورد، که ای فرقه بی نام شماها ز چه ازیك تن تنها بهراسید و فرارید، نه آخر همه گردان ویلانید،
بگیرید سر راه، بر این شاه زبردست که گر از کفتان رست نیاید بر او دست، و گر او به برد آب شود شاه چگر سوخته سیراب،
بتازد و به صف معرکه وتاب نیارید، مع القصه بهر حیله که باشد نگذارید ببرد جان و خورد آب،
چه آن لشکر غدار زسردار خود این حرف شنیدند، عنان بازکشیدند، چه سیلاب سیه جانب آنشیر دویدند،
چه دریا که زند موج زهر خیل و زهر فوج ببارید بر او بارش بیکان و بنالید ابا الفضل ز انبوه عدو، ان همه یك تنه میتاخت بیمدان، خود از کشته شان پشته همی ساعت،
که ناگاه زکمینگاه برون تاخت چنان آخت، که دستش زسوی راست بینداخت، ولی حضرت عباس وفا دار، چه مرغی که بیك بال به منقار، برد دانه سوی لانه، که ناگاه دیگر از اهل زنا دست چپش ساخت جدا، شه به رکاب
هنر از کوشش پاکرد به عیان ودغا از برخورد و در بدی خرم و سرور که شاید ببرد آب
بر آن کودك بیتاب، وسکینه که بدی به هجت آرام دل باب،
که ناگاه دعائی زر مقادیر تیر رها کرد و فرو ریخته شد آب، نباورد دیگر تاب، سواری شه دین از بر زین بر زمین کشت نکون سار، زجان شست همی دست بنالید و بزاریدن که ای جان برادر چه شود گر که بیائی بسرم، شاد کنی خوطرم شایدم بستانی از این لشکر کین و آدم و سر وقت من آئی که سرم شق شده از

ضربت شمشیر، بود دیده ام آماج، فتادم تن بیدست، بپا تا رمقی هست که فرصت رود از دست، بکو غمزده و صاف ستمهای شه کرب و بلا.
تمام شد

90
سلام

سلام عليكم والعهود بحالها *** لقد بلغ الأشواق حدّ كمالها
يانسيم الصبا رجوت إليك *** قل لمحبوبي السلام عليك
گر چه دورم به صورت از بر تو *** إنّما القلب والفؤاد لديك

91
مثنوي:

تن بجان جنبيد بدعني تو جان *** ليك از جنبيدن تن جان بدان
تن همی نازد بخوبی و جمال *** روح پنهان کرد فرد پرو بال
گویدش کای مزبله تو کیستی *** چند روز از پرتو من زیستی
ناز و غنجت می نکنجد در جهان *** باش يانه من توم از تو نهان
یعنی افکندت گرزت نیستی *** که همی مردی برار او نیستی
ایکه بر صورت تو عاشق گشته *** روح بیرون شد چرا داشته
روح بیرون رفت این نفرت ز چیست
عاشقانرا تو که معشوق تو نیست

92
للميرزا محمّد شاهمير بن المير أبي القاسم بن المير إسحاق بن المير سيد علي الثالث بن المير اسحاق بن الميرزا محمّد شاهمير بن المير عبدالله بن المير سيّد علي الثاني بن المير محمّد باقر بن المير سيّد علي الأوّل بن المير أسد الله شاهمير الصدر الكبير المرعشي .

دم بدم دامنم از خون جگر رنگین است
هرکه دل میدهد از ذلت سیرابش این است

بعد از این روی نیاز من و خاك در می است
کفر و اسلام نمیدانم و دینم این است
نیك را قلب چه کردی نه بود آلاگین
آری آری دل خوبان جهان پر کین است
باید آورد بکف زلف تب تازه خطی
طلب علم نمایید واگر در جین است
گرد همه دست مرا پلتو تماشایی هشت
رشته بر پای من از گیسوی حور العین است
گاه گاهی بنگاهی دل من کن شاد
شاهرا گاه نگاهی بسوی مسکین است
بشنود هرکه زمن وصف لب او گوید
سخن مرعشق دلخسته عجب شیرین است
أيضاً للشاهمير :
زآن سپس که جسم ناتوان خاك شود *** و زدست اجل جا در جان چاك شود
رونق چه شك آورده بدرگاه تو رو *** شاید نمك را برفتند پاك شود
علّقه على رواق النجف الأشرف:

93
النفس

بيان (ان أعدى عدوّك نفسك التي بين جنبيك)، قول بعض :
مراد هرکه بدادی مطیع امر تو گشت *** بغیر نفس که فرمان دهد چه یافت مراد
لقاء المحبوب شفاء القلوب لقاء الخليل دواء العليل
ولما سئل وأراد ذكر وأعاد اجريت المداد على وفق المراد

94
الله

بسمه تعالى

اله بود يك الف وهى و دو لام *** در كنه صفاتش شده عاجز اوهام
از نيته الف على را بطلب *** و زهى و دو لام جو محمد را نام
و زبنيه محمد اسلام بياب *** و زبنيه على است ايمان تمام

95
علي

بسمه تعالى

عدد اسم جمله موجود است *** ضرب در شش نما اى استاد
يك بيفزاى و جمله را در ده *** ضرب كن وصل آنچه روى بداد
تا توانى از آن بيفكن بيست *** عين بين تا از او چه ماند باز
آن عدد را بيازده كن ضرب *** اين بنام على درست اضافه

96
ملاّ عطا الله

من أهل الماءة الثانية بعد الألف رأيت بعض تملّكاته للكتب العلمية في أصفهان سنة**1124** ولعلّه للمولى عطاء الله بن حسام الواعظ الهروي صاحب مختار نامه الذي ألّفه باسم محمّد شاه الهندي الذي مات سنة **1160** .

اى ذات ذو الجلال تو از ما سوى سوى *** بيايد ز خوان مكرمتت بى نوا نوا
اشفاق توتست شامل هر خاص و عام عام *** تشريف تست در بر هر نارسا رسا
كم كردكان باديه تيه غفلتم *** راهى زروى لطف تو اى رهنما نما
از چار موج بحر چه غم دارم اى فلك *** در كشتي كه هست در او ناخدا خدا
ما را بغير جرم و كنه نيست حاصلى *** يا رب بما مده تو بروز جزا جزا
از كثرت گناه بود قائلم دوتا *** ميجويد از خزانه غيبت عطا عطا

97
الخال

لقائله:

عجب بدين خيال نهم سر كه خال روى تو باشم
بدين اميد دهم جان كه خاك كوى تو باشم

98
در حق صدر اعظم اصفهاني:

بر صدر ز صدر ره دكان شد   از كاه كشي به كهكشان شد

99
العجب

عجبت لمن باع الضلالة بالهدى * وللمشتري بالدين دنياه أعجب**
وأعجب من هذين من باع دينه * بدنيا سواه فهو من ذين أعجب**
عجبت لمن يبكي على فقد غيره * زماناً ولم يبك على فقده دينا**
وأعجب من ذي أن يرى عيب غيره * عظيماً وعينيه عن عيبه عميا**

100
الفتي

الرباعية لآية الله بحر العلوم وتخميسها للشيخ محمّد رضا النحوي :
الناس يعلو بهم من بالجميل علا * ومن سما رتبة في نيله وعلا**
ليس الفتى من تراه هيكلا مثلا * إنّ الفتى من بدى منه الجميل بلا**
و من انجز الميعاد نصف فتى
فالكون مهنأته فيه ومرؤته * والجود مبدؤه فيه ومنسأه**
أمران كلّ إليه قد أتى فئة * ومن تخلّى عن الاثنين فامرأته**
ونصف امرأته ان خلقه ثبتا

101

النـاس

إذا مت كان النـاس صنفان شامت * وآخر مثن بالذي كنت أصنع**

102

الولد

ولد الولد أحب ، لأنّ الولد عدو، وعدو العدوّ صديق، وهم في الحياة بين الحاسد للنعمة، والشامت بالنقمة.

103

الود

قال الشيخ ناصر البويهي :

وما كلّ من أولى من التبر وده * يساق ولا من صفّح الكتب فاضل**

104

الشيعة و السنة

حكي فى نفحة الشمس:

نحن أُناس قد غدا طبعنا * حبّ علي بن أبي طالب**

يلومنا الجاهل في حبّه * فلعنة الله على الكاذب**

ثمّ قال صاحب النفحة الجواب لبعض أهل السنّة والجماعة :

ما عيبكم هذا ولكنّه * بغض الذي لقب بالصاحب**

وطعنكم فيه وفي بنته * فلعنة الله على الكاذب**

105

بيت فارسي

ای گرفتار و پای بند عیال * و اگر آسوده گی هستند خیال**
عشق مست و مفلسی وطلب کار و خورده قرض
یاران برخصت همگی مکه میروم

106

تاريخ القبة الرضوية

واقعه توب بستن روس به قبّة رضویه 10 / ع 2/ سنة 1330 في منتخب التواريخ ص 478:

سیصد و سی و پنج بعد هزار * کاوّلش از نهنگ و آخر مار**
در همه روس و پایتخت تزار * شد عذابی ز حضرت جبار**
دست غیب آن جنان فشاری داد * گز شه و اعیان کشید دمار**
قصم جبار کرد حضرت حق * بند بندگان نیك و فجار**
هم اولی البأس و هم شدید بدند * حربه هاشان بکف از شعله نار**
آلمانی اترشی و عثمانی * توب و نارنجك و پیاده سوار**
قحط و سرما و شورش مخلوق * با گرانی بیحد و بسیار**
مردن مردمان بدرد وبا * عزت شه برفت و ذلت بار**
با ولیعهد و هم وزیر کبیر * حبس ملت شده به خاری خار**
تیر باران شد ان خبیث لعین * بعد حبس او چه رفت بر سردار**
دید آخر ز حق جزای عمل * گشته بدرود این سگ غدار**
اینهمه دانی از کجا و چرا ست * ز آن جسارت که گرد آن مکار**
در خراسان حریم پور نبی * کاول اسکندرش بده معمار**
و از ملایك بدور آن حضرت * صف بصف باشد و هزار و هزار**
گرداور انسان توپ و تفنگ * روسی نابکار بد کردار**
گر چه بعد از این مفتی بی دین * لیك عمل راست مدخلی درکار**
گویمت عین گفته احمد * رو حدیثش بخوان و باور دار**
خواند اینکه باطالبیان * کرد عدوان نماند ز او آثار**
عوعو هر سگی برایتان شد * جویی گشت و زار و بیمقدار**

ای علی نور حق امام رضا *** کن قبول از من حقیر فکار
هست هدیه بقدر مهدی خویش *** به سلیمان بگفت مورك زار
تو سلیمان و من همان مورم *** هدیه ران ملخ من است شعار
بو الحسن ذره و توئی خورشید *** پرتو افکن و نگاهش دار
معجزت گر نطق من گویا *** ور نه کی بودی شغل من اشعار
شعر ناگفتنم بهر صورت *** الکنیّت مراست در گفتار
با بیانی کلیل ونطق لسان *** میکنم کشف سری از اسرار
که عذاب از بی عذاب رسد *** بجسور ابن حیدر کرار
چونکه در خواب حضرت مولی *** گفت در پاسخ یکی ابرار
که از او خواست علت تأخیر *** در عذاب جماعت کفار
والله لأقصمنّ ظهره *** صبر کن بیش از این مکن اصرار

در لیله سوم شهر رجب المرجب سنه 1345 فرمودند، و حقیر نوشتم از باب یادگار ایشان بوده باشد، الجاني آقا بزرگ الطهراني، وهو من منشئات الحاج مولى أبو الحسن السلطان آبادي من أصحاب سامراء دامت بركاته إن شاء الله تعالى .

دختری گفته :

اعلان جنگ داد بسلطان طوس روس *** توپش بگنبد رضوی کرد بانك کوس
بعد از دو سال شاه خراسان جواب داد *** با توب المانی و با فرقه بروس
اعلان جنگ روس به سلطان طوس داد *** توپش بگنبد رضوی بانك کوس داد
بعد از دو سال شاه خراسان جواب او *** با بانك آسمانی و توپ بروس داد

107

للشيخ محمد طه نجف

حكى الحاج شيخ راضي حجّة فروش المتوفى تقريبا سنة 1340، أخو الشيخ حسين بن الشيخ علي حجّة فروش الطريحي النجفي، انّه كتب شيخنا العلاّمة الشيخ محمّد طه نجف إلى شريف مكّة :

ولدتك أُمّك يابن آدم باكيا *** والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك أن تكون إذا بكوا *** في يوم موتك ضاحكاً مسرورا

كتبته عن خط الحاج شيخ علي القمي في شعبان سنة 1345.

108
ليث الغري

لقائله :
أنا لا أعرف حقاً غير ليث في الغري *** وثمان بعد شبليه ومحتوم خفي

109
القسمة

للخواجة الطوسي رحمه الله :
چون دائره گر محيط پيما شوى *** چون نقطه اگر ساكن يكجا شوى
از قسمت خويش دست بيرون نبرى *** در چون سر پر كار همه پاى شوى

110
اسد الله

رباعية للمولى محمّد البغدادي المعروف بالفضولي :
از سبقت صورى خلافت مقصود *** جز عرض كمال اسد الله نبود
صفرى دو سه گرفتار و پس از الفى *** بيد است كه رتبه كدامين افزود

111
اربعين

لقائله :
شد شنبه زكعبه به ميخانه راه من *** اى بهتر از هزار اربعين اشتباه من

112
اشعار
حاج میرزا حبیب الله مشهدی :

بنده ام بنده ولی بی خردم *** خواجه با بی خردی میخردم
خواجه ام دید و پسندید و خرید *** برد انگاه زهر نیك و بدم

رسول الله(ص)

کنز علوم و علت ایجاد ما وطین *** یعنی تن رسول چه در خاك شد دفین
خورشید آسمان رسالت غروب کرد *** مه چون سحاب و گوشه عزلت شده کمین
انکه به باب علم نمودند ازدحام *** جمعی که خاکشان بجهالت شده عجین
اتش زدند دوزخیان بر در بهشت *** از در رسید صدمه پهلوی حورعین
از ضرب تازیانه و از سیلی عدو *** شد زهرا منکسف بکلف ماه قرین
از امهات اربعة برخاست دود آه *** ام الائمه را چه زود سقط شد جنین
بردند بی عمامه بمسجد کشان کشان *** آنکس که بودلایق او افسرو نکین
گوساله به منبر و در رقص سامری *** هارون نشسته گردن کج زیر تیغ کین
اهریمنی بتخت و سلیمان بزیر تخت *** افکنده رخنه جمع شیاطین بملك دین
اجماع برخلاف شد و بیعتی بزور *** اف بر چنین جماعت و بر بیعتی چنین

رباعی له أیضا:
آن زخم سنان و تیره و خنجر بیکسو *** آن تابش خورشید پیکر بیکسو
اندیشه اهل بیت مضطر بیکسو *** اینها همه یکسو غم اکبر بیکسو

رباعی له ایضا:
اگر که بذات مصطفی بود شبیه *** آمد بصف معرکه با وجه وجیه
اسرار حسینی ز جمالش پیدا *** زیرا که بود الولد سرابیه

رباعی له ایضا:
عبدالله شیرین سخن آمد ببر شاه *** در برج شرف کشت قرین مشتری و ماه
در راه حسین بن علی داد سرودست *** العبد و ما في يده كان لمولاه

مولود حضرت سيّد الشهداء (عليه السلام) له أيضاً :
چه شد در پرده عصمت مقامش *** تن عصمت چه جان برور و جانش
در آن وحدت سرا و بیت تجرید *** که نبود تابشی از ماه و خورشید
درخشان کوکبش تابنده گی داد *** بلا تکلیف داد بنده گی داد
درون پرده درّ ناب میسفت *** انا المقتول انا المذبوح می گفت
پس از ششماه کان خورشید تابان *** زبرج جاه عصمت شد درخشان
ز بس شوق شهادت بر سرش بود *** ره نه ماه را ششماهه پیمود
غاية المدح في ثناك ابتداء *** ليت شعري ما يصنع الشعراء
للسيّد الحاج ميرزا حبيب بن الحاج ميرزا هاشم بن الحاج ميرزا هداية الله بن الميرزا محمّد مهدي الشهيد الرضوي الخراساني بن الميرزا هداية الله:
بنده ام بنده ولي بيخردم
خاجه با بيخردي ميخردم
خاجه مر ديد وبسنديد وخريد
بنظر آكاه ز هر نيك وبدم

113
الثناء

لقائله:
منتهي القول في ثناك ابتداء
ليت شعري ما يصنع الشعراء

وقال الحاج مولى مهدي المرندي المتوفى 2 / صفر/ سنة 1309 في تبريز، ونقل إلى الحائر ، في قصيدة في مدح الأمير (عليه السلام)، آخرها هذين البيتين :
شهنشاها جلال تور آنقدر گويم *** كه حق شناخته از ذات ذو الجلال تو شد
هر آنچه مدح تو گفته انس و جن و ملاك *** كلام آخرشان اولين مقال تو شد

خدايرا نتوان ديد بجز چشم رسول *** رسولرا نه بود نور چشم غير بتول
اگر بتول بچشم رسول نور نه بود *** نديده بود خدا را كسى بچشم رسول
بلى بديده بود و نور علت ديدن *** محال باشد تفكيك علت از معلول
اگر معاينه خواهى جمال حق ديدن *** بمهر فاطمه مرآت دل نما مصقول
اگر شفيعه محشر نباشد او بر خلق *** شفاعت همگى را نميكند مقبول
عصاه ترانه اگر عفو او بگيرد دست *** زبيم عصيان باشند تا ابد مغلول
وسيله كه بدست است ذيل چادر او است زوصله اش بدل پاره حق كنى موصول
غرض وجود تو بوده است خلقت عالم *** وگرنه كشتى آدم نداشتى محصول
مكوّنات وجودية زوج تركيبند *** وجود تو ببساطت نمود جفت قبول
اگر وجود تو كفوى قبول مى ننمود *** نمود بوده در آشيانه بوده راه عقول
تو را گرفت و جهانرا طلاق گفت علي
از آن شده است جهان بر ملاك تو عجول

بدست بوس تو را آسمان شود شناس
كه تابخدمت تو خويش را كند مشغول

جزاى آنكه تو را غصب حق شد از فدكى
خدات هر دو جهانرا ز مهرداده بتول

در ايندو روزه عمر انقدر كشيدى رنج
كه بوده بجهان از حيات خويش ملول

رباعى:
دانى كه چرا قبر بتول عذرا *** مخفي شده از ديده اهل دنيا

محرم چه نبودند بر او خلق جهان * مستور شدم چه اسم اعظم از ما**
وفي الهامش ما نصه:
علی چون جسم زهرا را كفن كرد * نهان در برك گل آن ياسمن كرد**
ز پس فرمود با نور دو عينش * سرور دل حسن آنگه حسينش**
كه باشد آخرين ديدار مادر * بمغرب سركشد خورشيد خاور**
دو بلبل عندليب باغ زهرا * بروی نعش مادر بی شكيبا**
يكی ميگفت افسوس از يتيمی * يكی ميزد بر دست از غمينی**
يكی گفتا كه بی مادر شدم من * غريب و خار وبی ياور شدم من**
كفن بدريد زهرا بر روی خويش * گرفت آن هر دو بلبل را در آغوش**
لقد حنّت وأنّت ثمّ مدّت * يديها ولبنيها ثمّ ضمّت**
جنان ناليد زهرا از دل خويش * كه قلب عالم امكان شدی ريش**
كه ناگه هاتفی آواز در داد * علی را زين مصيبت كرد فرياد**
گزين گلدسته برگير اين دو بلبل * كه بر جان ملك افتاد غلغل**
ملايك را نباشد تاب ديدار * كشند اين عندليبان ناله زار**

115

وفي الهامش ايضا ما نصه:
للشيخ غلامحسين النجفي اللاري:

حاملان عرش ز ملاك سما هست هشتنت ما عجب زين
انكه عرش از نور باكش شد جار جمال از جه رو نعشش

بيت:

با شمع بگويند كه مرديم ز ما طاقت سركشي بروانه

116
مازندران
لطيفة لبعض الظرفاء:

قال في وصف مازندران: (بهشت نشأت) معللاً بالخلو عن آدم والحنطة.
راجي كرماني ناظم حلمه حيدري گفته:

فدنك جفا سينه ايرا كز ان سينه شه طور
جه ان سينه باسير سربتّرا با عرش هم

117
فائدة:

في أغلاط مشهورة صحّحها فرهاد ميرزا بن العبّاس بن ميرزا الفتح علي شاه، المتوفى سنة 1305 في زنبيل :
أُلُب: بضمّ الهمزة واللام غلط ، والصحيح في الأشعار الفصيحة: ألَب أرسلان، بفتح الألف وسكون اللام، على وزن الألف، أي الغضبان، وأرسلان بفتح الألف وسكون الراء، أي الأسد بالفارسية ، ويقال للأسد أيضاً: أسلان بحذف الراء، وأصلان بالصاد; لعدم فرق بينهما في التركية ،
خشمناك شير ، لقّب به السلطان محمّد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق ، ملك بعد عمّه طُغرل .
اتوار: بضمّ الهمزة ثمّ التاء المثنّاة والمهملتان ، ومعرّبه « أطرار » بلدة على سيحون ، دفن فيها الأمير تيمور كوركان سنة 807 ، والمشهور غلطاً « أنزار » بالنون والزاي .
يوراق: تركي ، أي الكلب الطويل الشعر ، والهرّة كذلك ، والعرب والترك يسمّون أولادهم باسم الحيوانات ، والمشهور: براق ، ولعلّه من جهة عدم الباء الفارسي في العربي .
بركيا روق بن السلطان ملك شاه السلجوقي: كذا ضبطه ابن خلّكان، والصحيح : بُوركي ياروق، يعني بالفارسية: كلاه بالا .
بارس ئيل : پارس تركي ، وبالعربية هو الفهد، وبالفارسية يوز ، فتفسيره بالفارسية بـ پلنك غلط ، لأنّ پلنك بالعربية: النمر المنقّط جلده سودا وبيضا .

تيمور گوركان : فيه غلطان؛ أحدهما: إنّه نمر، بفتح التاء وضمّ الميم بالتركية، بمعنى الحديد ، قيل في تاريخه :
سلطان نمركه جر خرا دل خون كرد *** در خون عدو روى زنگى گلگون كرد
در هفده شعبان سوى عليين تاخت *** في الحال ز رضوان سروپا بيرون كرد
807
والثاني : لقبه (كركن) بضمّ الكاف وفتح الراء والكاف بعدها والواو بعد الكاف الأُولى والألف بعد الثانية ، للدلالة على ضمّ الأُولى وفتح الثانية ، وليستا من آخرا حروف الكلمة . وكركن بالتركية : الصهر ، وكان هو أوّلا صهر حاكم ما وراء النهر الأمير حسين قزغن على أُخته آغا ، فلقّب به افتخاراً بالنسبة السببية .
ترياك : معجون لدفع السموم، رتّبه الأطباء، ومعرّبه : ترياق ، واشتهر استعماله في الأفيون غلطاً .
الحلاّج : هو حسين بن منصور ، والمشهور نثراً وشعراً: منصور الحلاّج ، قتل وأُحرق وذرّ في البحر سنة 309 .
روضة الصفا : ست مجلّدات ، لهمام الدين محمّد المتوقى سنة 903 ، وجلده السابع لولده غياث الدين محمّد الشهير بخاند مير ، وذكر أنّ خاندمير سبط همام الدين ، لا ابنه ، لكن القرائن التي ذكرها كلّها تدلّ على أنّه ابنه، نعم نقل عن خاندمير أنّه عند ذكر والد همام الدين قال : أنّه والد بزرگوار والده مسوّد اين أوراق است . والذي أجزم به أنّ الهاء بعد لفظ الوالد الثاني زيادة من قلم الناسخ ، بل كان همام الدين والده، ووالد همام الدين والد والده ، وصرّح بكون همام الدين والده وأبوه في عدّة مواضع من حبيب السير وخلاصة الأخبار ، مع أنّ خلاصة الأخبار لصاحب حبيب السير بتصريحه في أوّل حبيب السير لسبطه ، مع أنّ مؤلّفهما واحد كما عرفت.
زحر بن قيس : حامل الرؤوس، بالحاء المهملة ، والمشهور يقرؤون بالجيم، كذا ذكر ، لكن ما أتى بدليل ، إلاّ أنّ النسخة ما كانت منقّطة .
شروان : بفتح السين من بلاد كردستان، وقاعدته شماحي ، فما يقرأ بالكسر والياء بعد الشين غلط .
ماسندان : في شمال شرقي بغداد، فيه قبر مهدي بن منصور العبّاسي، كان مرتعاً عظيماً للأنعام ، وصحيحه: ماست بندان؛ لكثرة اللبنيات فيها .
صنوبر : هو الكاج ، لا التبريزي المعروف بقلمه .
صميرة : من بلاد صيفي لرستان قرب پشت كوه، وصد مرة غلط مشهور .

مينك بورني : خال دماغ، اسم سلطان جلال الدين بن سلطان محمّد خوارزم شاه، بكسر الميم وسكون النون وكاف الفارسي .
مينكلي : أيضاً خال صورت . اسم بعض أولاد ارغون خان، سابع ملوك المغول .
قوج بزبرقوق الثاني: من ملوك الجراكسة بعد أبيه، و قرج تصحيف كما في خطط المقريزي ، وهو بالعربية : الكبش .
بانون : سخت وصلب .
بوقا : كاوميش نر .
اولجاي تو : صاحب يمن وبركت نو صاحب .
قوتلوغ : مبارك وميمون .
كوپوك : پسر اول .
كتان قا آن : كف روى آب .
كويوك ـ بالياء ـ : سوخته .
ادكتا : بزرگ و غضبناك .
چوجى : ناگاه ، لأنّه ولد في طريق السفر .
قولى : آئينه ، بالعربية « المرآة » .
وسنجبيل اُسن : صحيح وسالم .
اربع (اربن) : مصفّى ولاغر .
بوكا : پهلوان .
آربغ يوكا : پهلوان لاغر .
اولوغ (اولون) : بزرگ .
اباثا (اباقا) : عمو .
جته : غارت .
طوغان (توفان) : از جوارح طيور است كه با او شكار ميكنند، يطلق على الشجاع مرد افكن .
بولقان : سمور .

118

البحور الشعرية الخمسة عشرة :

1 ـ طويل : (فعولن مفاعيلن) .
2 ـ مديد : (فاعلات فاعلون) .
3 ـ والبسيط : (مستفعلن فاعلن) .
4 ـ ووافر : (مفاعلتن) .
5 ـ وكامل : (متفاعلن) .
6 ـ اهزاج : (مفاعيلن) .
7 ـ الأراجيز : (مستفعلن) .
8 ـ ارملا : (فاعلاتن) .
9 ـ سريع : (مفتعلن مفتعلن فاعلات) .
10 ـ الصراح : (مفتعلن فاعلات) .
11 ـ والخفيف : (فاعلاتن مفتعلن فعلاتن) .
12 ـ مضارع : (مفعول فاعلات مفاعيل فاعلات) .
13 ـ ومقتضب : (فاعلاتن مفتعلن) .
14 ـ المجتث : (مفاعلن فعلاتن) .
15 ـ قرب : (فعولن). لتفضلا.

119

الامام الباقر(ع)

الإمام محمّد الباقر (عليه السلام)، **أُمّه فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب** (عليه السلام)، **أبوها وجدّها وعمّها وابنها إمام، ومن ذرّيتها الإمامة .**
الإمام جعفر الصادق (عليه السلام)، **أُمّه أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، واسم أُمّ فروة: فريسة، ووالدتها: أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر، ولذا كان** (عليه السلام) **يقول: ولدت من أبي بكر مرّتين .**

120

نسب سلاطين قرم شاهين

كراى خان: معاصر الشاه عبّاس الماضي، بن أحمد كراي سلطان بن دولت كراي خان بن الحاج سليم كراي خان .
بهادر كراي خان: ابن سلامت كراي خان بن دولت كراي خان بن مبارك كراي سلطان بن منكلي كراي خان، أوّل من أطاع في قومه لآل عثمان سنة 880 .
بن حاج كراي خان بن غياث الدين سلطان بن تابش تيمور خان بن جاناى خان بن فولا تيمور خان بن كنجك خان بن روكتمور خان بن توغا تيمور خان بن جوجي خان بن جنگيز خان، الملقّب بجهان كشا . الذي جلس سنة 599 ومات سنة 624، وكانوا مطيعين لآل عثمان إلى عهد السلطان عبدالحميد ، فتنازع شاهين كراي خان الثاني مع ابن عمّه حليم كراي خان، فلاذ الحليم إلى الروس وشاهين إلى العثماني، وأغرى الروس العثماني حتّى قتل شاهين، فاستقل [الـ] ـروس بقرم إلى اليوم ، كذا في زنبيل .

121

خيوة

وذكر في جنّات الخلود في سلاطين الخانية بعض أولاد چنكيز كانوا ملوك قراقرم.
دار السلطنة خيوة أيضاً: بخارا ،أيضاً خوقند كلّ منها متجاورات وقاعدة للسلطنة ومتصرّفات الأُولى سبع الثانية والثانية سبع الثالثة ، وكان سلطان خوقند حدود سنة 1130 چماج بي خان ثمّ ابنه شاهرخ ، ثمّ ابنه عبدالرحيم خان أخو عبدالكريم ، ثمّ يارموته خان بن عبدالرحيم ، ثمّ ابنه مير سيّد عالم خان لسيادة أُمّه سنة عشر سنة ، ثمّ أخوه السيّد عمر خان بن يارموته خمسة عشر سنة، ثمّ السيّد محمّد علي خان بن السيّد عمر خان خمسة وعشرين سنة ، ثمّ ابن عمّه السيّد محمّد شير عليخان بن حاجخان سبع سنين، ثمّ ابنه السيّد محمّد خدايار اثني عشر سنة، ثمّ أخوه السيّد محمّد مله بهادر خان ست سنين، ثمّ ابنه السيّد سلطان محمّد خان، جلس سنة 1272 وله من العمر ست وعشرين سنة، وكان إلى سنة 1281 التي حكى فيها السيّد يعقوب خان عضد الدولة نقيب الممالك الذي كان سفير دولة خوقند في ايران في تلك السنة، وعنه حكى الفرهاد ميرزا في زنبيل .

الاجازات التي كتبتها لبعض الأعلام من المعاصرين كلّها مبسوطة

اجازة الحاج شيخ عبّاس بن الحاج مولى حاجي الطهراني سنة 1333 .

اجازة الحاج سيّد محمّد باقر بن الحاج سيّد هاشم الگلپايگاني سنة 1342 .

اجازة السيّد علي نقي بن أبي الحسن اللكهنوي سنة 1347 .

اجازة الحاج ميرزا أحمد بن الحاج ميرزا بابا البجنوردي سنة 1349 .

اجازة الشيخ فرج بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن محمّد علي بن محمّد بن العلاّمة عبدالله بن فرج بن عبدالله بن عمران القطيفي سنة 1349 .

اجازة الشيخ آقا، سمي جدّه الشيخ محمّد بن العلاّمة الشيخ مهدي الكجوري الشيرازي سنة 1349 .

اجازة السيّد محمّد صادق بن السيّد حسن آل بحر العلوم سنة 1350 .

اجازة الميرزا محمّد علي بن الميرزا أبي القاسم الأُردوبادي سنة 1354 .

اجازة الحاج السيّد عبدالله بن الحسن، الملقّب ببرهان السبزواري سنة 1354 .

اجازة مروّج الإسلام الحاج شيخ علي أكبر الكرماني المشهدي سنة 1345 .

اجازة السيّد شهاب الدين بن السيّد محمود التبريزي، المعروف بآقا نجفي سنة 1341 .

اجازة السيّد محمّد جواد بن السيّد محمّد تقي بن السيّد أبي القاسم التبريزي سنة 1340 .

اجازة السيّد محمّد جعفر بن عبدالرضا الموسوي المهري سنة 1352 .

اجازة الشيخ حسن بن العلاّمة الشيخ علي بن الحسين الخاقاني النجفي سنة 1354.

اجازة الشيخ محمّد علي بن الشيخ محمّد رضا النائيني سنة 1353 .

اجازة السيّد محمّد صادق بن السيّد باقر بن العلاّمة السيّد محمّد الهندي النجفي سنة 1353 .

اجازة الشيخ ذبيح الله بن محمّد علي المحلاتي سنة 1352 .

اجازة الحاج الشيخ محمّد علي بن حسين علي الهمداني الحائري، الشهير بسنقري سنة 1342 .

اجازة الحاج سيّد هاشم بن الحاج سيّد محمّد علي السبزواري سنة 1352 .

اجازة السيّد عبدالحسين بن الحاج قاسم الحلي (النجفي ظ) سنة 1352 .

اجازة السيّد محمّد رضا بن العلاّمة السيّد محمّد الهندي النجفي سنة 1353 .

اجازة السيّد علي ماه بن السيّد حسين بن علي مدد القائني سنة 1352 .
اجازة السيّد عبدالرزاق بن السيّد محمّد الدغاري النجفي سنة 1353 .
اجازة الشيخ مرتضى بن الشيخ محمّد بن العلاّمة الميرزا محمّد علي المدرّس الچهاردهي سنة 1353 .
اجازة الشيخ حسين بن العلاّمة الشيخ علي، صاحب أنوار البدرين البحراني سنة 1340 .
اجازة الحاج الشيخ محمّد رضا الأصفهاني .
اجازة الشيخ عبدالحسين بن أحمد الأميني التبريزي، اسمها مسند الأمين .
اجازة الشيخ محمّد رضا الطبسي .
اجازة السيّد علي أكبر بن المير سيّد رضي البرقعي الرضوي القمي، صاحب سراج الوهّاج وغيرها .
اجازة ضمن تقريض منتخب التواريخ للحاج مولى هاشم بن محمّد علي الخراساني .

123

وفي ورقة منفصلة بين الصفحات 52 -53 ، علي الوجه مايلي:
ملاذ الانام، بعد التحيّات الكاملة معروض حضور عالي ميدارد: كتب مرقومه را تحويل جناب حاج هادي دادم ، حرز الصالحين، كشكول، من لا يحضر 2 جلد، شرح من لا يحضر 2 جلد، مشارق، مصائب جلد، صحاح جلد، دره بحار جلد، مجالس جلد، 40 روپيه وجه... واداشتم... شد فروخته شود، وجه بجناب شيخ هادي برسد

124
خطبة العيد

وعلي الظهر ما يلي:/
قرأت هذه الخطبة في صلاة عيد الفطر بعد ثبوت العيد بثلاث ساعات بعد الشمس سنة 1337 في ايران .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين بارئ الخلائق أجمعين، الذي فطرنا بقدرته، وابتدأ خلقنا ، لا لحاجة له إلينا ، بل تفضّلا منه علينا ، ثمّ وفّقنا لمعرفته والإقرار بربوبيته ووحدانيته والعمل بفرض طاعته، فأقمنا الصلاة وآتينا الزكاة ، والتزمنا صيام شهر رمضان الذي قال جلّ شأنه فيه : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ كلّ ذلك بتوفيقه وتمكينه وتأييده.

نحمده حمداً يليق بعظيم شأنه، ولا يقوى على احصائه إلاّ هو جلّ شأنه وعظم، ونصلّي ونسلّم على سيّدنا ونبيّنا محمّد أشرف بريّته المبعوث برسالته وعلى أهل بيته الأئمّة خزنة علمه وحفظة شرعه وحملة كتابه ومعادن سرّه .

وبعد ، أُوصيكم عباد الله بتقوى الله، فإنّه أحرز حرز وأنفع كنز، وإنّ خير الزاد هو . وأُوصيكم بإقامة الصلاة وايتاء الزكاة لأهلها والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحبّ المساكين، جعلنا الله من السامعين منه والعاملين بوصاياه، وتقبّلها الله منّا بأحسن قبوله.

الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتّقين والنار للعاصين ، وبعد ، فقد أكرم الله نبيّه الأكرم (صلى الله عليه وآله) بقوله : ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ وأمرنا بأداء الزكاة وصرفها وبذلها على الفقراء بقوله : ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ وقال : ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ فبادروا رحمكم الله بامتثال أوامر الله، وأخرجوا الفطرة عن نفوسكم ومن يتعلّق بكم، واستشعروا. وبعده سطر لا يقرأ.

125

من تاريخ سامراء

لمّا افتتح بمكينة الضياء الكهربائية للحرم المطهّر والسرداب والصحن الشريف بسامراء من قبل الحاج محمّد رضا التاجر البهبهاني، نزيل بوشهر، بمباشرة الحاج عبد الباقي بن الحاج محمّد صادق الكرماني، فنصبت المكينة واشتعلت في النصف من شعبان سنة 1348، فأنشأت فيه :

نحمد الله تعالى وندور *** بئنا آل النبي أصل الفخور

مذ أتانا من أبو شهر ضياء *** كهرباء نور علا ناراً بطور

قبّة الخضرا وصحن سامرا * مشهد السرداب والقبر الطهور**
نوّرت كلّ بمن حلّ بها * وبهذا فاق نور فوق نور**
قد تجلّى نور وجه الربّ منه * فابقه ياربّ ما كرّ الدهور**
واخصص الباني والساعي فيه * بمزيد النور في دار السرور**
اتحف الضوء وأيّد بهبهان * أشرف الحاج الرضا الحرّ الغيور**
وقت ما أبدى نور ضوئه * كان من شهر النبي بين الشهور**
شهر مجد أشرق المهدي فيه ***قبل شهر الله من بين الشهور
الذي قد أشرق المهدي فيه * وظهور النور في ليل الظهور**
نصف شعبان فنودي مؤرّخاً * ياضياء الحقّ لا يطفأ نور 1348**
وايضا:
منذ ما أبدى نور ضوئه[9]* قبل شهر الله من بين الشهور**
شهر مجد أشرق المهدي فيه * ضاء النور في ليل الظهور**
نصف شعبان فنودي مؤرّخاً * ياضياء الحقّ لا يطفأ نور 1348**
عجايب چراغ ديدم 1348 * كه خاموشى نا شايد 1348[10]**

126

تاريخ خراب قبور أئمّة بقيع صلوات الله عليهم 1348

ذكر الشيخ عبدالواسع اليماني في كتابه فرجة الهموم والحزن في السيرة وما يتعلّق باليمن : إنّ الملك عبدالعزيز بن سعود استولى على الحجاز في (15 / ع1 / 1343) أقول : وقد أمر بحكم القاضي بليهد بتخريب القبور في ثامن شوال تلك السنة .

وأنا رأيته بمكّة المعظّمة عام تشرّفي بها لأداء فريضة الحجّ سنة 1364 وهو طاف[كذا] البيت مع بعض خواصّه ، وقدّم له الدرج الكبير الشبيه بالمنبر حتّى صعد عليه ودخل البيت، ثمّ خرج ووقف في قبال الحجر الأسود قريباً من البناء الذي فيه بئر زمزم، وأرّخ الهدم الشيخ عبدالكريم المؤمن الاحسائي بقوله: (بتهديمها انهدم المذهب) .

(9) هنا كتب في الهامش:(شهر مجد أشرق المهدي فيه).

(10) هنا كتب في الهامش:(دعاء بحذف المضاف إليه ، أي : لا يطفأ نورك ، والنداء قرينة الحذف) .

127

الحجاب و السفور

الآنسة نظيرة بنت زين الدين البيروتية، ألّف قوم باسمها: السفور والحجاب، ولمّا كتبوا في ردّها ألّفوا ثانياً الفتاة والشيوخ ، وقد أنشد الغيور الرباعية في ذلك فشطرتها كما ترى ، تشطير لمحرّره الجاني :

عبدوا نزعة الخلاعة حتّى * منع الجلف[11] أن يكون نظيره**
لم يريدوا البقيا للشهامة لمّا * سوّدوا للسفور فيهم نظيرة**
ولتسهيل منهج الوصل للمشتاق * اتّبعوا الوحش في الفلاة و نظيرة**
نعم ما أبدع الغيور به من قول * صاروا كلّ يعين نظيرة**

128

الغدر

للمحرّر تضميناً في ج1 سنة 53 :

نميدانم كه آگاهى تو يانه * كه بازويم شكست از تازيانه**
دگر بال و پر و جانى نمانده * كه پروازى كنم تا آشيانه**
عدو بر بست جار اطرافرا تنگ * نه آب و نان ونى سير شبانه**
كشيد اين نكته در گوشم لبيبى * مباش ايمن تو از غدر زمانه**
وصى مصطفى را خانه بنشاند * از اول تا به ما شانه بشانه**

129

اعتذار

لمحرره:

اعتذار عن الشيخ الخطيب الكامل الماهر الشيخ محمّد الشبيبي النجفي في 11 محرّم سنة 54 .

هدية النمل جناح الجراد * والأجر مذخور ليوم المعاد**

---

(11) من باب لو قيل للكلب: ياباهلي ، عوى الكلب من لؤم هذا النسب .

صفحة وجهي كسواد المداد *** صفح محمّد تمام المراد
توفّي الشيخ الشبيبي رحمه الله في السبت الأربعين العشرين من صفر 1378 .

130

في آخر بعض نسخ تحرير اقليدس نسبة هذه الأبيات إلى المؤلّف، يعني الخواجة الطوسي، والظاهر أنّه لكاتب الأصل :

كتبته بكلفة وكدّ *** وفرط حرص وكمال جدّ
وطاب قلبي إنّه تذكرة *** يبقى لاخوان الصفاء بعدي
فليذكروني بالدعاء إن رأوا *** خطّي وجسمي في ظلام اللحد

131

وفاة ابن المولف

بسم الله الرحمن الرحيم، بعد از فوت نور چشمم محمّد باقر، روز يكشنبه 17 / ج1 / 1343 و دفن او جنب باب الفرج صحن سامراء، اين رباعى بخاطر گذشت:

باقرا باغ جنان تو و داغ جگر من
توام آمد بجهان واى بروز دگر من
چون زباب الفرجت كرد ندا هاتف غيب
بسته شد باب فرج بر رخ كاش و اگر من

132

تحية اهل البيت

لبعض أهل الحسكة :

هله بيكم يسادتنه وحيكم *** شرف للناس ميّتكم وحيكم
بأرض طيبة منازلكم وحيكم *** لكم جبريل نازل كل تحيّة

133

في الوصل

من شمع جان گدازم *** توضيح دلفروزى
سوزم كرت نه بينم *** ميرم چه رخ نمائى
دو را آنچنان كه گفتم *** نزد يك اين حنينم
نه تاب وصل دارم *** نه طاقت جدائى

كان المير محمّد تقي افشاري يكرّره ويبكي، كما ذكره الشيخ عبدالنبي القزويني في تتميم الأمل .

134

الحرف المنوي

هر كس هر حرفي را كه در خواطر گرفت، پنج مصراعرا بر او بخوانند و سئوال كنند در هر يك كه آنحرف منوى در اين مصراع هست يا نه ، هر مصراع را كه حرف در آن باشد ضبط كند عدد آنرا، پس عدد مصراعها كه حرف هاى بوده جمع كند، بهمان عدد حرفيرا كه در اين بيت صحت ضعف جهت از مجموع بيست و هشت حرف، مطابق با آن عدد باشد آن حرف منوى است .

صحت ضعف جذبه خط شد *** غزل نظم ساقى كوثر

ص ح ت ض ع ف ج ذ ب هـ خـ ط ش د غ ز ل ن ظ م س ا ق ى ك و ث ر

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28

1 خوشا صنيع تاج از نام ابن عم پيغمبر
2 تميز ختم هر حجت مغبت حفظ حق حيدر
4 طمع در فضل وجودش كرد شغل نظم و نثر من
8 كه فوق خواطرش اگر بسر غيب شد رهبر
13 نظر يا ساقى كوثر سوى رمز كلامم كن

نظير اين قاعده است جواب از منوى حروف قل هو الله أحد .

1 - من در شرفم بعلم دفتر مطلق

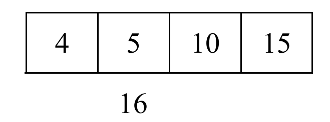
2 ـ شمسم قمرم شريك زهره و شفق
3 ـ هو گوهر در ز لؤلؤ لا لاخر
4 ـ گويند ز تحت و فوق حيا بك حق
باسم الله رحتى تو و كف
ب س م ا ل هـ ر ح ن ى ق و د ك ف
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15
و اگر در هيچ يك از چهار مصراع نبود، المنوى صاد است .
للفاضل المعاصر المحدّث الحاج شيخ علي اكبر مروّج الإسلام الكرماني، نزيل مشهد خراسان :
بعد احمد پيمبر خاتم (صلى الله عليه وآله) ***** ز سه تن شد اساس دين درهم**
نام ايشان نميبرم لكن * گويمت اين حساب مستحكم**
سه عدد گر برون كنى يابى * پانزده سگ نه پيش باشد و كم**
$80 \times 15 = 1200 - 3 = 1197$
هشتاد ضرب در پانزده هزار و دويست منها سه باقى هزار و صد و نود و هفت مطابق سه اسم .

135
در بيان خط عرضى بارقام تسعه هندى.
أحد بخط نرسد ليك ميرسد عشرات، مئات بگذرد از خط الوقت چپ سوى راست، بهذه الصورة

1111
2222
3333

وكذا إلى آخر الأرقام

14	11	8	1
7	2	13	12
9		3	6



4	5	10	15

16

136
رسالة المولف
الي السيد محمد بكر
بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

بعد اهداء عموم السلام و ابلاغ تحيات الاسلام نخص سيدنا الاجل الامجد الافخر السيد محمد بكر دام بحده و اغرازه بخصوص الثنا و التحميد و ا لمديح و التمجيد تشكرا عن صنيعه الجميل و اكرامه الجزيل الكاشف عن حسن ظنه بهذا الجاني وقوة يقينه بمن حللت بفنائه و نزلت في داره اعنى امام القادم و الغابر وحجة العصر الحاضر عليه و على ابائه صلوات الله الملك القادر و اعتذارا عن جنابه الاجل من القصور او التقصير ببيان باعث التاخير و هو انى قد تشرفت الى الاعتاب المقدسه ماخرجت منها قريب أربعين سنة حتى رزقت في هذا العام زيارة ثامن الائمة الكرام في نفقة عمى و صحبته، فكنت بمشهد الرضا زائرا له عليه السلام في نيف و ثلاثين يوما و قمت في طهران قرب اربعين يوما في وظائف صلة الارحام، ثم عدت الى سامراء و وردتها في السابع و العشرين من ربيع الثانى، فراوانى مدير البستة و رقة الحوالة مقدار دينار فيصلية و ماءة و خمسين فلسا، فقبضتها و امضيت الورقة ، و لما لم تكن مصحوبة بخط مستقل فما عرفت المصدر و المصرف كما هو حقه، فتوسلت في كشف الحال بابداء هذا الاعتذار لعلى افوز بزيارة الجواب، وافهم من صريحه ما يزيل الارتياب، وليكن عنوانه: العراق : سامراء، الشيخ اقا بزرگ الطهراني.

و السلام عليكم و على من بحضرتكم من الخدام و الاخوان و الاعوان و رحمه الله و بركاته .

من الحاج آقا بزرگ الطهرانى في رابع جميدى الاولى سنة 1351 هجرية.

137
رسالة من المولف
ال الشيخ منير عسيران

ما كتبه الجاني إلى الفاضل المعاصر الصديق القديم الشيخ منير عسيران العاملي الذي اشتغل سنين إلى حدود النيف والعشرين وثلاثمائة في النجف، ورحل إلى بلاده ونزل بيروت واشتغل بالقضاء وسائر الأمور بعد أن أهدى وأرسل إليّ من تصنيفاته: تعديل الميزان في كشف المحاكمة بين ميزان الجرح وعين الميزان، وله أيضاً كشف الستار من رؤى المنار، وكشف اللثام في المتعة. ثم جددت العهد بزيارته في بيروت في ذي القعدة سنة 1364 عند الرواح إلى بيت الله، ثم رجعت إليه ثانياً بعد الفوز بمناسك الحج في محرم 1365، ثم أخبرت بأنه توفي حدود سنة 1368.

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

بعد ابلاغ السلام التام و اهداء الواجب في التحية و الاكرام الى ذلك الحضرة الشامخ المقام.

احمد الله تعالى على ما منحنى به من مننه العظام التى منها اجراء ذكري و انا المسيء الجاني الحقير في عالى محضر ذلك القمر الزاهر و البدر المنير السائر في منازل القمر و الشاهد الغرر لاكتساب انوار علوم الجبروت عن شموس عوالم الملك و الملكوت، حتى بلغ اوج دائرة السماوت و طلع منيرا في افق بيروت نذيرا لقومه اغرة ذوي السبوت، فما استقرت به الدار الا وكشف الستار عن تمويهات المنار، و صرف نقد ميزانه في سوق تعديل ميزان الاعتبار، ثم ما تمتع بلذيذ الماكل و المشرب و المنام الا وكشف اللثام عن وجه حلية التمتع في الاسلام، فعند ذا طار صيت فضائله في الانام، و شاع و ظهر حسن خدماته للدين و الاسلام و ذاع، فلله عن شارعه دره، و زيد في ساحته خيره و بره.

ثم بعد التحميد للخالق المجيد ابدى الثناء و التشكر والتمجيد لشيخنا العلامة المنير المجيد عن جميل خصال قد هواه و قليل فعال، قد فاز بفضل السبق مذ بداه، حيث ابتدى ذكر المخلص الحقير في عالي مجلسه المنير، ثم اقتدى بسنة تهادوا تحابوا، الواردة عن البشير النذير، فارسل الي من لمعات افكاره المنيرة ورشحات اقلامه المستطيرة عن ميزان التعديل و التنوير، فرأيت من المشروع الواجب و المطبوع اللازم اللارب رد التحيات بالأحسن و الهديات بالأثمن، و كنت لا أملك من الهدايا الغالية المقابلة لتلك السدة العالية اغلى من عرض الاخلاص، و ما رأيت غيره رائجا بحضرة الخواص، فما وجدت للنفس المفر والمناص الا في ابتداء ما كان

مكنونا في القلب في قديم الايام من مراتب الاخلاص، و اهداء النزر القليل في التبجيل و التجليل بهذا القلب الكسيل و اللسان الكليل، راحيا للعفو من محضره المنير عما جرى عني في تلك المدة من القصور و التقصير، و ناظرا في الاختصار الى ان الجرعة تدل على الغدير، و ا لجفنة على البيدر الكبير، و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته. من المسىء الجاني الضعيف: محمد محسن المدعو بآقا بزرگ الطهرانى الشريف 26/ ج 1/ 1349

138

في الولدين

لبعض الصالحين:

زر والديك وقف على قبريهما * فكاننى بك قد نقلت اليهما**
لو مت قبلهما و كانا في البقا * زاراك حبوا على قدميهما**
كانا اذا سمعا انينك أسبلا * دمعيهما اسفا على خديهما**
أنسيت حقهما عشية اسكنا * دار البلاد و سكنت في داريهما**
ولتقدمن على فعالك مثلما * قدما هما ايضا على فعليهما**
وسهرت تدعو الله يعفو عنهما * واطلت في الخلوات عن ذكريهما**
و بذلت من صدقات مالك مثلما * بذلا هما ايضا على ابويهما**
ما كان ذنبهما اليك فطال ما * منحاك محض الود من نفسيها**
كانا اذا ما ايصرا بك علة * جزعا لما تشكو وشق عليهما**
وتمنيا لو صادفا لك راحة * بجميع ما يحويه ملك يديهما**
فلتلحقنهما غدا أو بعده * حتما كما لحقا هما أبويهما**
بشراك لو قدمت فعلا صالحا * وقضيت بعض الحق من حقيهما**
وقرات من آي الكتاب بقدر ما * تسطيعه و بعثت ذاك اليهما**
فاحفظ حفظت وصيتي واعمل به * فعسى تنال الفوز في بريهما**

139
النفس
ای نفس گر بدیده تحقیق بنگری *** درویشی اختیار کنی بر توانگری
ای پادشاه وقت چه وقتت فرا رسد *** تو نیز با گدای محلت برابری

140
الدنیا

دنیا زنی است عشوه ده و دلستان و لیك *** با کس بسر نمی برد او عهد شوهری
آبستنی که اینهمه فرزند زاد و کشت *** دیگر که چشم دارد از او مهر مادری
مردی گمان مبر که بسر پنجه است و زور *** با نفس اگر برانی دانم که شاطری
با شیر مردیت سگ ابلیس صید کرد *** ای بی هنر بمیر که از گربه کمتری
عمری که میرود بهمه حال جهد کن *** در رضای خالق اکبر بسر بری
مردان زسعی و رنج بجائی رسیده اند *** تو بی هنر کجا پس از نفس پروری

141
بهای دل
افتاده ام چو زلف پرپر و بپای دل *** چون نای ناله سرکنم اندر هوای دل
دل مرده ام ز فکر که جویم علاج آن *** عیسی وحی کجا است که گوید دوای دل
مردم بجستجوی و ندانسته اند هست جام جهان نمای جم اندرسرای دل
با این جهان نما که خدایت بکف نهاد در حیرتم که بازندانی بهای دل
گر دل بفکر ناقصت این شکل ناروئی است *** باور نما هنوز نئی آشنای دل

دل آن لطیفه ایست که در کند آن خرد *** سرگشته است همچو بکنبد خدای دل
گیتی و ساده عالم لاهوت مسندش *** بیرون زحد دائره و هم جای دل
کرسی نشین ایزد یکتا است او بخوان *** اندر بنی کریمه رفعت نمای دل
با نامس وجود تو یکجو نمیخرند *** تا زرّ ناب ناشود از کیمیای دل
حسرت مبر ثروت قارون که خردیست *** در پیشگاه ثروت نامنتهای دل
باشد اگر بهر سر مویم دو صد زبان *** باز عاجزم زگفتن کمتر ثنای دل
کاشف که جز کرشمه خوبان نمیخربد *** چون شد که سایه ما اندر قفای دل

142

اباء الضيم

زمهر خوب رویان دل بریدن *** زوصل گل عذاران پا کشیدن
ز اوقیانوس اطلس پای بسته *** بیك هنگام تا ساحل جهیدن
خمیده بشت بار کوه بر دوش به سنگستان جهل منزل دویدن
شبانگه در میان خار خفتن *** سحرگه خواب وحشتناك دیدن
لب تشنه کنار آب مردن *** بریده سر میان خون تپیدن
بنزد من هزاران بار بهتر *** که در آغوش ذلت آرمیدن

143

رسالة البرقعي

قد تشرفت يوم الاحد احد و عشرين من شعبان المعظم سنة 1352

في بلدة سامراء على من ثوى بها ملايون (كذا) التحية و الثناء، وزادني المجد و الشرف و السؤدد نزولى و زيارتى بيت السعادة بيت العلم و الافادة الا وهو الشيخ الاجل و الاتقى الاورح (الاورع ظ) الازهد الأرفع الأفضل، الحبر الكامل والعالم العادل الفاضل، ذو الشرف الاصيل و الشهم الجميل، انموزج السلف الصالح، و ذخر العصر الحاضر، مقدس الاركان مطهر البنيان، فلاح السائل و نجاح الآمل، قطب الرحى و كهف الورى و معجل القرى، ابو الفضائل ومجمع الفواضل الحب اللسن مولانا الشيخ محمد محسن الشهر باقا بزرگ الطهراني، سهل الله له الآمال و يسر له الاماني، وما بالغت لو قلت : فزت من زيارته فوزا عظيما واستفدت من

بحر صدره الزخار لؤلؤا منثوراً، شكر الله سعيه و اجزل مثوبته و اطال عمره، و اعزه واعلاه بحق حقه، انه قريب مجيب.
و كتب تلك الوريقات العبد المجترىء على مولاه: السيد على اكبر بن سيد رضي الدين البرقعي الرضوي القمي ، شرح الله صدره و يسر له امره و عفى عن خطيئاته و تجاوز عن سيئاته بجاه محمد وآله الطاهرين شرفاء مخلوقاته، في التاريخ المقدم، و الحمد لله في المبتدأ و المختتم.

144

للسيد ابي القاسم بن محمود الموسوى الخونسارى الفاضل الرياضى الماهر الكامل، له من المبتكرات و بدايع الافكار المقالات الست في الهندسة التي لاتحتاج الى الفرجار، ومن شعره:
بود زهرا در میان دختران *** همچه زهره در میان اختران
وله أيضا:
ای ذره ز نور رخت کوه آفتاب *** حیران ز فضل و دانش تو خلق نه قباب
آدم زخاك و خاك پدر بهر آدم است *** خاتم ز نسل آدم و خواندت اباتراب
رفيع:
طالع و شهرت و رسوائی مجنون بیش است
ورنه طشت من داد هر دو ز یك بام افتاد

145

ملا باشی ارومی در عروسی حاج اسد خان که کریمه صاحبقران میرزا را تزویج نمود گفته :
ز سر عقل پرسیدم سبب چیست *** که حور آن کوس عشرت بر عیان زد
بگفتا گر ندانی جور تاریخ *** اسد خان سکه بر صاحبقران زد

146
مدرسة الصدر
في النجف الاشرف

الحاج أسد خان بن الميرزا علي محمّد خان نظام الدولة بن الميرزا عبدالله خان أمين الدولة ابن الحاج ميرزا حسين خان الصدر الأعظم محمّد للسلطان فتح علي شاه توفي سنة 1238، ينسب إليه مدرسة الصدر في النجف الأشرف، وله غير أمين الدولة ولدين : عبدالحسين خان ناظر ديوان، وإبراهيم خان ناظر....

ومن ابن الميرزا علي محمد : الحاج علي اقا ، واقا بهاء حدود الشريعة ، والحاج اقا، وابن الحاج اقا : الاقا جلال وابن اقا جلال : الحاج ميرزا مهدي .معظم-ظ-لدولة ، مجاور كربلاء.

147
قصايد فارسية
لمحمد عباس الطهراني
الدنيا

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم

سپيده دم كه زمشرق بتافت مشعل نور * جهان زپرتو او شه بسان وادى طور**
بكوش جان من از هاتفي ندا آمد * زپيشگاه خداوند گار حى غفور**
كه اى زفرط غرور او فتاده در دنيا * زآستانه يزدان هزار مرحله دور**
جوانى تو به پيرى بدل شده است هنوز * برون نرفته تو را از دماغ باد غرور**
باين عجوزة جهان كشته چرا مفتون * كه فعل او همه زشت قول او همه زور**
كه كشت شوهر اين بى جا كه آخر كار * بدل بجمله كورش نكرد حجله گور**
اگر زعقل تو قاصر بود زمن بشنو * منه قدم بقصورش كه هست على قصور**
كند ز باده حبّ خودار تو راسرمست كي نصيب بخت ششود شراب طهور
تنى كه پوشيش آجر به چاركر كرباس * چرا به پرورى اورآ به اطلس و سيفور**
عمارتيكه تمامش به عمر ميكنى هم از نخست بناكردنش بود چه ضرور؟
بهوش باش كه ناگاه بازمرك تو ر آبه يكديگر شكند بر وبال چون عصفور

چرا آبدر گه داد رونمي آری   برای عذر خطا خواستن شب دیجور
تو را آنقدر عمل مزد میدهند بلی   بقدر زحمت خود مزد میبرد مزدور
اگر نخواهی خجلت بری به نزد خدای بروز حشر که با انس وجن شوی محشور
زبان چه اخر طوسی کشای صبح و مسا   *** بمدح ذات شریف شفیع یوم نشور

الامام الصادق(ع)

امام جعفر صادق وصی ختم رسل   سلیل حضرت باقر ولی حی غفور
کسیکه محض رضای خدابدش طاعت   نه از برای بهشت برین و حور و قصور
هوای طاعت پروردگار عالمیان
علی الدوام بدش جد وجهد نامحصور
کسیکه مذهب اوست غیر مذهب او
رسد بمذهب او مردمی هزار خطور
شنیدم آنکه چه بعد از برادرش سفاح
خلیفه کشت بنا حق و ناسزا منصور
خلیفه دومین بود از بس ابو العباس
که گشته به دوانیقی ان لعین مشهور
شبی بمجلس خویش آنجناب را طلبید
پی اذیت و آزار آن پلید جسور
برای کشتن او کرده بود آماده
به بزم تیغی و نطعی به امر او مأمور
نموده بود سفارش ربیع حاجب را
که بود محرم از سنین و شهور
که جعفر بن محمد بن بزم ما امشب
چه کشت داخل و کردم طلب منش حضور
شدم چه گرم سخن به دان سبس زدم بر هم
دو دست خویش توئي به قتل او مجبور
ربیع گفت به ان امام نکو نام
شدیم داخل درگاه ان لعین شرور

چه جشم وی بوی افتاد بر گشود زبان
به مرحبا وخوش آمد به آن امام غیور
بس از خوش آمدی ومرحبا مامون
چه گفت کشف که القلبنازل مبرور
تورا طلب ننمودم کنون به مجلس خیش
مگر برای ادای دیون نظم امور
بعذرخواهی بسیار آنشه دین را
روانه کرد سوی خانه با دل رنجور
زبعد رفتن آنشاه عالم ایجاد
سوال کردم از آن پیشوای اهل فجور
که خشمت از چه مبدّل بمهربانی شد
جواب گفت چنین ان لعین نامشکور
که أي ربیع چه او کشت داخل مجلس
مرا بدیده یکی اژدها نمود ظهور
دهان گشود بدندان تن مرا خوائید
چنانچه بر نفسم تنگ کشت راه عبور
از آن سبس زبان فصیح با من گفت
که ایشده به زر و زور خویشتن مغرور
باین امام رسانی گر اندکی آسیب
ز زنده کانی خود ساخت خواهمت محجور
بدید معجزه ها زآن جناب باز نبود
بغیر کشتن وی در نظر و را منظور
بهر طریق که بود از برای کشتن او
بزهر ناب به پالود خوشه انگور
چه خورد از آن دو سه دانه پرید روح روان
ز آشیان تن آنشه حلیم و صبور
زماتمش بدرید ته جامه بر تن خویش
عیال آنشه مسموم از اناث ذکور
خصوص موسی کاظم سلیل ارشد او
که کشت بعد پدر پیشوای صدر و صدور
قیامتی زغمش کشت در مدینه بدید

چنانچه در غم جدش حسین در عاشور
همان حسین که از داغ قتل او دارند
بباغ وزاغ عزا روز و شب وحوش طیور
همان حسین که از جور اهل کوفه و شام
تا آخر تن شریف شدش خانه زنبور
همان حسین که از نوك پیر و رمح وسنان
شهید گشت لب تشنه در میان نهور
همان حسین که پرچم ساربان از تن
جدا نمودند دستش به ضربت ساطور
همان حسین که در بهره ماتمش انکشت
برید بجدل بیشرم و بی حیای و شعور
همان حسین که جسم لطیف انور او
بکربلا نه کفن داشتی و نه کافور
همان حسین که باشد عزای او بر پا
به روزکار الی یوم نفخه في الصور
بتاریخ جمعه بیست و چهارم شهر شوال المکرم سنه 1352
محمد شیخ بور .
برسم یاد کار قلمی کردید : این عاصی محمد ابن عباس طهرانی، تراب اقدام ذاکرین خواننده ونویسنده التماس دعا دارد.
در خاتمه این رباعی را هم عرض شود:
هرچند زمعصیت گرآن شد بارم
امّید نجات نیست در کرد ارم
چون خوآر خورد بپای کل آب چه باك
در پاي کل آل محمد خوردم
تمام شد.

148
روية الحجة في المنام

بسم الله الرحمن الرحيم

رأى أحد العلماء الحجّة (عليه السلام) **في المنام، فسأل عنه** (عليه السلام)**عن دليل متقن يدلّ على امكان طول الحياة الخارق عن العادة الطبيعية، فقرأ** (عليه السلام)**قوله تعالى في قصّة يونس (عليه السلام) : (فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ * فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مِنْ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) فانتبه النائم عن المنام وتنبّه إلى أنّ القادر تعالى أخبر في كلامه الصادق بقدرته على أن يلبث يونس في بطن الحوت ولا يخرجه من بطنه إلى يوم البعث، لكنّه لمّا سبّح الله فخرج من بطنه، فكان أمر يونس بعد دخوله في بطن الحوت حيّاً دائراً بين لبثه هناك بتلك الحالة يعني حيّاً أو خروجه، فصار تسبيحه سبب خروجه ، وإلاّ لكان يبقى على الحالة التي كان عليها قبل الخروج وهو اللبث حيّاً إلى يوم البعث ، إذ لو طرأ عليه الموت وبقي جسده في بطن الحوت إلى يوم البعث لا يصدق أنّه لبث في بطنه ، فهو لبث في بطن الحوت حيّاً ما شاء الله إلى أن خرج منه بسبب التسبيح، ومقتضى الشرطية أنّه لولا التسبيح لكان باقياً على ما هو عليه من الحالة .**

وكذلك أصحاب الكهف، لبثوا في كهفهم ثلاث مئة وهم أحياء رقود، ثمّ ماتوا بعد انقضاء مدّة اللبث، فلبث الإنسان في مكان لا يصدق إلاّ مع حياته فيه، إذ بعد موته لا يصدق الا بقاء جسمه في المكان المتوفى فيه ، وكما أنّ لبث يونس ملازم لحياته، فكذلك ملازم لحياة الحوت الذي التقمه ; إذ بموت الحوت وخراب جسده لا يتمّ لبث يونس حيّاً في بطن الحوت، فلبث يونس حيّاً إلى يوم البعث يستلزم لبث الحوت أيضاً حيّاً إليه ، فمن يقدر على ابقاء يونس والحوت إلى يوم البعث لا يقدر على ابقاء خليفته في أرضه وسمائه إلى آخر الزمان ؟!

وقال في الكشّاف : الظاهر لبثه حياً إلى يوم البعث، وروي أنّه لم يجعل طعمة للحوت بل جعل بطنه سجناً ليونس، وتفسير قتادة بأنّ بطن الحوت يجعل قبره إلى يوم القيامة تفسير بالرأي، وفي تفسير أبي السعود : قال للبث في بطنه حياً وقيل ميتاً، ونسبته إلى القيل يشعر بضعفه .

149

الفقه

تفقّه فإنّ الفقه زين لأهله *** وفخر وعنوان لكلّ المحامد
وإنّ فقيهاً واحداً متورّعاً *** أشدّ على الشيطان من الف عابد

150

قصيدة العلاّمة الحاج ميرزا إسماعيل الحسيني الشيرازي

زينت دوش رسول زيور عرش علا *** زيب آغوش بتول خلف شير خدا
كشته تيغ جفا بسته دام ستم *** جاى همه سوز و كداز تن همه رنج والم
بيگر آغشته بخون همچه گلزار ارم *** دست از چاره تهى دل گرفتار به غم
كه باندیشه خويش گاه در فكر حرم
زينت دوش رسول زيور عرش علا
***
رفته از تاب و توان خفته بر خاك هلاك
*** بستر از جوبه تير بالش از توده خاك
تن ز محنت همه بر جان زعشرت همه باك
دل زغم خورده شكاف سينه از نى زده چاك

زينت دوش رسول زيور عرش علا
***
زخمش ازفزون ز عدد رنجش افزون ز شمار
روزش از تاب عطش تيره تر از شب تار
گاه در چاره خويش گاه با خصم دوچار
گه تقلب به يمين گه تمايل به يسار
چهره مهر وشش تيره از گرد و غبار
زينت دوش رسول زيور عرش علا
***

فرق سر تا بگلو و از گلو تا بمیان * سر بسر ضربت تیغ جابجا طعن سنان**
از بکا دیده پر آب وز عطش خشك زبان * نه زیارانش مدد و نه زخصمانش امان**

دست ببریده زجان دل گرفته از جهان
زینت دوش رسول زیور عرش علا

***

اخترش بخت عدو بروه در برج وبال * نجمش از طالع خصم خورده آسیب زوال**
خصم بد کیش بر او تنگ بگرفته مجال * نه بدل طاقت صبر و نه بتن تاب جدال**

دست افکنده زکار پا کشیده ز قتال
زینت دوش رسول و زیور عرش علا

***

از دم تیغ ستم ریخته برگ و برش * و از تب تیر جفا سوخته بال و برش**
هدف نازگ نحر اصغر نو ثمرش * از غم مرگ علی پاره پاره جگرش**

داغ عباس جوان خم نموده کمرش
زینت دوش رسول و زیور عرش علا

***

گاهی از تاب عطش چهره * نه کسی کو ز وفا غم ز داید ز دلش**
کیردش سر بکنار چه آید اجلش * یا پس از مرگ زمهر تن بسیار وبغلش**

دهر دهر آمال کذار سوخت یکسر املش
زینت دوش رسول و زیور عرش علا

***

تن همه وقف ستم جان همه رهن جفا * دست ببریده ز جان دل نهاده بقضا**
گشته آماده مرگ سر سپرده ببلا * دل زهر نقش تهی غیر تسلیم و رضا**

نفس جان صورت حق و در قلب ذکر خدا
زینت دوش رسول و زیور عرش علا

151

أيضاً للعلاّمة الشيرازي تضمين ولطافة مع بعض رفقائه الهمدانيين :

همدانی که رند و عیار است *** کنده پوست از خرش کار است

من برندی بگندم از وی پوست *** (دست بالای دست بسیار است)

152

وله (رحمه الله) في مائدة سأل بعض الحضّار الخلّ، وكان في أيّام محاربة الرومي مع الروسي :

بلبل اندر باغ گلشن گل کند *** امبراطور گلشن اسلامبول کند

تو بنان سرکه قانع ای پسر *** ننگ کلاشان شدی خاکت به سر

153

على ظهر نسخة كتابتها سنة 1001 :

تا بتوانی دلی بدست آر صفی *** هرگز دل کس میازار صفی

سر رشته همین است نگهدار صفی *** زنهار صفی هزار زنهار صفی

154

الاستجمام

في بحر الجواهر: لاستجمام النفس ونفي الخواطر، لهمايون بن جلال الدين محمّد الطبيب المكفوف سنة 1071، ونسبت هذه الرباعية إلى الشيخ البهائي:

تا منزل آدمی سرای دنیای است *** کارش همه جرم و کار حق لطف و عطا است

خوش باش که آنسری چنین خواهد بود *** سالیکه نگوست از بهارش پیدا است

155

رباعی سحابي :

از خوش سخنی دل کسی ریش نشد * با خوش سخنان کسی براندیش نشد**

کنجست کلام خوش مکه بخشنده آن * هر چند کرم نموده درویش نشد**

کتابته 1079

156

الشيخية

التواريخ في آخر عقائد الشيخية، لعبد علي بن كريم بن إبراهيم، وله اخوان حاج زين العابدين مجتبى خان وعبدالرضا، توفي الشيخ أحمد 1241، ولد سنة 1166، توفي حاج كريمخان سنة 1288، ولد 1225، توفي حاج محمّد رحيم 1307، ولد 1241، توفي حاج محمّد خان...، ولد 1263.

157

شاطر عباس صبوحی قمی نزیل طهران، توفي حدود 1320، له دیوان غزلیات صبوحي، مطبوع :

رمضان آمد و افطارم از این لعل لب است

آری افطار رطب در رمضان مستحب است

زلف بر رخ بفشان روز مبادا که فقیه

بخورد روزه خود را بگمانیکه شب است

158

الشيخ باقر صحبت لاري.

24			17	16			9	8			1
	18	23			10	15		2	7		
19			22	11			34	3			6

	21	20			13	12			5	4	
48			41	40			33	32			25
	42	47			34	39			26	30	
43			46	35			38	27			30
	45	44			35	36			29	28	

159

أنشدني الحاج حسين آقا بن الحاج محمّد كاظم ملك التجّار بن الحاج محمّد مهدي ملك التجّار التبريزي، نزيل طهران، في دار كنت بها في السوق بين الحرمين، يعني الجامع العتيق والجامع السلطاني الجديد، في أواسط ذي القعدة 1365 :

من شيب رأسي بكت عيني ولا عجب * تجري العيون لوقع الثلج في القلل**

160

ادعاء العلم

في بعض المجاميع :

ومن البلوى التي ليس لها في الناس كنه * أنّ من يعلم شيئاً يدّعى أكثر منه**

161

الشريف عون

عن تذكرة الحاج مولى باقر علي التستري، بخطّه في جزئه الثاني : توفّي الشريف عون في الطائف يوم الاثنين الخامس عشر من جمادى الأُولى سنة 1323 ج ك ش غ، ودفن في مقبرة عبدالله بن عبّاس عند أخيه الشريف عبدالله بن الشريف محمّد .

162

النواب حامدعلي

انّ النوّاب حامد علي خان بن النواب حيدر قلي خان، مقيم نان باره من بلاد الهند ـ ضلع بهراپنج، سنة 1325 أعتق أمته وتزوّجها .

163

الحاج ميرزا احمد الخراساني

حجّ الحاج ميرزا أحمد بن آية الله الخراساني مع بنت المرحوم شيخ الشريعة سليمان خان سنة 1323 ج ك ش غ، وبقي إلى المحرّم 1324،
وفيه: حواشيه شرحاً لمناسك الشيخ المرتضى،
ومنتخبه من اتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر، تأليف أحمد بن محمّد الدمياطي الشهير بالبنّا، في صفحتين ونصف،
فيه تاريخ نذره على أن لا يكتب شيئاً إلى الرؤساء سنة 1327 ز ك ش غ،
فيه المنتخب من حواشي الايضاح في المناسك للنووي الشافعي 676 ،
وفيها: أنّه أزال العروة والمسمار من الكعبة رجل من الشافعية اسمه: زين الدين بن خبا، الذي حجّ من مصر سنة 901، وحدث في 1109 سلسلة في باب الدرجة التي يصعد منها إلى سطح الكعبة ويسمّونها العامّة سلسلة التوبة، يزدحمون عليها ويقلّدونها على أعناقهم، أحدث حين تعمير سقف البيت في تلك السنة بمباشرة أحمد بيك باشا جدّه . حكي ذلك كلّه عن.-بياض-

164

من استظهرت تشيّعه وذكرت في الذريعة تصانيفه

أبو علي سينا، الحسين بن عبدالله في « أدوية قلبية » و « إشارات».
خواجه أبي ريحان بيروني ، له « الآثار الباقية » .
الراغب الأصفهاني حسين بن محمّد في « أخلاق راغب».
الفارابي محمّد بن أحمد بن طرخان ، له « آراء المدينة » .
محمّد بن زكريا الطبيب الرازي ، في «آثار الإمام الفاضل » .
محمّد بن عمر الواقدي ، له « الآداب».
علي بن يوسف القفطي في « أخبار العلماء » .

علاء الدولة سمناني ، له « آداب الخلوة » .
أبو الفرج الأصفهاني ، له « آداب الغرباء » .
أبو عمرو الزاهد محمّد بن عبدالواحد المطرزي له « أسماء الشعراء » .
الحاكم محمّد بن عبدالله النيسابوري في « أصول علم الحديث » .
أبو العلاء المعرّي أبو نعيم أحمد بن عبدالله، له « تاريخ أصفهان » و « الحلية » .
أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري، له « أخبار الطوال » .
تلميذ ابن السكيت، توفي سنة 290 أو قبلها .
الناطق بالحقّ أبو طالب يحيى بن الحسين الهاروني، الأصغر من أخيه المؤيّد أحمد، الذي توفي سنة 411، والناطق توفي سنة 424، وله «البرهان في الإمامة».

165

أصل الرباعيتين هذا :
نطق : قرب الله لآل المصطفى *** علم ما يأتي وما عنهم سبق
برق : قبس من قبس من نورهم *** لو تجلّى الف سيناء حرق
سبق : قرح عين الدهر هم أثمده *** عنهم الخضر وموسى قد نطق
حرق : قطن الشاني لهم في سقر *** كلّما أومض رعد وبرق
ممّا يقرأ على أنحاء كثيرة بالتقديم والتأخير:
نطق : نطق الله لآل المصطفى *** علم ما يأتي وما عنهم سبق
برق : برق من قبس من نورهم *** لو تجلّى الف سيناء حرق
سبق : سبق عين الدهر هم أثمده *** عنهم الخضر وموسى قد نطق
حرق : حرق الشاني لهم في سقر *** كلّما أومض رعد وبرق

166
أبحر الشعر

1 ـ بحر الرمل :
رمل الأبحر ترويه الرواة *** فاعلات فاعلات فاعلان
2 ـ بحر الخفيف
ياخفيفاً خفن به الحركات *** فاعلات مستفعلن فاعلان
3 ـ بحر الكامل

كمل الكمال من البحور الكليل *** متفاعل متفاعل متفاعل
4 - بحر السريع
بحر سريع ما له ساحل *** مستفعل مستفعلن فاعل
5 - بحر الطويل
طويل له دون البحور فضائل *** فعول مفاعيل فعول مفاعل
6 - بحر البسيط
انّ البسيط لديه بضرب المثل *** مستفعل فعل مستفعل فعل
7 - بحر الوافر
بحور الشعر وافرها قليل *** مفاعيل مفاعيل فعول

167
الطهراني

في ج 2 مجمع الفصحاء اميدى طهراني، حفيده شاهپور طهراني سحرى طهراني ، وشعره بلفظ: ...[كلمات لا تقرأ]، اباني طهراني، آشوب طهراني .

مير صيدي الطهراني، هاجر من ايران إلى الهند، وورد شاهجهان آباد خامس ربيع الأوّل 1050، وله ديوان غزليات، نقل عنه في خزانة عامرة ص293 .
الحوادث الجامعة ص363 المتوفى سنة 667.

القاضي فخر الدين عبدالله بن عبدالجليل الطهراني الآوي الحنفي ، وفي ص365 أنّه كان مدرّساً في البشيرية ببغداد، وأُقيم بها بدله الشيخ نور الدين علي بن الملاطلبي الحنفي سنة 668 .

خزانة عامرة ص457.
محمّد قلي المتخلّص بسليم الطهراني، له تضمين غزل الحافظ .
سليم امشب بيا وترتيب *** حافظ قدح نوش است
ألا ياأيّها الساقي *** أدر كأساً وناولها
وقبله قال الهلالي الاسترابادي الشهيد سنة 936:
هلالي جون حريف *** بزم رندان شد به خوان مطرب
ألا ياأيّها الساقي *** أدر كأساً وناولها

168

[الشعراء وشعرهم]

الشعراء المترجمين مع شعرهم في الأدب الجديد، للسيّد محمّد جمال، المطبوع سنة 57 .

ص1 دائرة المعارف: الشيخ محمّد رضا الشبيبي، المولود سنة 1306 .
ص17 رئيس مجلس التمييز: الشيخ علي الشرقي، المولود سنة 1310 .
ص47 الفيلسوف: جميل صدقي الزهاوي، المولود 1279 .
ص56 عبدالمحسن الكاظمي، ولد سنة 1382، وتوفي بمصر سنة 1354 .
ص68 الأستاذ معروف الرصافي، ولد سنة 1293، وتوفي سنة 1354 .
ص80 الأستاذ الشيخ باقر الشبيبي، أصغر من أخيه محمّد رضا .
ص90 الأستاذ محمّد مهدي الجواهري، ولد 1320، جريدة الرأي العام .
ص100 الأستاذ السيّد أحمد الصافي، ولد 1313 .
ص108 الدكتور محمّد مهدي البصير الحلّي، ولد 1313 .
ص114 الشيخ محمّد طه الحويزي، ولد سنة 1317 .
ص122 الشيخ حميد السماوي، ولد سنة 1315 .
ص128 الشيخ محمّد علي اليعقوبي، ولد سنة 1313 .
ص130 الشيخ محمّد رضا المظفّر، ولد سنة 1325 .
ص134 السيّد محمود الحبّوبي، ولد سنة 1322 .
ص137 السيّد محمّد صالح بحر العلوم، ولد سنة 1328 .
ص142 الشيخ طاهر الشيخ راضي، ولد في النجف 1322 .
ص145 الأستاذ صالح الجعفري، ولد سنة 1325 .
ص149 الأستاذ عبدالرزاق محيي الدين، ولد سنة 1327 .
ص152 الأستاذ السيّد أحمد الهندي، ولد سنة 1320 .
ص154 الأستاذ السيّد سعيد الحكيم، ولد سنة 1317 .
ص156 الشيخ عمار آل سميسم، ولد 1327 .
ص158 الشيخ عبدالغني الخضر، ولد سنة 1325 .
ص160 الأستاذ الخالد الشيخ علي زائر دهام، ولد في النجف 1321 .
ص163 الأستاذ الشيخ قاسم فرج ، ولد سنة 1319 .
ص164 المؤلّف محمّد جمال الهاشمي، ولد سنة 1332 .

169

[مكانة النجف بين المدن الإسلامية]

بسم الله الرحمن الرحيم، للنجف مكانة مرموقة بين المدن الإسلامية، فقد خصّها الله تعالى بمزايا مهمّة وفضّلها على كثير من البلاد تفضيلا ، فمنها ـ وهو أهمّها ـ : كونها مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، تلك الشخصية العظيمة التي تجلّت فيها القدرة الإلهية بأجلى مظاهرها، وافتخر بها تاريخ الإسلام بين رجاله وأعلامه .

ومنها : أنّها عاصمة الدين ومرجع طائفة كبيرة من المسلمين، يولي وجوههم شطرها تبعة آل البيت (عليهم السلام) من سائر الآفاق الإسلامية .

ومنها : كونها من مدارس الثقافة الإسلامية العالية ومركز الفكر المهمّة ، وقد أنجبت خلال القرون المتطاولة المئات من رجال الفكر والرأي، كانوا ولا يزالون مصادر الأنوار الإلهية ومصابيح الهداية الربّانية .

ولتلك المزايا وغيرها هفت إليها قلوب الموالين لأهل البيت، وشدّت إليها الرحال ، وحظت بشرف الهجرة إليها منذ الأزمان البعيدة والقرون المتطاولة، وعكف من عكف بجوار مثوى الإمام الذي لم يزل قبره ينبوع العلم وبحر الحكمة، دفن فيه باب علم النبي (صلى الله عليه وآله)، يستلهم العاكفون من روحه الجبّارة ونفسه الطاهرة المؤمنة ما يجعلهم عشّاقاً للحقيقة المجرّدة، يتطلّعون إلى نور الحقّ الأبلج.

تلك هي النجف، وأولئك هم مجاوروها بارك الله فيهم وزادهم شرفاً وفخراً .

170

وعلى ورقة منفصلة بين ص 78 – 79 مايلي:

[تقريظ لكتاب السيّد محمّد باقر الموحّد الموسوي الأبطحي الأصفهاني]

بسم الله، الحمد لله والصلاة على من أوحى إليه كتاب الله، وعلى آله وعترته المقترنين بكتاب الله إلى يوم لقاء الله .

وبعد ، فاني تصفّحت هذا السفر النفيس ونظرته نظرة عجلى ، وجدته تفسيراً للقرآن بالقرآن، وافياً بتحليل لبعض (وتحليلا لآياته الكريمة-خ) بالمطابقة مع نظائرها ، وتحقيقاً لمطالبه الغامضة بتصريح مراداتها في سائر ظواهرها، وتكميلا منضّداً لقضاياه التاريخية بآيات تعيّن مواقيتها ومواقعها، وتبياناً لموضوعات بعض آيات أحكامها من بقيّة آياتها ، ورأيت أنّه لا ينكر ابتكار مؤلّفه (أنّ مؤلّفه مبتكر-خ) بقلمه السيّال موضوعاً لم ير قبله مثله، وإذ ورد (و وروده -خ) بهمّته العليا منهلا

لم يورده أحد غيره ، وعلمت أنّه قد أتعب نفسه طيلة سنين في اتقان عمله هذا حتّى الغاية، وأوفى حق المقال فيه لحدّ النهاية ، ثمّ رأيت اللسان قاصر عن التحسين والتبجيل لما أبدعه يراع هذا العلم العيلم العلاّمة المؤلّف البارع الماهر مولانا الحاج السيّد محمّد باقر الموحّد الموسوي الأبطحي الأصفهاني دامت بركات وجوده الشريف، لينشر من رشحات أقلامه نظائر هذا الأثر الخالد وأشباه هذا التصنيف ، فأعرضت عن الثناء وأغمضت عن التقريظ والاطراء، ورفعت يدي الابتهال بالدعاء قائلا: حيّا الله المؤلّف العلاّمة وبيّاه، وسدّد خطاه وأسعده في دنياه وأخراه، ووفقه لكلّ ما فيه رضاه .

171
كتاب مصرمن المعاصرين

كتاب مصر المعاصرين المترجمين مع تصويرهم المكبّر في قصر، المطبوع في قطع الربع .

السيّد مصطفى لطفي المنفلوطي المصري، المولود سنة 1293، والمتوفى حدود سنة 1344 = سنة 1964 .

السيّد جمال الدين الأفغاني، ولد بكابل كما في ترجمته هناك سنة 1254، ومات بالآستانة سنة 316 = 1897م .

الشيخ ناصيف البازجي، ولد سنة 1217، ومات في بيروت سنة 1288 = 1871م.

قاسم بيك الأمين ولد بمصر سنة 1280 سنة 1323 = 1908 .

الشيخ إبراهيم اليازجي، ولد ببيروت سنة 1263، ومات بالقاهرة سنة 1321 = 1906م .

جرجي زيدان، ولد ببيروت حدود سنة 1276، ومات سنة 1334 = 1914م .

الخديوي إسماعيل پاشا، ولد بمصر سنة 1246 دلولي سنة 1279، ومات سنة 1315 = 1895م .

محمّد علي پاشا والي مصر، مات سنة 1264 = 1848 .

أحمد فارس الشدياق، منشئ جريدة الجوائب، ولد بلبنان سنة 1221، ومات سنة 1306 بالآستانة = 1887م .

الدكتور كرنيليوس فانديك، ولد سنة 1235، ومات سنة 1315 = 1895م .

محمود بن جميل الفلكي، من قوله وفاة النبي (90) 14، مات فجأة سنة 1303 عن ثمان وثمانين .

المعلّم بطرس البستاني، صاحب دائرة المعارف، ولد بلبنان سنة 1236، ومات حدود 1303 = 1883م .
مصطفى كامل پاشا، ولد بمصر سنة 1291، وتوفي سنة 1328 = سنة 1908م .
الشيخ محمّد عبده، ولد سنة...، ومات سنة 1325 = 1905م .
السيّد علي يوسف، ولد سنة 1280، ومات سنة 1333 = 1913 .

172

على ظهر الجلد المصنوع الظريف لديوان صفي الدين الحلّي، الموجود عند الشيخ محمّد السماوي، منقوش بهذه الصورة: إذا تمّ العقل نقص الكلام .
شمع رخت سوخت پر وبال من *** زلف تو آشفته كند حال من
دانه خالت صنما گم كند *** روز و شب و ماه من وسال من1384

173

للشيخ أحمد الصابري الهمداني، مؤلّف كتاب زمامداران :
شريعت رهبر هر دوجهانست *** باين هركس گمان سازد گمانست
نشان كرد بهاى خود زد انان *** بها يابى بخود يابى بهايان
مراد نفس بركردار سركش *** چه تركش بسته هاي ياد مركش
به مسكيني در اين يابيم يابيم وارحى از ترحم تا چه يابيم
السامع للغيبة أحد المغتابين
1365

174

بعدالثلاثماءة
المدفونون بسامراء، من ارجوزة السماوي في تاريخها الموسومة خلد السراء في تاريخ سامراء:
و كالفتى محمود الطهرانى *** ذى الفضل و العلوم والايمان
جاور للعلم و للتشرف *** و بث فقه الحج في مصنف
حتى قضى فلاذ في ظل الخير *** امنا فارخوه (بالامن ظفر) 1304

***

و كالفتى عبدالحميد اللاري   والقمر الزاهر في البراري
فانه عاش بها حميدا   ومات في جوارهم سعيدا
لأهاهم و وجه ودّه مضى   فارخوا (عند الاله قد رضى)1360

و كالفتى المهدي في المغازي   *** ابن الكريم العلم الشيرازي
فتى قد ارتدى الكمال و أئتزر *** بالعلم و التقى و فيهما اشتهر
اراد فضل الامن فاستزادا *** اخراه ارخ (بلغ المرادا) 1308

وكالطبيب الاسدى الشيرازى   *** و من غدا بطبه كالرازي
اخي الشريف السيد الحبر الحسن *** سليل محمود الحسيني الاسن
جاء الامام لأندا حتى قضى *** فارخوا (فوجىء في نيل الرضا) 1311
ابنه الأصغر الشيخ كاظم توفي ع1 سنة 1361 ، والأكبر الشيخ فاضل بعده بشهرين ، ودفنا معا في الصحن الغروي .

وكالفتى النورى ابراهيما   فانه كان ربما مقيما
في طلب العلم وفي العبادة   حتى قضى من طلب مراده
قيل له و هو يريد امنه وارخوا (قل في رياض الجنة)1320
وكالهمام المحسن الزنجاني   ذي العلم و المعروف والاحسان
جاور في الدنيا ائمة الهدى   فكان في الاخرى لديهم مسعدا
رام النعيم و هو فيه ادرى   ارخ (بقبره نعيم الاخرى) 1321

و كالمحقق الرضا بن الهادي   الهمداني الفقيه البادي
صاحب مصباح الفقيه الماثل   وذي التعاليق على الرسائل
فانه جاورها بعد النجف   فنال ارخوه (ابهج الغرف)1322

وكالشريف السيد بن الطاهر *** ذي المجد و الفضل المبين الباهر
اعني الحسيني اخا الاحسان ***   والمنتمي سكنى لتوسركان
راقنه جنات على تضييف *** فضاف ارخ (رأفت الشريف) 1322

وكالحسين بن الرضا علي *** المقريء المطبب الهندي

فقد أتاها قاصد الزيارة *** فوفق الله بها اخباره
وادخر الحماة عند المحتضر *** فارخوا (حيّا أتى للمدخر) 1324

وكالحسين بن محمد الرضا *** ابن علي الحسيني مضاء
من اهل اصفهان ساكن النجف *** و من ذوي العلوم فيها والولف
جاهد في الولا وزار واعتصم *** فارخوا (في العمل الجهد ختم) 1344

175
باب في المترجمين من علماء الهند

في نتيجة المرجان ، تأليف مير غلام علي بن السيّد نوح البلگرامي، المولد سنة 1116 الحسيني، المتخلّص بآزاد الحنفي، كما وصف نفسه .

_ أبو حفص ربيع بن صبيح السعدي البصري، المدفون بالسند سنة 160، حكى فيه قول كشف الظنون في أوّل من صنف في الإسلام .

_ مسعود بن سعد بن سلمان اللاهوري، المولود بها بعد مهاجرة ابيه من همدان إلى لاهور سنين، كان من ندماء سيف الدين محمود بن السلطان إبراهيم، فحبس بتهمة في سنة 472 إلى عشرين سنة ، وذكر نظامي العروضي في « چهار مقالة » أنّه كان حيّاً إلى سنة 515 .

_ مولانا الحسن الصنعاني، بفتح الصاد ثمّ العين المعجمة، من بلاد ما وراء النهر، ذكر محمود بن سليمان الكفوي في « أعلام الأخيار » أنّه من نسل عمر بن الخطّاب ، وكانت ولادته في لاهور 15 صفر سنة 577، ورحل إلى بغداد سنة 615، وأقام بها سنين، وصنّف كتاب: الشوارد في اللغات، و شرح القلادة السمطية في توشيح الدريدية ، كتاب الأفعال ، كتاب العروض، كتاب مشارق الأنوار، وصنّف في الحديث: مصباح الدجى، الشمس المنيرة، شرح البخاري، درّة سحابة وشرحها، كتاب القريش، كتاب العباب في اللغة، ومات قبل تمامه بثلاث كلمات، سنة 650 ودفن بداره في الحرم الظاهري، وحمل منها إلى مكّة حسب وصيّته .

_ مولانا شمس الدين يحيى الأودي ، قال فيه تلميذه:
سألت العلم من أحياك حقّاً فقال العلم: شمس الدين يحيى
تلمّذ على العلماء، ولبس الخرقة من نظام الدين البدواني الدهلوي، الذي توفّي سنة 725 بدوّان بفتح الباء ، بلدة من توابع صوبه دهلي بالدال المكسورة، وانتهت إليه

رئاسة التدريس بدهلي بعد أستاذه، وتوفّي بعد نظام الدين البدواني بسنتين (وكتب فوقه: بعدّة سنين) .
_ مولانا الشيخ حميد الدين الدهلوي، المتوفّى سنة 764، له شرح هداية الفقه، ذكره في كشف الظنون أيضاً .
_ القاضي عبدالمقتدر بن القاضي ركن الدين الشريحي الكندي الدهلوي، المتوفّى 26 / محرّم / 791 ، له: لامية، نقل أكثرها مع بعض الشرح ، كان تلميذ الشيخ نصير الدين محمود الدوري، الذي توفّي سنة 757، وكان نصير الدين تلميذ نظام الدين البدواني المذكور آنفاً ، وبالمناسبة ذكر لامية نفسه التي سمّاها لامية الهند، في قبال لامية العجم .
_ مولانا معين الدين العمراني الدهلوي، أرسله السلطان محمّد بن تعلّقشاه الهندي المتوفّى سنة 753، إلى القاضي عضد [الدين] إلى شيراز ، وله الحواشي على الكنز وعلى الحسامي وعلى مفتاح العلوم .
_ مولانا أحمد التاني سري، بالتاء الفوقية والنون والسين، بلدة بين دهلي ولاهور ، كان مريد نصير الدين محمود الأودي، ولمّا ورد أمير تيمور سنة 801 دهلي اتّصل به، وبعد ذهابه لفتح الروم سنة 805 (ضاد) وهو أوفى الأرض أي آخرها في آية ﴿الم * غُلِبَتْ الرُّومُ﴾ لم يلحق به المولى أحمد المذكور، بل إنّه هاجر من دهلي إلى كالبي إلى أن دفن بقلعة كالبي .
_ مولانا القاضي شهاب الدين بن شمس الدين بن عمر الزوالي (ظ) الدولت آبادي، تلميذ القاضي عبدالمقتدر ومولانا الخواجكي الدهلوي وذهب إلى جنفور ـ بالجيم والواو والنون والفاء ـ دار الخلافة للسلاطين الشرقية ، وجلس مجلس الإمارة إلى أن دفن بها في 25 / رجب / 984 له: البحر المواج في التفسير فارسياً، الارشاد متن في النحو، بدائع الميزان، متن في البلاغة، شرح الرزوي في أصول الفقه، شرح بانت سعاد، رسالة فارسية في تقسيم العلوم، مناقب السادات فارسياً .
_ الشيخ علي بن الشيخ أحمد المهائمي الفوائتي، فوائت كثوابت، طائفة من قريش ومهائم في بنادر دكن ، دفن بها في ج1 / 835، له: التفسير الرحماني، الروارف في شرح عوارف المعارف، وشرح فصوص الحكم، وشرح النصوص; للقونوي، وأوّله: التوحيد ورسالة في تخريج وجوه الاعراب، في قوله تعالى : ﴿الم﴾ إلى قوله: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾، أخرج بعض الفضلاء أربع وعشرين ألفاً وتسعماءة وسبعين وجهاً، ثمّ هو استخرج منها 524 / 244 / 128، وذكر في نتيجة المراد: ان مقدار ورقة في أوّل تلك الرسالة توجد بعين ألفاظها في تفسير بيان السيارة، للكون آبادي و سلطن الجفاء .

_ مولانا الشيخ سعد الدين الخير آبادي، بلدة من صوبة أوده ، كان أبوه قاضياً، مات في صغره، فحفظ القرآن لوحاً لوحاً ولبس الخرقة من الشيخ مينا اللكنوي الذي توفّي سنة 874، وبعد أيّام من وفاته قام للارشاد في لكهنو بأمر شيخه ... في الرؤيا ، ومات حصوراً في خير آباد، وله شروح على الكتب المتداولة .
_ مولانا عبدالله بن الهدا (رضا داد) والعثماني التلنبي، نسبة إلى تلنبة، بلدة قرب ملتان ، كان في بلدة إلى أن هاجر إلى دهلي، فأكرمه السلطان اسكندر املودي إلى أن توفي بدهلي سنة 922 .
_ مولانا الله داد الجونفوري، تلميذ المولى عبدالله التلنبي المذكور، وله شروح وحواشي كثيرة .
_ مولانا الشيخ علي المتّقي ابن حسام الدين الشهير بالمتّقي، المولود ببرهان فورمن من بلاد دكن، تلميذ الشيخ حسام الدين المتّقي الملتاني، حجّ سنة 953 وصحب بها الشيخ أبا الحسن العسكري، رتّب جمع الجوامع للسيوطي، وتلمّذ عليه ابن حجر صاحب الصواعق ، ولبس الخرقة عنه ، وتوفي سنة 975 ، وكتب يوم وفاته أحواله بأنّ والده جعله مريداً للشيخ باجن، وبعد وفاته لبس خرقة مشايخ جشت من الشيخ عبدالحكيم والشيخ ناجو، وصحبت في ملتان الشيخ حسام الدين المتّقي الملتاني، وصحبت الشيخ أبا الحسن البكري، وأخذت عنه الخرقة القادرية والشاذلية والمدينية، ثمّ لبست هذه الخرق الثلاث عن الشيخ محمّد بن محمّد السخاوي .
_ مولانا الشيخ محمّد طاهر الفتني ، (فتن) بفتح الفاء وتشديد التاء بلدة من بلاد كجرات ، تلمّذ على علماء كجرات، ثمّ رحل إلى مكة وقرأ على المولى علي المتّقي كثيراً، وله: مجمع البحار في غريب الحديث ، والمغني في أسماء الرجال وتذكرة الموضوعات، وعارض اليواقيت والجواهر (جمع جوهرة أي التاج) .
_ المهدوية، أتباع السيّد محمّد الجونفوري الذي ادّعى المهدوية في كجرات، ويقهرهم (كذا) إلى أن جعل واليها عبدالرحيم خان خانان ، وكان شيعياً فاعتقد به المهدوية وخرجوا من الزوايا، فذهب الشيخ محمّد طاهر إلى اكبرآباد للاستمداد من السلطان فلحقه بعض المهدوية في الطريق وقتلوه سنة 986، فحمل جسده إلى فتن.
ومن أحفاده الشيخ عبدالقادر بن الشيخ أبي بكر مفتي مكّة المتوفى سنة 1138 .

_ مولانا الشيخ السيّد وجيه الدين العلوي الكجراتي ، ولد في جابانير من بلاد كجرات في المحرّم سنة 911، وهاجر إلى كجرات وكان بها إلى أن توفى سنة 998

، وله تصانيف كثيرة حواش وشروح، منها: شرح جام جهان نما في التصوّف، ورسالة حقيقة المحمّدية ، قد أخذ طريقه السادة الشطارية عن سيّدي محمّد غوث صاحب الجواهر الخمسة .

_ ملك الشعراء الشيخ أبو الفيض الفيض الاكبرآبادي ، ولد بها سنة 954، وتلمّذ على أبيه الشيخ مبارك مؤلّف تفسير منبع عيون المغاني المتوفّى سنة 1001، واتّصل إلى السلطان اكبر شاه في سنة 974، ولقّبه بملك الشعراء، وديوانه الفارسي في خمسة عشر الف بيت، وله موارد الكلم عربي في الأخلاق غير منقوطة، وله ترجمة كتاب ليلاوتي في الحساب، والمساحة في الهندسة إلى الفارسية ، وأصله تأليف باسكر البيدري ، ألّفه حدود سنة 622، وله تفسير سواطع الالهام بغير نقطة، أورد تفسير أقصر السور أعني: الكوثر نموذجاً، وتاريخه تمام سورة الأخلاص ، وتوفّي في عاشر صفر سنة 1004 .

_ مولانا السيّد صبغة الله بن السيّد روح الله الحسيني البروجي ، (بروج) كجعفر بلدة من صوبة گجرات ، تلميذ الشيخ السيّد وجيه الدين الكجراتي، ومنه أخذ الخرقة ، ترجمه تلميذه الشيخ محمّد عقيلة المكّي في كتابه لسان الزمان، وذكر تصانيفه وأنّه توفّي بالمدينة سنة 1015 .

_ مولانا الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالأحد الفاروقي السهرندي ـ بكسر السين والراء ـ بلدة بين دهلي ولاهور، هو مجدّد الألف الثاني في العلوم الظاهرة والباطنة، ولد سنة 971 ومات سنة 1034 ، وله تصانيف كثيرة، منها ردّ الشيعة .

_ الملاّ عصمة الله السهادنفوري ، من صوبه دهلي ، أفنى عمره في خدمة العلم والتدريس والتصانيف المفيدة ، وتوفّي سنة 1039 ، من تصانيفه: الحاشية على الفوائد الضيائية .

_ مولانا الشيخ عبدالحقّ الدهلوي المتضلّع من الكمال الصوري والمعنوي ، المصنّف لما يبلغ مائة مجلّد ، ولد في المحرّم سنة 958، ومات سنة 1052، أخذ الخرقة القادرية عن الشيخ موسى القلدري .

_ الشيخ نور الحقّ بن عبدالحقّ الدهلوي المذكور، أخذ العلوم عن أبيه ، ونصبه شاهجهان قاضياً في أكبر آباد، وله ترجمة صحيح البخاري بالفارسية، مات سنة 1073 .

_ الملاّ محمود الفاروقي الجونفوري، الحكيم الفيلسوف ، تلميذ جدّه الشيخ شاه محمّد المتوفّى سنة 1032 وأُستاذه الشيخ محمّد أفضل الجونفوري، وقد ترجمه تلميذه مؤلّف الصبح الصادق فيه بالفارسية، وذكر تصانيفه، وأنّه توفّي 9 / ربيع الأوّل / 1062، فخرق عليه أُستاذه الشيخ محمّد أفضل كثيراً، ولم يبق بعده إلاّ

أربعين يوماً، فأورد في كتابه الشمس البازغة في الحكمة ما كتبه فيه من ردّ المحقّق الداماد في مسألة الحدوث الدهري في غاية الاحترام له والانقياد لفضله، وكذا ورد تحقيقات أبيه من كتابه القلائد، ثمّ شرح بعد ما يلزم شرحه منها .

_ المولى عبدالحكيم السيالكونين المتوفى بها 18 / ع1 / 1067 ، وله تصانيف أكثرها حواشي الكتب ، وله: الدرّة الثمينة في إثبات الواجب .

_ مولانا الشيخ عبدالرشيد الجونفوري، الملقّب بشمس الحقّ ، له الرشيدية في المناظرة، وزاد السالكين ورسائل أُخرى، وديوان الشعر الفارسي ، مات سنة 1077 .

_ الميرزا محمّد زاهد بن القاضي محمّد أسلم الهروي الكابلي ، أمره شاه جهان بتحرير وقائع كابل سنة 1064، وولاّه عالم على احتساب العسكر سنة 1077، حكى عن حفيده أسلم خان بن ابن زاهد عن موته سنة 1101، ومدفنه كابل، وولده محمّد أسلم ولد بهرات، وهو من أحفاد خواجه كواهي ، قصد اكبر آباد فعظّمه جهانگير لكونه من أرحام ميركلان سبط خواجه كوهي، وأستاذ السلطان الذي أخذ الحديث على مفتي ميركشاه عن أبيه جلال الدين المحدّث الشيرازي، صاحب روضة الأحباب عن عمّه جليل الدين ، فكان محمّد أسلم في منصب القضاء ثلاثين سنة إلى أن مات بلاهور سنة 1061، ثمّ أورد تحقيقات كثيرة لميرزا محمّد زاهد .

_ الملاّ قطب الدين الشهيد السهالوي ، من أعمال لكهنو ، ومن شيوخ الأنصاريين بسهالي ، هجم عليه شيوخ العثمانيين سنة 1103 وأحرقوا داره وكتبه، منها حاشيته على شرح العقائد للدواني .

_ المولوي قطب الدين الشمس آبادي، تلميذ قطب الدين الشهيد ، وكان مدرّساً شمس آباد إلى آخر عمره السبعين، ومات سنة 1121 .

_ المولى القاضي محبّ الله البهاري ، تلميذ قطب الشمس آبادي ، ولاّه سلطان عالمگير قضاء لكهنو، وأمره بتعليم ابن ابنه وهو السلطان رفيع القدر بن شاه عالم السلطان بن محمّد معظّم بن السلطان عالم گير ، وذهب معه إلى كابل مدّة، ولمّا مات عالمگير سنة 1118 فعاد إلى الهند ولقّب بفاضل خان في سنة وفاته، وهي 1119، وله سلّم العلوم في المنطق، ومسلم الثبوت في أُصول الفقه، الجوهر الفرد في الجزء الذي لا يتجزّأ .

_ الحافظ أمان الله بن نور الدين بن حسين البنارسي ، له تصانيف، منها: المحاكمة بين المير محمّد باقر الداماد والمولى محمود الجونفوري في مسألة الحدوث الدهري ، وتوفّي بمسقط رأسه بنارس سنة 1133 وهي معبد الهنود ، يجب عليهم

زيارتها في العمر مرّة، وهي عشر حصص الأرض مساوية للسعة الآخر في الفضل والمعنوية .
_ مولانا الشيخ غلام نقشبند بن الشيخ عطاء الله اللكهنوي، جلس مجلس أبيه بتوسط تلميذه الرشيد مير محمّد شفيع الدهلوي، إلى أن توفى بلكهنو سلخ رجب سنة 1126، وله تصانيف .
_ مولانا الشيخ أحمد المعروف بملاّ حيون، المتوفى بدهلي سنة 1130، له التفسير الأحمدي في تفسير آيات الأحكام ونور الأنوار في أصول الفقه .
_ السيّد عبدالجليل بن السيّد أحمد الحسيني البلگرامي، يرجع إلى علي العراقي من نسل زيد الشهيد، قال المصنّف: أنّه جدّي وأُستاذي، ولد في بلگرام 13 شوال سنة 1071 ، أخذ الحديث عن السيّد مبارك الحسيني البلامي المتوفى سنة 1115 ، نظم قصائد لجلوس قزح سنير سنة 1124، واستعفى عن الخدمة سنة 1130 وفوضها إلى ابنه السيّد محمّد إلى أن توفّي 23 / ع2 / 1138 .
_ السيّد علي بن السيّد أحمد بن السيّد معصوم، كما في ترجمته عن سفينته، لابن أخيه وهو السيّد أحمد المعروف كمال صاحب بن السيّد منصور بن السيّد أحمد بن معصوم، أخرجها له سنة 1165 مكتوباً فيها: أنّه ولد السيّد علي في المدينة ليلة السبت عند غروب الشمس 15 / ج1 / 1052، وخرج من مكّة سنة 1066 ووصل إلى كلكندة قلعة حيدر آباد سنة 1068، وخرج من حيدر آباد سنة 1092 وذكر بعض تصانيفه وأنّه مات بشيراز سنة 1117 .
_ مولانا السيّد محمّد بن السيّد عبدالجليل البلگرامي ، ولد بها سنة 1101، وقام بوظيفة أبيه إلى زمان التأليف ، سنة ؟؟؟، وتوفي بعد التأليف سنة 1185، وذكر من تصانيفه الجزء الأشرف من المستطرف الذي قال في خطبته بعد الصلاة على النبي: (وعلى آله الذين وجب علينا الاقتداء بآثارهم، وأصحابه الذين حقّ علينا الاهتداء بأنوارهم) وهو خال المؤلّف .
_ مولانا السيّد سعد الله السلوني ، (السلون) قصبة من صوبة إله آباد ، وكان سبط الشيخ شير محمّد السلوني من المشايخ، المتوفى سنة 1099 لبس الخرقة الشطارية عن أبيه إلى سيّدي محمّد غوث صاحب الجواهر الخمسة ، واستسعد بزيارة الحرمين، وأخذ عنه أهلها ومنهمك الشيخ عبدالله العصري المكّي، صاحب ضياء الساري شرح البخاري ، كما ذكره ابنه الشيخ سالم بن عبدالله في رسالته التي جمع فيها اجازات أبيه ، وبعد رجوعه عن الحجّ نزل البندر المبارك سره، وتأهّل بها، إلى أن مات بها سنة 1138 .

_ مولانا السيّد إسماعيل البلگرامي محمّد بن السيّد شكر الله الحسيني الاترولي ، قصبة من توابع اكبر آباد ، ولد بها سنة 1073 وخرج منها مع عمّه السيّد أحسن الله إلى شاهجهان آباد وله سبع سنين، ثمّ رجع إليها وارتحل أيضاً عنها إلى بلگرام سنة 1088 وله خمس عشر سنة، فأخذ عن السيّد مير محمّد البلگرامي المتوفى سنة 1117، وعن السيّد الحافظ سعد الله البلگرامي المتوفى سنة 1119 ، وهو تلميذ القاضي ملاّ عبدالرحيم قاضي مراد آباد من توابع شاهجهان ، وتلميذ المولوي عبدالحكيم السيالكوني، وأخذ أيضاً عن القاضي عليم الله الكجنديالمتوفي 1110... ، وكان شريك البحث مع السيّد عبدالجليل البلگرامي السابق ذكره ، وكان حصوراً إلى أن مات سنة 1151، ودفن في بستان محمود عند السيّد عبدالجليل البلگرامي المذكور .

_ مولانا نور الدين بن الشيخ محمّد صالح الأحمد آبادي، المولود بها سنة 1064 والمتوفى سنة 1155 عن إحدى وتسعين سنة، وله أزيد من مائة وخمسين تصنيفاً، وبنى في أحمد آباد مدرسة رفيعة .

_ الملاّ نظام الدين بن الملاّ قطب الدين الشهيد السهالوي المتقدّم ذكره، طوى مسافة عمره في التدريس والتصنيف، ولبس الخرقة عن الشيخ عبدالرزاق البتاسوئي (الباسوي ظ) المتوفى سنة 1136، وله تصانيف ، وتوفى سنة 1161 .

_ الشيخ محمّد حيات بن ملاّ فلارية السندي ، ولد بسند ، وهاجر إلى مكّة ، وتلمّذ على الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكّي ، وجاور المدينة إلى أن توفي بها ودفن بالبقيع يوم الأربعاء سادس عشرين صفر سنة 1163، وكتب اسمه (علي) اسقط منه لفظ (غلام); معتقداً بنهي النبي (صلى الله عليه وآله) عن نسبة العبودية إلى غير الله، فأجابه بالحديثين في صحيحي البخاري ومسلم عنه (صلى الله عليه وآله) : « لا يقول أحدكم: عبدي وأمتي ، ولكن ليقل: غلامي وجاريتي وفتاي » وذكر أنّ الغلام في الأصل : الولد ، ويطلق على العبد مجازاً .

_ الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكّي، المولود سنة 1049 والمتوفى سنة 1134، قام بمكّة وكان يدرّس ، فأقرأ الصحيح للبخاري جوف الكعبة مرّة سنة 1109 وأُخرى بعدها ، وذكر أنّ الشريف محمّد بن أبي بكر السلبي (الشبلي ظ) الباعلوي ، قال في كتابه: عقد الجواهر في ترجمة الشيخ محمّد علي بن محمّد (...) الصديقي المتوفى سنة 1057 أنّه قرأ صحيح البخاري في جوف الكعبة أيّام بنائها سنة 1039 حين هدم بالسيل، يوم الخميس لعشر بقين من شعبان سنة 1039 :

سألت عن سيل أتى والبيت منه قد سقط *** متى أتى ؟ قلت لهم: مجيئه كان (غلط)

فبني بأمر السلطان مراد الرابع بن السلطان أحمد الذي جلس سنة 1032 .
_ السيّد محمّد يوسف بن السيّد محمّد أشرف الحسيني الواسطي البلگرامي سبط السيّد عبدالجليل وابن خالة المؤلّف ، ولد سنة 1116 ، كان شريك البحث معه وهما كرضيعي لبان ، لكنّه توفّي سنة 1172 ، وله : « الفرع النابت من الأصل الثابت » في التوحيد الشهودي ، ألّفه سنة 1162، وقرظه المؤلّف بقصيدة .
ص 88
_ مولانا السيّد قمر الدين بن مغيث الدين بن عناية الله إسماعيل بن محمّد الحسني الاورنق آبادي ، آباؤه من سادات خجند ، هاجر منها السيّد ظهير الدين إلى أمن آباد من توابع لاهور ، وهاجر ابن ابنه السيّد محمّد من لاهور إلى دكن، والسيّد عناية الله بن السيّد محمّد أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ أبي المظفّر البرهان فوري، وكان السيّد عناية الله ساكن بالاقور، أربع منازل عن لاهور، توفّى بها سنة 1117 ، وخلفه السيّد منيب الدين من المنيبين، توفّى سنة 1161، وابنه الأرشد السيّد قمر الدين هذا ولد سنة 1123، وذكر تواريخ أحوالاته وتحوّلاته إلى سنة 1175 التي رجع فيها عن الحج ، وألّف سنة 1164 كتاب ظهور النور في مسألة الوجود ، وأورد نموذجاً من مطالبه وقرظه بقصيدة ذكرها في تاريخه (تمّ نور بدا من القمر) 1164، وفي الحاشية ألحق مشيخته الذي قال في تاريخ وفاته سنة 1193 .
_ المير نور الهدى ابن السيّد قمر الدين الاورنق آبادي ، ولد بها سنة 1153 وله شرح مظهر النور بوالده وأورد جملة منه .
_ ترجمه المؤلّف للخزانة النادرة وسبحة المرجان : الفقير غلام علي بن السيّد نوح الحسيني نسباً الواسطي أصلا البلگرامي مولداً ومنشأ الحنفي مذهباً الجشمني طريقة ، المولود 25 صفر سنة 1116 ، قرأ على السيّد طفيل محمّد الاترولوي وعلى جدّه الأُمّي السيّد عبدالجليل البلگرامي وخاله السيّد محمّد بن السيّد عبدالجليل، وبايع السيّد لطف الله الحسيني الواسطي البلگرامي المتوفّى سنة 1143، وحجّ مختفياً عن أهله سنة 1150، وصحب الشيخ عبدالوهاب الطنطاوي المتوفّى سنة 1157، وهو جعل تخلّصه آزاد، وحجّ سنة 1151 وكان في السفر إلى سنة 1152، واتّصل بالنوّاب نظام الدولة ناصر جنگ ابن النوّاب نظام الملك آصفجاه المقتول سنة 1164 ، وتوفّي آصفجاه سنة 1161 (كذا)، وذكر من تصانيفه : ضوء الدراري شرح صحيح البخاري إلى آخر كتاب الزكاة ، وتسلية الفؤاد ، وديوان غريبان، أرسلهما إلى المدينة المنوّرة . وأمّا تصانيفه الفارسية : يد بيضاء ، سر آزاد ، خزانة عامرة ، الثلاثة في تذاكر شعراء الايران والتوران

والهند ، وروضة الأولياء ، تذكرة بعض الأولياء ، ومآثر الكرام في تاريخ بلگرام ، وسند السعادات في حسن خاتمة السادات ، وديوان الشعر وغيرها .

176

_ لجناب آقا سيد علي اكبر برقعي قمي مؤلّف « كاخ دلاويز » :
عزم تصديع داشتم، بعض أسبابهای سلب توفيق بيش آمد ميكرد، كه محروم ماندم، تا اين زمان كه رسم زمانه برگشت هوای سعادت انگيز وزيدن گرفت، بسير و سياحت كاخ دلاويز چشمم روشن شد، درود نمايشگاه گفتار خسرو پرويز جستجو نمودم، و هرگاه جايگاه او را از دريافتنی های دلپسند سرشار و لبريز ديده، بشكرانه اين بزرگ بخشش راز دلرابريان قلم ابراز نموده و خواهان بخشش از پيش آمدهای ناخوش پيش هستم، وبدين دستاويز دعاهای صميمی آنحضرت را بيش از پيش خواستارم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

177

ما كتبته على «الشيعة في التاريخ»

بسم الله الرحمن الرحيم، أقول بعد الحمد لوليّه والصلاة على نبيّه وأوصيائه : الشيعة وما أدراك ما الشيعة، أنّه قد مضت على طلوع فجرها المضيء أربعة عشر قرناً، وقد نبغت فيها عشرات المئات ومئات الألوف من العلماء النحارير والشعراء المشاهير، وقد شرحوا نظماً ونثراً ما يتعلّق بشؤون الشيعة قديماً وحديثاً، وألّفوا لتشريح معنى التشيّع وتعيين شرائعه وتعريف أعلامه وشعائره ما لا يكاد يحصى ، لكن الحقّ الذي يحقّ أن يذعن به: أنّه لم يتمّ له إلا فضل السبق والتقدّم ، حيث أنّه لم تقم تلك الكتب القيّمة الثمينة بتحليل كثير ممّا أودع في هذا السفر الجليل، ولا سيّما بعد ما شفع بتحليل حياة الإمام الصادق (عليه السلام)المنشور في عصره أعلام الشيعة والمبثوث عنه في أقطار الأرض أنواع المعارف ، ثمّ أعززهما بثالث من بسيط القول في كيفية علم الإمام ومقدار ما حباه الله تعالى من الفضل والانعام ، ثمّ تخصيص البحث بسوانح بعض أصحابه وأبوابه (عليه السلام)، مثل مؤمن الطاق أو هشام، كلّ ذلك في رسائل جليلة غنيّة عن التقريظ والاطراء ، حيث أنّ شهادة العيان تغني عن إقامة البرهان، والمطالع فيها ـ لا محالة ـ يوافقنا في هذا البيان، بل يرى أنّه يجري الثناء عليها مجرى مدح اللؤلؤ بالصفاء والشمس بالضياء، فلذلك أغضيت عن تقديم الثناء واقتصرت بالدعاء بمحضر المؤلّف الذي أبدع يراع فضله هذه الدرر الأيتام، وهو العلم العيلم العلاّم البحّاث الثاقب والمؤرّخ الناقد الناقب

مولانا الشيخ محمّد حسين، بن المولى الأكبر الشيخ محمّد المظفّر، زاد الله تعالى في العلماء المحقّقين أمثاله، وأدام الله على الشيعة والمسلمين أفضاله، بحقّ محمّد وآله الغرّ المكرّمين صلوات الله عليهم أجمعين . والحمد لله ربّ العالمين بدءاً وختماً . حرّره الجاني محمّد محسن المدعو بآقا بزرگ الطهراني في شوال 1361.

178

معز الدين عبد الواسع

_ في (8 / ع2 / 1316) عند حفر السراديب في الصحن الغروي ظهرت بين الباب الطوسي والكشوانية إلى الرواق جدران مقبرة وقع سطحها فيها فطمست من التراب، وأرض المقبرة مطبقة بالكاشي الأخضر، وكذلك حيطانها مطرزة بالكاشي المنقوش ميناوي إلى حد الهزارة، في وسطها صخرة مرمر كتبت عليها آية الكرسي في أحد طرفيها مكتوب : هذا قبر الشاه الأعظم معزّ الدين عبدالواسع أنار الله برهانه ، وفي الطرف الآخر : توفي في خامس عشر جمادى الأُولى سنة سبعمائة وتسعين » 790 .

179

في وصايا النبي (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين (عليه السلام)

ياعلي ثلاث لا يطيقها هذه الأُمّة : المواساة للأخ في ماله ، إنصاف الناس من نفسه، وذكر الله على كلّ حال .

180

بسم الله الرحمن الرحيم : كتب الحاج مولى فتح علي السلطان آبادي إلى السيّد يحيى امام زاده قاسمي (يايحيى خذ الكتاب بقوّة) .

_ صمت وجوع سهر وعزلت وذكر بدوام *** ناتمامان جهان را كند اين پنج تمام

181

_ في مجموعة بخط الفضلاء في حدود (1200) ممّا قاله شيخنا الشهيد الثاني :
شغلنا بكسب العلم عن طلب الغنى *** كما شغلوا عن طلب العلم بالوفر
فصار لهم حظ من الجهل والغنى *** وصار لنا حظ من العلم والفقر
_ لقائله :
هم خدا هواهى و هم دنياى دون *** اين محالست و محالست و جنون

182

_ لمير معز تذكرة نصرآبادي ص210 :
ز آه و ناله مقر ميتوانى بدوست رسيد *** دريغ كاهل جهان آنقدر نميدانند

183
الظلم

_ لقائله :
لا تظلمنّ إذا ما كنت مقتدراً *** انّ الظلوم على حذر من النقم
تنام عيناك والمظلوم منتبه *** يدعو عليك وعين الله لم تنم

184

رباعية في السيد محمد(ع)

للمرحوم آية الله السيّد محمّد مهدي بن آية الله السيّد إسماعيل الصدر طاب ثراهما، في مدح السيّد أبي جعفر محمّد بن علي بن محمّد بن الإمام الرضا (عليه السلام):
إنّ الإمامة إن عدتك فلم تكن تعد *** وك كلا رفعة ومقاما
يكفي مقامك أنّه في رتبة *** لولا البدا بأخيك كنت إماما
والرباعية شطّرها جمع منهم السيّد محمّد صادق بن السيّد محمّد حسين السيّد هادي الصدر، والشيخ حسن بن الشيخ مرتضى أسد الله، والسيّد إسماعيل بن السيّد السند حيدر بن السيّد إسماعيل الصدر

185

للحاتمي، في قصر الليل، نقلته عن مجموعة خط الشيخ شمس الدين محمّد الجبعي جدّ الشيخ البهائي:

زارت بليل سرور خلته قصراً * كعارض البرق في الظلماء إذ برقا**
قد كان يعثر أولاه بأُخراه * وكاد يسبق منه فجره شفقا**
كان طرفاه طرف انطبق الجفنان * منه على الأحداق وافترقا**

186

ولأبي الحسين الجزار أيضاً، نقلته عن خط الجبعي في مجموعته :

لقد رضي الرحمن عن كلّ منفق * فما بالنا نلقى رضى الله بالسخط**
قبيح على الإنسان يعطيه ربّه * بغير حساب وهو يحسب ما يعطي**

187

وفي المجموعة بخط الجبعي، كذا لأبي البركات في أخيه :

رأيت أبي في النوم بعد وفاته * عفى خالقي عنه وعن كلّ مسلم**
فقلت له : ماذا لقيت ؟ فقال لي * نجوت بحبّ الطالبيين فاعلم**
فليس سوى الأطهار آل محمّد * فسلّم إليهم فرط حبّك تسلم**
فقلت له: والله ما فيّ شعرة * تخلص من حبّ الوصي المكرّم**
بلى قد توالى ياأبي غيرهم أخي * وقدم جهلا منه غير المقدم**
فقال أبي : أنت الحلال بعينه * وغيرك من غيري ومن غير آدمي**

187

كتاب الطرائف الأدبية، أحد دواوين العلاّمة الأديب المعاصر الشيخ قاسم محيي الدين ، وفيه ارجوزة في تفصيل نسبه الكريم أباً عن جد إلى القرن الثامن ، وقد سمّى الارجوزة (معارف همدان وأواصر قحطان) أوّله :

حمداً لك اللهمّ بارئ النسم * وموجب الوجود بعد العدم**
إلى قوله :

يقول راجي ربّه ذي المنن *** المذنب القاسم نجل الحسن
وفرغ من نظمه 17 رمضان سنة 1358 ، وذكر الكتب والمآخذ المذكور فيها أنسابه بعضاً أو كلاً، منها: تصنيف الشيخ الحرّ والعلاّمة المجلسي والسيّد محسن الأمين العاملي ... إلى أن ذكر بعض تصانيف هذا الجاني الكاتب المدعو بآقا بزرگ، فقال سلّمه الله مادحاً الظليلة في تشجير أنساب بعض البيوتات الجليلة :

ظليلة الحبر الجليل الثبت *** ثبّت في التحقيق أي ثبت
تشجر العوائل الجليلة *** لذاك قد كان اسمها (ظليلة)
ذكرهم سلسلة فسلسلة *** وقل منهم من تراه أغفله
تريك من (مشيخة الاسناد) *** من كلّ داع بهدى الرشاد
(تزيح عنك كلّ ليل دامس) * تشرق في القرن المضيء الخامس
أنوارها ساطعة المآثر *** ثبت في احياء كلّ داثر
تنيرها كالكواكب المنتثرة *** تبحث في شأن الكرام البررة
تنبئك الحقائق المعروفة *** كالروضة الزاهية الموصوفة
فهي مصفى نقباء البشر *** ودرّة النفيس خير أثر
أبدع في نوابغ الرواة *** يريك أعياناً من الثقات
والفضل كلّ الفضل في الذريعة لو لم يكن لضاع فضل الشيعة
أحكمها الخرّيت ذاك المحسن *** لحجّة الهدى الضليع اللسن

فاستهلّ في مدح الظليلة ـ كما تراه ـ بذكر أسماء سائر تصانيفي : المشيخة أو الاسناد المصفّى ، إزاحة الحلك الدامس عن عباقرة القرن الخامس ، الأنوار الساطعة ، إحياء الداثر ، الكواكب المنتثرة ، الكرام البررة ، الحقائق الراهنة ، الروضة النضرة ، مصفّى المقال، نقباء البشر ، الدرّ النفيس ، نوابغ الرواة ، العيون والثقات ، توفي الشيخ قاسم (رحمه الله) بالسرطان .

188

بنو الزهراء(ع)

_ لقائله :

لولاكم يابني الزهراء فاطمة *** ما الدين دين ولا الإيمان إيمان
يكفيكم في عظيم الشأن أنّكم *** تصغير سلمانكم منكم سليمان

_ بالفارسية :

ز زهرا اگر نميماند يد بر جاى*** نه دين دين و نه ايمان و نه تقوى

شما را پيش همين يكسان رجحان *** كمين سلمانتان باشد سليمان

189

ما كتبته على ماضي القطيف وحاضرها، المعلّق عليه الشيخ فرج القطيفي:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد المصطفى وعلى أوصيائه المعصومين من أولي الصدق والصفاء .

وبعد ، فإنّي عاينت هذه العينية فوجدتها عديل العينية الحميرية، غير أنّها أنشأت في مدائح سادات البرية عليهم الصلوات الزاكيات من ربّ الأرضين والسماوات وهذه أُنشأت في مناقب خدّامهم وفضائل أتباعهم من سائر الرعية الحافظين لشرعهم، والواردين شريعتهم من السلف الصالح الماضين أو الخلف الفالح الحاضرين، فهي حقيقة بأن تكتب بقلم النور لا بالمداد والحبور، وعلى وجنات الحور لا على صفحات السطور، ولقد زادها حسناً ما حليت به من التعليقات عليها الكاشفة عن رموزها المستورة والشارحة مرموزاتها المسطورة، فحيّا الله تعالى الناظم زيد افضاله بالحبور، وحباه بكلّ بيت منها البيوت والقصور وفي الجنان الخالدة ودار السرور، وفرّج الله عن شيخنا المعلّق عليها كلّ عسر، ووقاه كافة الضرّ والشرور، ووفّق المتمكّنين من اخواننا المؤمنين للسعي في طبعها ونشرها لتكثر فوائدها وتنتشر فوائحها.

والحمد لله أوّلا وآخراً، والصلاة على نبيّه بدءاً وخاتماً.

حرّره الأحقر .

190

تقريظ نظم نهج البلاغة آقا محمّد علي أنصاري قمي

بسم الله الرحمن الرحيم، سپاسگذارى سزاوار نيست بجز از ذات يگانه پاك بى همتائى (كه) جميع كائنات بخلقت وجود نمايش داده، و سرافرازى بخشيده در فقرات ذره از موجودات ثناگوئى حضرتش را يادگار گذارده،(ما من شيء إلاّ يسبّح بحمد ربّه » و در ميان آنان افراد بشر را نتاج فكرت وتذكرها وبني آدم مفتخر فرموده، و در طينت هر يك از ايشان قوه شناسايى خود را مكنون داشته « كل مولود يولد على الفطرة » و جميع آنها را هر آنچه علت غائى و غرض او از خلقت و ايجاد آگاهى داده (ما خلقت الجن والانس إلاّ ليعبدون) اي ليعرفون.

پس سعاتمند است كسيكه در فرصت چند روزه زندكي را در اين حيات فاني خود كوشش و جد و جهد كند، در آنكه آنچه را كه خلاّق متعال به او داده بالقوه مكنون داشته إلى آخر نهاية درجه آنرا بمقام فعليت برساند، تا بوسيله اين كوشش، و كوشش خود را بدرجات سعدا و بمقام قرب و وصول حضرت الهى نائل گرداند، و شايسته تهنيت و تمجيد شود از سائر خلائق، و اعمال او لايق تقدير و تقريظ ايشان گردد ، و سعاتمندتر از اين طائفه كه سزاوار مزيد تهنيت و تقريظ ميباشد ن واعمال ايشان عند المخلوق والخالق مقدّر ومشكور است.

آنانند كه بر حسب استعداد فطرى و قابليت ذاتى خود معرف فيض از حضرت فياض على الاطلاق نور علم و معرفت خالق و بر زاويه قلب او تابش نموده و باشد «المؤمن ينظر بنور الله ، و تجري الحكمة على لسانه ، والعلم نور يقذفه الله في قلب من يشاء» و مظنون حقير اينكه از مصاديق ظاهره اينگونه سعادتمندان اينمرد و مؤمن صالح و عارف بارع متدين و متشرع است كه با آنكه حظ وافر آن علوم اكتسابيه نبرده، بمرتبه عالم ربانى ترقى نموده و نكات و دقائق اين كلام معجز بيان كه « دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق » است، وبزرگاني از علماء در فهم جمله از آنها قاصرند، بزبان ساده نزديك به فهم عامه خلق در سلسله نظم كشيده ، تا انكه عالي وداني از بركات اين كلمات شريفه بهره مند شوند، فجزاه الله عن جميعهم خير الجزاء ووفقهم لمطالعته والتدبر في معانيه والعمل بمضامينه بحق الحق (علي مع الحق) والنبي المطلق (محمد خاتم النبوّة) وآلهما المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين من الآن الى يوم الدين.

حرره الاحقر المدعو بآقا بزرك محمد محسن الطهراني ، عفي عنه وعن والديه، في يوم المبعث سنة 69.

191

رسالة السماوي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا خير الحاج والمعتمرين والزائرين، أهلاً بك من قادم غانم بالظفر والمغفرة بالحج وزيارة الرياض المطهرة، واعتذاراً إليك من عدم تشرفي بالحضرة الواجبة الزيارة للبرد والضعف ونهي الاستخارة، ولكن أرسلت إليك تاريخ الحج، فهل يقوم مقام زيارتي، لا؟ وعسى الله أن يوفق مخلصك محمد السماوي إنه الموفق.

جد بك السعي فنلت المنى بالحج والفوز بما يؤمن

وعدت في مغفرة ظافراً فقرّت الأنفس والأعين
فلنحمد الله تعالى اسمه حمداً تواليه له الألسن
ولتذكر الأيام تاريخه (جدّ وحجّ ظافراً محسن)
سنة 1394

0007 جد
0017 وحج
1182 ظافرا
158 محسن
——
1364

192
قايمة الاعلام

1 آقا سيد عبد الرزاق مقرم
1 اداره عدل اسلامي
3 محمد جواد الكتبي
5 محمد جواد الكتبي أيضاً
2 كاظم كتبي
1 سيد موسى اصطهباناتي
1 اقا سيد حسن الخرسان
1 اقا سيد كاظم الساعدي
1 اقا ميرزا محمد خليلي
1 اقا شيخ مهدي صحين
1 اقا شيخ عبد الكاظم عبابي
1 اقا سيد حسين همداني
1 اقا شيخ محمد رشتي
1 اقا ميرزا باقر زنجاني
1 اقا شيخ عبد الله طهراني

193
رسالة
ميرزا محمد العسكري

السلام عليكم يا اهل بيت النبوة و رحمه الله و بركاته

خظ مرحوم آقا ميرزا محمد عسكري به فرزندش ميرزا ابوالحسن الشريف العسكري:

فرزند مكرم محترم آقا ميرزا ابوالحسن الشريف العسكري:

اگر انشاء الله تعالى مقتضى المرام شديد... البتة محمد آقا را بياوريد كه رسما او را وكيل كنيد، كه ميخواهيد خودش بگرداند يا به كسى اجاره بدهد، كه بهيج وجه وسطى... نداشته باشد، استخاره بر اين مطلب مساعدت، ترك بد آمد. بريروز حالم به هم خورد، مشرف به مرك شد، سه دينار الاّ ربع، مصرف دكتر و سوزن و دوا شد، در تحت قبه خامس ال عبا عليه السلام الحاح در طلب فرج از هر جهت بنماييد، ديروز سيد خليل تقسيمى كرده، عيال وار يك دينار داده است، يك مسو رجب اتعون و كتاب سعد السعود از شيخ كاظم و مقاله علويه را از محىي الدين بگيريد بياوريد، و متشابه القرآن را محىي الدين گفت بابت چند نسخه ميفروشد براى شما ميفرستم، اگر فرستاده است بگيريد بياوريد. والسلام عليكم و رحمه الله و بركاته. محمّد.

194
تقريض
ديوان الطالقاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى أوصيائه المعصومين حجج الله من الآن إلى يوم لقاء الله.

وبعد فقد سرحت رائد النظر حول الروضة الغناء وسبرت نور البصر في أناشيد نابغة الشعراء فوجدتها أجل قدراً من التقريظ والإطراء ورأيت الوصف لها كوصف الشمس بالضياء، حيث إن النظر إليها كاف في الدلالة علي منشئها الذي هو من طليعة الشعراء فأعرضت عن التقريظ وأبدلت الثناء بالدعاء للناظم راجياً من فضل الله تعالى أن يمن عليه بالخلع الثمينة وجزيل العطاء، واكتفيت من شرح فضائله بما ذكرته في النقباء، ثم عطفت بالدعاء والمدح والثناء لجامع شمل هذه الخطوط

ومتفرقات هذه الأناشيد البالغة في البلاغة حد أقصى مراقي السلاسة والانسجام والسلاسة، وذلك منه خدمة للأدب العربي والشعروترجمة متفرقات يوصل بها بغية الحسيب البارع الفاضل والشاب الأديب المتلالي-ظ-محمد حسن الطالقاني بنشر بعض الأعلام من سلفه بالطالقانيين.

ثم عطفت بالدعاء والمدح والثناء لجامع شمل هذه الخواطر ومتفرقات هذه المناشيء البالغة حداً أبحر في البلاغة والانسجام والسلاسة وهو الأديب الأريب الحسيب النجيب الفاضل الباهر الكامل والشاب البارع المقبل السيد محمد حسن الحسيني الطالقاني النجفي، فإنه زيد في أفضاله قد اهتم في نشر الآثار الخالدة وصرف بعض وقته في خدمة العلم والأدب العربي وإذاعة الشعر والطبع الهاشمي المطلبي، ومنه الصلة إلى بعض أرحامه و الأعلام من سلفه الطالقانيين لاتصال نسبه إلى الناظم من بعض الأجلاء، وهو السيد حسين بن المير حكيم، فالناظم هو السيد موسى بن جعفر بن علي بن الحسين المذكور، ونسب جامع هذا الديوان هكذا:

السيد محمد حسن بن الحاج السيد عبد الرسول بن مشكور بن محمود بن عبد الله بن أحمد بن السيد حسين المذكور. فيتصل بالناظم في الجد الخامس، ونسأل الله تعالى أن يوفق بعض المتبرعين من أهل الخير لبذل نفقة طبعه ليشترك مع الجامع في أجر إبقاء هذا الأثر النفيس.

195

سورة الزلزلة

خواندن سوره اذا زلزلت براي رفع مانع ورفتن اجنبي، قبل از هفت مرتبه مانع مرتفع ميشود.

196

الدكتور سيد عزير زيني بن السيد محمد بن السيد هاشم، محمد باقر تاج بخش معلم تربيت ايراني.

197

رسالة

فضيلة العلامة الأستاذ السيد محمد الهاشمي البغدادي تحية الإسلام المباركة

وبعد، فقد تسلّمت الهدية الغالية (المثاني) بيد التقدير والشكر، مثنياً على همتكم العالية وجهودكم العلمية، شاكراً التفاتتكم الكريمة بإهدائه إلي، وقد سجلته في قوائم مكتبتنا العامة في النجف الأشرف مقروناً بالثناء على شخصكم الكريم.

والديوان تحفة رائعة وأثر نفيس وحديقة مبهجة، قسمت أنواع الزهر وألوان الورد، ففيه الحكم الخالدة والنصائح الثمينة و النقد البنّاء وغير ذلك من الأغراض النبيلة والأهداف الشريفة والمواضيع المهمة، وهو من تلك الآثار الجليلة التي أنتجتها تلك القريحة الوقادة التي نتمنى لها السلامة لتفيض على المجتمع بما يرشده إلى إصلاحه ويهديه سواء السبيل.

فشكراً لكم والله تعالى يحفظكم ويمدّكم بالتوفيق دائماً.

كتبه بأنامله المرتعشة في مكتبته العامة في النجف الأشرف يوم الأربعاء 11 صفر 1383.

198

رسالة

شيخ اقا محسن اقا بن العلامة الحاج ميرزا ابو الفضل بن حجة الاسلام الحاج شيخ محمد حسين الخراساني زيد عزه:

أئمة أطهار عليهم السلام بخودي خود قادر بر رزق واول واحيا واماتة كردن نيستند، لكن خداوند انجه را بخواهد انها را برآن خير قدرت ميدهد، وبه امر ميكند بس انها بقدر بقدرت خداوند، زنده ميكند بقدرت خدا، مي ميراتند بقدرت خدا، وذات مقدسة جهارده معصوم كه يك نور واحد اند اشرفند وافضلند از تمام انبياء.

حضرت ابراهيم خليل بقدرت خداوند زنده كرد جهار طير را، جناب عيسى زند ميكرد مرده را، همه ال اطهار بخودي خود قادر بر رزق دادن واماته واحياء كردن نيستند، لكن بقدرت خداوند آنجه را كه مشيت الهي بر وجود آن تعلق گرفته بواسطه روح القدس مأمور ميشوند يايجاد ان جيز جنانجه خليل الرحمن مأمور شد بايجاد جهار طير وعيسى با حياي موتى ميكرد

199

(بنام دوست) يا سرمايه كاميابي للشيخ محمد بن العلامة الشيخ عبد اللطيف بن الحاج عباسعلي السمامي التنكابني، المولود بكربلاء سنة 1362 في عقائد الشيعة وبعض الأحكام الإسلامية الدينية هيء للطبع سنة 1386.

200

اثبات الامامة

بسمه تعالى

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى الأئمة الاثني عشر خلفائه وأولياء الله، من الآن إلى لقاء الله

وبعد، فإن الشيخ العالم الفاضل الكامل البارع الماهر وأخينا البار وصديقنا الشفيق ومولانا الثقة الأمين جناب الشيخ محمد حسين بن العبد الصالح المدعو بتاج الدين الباكستاني البنجابي دامت بركات وجوده الشريف، قد وفقه الله تعالى للمهاجرة عن بلاده والمجاورة في أرض الغري السري مشهد أمير المؤمنين ومرقد باب علم النبي الأمين صلوات الله عليهما وعلى ذريتهما المعصومين وقد سهل الله له أسباب البقاء بذلك المشهد الشريف في سنين كثيرة مستمداً من بركات باب العلم، مشتغلاً بتحصيل علم الدين وتكميل مسائلها، من الحضور في معاهد العلماء وتهذيب نفسه بمكارم الأخلاق والآداب عملاً، ولحيازته معالي العلوم وتحليته بمحاسن الأعمال، وصرف جميع قواه فيما خلقت لأجله، صار نوراً يستضاء به، وعالماً تستفيد من بركات أنفاسه جماعة أهل الفضل وطلبة العلوم، ولقوة استعداده وعلوّ همته لم يكتف بكونه مبلغاً بالخطابة والتدريس والبيان، بل ضم إليهما الدعوة إلى الحق بالكتابة والاستعانة بالقلم والبنان، فألف في بعض أوان فراغته تصانيف رشيقة فائقة، لتكون له ذكراً خالدة وصدقة جارية، يصله أجرها إلى الأبد منها: هذا الكتاب

المستطاب اللطيف الحاكي اسمه الشريف عن جلالة مقداره، لشراقة موضوعه (إثبات إمامة الأئمة الأطهار على ضوء الآيات والأخبار) المحتوي على تحقيقات الفريقين في حديث الثقلين، فهنيئاً لهذا المؤلف النحرير بما أسدى إلى طائفته من الخير الكثير، وأبدى لهم الحقائق بهذا التقرير والتحرير، ونسأل الله العليم القدير أن يوفقهم على اختلاف طبقاتهم بالتقدير لهذه النعمة العظمى التي أنعمت عليهم، وأن يسعوا في نشر هذا السفر الجليل ليعم منه الانتفاع لقاطبة أهالي تلك الأصقاع، كما نسأله أن يعينهم على جميع الخيرات، إنه مجيب الدعوات، حرره بيده المرتعشة في مكتبته العامة في النجف الأشرف صبيحة يوم الخميس السابع من شهر صفر الخير من سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

201
(افتتاح دعاى قاموس قدرت)

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

اللهم انى اسألك باسمك الله الله الذى لااله الا هو رب العرش العظيم لا اله الا انت سبحانك انّى كنت من الظالمين (شرح دعاى قاموس قدرت) هفت مرتبه آنرا براى مطلب بخواند، و چون بكلمات (أسألك) ميرسد متوجه شود بحضرت الاهى، و چون بكلمة (كل متمرد) برسد قصد كند تسخير شخص را كه ميخواهد، و چون بكلمه (فلا يبقى) برسد مطلب را در دلش بگذراند.

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

الهى قد طلاطمت (كذا) امواج قاموس قدرتك، فظهر في كلّ مقدور آثار قدرة عجيبة عزيمة، لاتبلغ كنهها عقول العقلاء و فهوم العلماء و اوهام الحكماء، فكلّ شيء في قبضة قدرتك اسير، و انّ ذلك سهل يسير، و انت على كل شى قدير، وبالاجابة جدير، يا شديد ذا لبطش الشديد، اسألك مدداً من سلطانك، واسألك مددا من حكمتك، و اسألك مددا منك، لتسخير كلّ متمرّد، وتليين كل صعب، و اذلال كل منيع، وقهر كل عدوّ، و محق كل خصم، وازهاق كل منافق ذي شقاق من الجنّ والانس والهوام، فلا يبقى شيء من المكوّنات الاّ وقد ليّن بيدي عريكته، وكسر شدّة شكيمته و فرط عتوّه وتفرعنه، بعزّتك ياعزيز ياعزيز ياعزيز ياعزيز ياعزيز ياعزيز، يا مذلّ يا معزّ يامقدّم يا مؤخّر، برحتمك يا ارحم الراحمين.

202
شجرة الندا

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي.
حضرة الأستاذ الكبير توفيق الفكيكي المحترم دام عزه.
تحية واحتراماً وشوقاً وسلاماً، وبعد، فقد تلقيت بيد الشكر هديتكم القيمة (شجرة الندى يصورها أدب النخيل) وهو أثر من الآثار القيمة التي اعتدت أن توافي أهل الفضل والأدب بمثلها بين الآونة والأخرى، وثمرة من الثمار اليانعة التي دأبت على تغذية عقول إخوانك بنظائرها، وهي من تلك الشجرة المثمرة التي تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، فحياك الله وبياك، وسدد خطاك وأسعدك في دنياك وأخراك إن شاء الله تعالى.
وقد تصفحت السفر النفيس ونظرته نظرة عجلى، فوجدتك قد بلغت فيه الغاية، وجمعت فأوعيت ووفيت المقام حق القول، وأحاط قلمك السيال بالموضوع إحاطة السوار بالمعصم، فتحريت الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال العرب وملحهم ونوادرهم وأمثالهم وقصائد الشعراء قديماً وحديثاً ومقاطعهم وتشابيههم وما يمت إلى ذلك ويتصل به من قريب او بعيد، وبذلك أديت صله الرحم التي أمرنا الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم بتناولها وقمت بواجبها نحو الأمة المكرمة، فجزاك الله خير جزاء المحسنين إنه أرحم الراحمين، كما نسأله تعالى أن يمدك بالتوفيق وينعم على أهل الفضل بآثارك المشابهة، فأقدم لك جزيل الشكر على هديتك راجياً أن تهتم بكتابيك (هشام بن الحكم) و (القومية الإسلامية أو جنسية القرآن) وغيرهما من آثارك المخطوطة المهمة، ولا يثبط عزيمتك ما يعانيه المؤلف العراقي كما أشرت إليه في مقدمتك لهذا الكتاب.
فعلينا أن نضحي في سبيل تأدية رسالة الدين والعلم و الأدب بكل غال ونفيس بعد ما شرفنا الذكر الحكيم (إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً) و (إنا لا نضيع أجر المصلحين) و (لا يضيع أجر المحسنين) هذا ما لزم، والسلام عليكم وعلى من يعز عليكم ورحمة الله وبركاته كتبه بأنامله المرتعشة في مكتبته العامة في النجف الأشرف في 27 ذيقعدة 1382 الفاني آقا بزرك الطهراني.

203
الشجرة الطيبة

في ترجمة السيد نعمة الله الجزائري وأولاده وأحفاده الى عصر مؤلفه السيد نور الدين بن محمد شريف بن السيد محمد الامام .

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم

الحمدلله و الصلاة و السلام على رسول الله و على آله حجج الله على خلق الله الى يوم لقاء الله.

و بعد، فاني قد سرحت رائد النظر حول هذه الروضة الغناء ، و سبرت بنور البصر اوراق هذه (الشجرة الطيبة) والدوحة الهاشمية العلياء التي اصلها ثابت وفرعها ترقى الى عنان السماء، فوجدتها اجل قدرا من التقريض والاطراء، و رأيت ان ثنائي عليها ليس الا كمدح اللؤلؤ بالصفاء، و الشمس بالضياء ، حيث انها كالشمس الضاحية صحيفة بيضاء، تحيى بها ذكرى السعداء ذوي المجد القويم التالد، و الشرف القديم الخالد، تتلى في كرّ الدهور والاحقاب ، و يتضوع منها الاحفاد و الاعقاب ، قد ابدعها يراع العلم العيلم، و رتب فصولها الافضل الاعلم، البحاثة الرحالة و المؤرخ النسابة، فاعرضت عن التقريض و ابدلت الثناء بالدعاء لمؤلفه المفيد المفيض: السيد السند الثقة الامين، سراج الامة ضياء الملة، السيد نور الدين الموسوي الجزايري التستري، كثر الله تعالى في حملة العلم أمثاله و نفع الله عباده بأقواله، و وفقهم للاقتداء بأعماله .

و الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد و آله الطاهرين.

حرره بيده الجانية الفانية: العبد المسيئ الجاني محمد المحسن بن علي المدعو بآ قابزرگ الرازي الطهراني ، في (27) من ذي الحجة الحرام (1358)

204
شهداء الفضيلة

نتبته تقريضا علي كتاب صرح الحقايق او شهداء العلماء للميرزا عبد الحسين بن احمد الاميني التبريزي و سمي بي زمن طبعه بشهداء الفضيلة

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

الحمد لله و الصلوة والسلام على رسوله أمين الله، و على آله آل الله، شهداء خلقه في بلاده، و شفعاء عباده في يوم ميعاده.

و بعد، فلقد جاس خلال هذه الروضة الغناء رائد النظر، فما وقف الا على حدائق ذات بهجة ينافح فيها نسيم السحر، يوم قد جاء به مؤلفه الاميني الأمين مبلجا بالشرف اللامع، والعلم الساطع، فنشر فيه عرفا دونه لطائم المسك و نضد عقودا درّية تزن المعاصم و اقراطا تننيف المسامع، قد عادت ذكرى لحديث مجد تالد، وتجديدا لقديم شرف خالد، فلحق الحقيقة: انها صحيفة بيضاء تشرق بتصفحها مآثر الاحياء، تتلى على مرّ الاعوم والحقب ، و تعلى على مدونات الصحف و الكتب، حيث أنها معيدة لآباء الضيم اي ذكر مجيد و مذكرة لذ وى الحفائظ اى ماثر حميد، من ايثارهم الحياة الابد، والعز المؤبد على البقاء تحت نير الهوان ، واختيارهم المجد الاثيل والسؤدد اللامع على النقد القليل و الشرف الضايع، وارتضائهم الذكر الخالد و المفخر الباهر و المتجر الرابح، فمضوا ملتحقين بأبواب الشهادة مكتسبين مطارف السعادة، فحباه الله عاطفه حيّة و حيات حسنى، وحبا المؤلف العلامة البارع جمال الملة والدين بما أسدى الي منه من يد واجبة ، وسعي مشكور، وحباه الله الرب الغفور عن السعداء الشهداء بما هيأه لهم في دار السرور.
حرره الجاني الضعيف محمد محسن المدعو بآقا بزرگ الطهرانى الشريف ، في يوم الغدير من 1353

205
النقد السديد

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم
الحمد لله على ما هدانا لدينه وارشدنا الى مرضانه و وفضا لمعرفة آبائه والصلاة و السلام على افضل رسله و اشرف برياته وعلى الاثنى عشر المعصومين حمله علمه وحفظ شرعه و شراح بياناته.
و بعد، فقد سرحت النظر في طرف من هذا الروض النضير، الحقيق بان يسمى (النقد السديد على شرح الشقشقية العلوية لابن ابي الحديد) و تصفحت هذا السفر النفيس بالنظر العجلى فيه، فوجدت مؤلفه البارع البحاثة العلامة (المحسن) بجميع ما له من معنى الكلمة، قد جمع فأوعى، و بلغ مدى الغاية القصوى، فوفى حق البحث والنقد في كل مقام، واتى بمحض الواقع في تحرير الكلام، وابدى انوار الحقائق من غشاء الظلام، و بذلك تجلى الحق كالشمس الضاحية في القلوب الخالية عن الشبه الواهية والنفوس المهذبة عن العصبية الجاهلية، فرأيت الاحرى ان اكف عن الثناء، واكتفي للمؤلف دامت بركاته بالدعاء، فلله دره و بره، واهنئه بما

هيىء له من الجزاء واهنىء من ساعده في نشره و شاركه في أمره بما أعد لهم من خيره وأجره.
و الحمد لله أولا وآخرا.
حررته بيدي المرتعشة في مكتبتي العامة في النجف الاشرف، في الثلثاء ، الثامن والعشرين من ذي العقدة ، اول شهر الحرام من عام اثنين وثمانين بعد الثلاثمائة والالف . وأنا الفاني الشهير بآقا بزرك الطهراني .
كتبنه على نسخة خط المؤلف ، وهو الشيخ محمد بن جريّم (كريم) البزوني، نزيل الخضر من قضاء (سماوة). وقد فرغ منه ليلة القدر ، الثالث والعشرين من شهر الله المبارك 1382.

206
الصحيفة الصادقية

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي
الحمد لوليه، والصلاة والسلام على نبيه وأوصياء نبيه.
وبعد، فإن الله جل جلاله من لطفه على العباد حثهم في عدة آيات من الذكر الحكيم على الدعاء بقوله: (ادعوني أستجب لكم) و (أمن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) (ادعوا ربكم تضرعاً وخيفة) (اذكر ربك في نفسك تضرعاً) إلى غير ذلك، ونرى اهتمام النبي الأكرم وسائر أوصيائه بالدعاء فوق اهتمامهم بكل شيء فقد علموا الأمة المرحومة كيفية الدعاء، وطرق التذلل والخضوع والخشوع والعبودية وبالأخص منهم ما صدر في عصر الإمام الصادق (ع) وكتبه أصحابه في أصولهم الذي استخرج عنها العلماء الربانيون ودونوها في كتبهم التي وصلت إلى مؤلف هذا الكتاب المستطاب، الذي هو من مفاخر كتب الشيعة الجعفرية وأنفع لهم في الدين والدنيا، فقد حقق عند أرباب القلوب أن حال الدعاء والذكر أقرب حالات العبيد إلى حضرة الربوبية، وإن كان هو أقرب إليهم من حبل الوريد، لكنهم عنه ساهون وبالدعاء والذكر يرتفع الحجاب بين الداعي ورب الأرباب، وأن الدعاء مفتاح كل خير وسلاح المؤمن وقد ذكرنا بعض خصوصيات هذا الكتاب الجليل في الجزء الثالث من الذريعة ص411، كما ذكرنا ترجمة مؤلفه في نقباء البشر ص103، فلا فائدة في تكرارها، وقد كان هذا المجموع الرائق الوحيد الفريد بجميع المعاني من له زيد وبيه.

حتى اليوم في زوايا الخمول والسكون تنسج عليه العنكبوت حتى قيض الله تعالى من فضله العميم على الفرقة الجعفرية بتيسيره وتعميم نفعه بنفقة الرجل الشهم الأصل والعبد الصالح. والحمد لله اشترى آية الله الحكيم النسخة بثلاثين ديناراً وجعلها وقفاً في مكتبته.

207
مجمع الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) كررت هذه الآية الشريفة في الذكر الحكيم في سورة إبراهيم (34) وأخرى في سورة النحل (18) تأكيداً لبيان امتناع الإحصاء عن البشر، ثم ذكر في سورة الضحى (11) (وأما بنعمة ربك فحدث) لبيان أن الممتنع عن البشر هو الإحصاء، وأما التحديث بالميسور فواجب عقلي، لوجوب شكر المنعم، وواجب شرعاً بالكتاب في الآية الشريفة وفي ألسنة الأخبار المستفيضة، فاقول:
إن من جلائل النعم على الميسور لي التحديث بها ما أقر الله به عيناي من زيارة الجزئين المطبوعين من كتاب (مجمع الرجال) فلقد كان من أعظم آمالي منذ يوم منحني الله بتملك نسخة خط مؤلفه في سنة 1350 بنشر نسخته ليعم نفعه لكافة العلماء الأبرار، وكان يختلج في خلدي أن أزمة الأمور كلها بيده، وكنت أسلي نفسي [بأن ا]لأمور مرهونة بأوقاتها، وأبى الله أن يجريها إلا بأسبابها، حتى قرب مني اليأس عن بلوغ الأمل لما أراده الله من الوقائع التي تورث ذكرها الخجل، لكن شملني فضله جل جلاله في (عند) الخطوات الأخيرة، كما شمل فضله العام لسائر أهل العلم بفضله الخاص للمؤلف القهبائي بإحياء ذكره بعد الاندراس ونشر آثاره بعد الانطماس، قيض المولى سبحانه بفضله علينا جميعاً السيد السند الثقة المعتمد، الراوية البحاثة ضياء الملة والحق والدين الشهير بالعلامة بجميع ماله من معنى الكلمة، فصرف عمره الشريف في استنباط المزايا التي استعملها المؤلف في كتابه هذا في عدة سنين وعينها برموز استعملت في هذا الطبع المزدان القشيب القاصر عن بيان محاسنه لسان كل لبيب، وبين الرموز لتسهيل انتفاع كل أديب، كما يعجز عن شكره على هذه الخدمة بالعلم والدين لساني ولسان الشاكرين، فنكتفي بالميسور من الدعاء له على هذا السعي المشكور ونهنئه بما هيئ له من الاجر

والثواب في يوم البعث والنشور، جزاه الله أحسن جزاء المحسنين، وأطال بقاءه لتتميم سائر الأجزاء الباقية على هذا الميسور آمين والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين. حررته بأناملي المرتعشة في مكتبتي العامة في النجف الأشرف في غرة ربيع المولود عام 1384 وأنا الفاني الشهير بآقا بزرك الطهراني.

208
المصحف الكريم

داني كه بود محزن اسرار

الحق سيرد اين مصحف اوراق — كو داده باعجاز نكارنده
الفاظ روان بخس نما يان — جون اب حياتي كه نمايد
با خط خوش ان خط خوبان ختا — خضراي دمن را نرسد مهر
بنموده بياض ورق از جوف — افسانه ظلمات حضرت يونس
القصّة جو اين جلد ضياء بخش — كه اسرار الهي در آن درج
از امر شهشناه تواناي جوان — شاهي كه عدلش بدهد شرع
سلطان قدر امر قضانهي كه — امر به اوامرشد وناهي به
از لطمة بحر سخط او عجبي — كز زورق افلاك بنهد رو به
در عالم جاهش بتوان كفت — كابعاد جز اعداد بود نامتناهي
بانسبت مهر علم ومهر مثالش — هم مهر مفاخر شده هم مهر
از سيصد به هزار وجهل وجهار — كز جاب بيرون آمده اين

در روي جلد قرآن نوشده شده (فاعتبروا يا أولي الألباب) كدام شرع به عدالت اين شخص شهادت [ميدهد؟] بلي آمر است أما بمنكر، وناهي است اما بمعروف، ومتصرف در اموال واعراض يسير ينزه.

209
تهنية الحج

زهت (الغري) عمّت الأفراح	وتباشرت بقدومك الأرواح
من بعد ما ازدهرت مغاني	مذ شع فيها وجهك الوضّاح
والطير تسجع والبلابل غرّدت	والكل منها باغم صدّاح
الويت منك عنان عودة ماجد	تحيي الدوارس فيك فهي
ونفوس أرباب النهى حيتك إذ	علمت بأنك في العلى سيّاح
تتلو بمدحك جل آيات الثنا	وتسلسل الأخبار وهي صحاح
لا غرو إن كنت المقدم فيهم	فلأنت أنت وجلّهم أشباح
فاسلم ودم ما غرّد القمري في	حقل الورود حليفك الإصلاح

حضره العلامة الحجة الأستاذ الأعظم شيخنا الشيخ آقا بزرك الطهراني، نفعنا الله بوجوده تعظيماً وتبجيلاً. وبعد، فإنا نبتهل إلى الله تعالى أن يؤيدكم وينفع بكم، فأهلاً ومرحباً بقدومكم الميمون على الرحب والسعة، أيها القادم الكريم، فهنيئاً لكم بما أولاكم من الكرامة والتوفيق. لقد قضيتم المناسك المفروضة، ورجعتم ترفلون بحلل العفو والغفران، متقبلة عملكم في حجكم وعمرتكم، وكم كنت متمنياً أن أوفق للقائكم يوم قدومكم الميمون ولكن (ما كل ما يتمنى المرء يدركه)، ولقد خرجت من النجف في اليوم الثامن من ذي الحجة إلى كربلاء لأداء الزيارة ثم سافرت إلى بغداد، ثم رجعت إلى كربلاء في اليوم الخامس من المحرم، وفي اليوم الحادي عشر منه رجعت إلى بغداد، فأنا اليوم فيها إلى زيارة صفر إن شاء الله، وكان سبب مكثي هذه المدة لأمور إصلاحية مشروعة سوف تطلعون عليها عند الملاقاة، هذا ما لزم عرضه لكم.
وبالختام اقبلوا فائق الاحترام ودمتم. الأقل: محمد صادق بحر العلوم، بغداد مديرية الأشغال العامة، بتوسط السيد صالح بحر العلوم.

210

لقائله:

دوش گفتا كه چه شد بهلوي   انكه ببريد همه برده اهل عفت
انكه بي بهره بدار هر صفت   برد غارت گر وسفاك بسي بر
گفتمش مرد در اخر وشد   (بهلوي جون سك بدكيش بر
لعنت

211

كتاب مجهول في البيان

توجد في مكتبة مدرسة الجزائري في النجف الأشرف نسخة بقلم أقل الطالبين محمد معصوم عفي عنهم في الدارين، فرغ من كتابتها (1156) وهو تأليف في علمي المعاني والبيان متناً وحاشية، والمتن في غاية الإيجاز. أوله: نحمدك اللهم على ما أعطيتنا من السوابغ الواقية والبوالغ الكافية والحكم ... الخ. والحاشية عليه بعنوان: قوله قوله، فذكر المحشي في بيان أن استجماع الحمد لسي مقدوراً للبشر.
قوله نعم ما قال: ازدست وزبان كه برايد   كز عهده شكرس بدر آيد.
وهذا البيت للشيخ سعدي الشيرازي، وقال المحشي أيضاً: أن في الكاف من (نحمدك) تنبيه على قربه تعالى إنه أقرب إلينا من حبل الوريد، ولكننا لنقصاننا في كمال البعد عنه تعالى، ثم قال: ونعم ما قال العارف (والأسف أنه لم يسمه):

يار نزديك تر أز من يمن است   زين عجب تر كه من از وي
اين سخن باكه توان گفت كه   دوست در كنار من ومن

ولم نعرف حتى اليوم مؤلف المتن ولا المحشي عليه، وإنما علمنا من تاريخ الكتابة أنهما مع العارف مقدّمون على التاريخ.

212
رسالة الي العلوية الهاشمية

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليك ورحمة الله وبركاته.
أيتها السيدة السعيدة العالمة الحكيمة العارفة المهذبة، إني أبتهل إلى المولى جل جلاله أن يفيض من رحمته ومن بركات تعليماتك في تصنيفاتك، ويوفق كثيراً من الشابات العفائف المحجبات لأن يسلكن سبيلك، وسنيرنّ والاقتداء لأثرك والاقتداء بهديك واقتفائهن أثرك، واقتدائهن بك وأن يجعلك أمامهن في السوق إلى تحصيل السعادات، وقائدهن إلى السير في طريق النجاة حيث بسطت لهن موائد المعارف بمنشوراتك النفيسة، فجزاك الله جل جلاله عن الشرع الشريف بما هو اهله. كما أنك بسطت موائد المعارف للفضلاء من الرجال، وتكونين في منشوراتك النفيسة جعلك المولى جل جلاله في بسطك موائد المعارف، أنت صاحبة الأيادي التي حازت درجات القبول عند الرجال الفحول، وأن يقيّض كثيراً من الشابات العفائف المحجبات من بركات تعليماتك في تصانيفك ويوفقهن من مطالعة سيرتك في تحصيلاتك للاهتداء بهداك، والاقتفاء لأثرك والاقتداء بعملك، فتكوني أنت إمامهن في السوق إلى تحصيل السعادات وقائدهن إلى السير في طريق النجاة، أشكره جل جلاله حيث جعلك ذات الأيادي الجميلة على جملة من الرجال الفحول ببسطك موائد المعارف في مؤلفاتك التي حازت عين الرضا والقبول، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وأول ما وصلني منها (الأربعين الهاشمية) المطبوعة، ثم (آخرين سير بشير) وقد
فات محل ذكرهما في ج1 من ذريعة المطبوع 55، فذكرتهما بعنوان (كتاب الأربعين الهاشمية)،و (كتاب آخرين) في حرف الكاف التي ما نكتبها التاء بالمثناة الفوقية، وسيطبع إن شاء الله تعالى هناك. وفي الأخير وصلني (جامع الشتات) المذكور على غلافه جملة من تصنيفاتك التي لا توجد عندي، وقد وصلني بواسطة السيد أحمد الديباجي مجلدات التفسير إلى الخامس، فهذا الخامس الذي أرسلتموه أخيراً مع السادس كان زائداً عندي، فلذا أرجعته مع تقديم الشكر وإردافه بالدعاء لمزيد توفيقاتك مختتماً بالسلام كما بدأ، ومشيراً إلى ما (فصلته في حياة الشيخ) وقع في إجازة آية الله أبي المجد طاب ثراه من عدم درك شيخ الطائفة الشريف الرضي، كما فصلته في (حياة الشيخ)، فليصحح في إجازة آية الله أبي المجد. الفاني الشهير بآقا بزرك الطهراني عفا الله عنه وعن والديه.

213
تقريض

بسم الله الرحمن الرحيم
تقريظ كتاب دين حنيف در حرمت حلق لحية، سباس كذاري روانيست مكر آن يكانه بي همتا كه در فطرت هر مخلوقي ثنا كوئي خو درا يا دكار كذارده (ما من شيء إلا يسبح بحمد ربه) ودر طينت همه بشر قوة شناسائي خويش را مكنون داشته (ما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) بس زهي سعادتمند خواهد بود كه يكه ما بالقوة أو فعلي شود، به سعي كردن در رسانيدن خود را بنتيجة زندكاني خود وصرف نمودن سرمايه عمر. موهوبي را در بيدا كردن راه رشته سعادتمند يرا براي خود او نشان دادن آن را بأبناء جنس خود.
والحق والإنصاف كه كوي اين سعادترا كما هو حقه ربوده است مؤلف اين كتاب مستطاب كه مطالعه مضامين انرا مغني از تقريظ وإطراء وإطناب است.
وهو الفاضل البارع الكامل البالغ مراتب الشيوخ الكبار وهو في ترعرع الشباب، مولانا الشيخ علي أكبر الصبوري القمي، كثر الله في حملة العلم أمثاله وبلغه غاية آماله، جه انكه اينوجود شريف از انجه وظيفه دين داري وحق برستي بعهده كوتاهي ننموده، وبكمال اختصار خالي از كلال وملال اين بزرك قانون دين حنيف را كه دست اراذل واوباش ناس وسفله وجهال عوام انرا كوجك كرده بشت باني نمودم، واين معصيت كبيره را كه آنان آنرا حقير شمرده بلكه آنرا أز مباحات أصليه در أقطار قلم دا كرده اند، به صداي بلند عظمت وبزركي آنرا بكوش أبناء أنوس رسانيده، فجزاه الله عن حماية دينه وقانونه خير جزاء المحسنين وحشره مع العلماء العاملين في أعلى عليين، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله الطاهرين.
حرره أقل العباد عملاً وعلماً وأكثر ذنباً وجرماً، المسيء المسمى بمحمد محسن، والمدعو آقا بزرك الطهراني، نزيل الغري السري والنجف الأشرف في (13/ ج2/ 68).

214
تقريظ
(ذكرى أبي جعفر، حفيد أبي جعفر الجواد عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله المعصومين حجج الله على كافة عباد الله من الآن إلى يوم لقاء الله، وبعد فلقد عاش ولهذ النظر خلال هذه الروضة الغناء، وسبر غور العصر في أوراق هذه الدوحة الهاشمية التي أصلها ثابت وفرعها في عنان السماء، فألفيناها صحيفة شريفة .. تفصح عن مآثر السادة الكبراء وتنشر ذكرى حفدة سيد الأنبياء، الذين هم ذوو المجد القديم التالد والشرف القديم الخالد، فلنهنئ المؤلف البارع الباهر صاحب المكارم والمفاخر مولانا الشيخ علي بن العلامة الشيخ حسن بن آية الله الشيخ علي الخاقاني النجفي كثر الله تعالى في العلماء وأبناء العلماء أمثاله وبلغه أقصى مقاصده وآماله بسبب هذا التأليف الشريف الذي أبدعه ببراعة، فيتسنلى في ساعات الليالي والأيام ويبقى ذكره كرّ الدهور والأعوام ولنبشّر المؤلف بما هيأ له الله تعالى من جزيل الأجر والجزاء وجميل الأنعام في مستقر رحمته ودار كرامته. اللهم فكما وفقته لتأليفه وتصنيفه فوفق من تختاره من أهل الخير لبذل الوسع في طبعه ونشره ليستفيد منه العوام والخواص، وليتم الغرض منه بكونه ذكرى أبي جعفر عليه السلام، ليفيد جميع الناس. والحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله وآله أجمعين. حرره الأحقر محمد محسن المدعو بآقا بزرك الطهراني في (22 ع1 1370).

215
محمد كريم الصابوني

الحاج محمد كريم صابوني طهراني الأصل في كوجه خراسان تخلصه ناظم، الدكتور احسان قد كتبت إلى الميرزا أحمد إحسان بن محمد رضا الطبيب الكاشاني الملقب بإحسان نظما بخطه الموجود في مقابل هذه الصفحة كتبه بقلمه لشريف للدكتور إحسان أوله:

عاشق شمعي برو بروانه باش　　　طالب كنجي برو ويرانه باش

الى قوله: دكترا اين بند من بشنودني است　　　وهر شراب صبح من نوشيدني است

در يوم يكشنبه هيجدهم ج2/ 68 دكتر ميرزا احمد إحسان به منزل ما آمد وآو جندين سال با حاج محمد كريم صابوني معاشر بوده تا روز وفاتش با او بوده احوال اورا از خود أو نقل كرد: كه اول كسب صابون فروشي داشته در سلك كسبة مقدس وبه مسجد وجماعت ملازم بوده در يك شب احيا ماه مبارك رفت به مسجد كه احيا بگيرد دندانش سخت درد گرفت و دعاهاي درد دندان خواند اثر نكرد، ورفت بيش مادرش قدري ترياك گذاشت خوب شد، برگشت مسجد باز درد گرفت، باز دعاها را خواند اثر نكرد، از عالمي برسيد جرا دعاء اثر ندارد وترياك اثر دارد؟ جواب شنيد: كه دعا حالتي لازم دارد وبايد در آن حالت صادر شود. كم كم بفكر افتاد كه مجرد صورتها اثر ندارد، وهرجه از اين وآن سؤال ميكرد وشبهه او زياد مي شد، بأنواع توسلات وختومات عمل كرد، بالأخرة در خواب ملهم شدكه مقصد تو كربلا است، عيالرا آورد در كربلا نيت اقامت اربعين كرد، آن مدت تمام مهام أحمد عيالش متكفل بود، واو محض در عبادت واعمال زيارت وغيره بود، تا روز سي ونهم اثري نديد، بكلي مأيوس شد وعزم كرد كه فردا با عيالش بركردد سركار خود بكلي از اين دوندكي ها اعراض كند، تا شب جهلم با كمال يأس به حرم در سحر حسب العادة رفت، به عزم وداع رفت تا زيارتي ونمازي حسب متعارف خواند، حال نومي عارضش شد، كسي به او ميكويد: آخرجه ميخواهي؟ او هم با كمال سختي ميگويد: از تو جيزي نميخواهيم. تا جند مرتبه أو ميكويد: جي ميخواهي؟ واين ميكويد: از تو نمخواهم، بالأخرة كفت: ميخواهي بروي برو، انجه بايد به تو برسد رسيده، واو التفات به اين حرف نميكند، وبر حسب فكر خودش همان روز مأيوسانه باعيالش كجاوه نشسته مراجعت ميكند، از نخلستان كربلاء كه خارج مي شود دينارا به كلي به وضع ديكري مي ببيند، كاه اسمان وزمين وجيزها ديكر همه قسم ديكر شده، در دل خود ترواشي احساس ميكند، از همان وقت مشغول ميشود بنظم لسان الغيب، وتا بطهران برسد نظم آن تمام شده بعد بيان الغيب را شروع ميكند، بعد نياح الغيب در مراثي، كه آنرا به وقائع كربلا ميدانست، وبعد أخلاق كمالي، وتوحيد كمالي وسؤال ها كمال است وجواب او. اين سه را دكتر مزبور خودش ابرا بوده ومراد وبواسطه اتصالش باو حال او منقلب شد از عدم اعتنا به دنيا كه اول مدرسة رفتن تا زمان دكتر شدن داشت ومرد متين ومتشرعي شد، منزل ومطب خودرا در كوجه غريبان در جوار حاج آقا قرار داد وهمه روزه درك خدمت او ميكرد، واز بركات مواظبت كردن بخواندن لسان الغيب بر حسب امر أو نورانيتي براي او حاصل ميشد، تا روز اخر عمر، كه در شب ان وفات كرد، دكتر احسان بعادت غالبه عصري رفت منزل او ديدكه اقاي حاج محمد

كريم مثل او قاتيكه كه درد دل شدت ميكرد نشسته ودو زانوي خودرا در بغل كرفته وبر خلاف حال سكوتي نفسش بسيار بشاش وخوشحال است، وكفت الان در بسيار خوسي بودم وقبلاً اظهار خوشوفتي از هيج جيز نميكرد، برسيدم درد دل شما جه طوراست؟ كفت: ديكر درد نخواهد آمد، من خيال كردم خوابي ديده ودر آن خواب اورا از درد دل كهنه شفا داده اند، ولذا خوشحالي ميكند، من غنيمت شمرده وبه او كفتم: شما در اين طول مدت ملازمت جيزي بخش بمن ارادت نميكرديد كه سبب اطمينان من شود؟ فرمود جشمت را برهم كذار. كذاشتم. كفت: أجزاء عالم را معدوم فرض كن، وجودت را هم معدوم فرض كن، بس حالتي به من رخ داد كه هيج جيز نميديدم ونمي فميدم، وكأنه ديكري بودم، ونفهميدم اين حال جه قدر طول كشيد تا شنيدم ميكويد: جشم بازكن. بمجرد باز كردن جشم خود را دو دنياي ديكر بابدن خسته وضعيف وتا بنج روز اين خستكي در بدن من بود، بالجملة از منزلش بيرون آمدم بي شغل خود شب ساعت دو آمدند مرا خبر كردند كه فوراً بيا احوال حاجي آقا برهم خورده، فورا رفتم ديدم حالش دكركون است. گفتم: برم دكتر ديگري، بياورم؟ گفت من الآن خوب ميشوم، باهاي مرا رو بقبله بكش. رو بقبله كه شد لا إله إلا الله كويان تسليم كرد. فهميدم كه جواب خوش همين بوده كه او را مزده وصال داده بودند. صبح با تشييع مهم او را در جوار شيخ صدوق ابن بابويه دفن نموديم وقفل رباعيه او:

مقصد از خلقت ما ديدن دلدار آمد زين سبب بود كه آيار ببازار آمد
كور بهتر بود انديده كه آن وان يار بنده كين جنين جلوه كنان از در وديوار آمد

وأهداني الدكتور إحسان الصفحة المقابلة التي من شعره وخطه كتبه للدكتور. اين صفحه خط شريف مرحوم مغفور حاج محمد كريم صابوني بدكتر احسان نوشته وتوفي (1339).

بنده ناظم بشنو وتسليم شو فارغ از هر انقلاب وبيم شو

يعرذ خلوص مصدعم.

عاشق شمعي برو بروانه طالب كنجي برو ويرانه
سن مزهي حديث جان اين قدر .. از جانان
نموده از دلبر مكو عوارض باشي از
كن بس بدلبر روي كن ثابت دلي وتقي جوركن
جشم ايا نرا بحو تسليم جشم بزرخ باشد هر
جامع خيرات تسليم است نه مسلم يا كد مسلمان

سلم ميخواهي ضعيف	از توانا ناتوان يابد أمان
يأس صابر صبركن اتدر	سلم وصابر شو ز امر
كر بها شد رنج جنان را	لفتش بدل با هل نور
صبر اكر ايوب بكذا شت	ز كربلا يافت خلدها
نا ملايم مسي از خود بتي	شكوه بي سلم از بي
جند وين بكذار وشو	هرجه اين من نيكوكند
بنده او شو جل اراد شو	جبن بلائي آيدت دو
بنده را خود وحب با گفتيم	بحت ناداني بدانا نارو
نيستي كر اهل تفويض	شرك را وتوحيد نامش
أمره قص وصبركن	در بلا باشد
دكتر اين بند من بشنودني	هر شراب صبح من
بند ناظم بشو وتسليم شو	فارغ از هر انقلاب وبيم

216
تقريض ديوان حيران

بسم الله

سباس بي قياس روا نيست جز يكانه بي همتايي كه در فطرت هر مخلوقي ثنا كوئي خود را يادكار كذارده (ما من شيء إلا يسبح بحمد ربه) واز بارس مخلوقاتش حضرت آدم أبو البشر وذريات او را بتاج (ولقد كرمنا بني آدم) سرافراز فرموده، وهر يك از افراد انها بر حسب استعداد ذاتي ولياقت فطري افاضة فيوضات خاصة نموده در (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) فقط يكي از نعمت ها داشته كه حق مستند ذائقة شعر است بمقداري كه نيايد به شماره، كه اين ناشي از محبت شخص شاعر است نسبت به محبوب خودش، وحظ وافري از اين غريزة شعري در فطرت شيعيان ومحبين أهل بيت وديعة كذاشته، لذا مدايح اين خانواده از طبع سرشار اين طائفة با كامل سهولت وبدون تروي از ارتجالات تراوش ميكند، لذا ايشانرا ميتوان شاعر العقيدة ناميد، واز برازندكان ايشا نست جناب سعادت مآب سيادت انتساب، محبوب عام وخاص اقاي حاج سيد عباس الحسيني الأفجهي الطهراني، ناظم ديوان حيران الافجوان كه در مجلد أول شعر

وشعرا ص 271 ذكر شد، وكاشف از حسن طويت وخلوص نيت ايشان است، اميد انكه بزودي طبع شود تا خودش معرف خود باشد، والحمد لله أولاً وآخراً حرره الفاني الشهير بآقا بزرك الطهراني، وكان في مكتبته العامة في النجف الأشرف في يوم الأربعاء السابع عشر من ربيع الأول، يوم مولد النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، سنة 1386هـ.

217
نهج السعادة

أن الحمد لله الذي هدانا إلى نهج السعادة ودلنا لسلوك مناهج السيادة وشرح صدورنا بنور محبة السادة أمناء الرحمان وشركاء القرآن والعروة الوثقى والحبل المتين، أولهم: أشرف جميع الأنبياء والمرسلين وآخرهم: خليفة الله في الأرضين وخاتم الأوصياء المرضيين عليهم صلوات الله وملائكته وأنبياء ورسله من الآن إلى يوم الدين.

وبعد، فإن الشيخ الفاضل الكامل المصنف البارع الباهر والمحدث المحقق الماهر مولانا الشيخ باقر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن لمولى محمد باقر بن المولى محمود بن كمال بن محمود بن كمال بن مسيح، المولود في قرية أعلى مرودشت من توابع شيراز، قد سبر طيلة عشر سنوات في متون الكتب المعتبرة المعتمدة الحاوية لأحاديث العترة الطاهرة، وظفر منها بجملة وافرة من الغرر والدرر والمنشآت لأمير الغزوات، مما لم يدرج في نهج العلم والعمل، أو ذكر مع اختلاف بينها في البعض في الظلمات و اجهل، فدونها بين دفتي هذا السفر القيم النفيس، الذي هو خير مصاحب وأنيس، فعليه دره وبره، فنحن نبتهل إلى الله جل جلاله وعظم شأنه تسهيل السبيل على (نهج السعادة) وإياه نسأل مزيد الأجر والثواب والأجر لمؤلفه الجليل ومن ساعده في طبعه ونشره لعموم نفعه مشاركة في الهداية من إحسانه الجميل إلى خير سبيل، وساعد ونشره بطبعه للعموم، ليعم نفسه كل قبيل، وإياه نسأل مزيد الأجر والثواب لمؤلفه الجليل ومن شاركه في بره وإحسانه الجميل إلى الهداية إلى خير السبيل، وساعده في طبعه ونشره ليعم نفعه لكل قبيل، وذلك لأنه أظهر مصاديق الإحسان، والله لا يضيع عنده أجر المحسنين.

218

الشيخ علي بن قاسم ثاني قمشهي، ولد سنة 1341
ووفقنا لاستدراك ما فاتنا وكافة الخلائق أجمعين.

219

استدراك الذريعة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وأوصيائه الاثني عشر المعصومين.
وبعد، فإني في أول اشتغالي بتأليف كتابي الذريعة من (1329) كنت أعثر على ثلة كبيرة من فضلاء أصحابنا ومؤلفيهم ممن لم أجد لهم ذكراً ولا ترجمة في أي صحيفة أو كتاب، فكنت أتأسف على انطماس أسماءهم واندراس رسومهم وضياع نفوسهم حتى كأنهم لم يكونوا من أهل الدنيا في حين من الدهر، فرأيت من حقهم الواجب علي كل من يقدر على إحياء ذكرهم وإبقاء آثارهم أن يتسرع إليه بقدر وسعه وسعة باعه، ولا يتعلل بعدم وجود المصاديق، لذلك كنت عنده يستخرج من دور الكتب وخزائنها ينابيع من ذلك، ورأيت [أن] الإنسان يطير بهمته ولا يترك المقدور بالمعسور، فاغتنمت الفرصة وشمرت عن ساعد الجد، ودونت كلما ظفرت عليه من آثار فضلاء الأصحاب ما حصلته قليلاً من كثير، بل على نسبة أقل من الجرعة إلى الغدير، كيف؟ وأنى لي بالزيادة على ذلك وفضلاء الأصحاب شتى متباعدون، وكتبهم متفرقة في البلدان النائية عني، بل لا يصل يدي إلى كثير منها والموجود منها في البلدان القريبة، بل في بلد سكناي لا تصل يدي إلى القسم المهم منها، لمواقع لا يحسن ذكرها، وأما وفيات هؤلاء حسب قرون حياتهم فهيأت لكل قرن من القرن الحاضر الرابعة عشر إلى القرن العاشر أحد عشر جزءاً ورتبت الأسماء في كل قرن على الحروف الهجائية عنوان الجميع (وفيات أعلام الشيعة) وعينت لكل جزء عنواناً مخصوصاً.
-وفي الهامش:- على طبقاتهم كانوا من المجتهدين العظام والمشتغلين بتحصيل العلوم من الطلاب والمصنفين .

220
مقارنة

الصلاة:	خدمة	قربة	وصلة
الدين:	الإسلام	الإيمان	الإيقان
الشرع	الشريعة	الطريقة	الحقيقة
قال (ص):	أقوالي	أفعالي	أحوالي
المراتب:	الظاهر	الباطن	باطن
الجوز	القشر	اللب	لب اللب
	العام	الخاص	خاص
	علم اليقين	عين	حق
الإنسان	العقل	العلم	النور
الإنسان	الروح	النفس	القلب

221
الكتابة

بسم الله الرحمن الرحيم

نزولاً عند رغبة ولدنا حسن

السبتي رزقه الله خير الدارين في أن يكون لديه نموذج من خطي اكتب ما يلي راجيا الرحمة لقايله

و ما من كاتب الا سيفني ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بخطك غير شيء يسرّك في القيامة أن تراه

ختم الله لنا جميعاً بالحسنى وشملنا بعفوه ورحمته، أرجو منه الدعاء لي حياً وطلب المغفرة ميتاً خامس شعبان 1385

222
الهدية

لقائله:

لايق نه بود فطره نعمان   خاروخس صحرا را به
أما جه كنم كه رسم موران   ران ملخي نزد سليمان بردن

جمال الدين أصفهاني:

شيء فرستادنم داني نمايد   موركه باي ملخ بيش
باباي خود سود جز راه بي   كز بسوي اصفهان زيره به

223
علي(ع)

بسم الله الرحمن الرحيم
في المجلد الخامس من تسلية القلوب الحزينة الجاري مجرى الكشكول والسفينة، بخط مؤلفه الميرزا محمد الأخباري، المقتول سنة 1232 في الورقة الأولى قال بعض النساب:

أهوى علياً أمير المؤمنين   أرضى بسب أبي بكر ولا
ولا أقول إذا لم يعطيا فدكا   بنت النبي رسول الله قد
الله أعلم ماذا يأتيان به   يوم القيامة من عذر إذا

اجابه الشيخ صالح بن الحسن الجزايزي قدس سره:

يا أيها المدعي حب الوصي   تسمح بسب أبي بكر ولا
كذبت والله في دعوى محبته   تبت يداك ستصلى في غد
وكيف تهوى أمير المؤمنين   أراك في سب من عاداه
فإن تكن صادقاً فيما نطقت   فابرأ إلى الله ممن خان أو
وأنكر النص في خم وبيعته   وقال إن رسول الله قد هجرا
أتيت تبغي قيام العذر في   أتحسب الأمر بالتمويه
إن كان في غصب حق   سيقبل العذر ممن جاء
فكل ذنب له عذر غداة غد   وكل ظلم يرى في الحشر

فلا تقولوا لمن آياته صرفت   في سب شيخكم قد ضل أو
بل سامحوه وقولوا لا   عسى يكون له عذراً إذا
فكيفَ والذر مثل الشمس إذ   والأَمر متضح كالصبح إذ
لكن إبليس أغواكم وصيّركم   عمياً وصماً فلا سمعاً ولا

أقول: الشيخ صالح بن الحسن الجزائري مجاز من الشيخ البهائي في الرواية عنه.

224
العقل

أول ما خلق الله العقل، فقال له: أقبل، فأقبل. وقال له: أدبر، فأدبر، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أفضل منك، بك أثيب وبك أعاقب.

225
الخالق

لقائله:

جهانرا جهان آفرين لازم   هر آن كين نفهمد جز أز آدم
بيا وبرو بان بديدار كرد   خرد او آن خوب وهشيار
مدار ثواب وعقابش كزيد   جزا انرا باين رتبه نا اهل

226
الكتابة

لبعضهم:

قلم بد است ومركب بد است وكاغذ بد   كناه هرسه جه باشد ـكه-خط كاتب بد

227
اجازة
الشيخ محمد الجنابي

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي الحمد لبارئ البرايا، والشكر لباسط العطايا، والصلاة والسلام على المبعوث إلى جميع البرايا وعلى أوصيائه العالمين بجميع الأحكام والقضايا.
وبعد، فلقد سرحت رائد النواظر في خلال هذه الخواطر التي أشرقت من نواحي وحي المنابر، فوجدتها أجلّ قدراً من الإطراء، وألفيتها غنية عن التقريظ والثناء من حيث أنها بنفسها مرآة قد طبع فيها ما يستحسنه كافة الأفكار والآراء، فلذا كففت عن كل ذلك واكتفيت بالدعاء لازدياد توفيق المؤلف الراقي بجده المقام الأسنى والدرجة العليا، أعني الخطيب البليغ الفصيح والأديب المتكلم المليح الشيخ محمد الجواد ابن صديقنا البارع المؤمن جناب الشيخ محمد حسن الجنابي النجفي المولود سنة 1340، ألا وأنه زيد فضله قد فاق في ريعان شبابه جل أقرانه وأترابه، ودق في طلب الحق وتسجيله جميع أبوابه فجزاه الله تعالى عن هذه الخدمة الفائقة بالتاريخ والدين خير جزاء المحسنين.
ثم إنه تأسياً بالسلف الصالح رضوان الله عليهم استجازني في رواية الأحاديث، فأجزته أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن مشايخي الأعلام وحجج الإسلام قدس الله أسرارهم واشترطت عليه ما اشترطوه علي من ملازمة التقوى ورعاية الاحتياط في نقل الروايات، فإنها سبيل النجاة، والرجاء من فضلة أن لا ينساني من الدعاء في الحياة وبعد الممات، فإنه سميع الدعاء وولي الإجابات.
حرره المسيء المسمى بمحمد محسن والمدعو بآقا بزرك الطهراني، في 22 رجب من سنة 1368

228
تواريخ ملتقطة

بسم الله الرحمن الرحيم
تواريخ مأخوذة عن مجموعة بخط السيد الفاضل الأديب الماهر السيد جعفر بن السيد أحمد بن السيد العالم التقي درويش بن السيد محسن الخرسان النجفي، وقد توفي السيد درويش بعد العشاء من ليلة الخميس 25 /ع2 / 1327، ودفن مع أبيه

في مقبرة آل الخرسان، وقد رثاه العلماء والأدباء والشعراء في عصره، أورد السيد جعفر المراثي بخطه في المجموعة وهي عشرة كاملة، وفي بعضها مادة التاريخ: (يك أحمد أعزو وأخوة أحمد).
(فراقك يا أخي لقد ذهابي) (دخل الجنان فكان من روادها) (شجى القلوب افتقاد السيد الزكي)، له أربع بنين: أحمد محمود كاظم محسن وزينب، توفي السيد محسن بن السيد درويش 24 / رمضان / 1243.
وفاة بحر العلوم 1212، ولادة السيد جعفر بن أحمد، صاحب المجموعة، 7 ذي الحجة 1216.

229
مسودة الاجازة

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي الحمد لوليه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعلى آله الأئمة الاثني عشر المعصومين أوليائه وأوصياء نبيه.
وبعد، فقد استجاز مني (ملاحظة باقي الصفحة بياض).

230
تواريخ منقولة

بسم الله الرحمن الرحيم
تواريخ منقولة عن مجموعة بخط العالم الشاعر السيد جعفر بن السيد أحمد بن العالم السيد درويش بن السيد محسن بن السيد شكري بن مسعود الملقب بعيشي والمنتهي إلى السيد أبي الفتح الأخرس، ولده يعرفون آل خرسان، وينتهون إلى محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم (ع) تاريخ الموت الكبير بالطاعون (1101) الموت الثاني (1131) الموت الثالث 1187 حصار بغداد 1145 . تذهيب قبة الأمير (ع) شرع فيه (1155) ثم التذهيب (1157) وفيها زار نادر شاه قتل نادر شاه (1160) وفاة أحمد باشا (1160) وفاة أبو بزونة (1161) قتل المطرحي1188 وفاة سليمان باشا (1175) وفاة علي باشا (1178) قتل أبو خنجر (1182) ...(كلمة لا تقرأ). (1189) قتل عبد الله بيك سلوى زاده (1183) قتل عمر باشا (1189) حصار البصرة أول المحرم (1189) فتح البصرة في رمضان (1189) قتل

سلطان آل محمد (1191) موت حمد الحمود (1191) قتل ثامر آل سعدون (1193) أول وزارة سليمان باشا (1194) سفر سليمان باشا علي الخزاعل وهزمهم (1196) وفاة سعدون المتنفجي (1153) سد سليمان باشا شط الفرات (1959) قتل أرغيم (1206) أخذ سعود الوهابي كربلاء الغدير (1216) المرض المسمى أبو زويعة في تمام العراق (1136) الطاعون الكبير (1247) استمر سنتين ولم يبق من الماءة عشرة.

231

تقريظ الاستصحاب

الذي كتبه السيد محسن بن السيد محمد الحجة الكوهكمري القمي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء، وفضل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم المرسلين وأشرف الأنبياء وعلى من حفظ شرعه بعده من الأوصياء والأولياء.

وبعد، فلقد سرحت رائد النظر في خلال هذه الخواطر والنكات التي برزت عن يراع مصنفه البارع الباهر، الحائز للموروثة والمكتسبة من المفاخر والمآثر، سيدنا ومولانا العماد سلالة الفقاهة والاجتهاد، ثمرة شجرة الزهد والتقوى والسداد، ألا وهو المحسن اسماً ورسماً، والحجة لقباً ووصفاً، فنسأل الله تعالى أن يكثر في العلماء وأبناء العلماء من أمثاله وأن يبلغه غاية آماله، وأن يوفق سائر فضلاء الأصحاب للتأسي به في تأليف الكتاب وفي تصدير مباحث الاستصحاب التي مدار العمل في أكثر الأبواب، وأن يبعث من أهل الخير من يطلب الأجر والثواب من تهيئة مؤنة طبعه ونشره، والله الموفق لكل خير، والمؤتي لكل أجر. حرره المسيء الفاني محمد محسن المدعو بآقا بزرك الطهراني في (15 ج2 1371هـ).

232

تقريظ (الثورة العراقية الكبرى) للفياض

سيادة الأستاذ الكبير السيد عبد الله الفياض المدرس في كليلة التربية في بغداد:

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية عاطرة وسلاماً، وبعد.. فقد استلمت وتلقيت بيد الشكر والتقدير هديتكم القيمة (الثورة العراقية الكبرى) بفصحته ونظرت فيه نظرة عجلى، فوجدتك قد بلغت منه الغاية، جمعت فأوعيت ووفيت المقال حقه، قد أحاط قلمك السيال بأطراف الموضوع بعد تفتيشك الكتب المؤلفة في هذا الباب، وفقت في كتابك تلك المؤلفات باعتراف من سماحة العلامة الشبيبي وغيره، ولا عجب فإنه أثر بين الآثار التي أعتقت أن توانى. من اراد الوقوف على الحقائق التاريخية كما درست بتأليف كتابك النفيس (تاريخ البرامكة) الموجود عندنا، فحياك الله وبياك وأسعدك في دنياك وأخراك، وأيدك بالتوفيق لنشر سائر آثارك، إنه ولي التوفيق.

حرره الفاني الشهير بآقا بزرك الطهراني عفا الله عنه في العشرين من المحرم 1384.

233

تقريظ كتاب الدرر الغوالي

وهي ثلاث منظومات: احداها درة الصيد، والثانية الدرة الثمينة، والثالثة الدرة اليتيمة

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم، وبه ثقتي

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين اولياء الله، من الان الى يوم لقاء الله.

اما بعد فلقه سرحت رائد النظر حول هذه الروضة الغناء، و سبرت بنور البصر صفحات اوراقها الملاء من أنواع الدرر اليتيمة، و أصناف اللئالي الغوالي الثمينة، المستخرج صدفها من بحار أفكار فريد هذا الزمان و اديب هذا العصر والاوان، العالم المدقق والشاعر المفلق، ذو الفضل والشرف المحقق، المؤيد من عند القادر المنان، بقية السلف الصالح من آل عمران، العلامة الشيخ فرج بن الحسن بن الفرج بن احمد المنتهیي نسبه الى فرج بن عبدالله بن عمران القطيفي البحراني، دامت بركاته. وبعد السير والسبر فيها وجدتها اجل قدرا من التقريظ والاطراء ، حتى علمت ان ثنائي عليها ليس الا كمدح اللؤلؤ بالصفاء والشمس بالضياء

،فكففت عن المديح واكتفيت بما يرى فيها من البيان السلس المليح والنظم البليغ الفصيح، و بدلت الثناء بالدعاء، راجياً من فضل الله تعالى ان يجازي الناظم المعزى اليه جزيل العطاء، فانه ولي الثواب والجزاء، وان يوفق بعض أهل الخير من المؤمنين لنشر هذه الأراجيز الوجيزة، المتكفلة لتكميل الاعمال وتصحيح الأقوال وتصويب الأفكار، ويشارك الناظم في المنازل العالية الرفيعة في دار القرار، والحمدالله أولاً وآخرا.
حرّره الأحقر الفاني محمد محسن المدعو باقا بزرگ الطهراني، في الاثنين عاشر شعبان احدى و سبعين وثلاثمائة والف.

234
تقريظ كتاب مجمع الخيرات المدخر ليوم الحسرات
تأليف الشيخ حسين بن علي البحراني البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه ثقتي واعتمادي.
الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المصطفى، والأئمة المعصومين من آله سادات أصحاب الصفا وأهل الوفاء.
وبعد، فقد وفقت لمطالعة هذا السفر الجليل الموسوم بمجمع الخيرات المدخر ليوم الحسرات، والكافل لوفيات الأئمة الثمانية المعصومين الهداة والمقاتل الثلاث للشهداء السادات، أعني بهم: الحامل للواء يوم الطف، وسليل المجتبى، وشبيه المصطفى صلوات الله عليهم أجمعين، فألفيته من أجمل التأليفات في أجل الموضوعات وأحسن الوسائل للناظرين فيه إلى نبيل الدرجات وبلوغ الثواب من رب الأرضين والسماوات، فأهنئ مؤلفه الفريد الوحيد الفاضل البارع المجيد، والعالم الكامل الماهر صاحب المكارم والمفاخر، شيخنا المنزه من المين والشين، ومولانا الشيخ حسين ابن المؤلف لأنوار البدرين في تراجم علماء الإحساء والقطيف والبحرين، أعني العلامة المؤتمن الشيخ علي بن الحسن آل سليمان البلادي البحراني رفع الله درجات الماضين من آباء المؤلف، وأعلى قدره في الدنيا والآخرة، وقيض الله تعالى من أهل الصلاح والخير والثروة من يبذل مصرف طبع هذا الأثر النفيس الديني الذي ينتفع به عامة الخاص والعام، وذلك توفيق وفضل من الله يؤتيه من يشاء. وفي الأخير نحمده ونشكره ونصلي على نبيه وآله. حرره الفاني محمد محسن المدعو بآقا بزرك الطهراني، في الاثنين عاشر شعبان 1371.

235

وقلت في تاريخ الروض البديع في أحوال آل السيد ربيع الكحال، تأليف حفيده السيد عبد الوهاب في 1372:

وهبت نظاماً بديعاً فأرخ لهناكم إقبال روض بديع

236

وقلت في تقريظ نسك الصائم، من نظم العلامة الشيخ حسين بن الشيخ مشكور بن الشيخ جواد بن الشيخ مشكور الجزائري (الحويزي ظ) النجفي، المولود بها 1313.

بسم الله الرحمن الرحيم

ياسالكاً سبل السلام هبو بناسك الصيام

فجزاك خلاق العباد لنظم شرائع الإسلام

237

تقريض كتاب الغدير للاميني

الحمد لله والصلاة .. مكرر سابقاً

الحمد لله العلى القدير والصلوة والسلام على محمد نبيه البشير النذير، وعلى وصي نبيه وخليفته: علي صاحب بيعة الغدير، وعلى ذريتهما المعصومين صلوات الله عليهم الى يوم الدين.

وبعد، فغير خفي على المتبعين ان الماضين من علماء الشيعة، وأساطين الدين رضوان الله عليهم أجمعين، قد بذلوا قصارى جهدهم في بناء الصرح الأسلامي المقدس و تحملوا المشاق لاظهار الحقائق الناصعة المموهة التي عبثت بها الأيادي المجرمة ، فسودت صحائف التاريخ.

ولا غرو فان الشيعة هي الفرقة الوحيدة التي أخذت علومها وآدابها عن الائمة (أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا) فقد نبغ فيها مئات الالوف من علماء مؤلفين وشعراء مجيدين و كتاب متفننين لهم اليد الطولى في

جميع الفنون، ولايظن ان فرقة من الفرق الاسلامية أو غيرها تجاريهم، ويشهد بذلك كتبهم العديدة ومؤلفاتهم النافعة المفيدة ، المقيدة اسماء بعضها في الذريعة، جزاهم الله عن الأسلام والمسلمين خيرا.
وقد نبغ في قرننا هذا (الرابع عشر) كما نبغ في سائر القرون السالفة علماء عاملين مصلحين مجاهدين لاتأخذهم في الله لومة لائم، يسعون وراء الحق وان بعد ويصطادونه وان هرب، قاصدين بذلك الفات ذوي الفكر الحرة الى الصواب، و ارائتهم الطريق الواضح الخلي من الشك والارتياب.
و من اولئك العلماء الأفذاذ الذين كرسوا حياتهم الثمينة لخدمة العلم والدين والحقيقة الأستاذ الكبير البحاثة الشهير المتبتّع القدير مولانا الحاج الشيخ عبد الحسين الاميني، نزيل النجف الاشرف مؤلف (كتاب الغدير) وغيره من التأليفات القيمة والاثار النافعة.
فاق الاميني كثيراً من العلماء الذين كتبوا في هذا الموضوع الخطير المذكور بعضهم في المجلد الأول من الغدير ص 140 ، لان ماكتبوه غير واف بالغرض ولاشاف للغليل، وان أتى البعض بما هو الأمنية المتوخاة لكنه بصورة لاتلائم العصر الحاضر، اما الأميني فقد أمده الله بروح عنايته، فاخذ الموضوع من جميع نواحيه، و احاط به من جميع جهاته، وصب تلك المعاني الغالية بقوالب الفها الخاصة والعامة والقريب والبعيد، حتى صار مفخرة الجميع، فجدير بالاكبار والاعجاب ما أسداه العلامة الاميني في هذا الكتاب من خدمات للاسلام.
عرفت مؤلف الغدير قبل نيف وعشرين سنة ، وقبل نشر مؤلفه (شهداء الفضيلة) الذي هو باكورة أعماله الجليلة، ولعمرى لقد كان نتاجاً حيا دل على ذهنه الوقاد وفكره الثاقب وهمته القعساء، عرفته باحثا متتبعا متضلعا الى التأليف والبحث والتنقيب في المواضيع المفيدة اللازمة في بناء الاسلام.
عرفته رجلاً لم يقصر ذهنه على العلمين المهمين: (الفقه والأصول) و ان كانا أساس كل شىء ومنبعه العذب. عرفت ذلك كله ولم اك مترقباً او ظاناً ان هذا الرجل الجليل يطرق مثل هذا الموضوع العظيم، ويبزّ أقرانه ويفوق كل من كتب فيه، فها انا أهنئه و ارجو له النجاح الباهر في جميع اعماله. نشر الجزء الاول من كتاب الغدير في الاسواق في 1364 و نشرت أثره سائر الاجزاء بتلك الحلة الجميلة، فقرضه الملوك والأمراء والعلماء والادباء والفلاسفة والشعراء، فوددت ان أكون من يقوم ببعض هذا الواجب ازاء هذا المؤلف المجاهد والمؤلف المفيد، لكني خفت على نفسي من الغرق في تيار امواج هذا البحر المتلاطم الذي سمي تواضعاً من مؤلفه بالغدير، فصرت أقدم رجلاً وأؤخر اخرى، ولم تزل الاجزاء تنجز ويتفضل بها

علي مؤلفها دامت بركاته، فتقوى عندي الفكرتان، وأخيراً وجّه الي احد السادة المحترمين، فلم ازد في جوابه على قولي : اني قاصر عن تقريظ مثل هذا السفر الثمين والثناء عليه، بل هو اجل و اعظم من ان يقرظ ويثنى عليه، ومالى الا الدعاء لمؤلفه بطول العمىر وحسن الختام، فأسأل الله تعالى بخلوص الدعوة ان يضيف مابقي من عمري على عمره الشريف حتى يستوفي تمام المراد، وفقنا الله جميعاً لتأييد الحق والأخذ به. حرره المسيء المسمّى بمحسن والمدعو باقا بزرگ الطهراني ، نزيل النجف الاشرف في ثاني شهر الصيام سنة 1371 هـ.

238
تقريض
اثبات الامامة

بسمه تعالى

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله وعلى الأئمة الاثني عشر خلفائه وأولياء الله، من الآن إلى لقاء الله

وبعد، فإن الشيخ العالم الفاضل الكامل البارع الماهر وأخينا البار وصديقنا الشفيق ومولانا الثقة الأمين جناب الشيخ محمد حسين بن العبد الصالح المدعو بتاج الدين الباكستاني البنجابي دامت بركات وجوده الشريف، قد وفقه الله تعالى للمهاجرة عن بلاده والمجاورة في أرض الغري السري مشهد أمير المؤمنين ومرقد باب علم النبي الأمين صلوات الله عليهما وعلى ذريتهما المعصومين وقد سهل الله له أسباب البقاء بذلك المشهد الشريف في سنين كثيرة مستمداً من بركات باب العلم، مشتغلاً بتحصيل علم الدين وتكميل مسائلها، من الحضور في معاهد العلماء وتهذيب نفسه بمكارم الأخلاق والآداب عملاً، ولحيازته معالي العلوم وتحليته بمحاسن الأعمال، وصرف جميع قواه فيما خلقت لأجله، صار نوراً يستضاء به، وعالماً تستفيد من بركات أنفاسه جماعة أهل الفضل وطلبة العلوم، ولقوة استعداده وعلوّ همته لم يكتف بكونه مبلغاً بالخطابة والتدريس والبيان، بل ضم إليهما الدعوة إلى الحق بالكتابة والاستعانة بالقلم والبنان، فألف في بعض أوان فراغته تصانيف رشيقة فائقة، لتكون له ذكراً خالدة وصدقة جارية، يصله أجرها إلى الأبد منها: هذا الكتاب المستطاب اللطيف الحاكي اسمه الشريف عن جلالة مقداره، لشراقة موضوعه (إثبات إمامة الأئمة الأطهار على ضوء الآيات والأخبار) المحتوي على تحقيقات الفريقين في حديث الثقلين، فهنيئاً لهذا المؤلف النحرير بما أسدى إلى طائفته من

الخير الكثير، وأبدى لهم الحقائق بهذا التقرير والتحرير، ونسأل الله العليم القدير أن يوفقهم على اختلاف طبقاتهم بالتقدير لهذه النعمة العظمى التي أنعمت عليهم، وأن يسعوا في نشر هذا السفر الجليل ليعم منه الانتفاع لقاطبة أهالي تلك الأصقاع، كما نسأله أن يعينهم على جميع الخيرات، إنه مجيب الدعوات، حرره بيده المرتعشة في مكتبته العامة في النجف الأشرف صبيحة يوم الخميس السابع من شهر صفر الخير من سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

239

من شعر الشيخ عبد الحسين مبارك بن الشيخ جواد مبارك المترجم في ثالث النقباء قوله:

جرّد العزم وامتطي واقطع البيد فدفدا
واقصد العترة الهداة ترب مثوى به الإلٰه

أقول: مراده من (الإله) المعنى المجازي، بقرينة أنه أثبت له التجسد الملازم للإمكانية، لا الذات المنزه عن نقائصها.

240

على ظهر نسخة من منية اللبيب في شرح التهذيب للسيد عبد الله الأعرجي ابن أخت العلامة الحلي، ما لفظه:

من فتحعلي شاه:

به گرد عارض مه بيكر ان بخط سياه نوشته اند (تحبونهم كحب الله).

241

أبيات منسوبة للشيخ علي الزيني في الجيش السعودي المقبل إلى النجف:

يا ميمري دوم غوجك على وسيفك لنار الحرب
ابات مقلق بگلبي موجدة من حيث سيف العدى
والثبت منه تخردل يا علي من لشيعتك بيش عنها
سمّاك حامي الحما وتريد إلٰك حمّاي

242
منظومة العقايد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد للخالق لا سواه ... لا يستحق المدح إلا الله

يا ربنا صل على المختار ... محمد وآله الأطهار

وبعد ذي (منظومة ... لذي العقول للجنان قائد

ناظمها المسيء المسمى ... ابن علي رضا ابن محسنا

وليد طهران شهير باللقب ... (آقا بزرك) إذ هو أول أب

في توحيد الذات والصفات..

الله فرد أحد قديم ... وخالق ورازق رحيم

نسبته في قل هو الله أحد ... حكمته لا ريب فيها لأحد

حي قدير عالم بكل شيء ... بنفس ذاته العلي لا بأي

صفاته ذاتية لا زائدا ... يكن بنفس ذاته مجردا

وذاته صفاته وعينه ... هو الإله لا إله غيره

فذاته الموجود والصفات ... سوالب الأضداد لا صفات

فليس عاجزاً وليس ... وليس ظالماً وليس غافلا

فضلتَ الأوهام في صفاته ... كعجزها عن درك ما في

مبرّء عن كل نقص ودرن ... مبرّء عن فعل ما ليس

ففعله الإحسان والإفضال ... ليس له إعواز أو إضلال

قد أوجد الأشياء من كتم ... بسط بفيضه جميع الخلق

أبدعها بقدرة وعلم ... يحصي لها بكيفها والكم

مخلق الزمان والمكان ... ولم يكن سواه وهو كانا

في علمه تعالى:

وعلمه بالشيء في ... سواء فيها الماضي

فلا حضوري ولا حصولي ... بل هو لا يدرك بالعقول

كذاته الجليل جل وعلا ... وأن يكون مدركاً للعقلاء

بل كل شيء فهو حين وجوده وقبله وبعده
في قدرته تعالى وحياته:
وما امتنع بذاته أو ليس محل قدرة ولا
حي بذاته لا كحياة حيث حياتها تكون بالماء
الماء مخلوق بلا مراء فلا يكن خالقه من ماء
شيء بنفسه لامثل إذ لم تكن شيئاً فصارت

243
مسودة في التعزية

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم

في الذكر الحكيم: (ومن نعمره ننكسه في الخلق) صدق الله العلي العظيم.
وفي الشعر قوله:
والعمر مثل الكأس *** يرسب في اواخره القذى
ان مهد الشعر لحكمة كذلك هي حالة ابن آدم فانه اذا اخذ الكبر منه مأخذه وقيده الهرم باغلاله سئم الحياة و مل العيشن لما ينتابه من الحوادث ويتلقاه من اذى الزمان وتصرفات الدهر و تقلباته، وها أناذا ـ والشكوى الى الله ـ قد مللت الحياة بالمرة لا للهدم فحسب، بل لما ارى وأسمعه من تقلب الاحوال و تشتت الاهواء و اختلاف الاسماء و سوء النيات التي ثنطوي عليها الضمائر، فالناس من رئيسهم الى مرؤوسهم في عالم ما كنا نظن اننا مشاهدوه (لئن عشت اراك الدهر عجبا) فنرى إنه تتضارب بينهم الاراء و تتصادم الفكر و تنهار الكرامة و يهضم الحق و يداس الشرف و يهان المبدأ، الى ما هنالك مما يصعب مشاهدته و يشق على الحر تجرعه، فليت شعري هل للعيش مع هؤلاء حسن ومزية:
سارت مشرقة وسرت مغربا شتان بين مشرق و مغرب
ولا شك ان مسؤولية ذلك كله تقع على القادة والكبراء، فهم المسؤولون عن حفظ نواميس الشريعة والمكلفون بنشر العدل بين مختلف الطبقات (والله من ورائهم محيط) وهو لهم بالمرصاد.
هذه هي حياتنا ولسنا نرى ما يفرحنا او يخفف من همنا.

نعم، هناك سويعات بل لحظات ننسى فيها تعب الحياة وضواغط العيش، هي التي نطلع فيها على سفر مفيد وطارف او تليد، مما يقوم بتأليفه شبابنا الناهض الذين هم أمل الحياة ورجال الغد.
و غير خفي ان جهات النقص عندنا متاكثرة، اهمها ركود العمل، حيث اننا مقصرون وانما يخيل لنا أنا قائمون بقسط من واجبنا.
كلا، فانما هو صرف وهم ومجرد خيال، واذا ما نظرنا الى واقع العيان رأينا ان المسلمين في غفلة عن امرهم ، وغيرهم من الاجانب في كمال اليقظة ، ولاتخفي نتائج ذلك على اهل الادراك والخبير بعواقب الامور.

244
تقريض

في النجف اليوم ـ بحمدالله تعالى ـ شباب متحمس يحسب حساب المستقبلن ويسعى بكل شوق ولهفة في تدعيم اركان الدين واشادة دعائم الثقافة، ويثابر على العمل الجدي المثمر، وها هي دراساتهم و مؤلفاتهم لم تزل آخذة بالانشار في ارجاء المعمورة، وهي و ان كان اكثرها بسيطا، فانها بذور سوف تعقبها خطوات أوسع فاوسع ان شاء الله تعالى (واول الغيث قطر ثم ينهمر)
و من اولئك الشباب المتطلع الى المجد: مؤلف هذا الكتاب الجليل في بابه الاستاذ الشيخ محمد الساعدي، زاد الله توفيقهز
انظر كيف اخذ الموضوع من اطرافه واحاط به منه اغلب جهاته فاجاد فيه واحسن وجمع فاتقن، مما يدل على جهد وهمة و حركة و نشاط، وهو مستحق للشكر جدير بالثناء، واني لارجو له مستقبلا زاهرا وتقدما فائقا كما ارجوا لكتابه الرواج والانشار ان شاء الله تعالى.
ولايخفى على الاريب لطف مناسبته اهدائه لجلالة الملك الافخم، فان فيصلاً اشرف ملوك العالم سببا و من زعماء ابن الحسن السبط المجتبى صلوات الله على جده وابائه الى يوم الملتقى. والله المسؤول ان يوفقه لخدمة امته، و ان يوفق المؤلف و يأخذ بيده الى كل ما فيه الخير و الصلاح.
وقد كتبه بانامله المرتعشة في داره في النجف الاشرف عشية عيد الغدير، من عام خمسة وسبعين بعد ثلاثمائة والف.
الفاني: آقا بزرگ الطهراني عفا الله عنه.

245
قراءة مالك

بسم الله الرحمن الرحيم

وجدت في بعض المجاميع بالفارسية ما معربه: إن في قوله تعالى: (مالك يوم الدين) قرأ كلمة (مالك) بإحدى عشر قراءة:

الأولى: (مالك) بالألف وكسر اللام وخفض الكاف، اختاره عاصم والكسائي والأعمش وجماعة غيرهم.

الثانية: (مَلِك) بغير ألف وكسر اللام وخفظ الكاف، اختاره نافع وابن كثير وأبي عمر وحمزة وابن عامر.

الثالثة: (مَلْكِ) بتسكين اللام وخفض الكاف، اختارها أبو عمر برواية عبد الوارث بن سعيد.

وتلك القراءات الثلاث مبنية على كون الكلمة نعتاً مثل (الرحمن الرحيم).

الرابعة: (مالِكَ) بالألف ونصب الكاف، اختارها عبد العزيز وأعمش.

الخامسة: (مَلِكَ) بغير ألف وكسر اللام ونصب الكاف، مروية عن أبي حيان وشريح بن زيد.

وهاتان القراءتان مبنيتان على كون الكلمة منادى، حذف حرف النداء منه.

السادسة: (مَلَكَ) بفتح الميم واللام والكاف، مبني على كون الكلمة فعلاً ماضياً، و (يوم الدين) منصوب مفعول له. اختارها يحيى بن يعمر.

السابعة: (مالِكُ) بالألف وكسر اللام ورفع الكاف، على أن يكون خبراً لـ (هو) المقدرة، قرأها كذلك عون وعقيل.

الثامنة: (مليكُ) برفع الكاف.

التاسعة: (مليكَ) بنصب الكاف.

العاشرة: (مليك) بخفض الكاف.

الحادية عشرة: (ملاّك) بتشديد اللام. ولكل واحد من هؤلاء احتجاجات.

246
في العرفان

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

لبعض العرفاء:

بيا تا دست از اين عالم بداريم * بيا تا پاى دل ازگل براريم**

بیا تا تخم نیکوئی بکاریم *** بیا تا بردباری پیشه داریم
بیا تا از غم دوری از آن دو *** چه ابر نوبهاری خون بباریم
بیا تا همچه مردان در ره دوست *** سراندازی کنیم و سرنخواریم
وله ایضا:
سر رشته عقل پاره کردیم *** از خلق جهان کناره کردیم
کس چاره مانکرد و ما خود *** بی منت خلق چاره کردیم
ننمود رهی بجز ره عشق *** هر چند که استخاره کردیم
لقائله:
خون میخورد جو تیغ در این دور هرکه او
يك رو ويك زبان بود از نااب كوهري
مانند شاهر كه دو لرو بست وصد زبان
بر فرق خويش جاي دهندش به سروري

247

الضوابط في الشك والسهو والنسيان للمحقق المحدث الفيض

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لله على جزيل نواله والصلاة على محمد وآله.
أما بعد، فيقول محمد بن مرتضى المدعو بمحسن عفى عنه: لما كان الشك والسهو والنسيان كالغريزي للإنسان شرع في الصلاة الاحتياط المرغمتان، تخفيفاً عن الإنسان وإرغاماً للشيطان، فمن الواجب معرفة أحكام الثلاثة منها وكيفية الأمرين، فلنضبط ملخص ذلك في خمس ضوابط:
الأول: من زاد ركعة أو ركناً فقد أبطل ولو سهواً؛ كالحدث والفعل الماحي للصورة أعاد، وهو أحوط.
الثاني: من شك في شيء أو سها عن غير ركن، فإن جاوز محله مضى، وإلا أتى به، ومحل السجود والتشهد باق في السهو ما لم يركع، وحكم الظن حكم العلم.
الثالث: من شك في عدد الثنائية أو الثلاثية أو الأوليين من الرباعية أو لم يدر كم صلى مطلقاً، سواء كان في الأوليين أو الأخيرتين، فقد أبطل، وفيما زاد على الاثنين من الرباعية، إن شك بين الإتمام والزيادة أتم وأتى بالمرغمتين، كما يأتي، وإلا بنى على الأكثر وأتم، ثم احتاط بما شك فيه، إن كانت اثنتين فمن قيام، وإن كانت واحدتين فركعتين من جلوس، وإن كانت مرددة بينهما أتى بالأمرين، ويأتي فيهما

بالنية والإحرام والفاتحة والتشهد والتسليم، والأحوط تعقيبهما بالأصل من غير تخلل مناف، ويتخير في النافلة بين البناء على الأقل والأكثر، وليس فيها احتياط ولا مرغمتان.
الرابع: من تكلم سهواً أو زاد غير ركن أو نقصه أو لم يدر زاد شيئاً أو نقص، أتى بالمرغمتين بعد التسليم، مبادراً بهما بنية وإحرام وسجدتين ورفع رأس بينهما وتشهد خفيف وتسليم، ويقول فيهما: (بسم الله وبالله، اللهم صل على محمد وآل محمد) أو (بسم الله وبالله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته)، ويقضي ما فاته بعينه. ولو أهملهما أتى بهما وإن طالت المدة.
الخامس: لا شك للمأمومين مع حفظ الإمام، ولا له مع حفظهم، ويرجع الظان منهما إلى المتيقن والشاك إلى الظان. ولو اشتركا في الشك واتحد لزمهما حكمه.
وإن اختلف فإن جمعهما رابطة رجعا إليها، كما لو شك أحدهما بين الثلاث والأربع والآخر بين الاثنين والثلاث فيرجعان إلى الثلاث وإلا انفردا، ولزم كلاً حكمه. ولا حكم للشك مع كثرته عرفاً، فيبني على وقوع المشكوك فيه وإن كان في محله، ويستحب أن يطعن فخذه اليسرى بإصبعه اليمنى ثم يقول: (بسم الله وبالله توكلت على الله أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم). فإنه يزجر الشيطان ويطرده إن شاء الله.
والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين.
نقلته عن نسخة خط العلامة الشيخ عبد الله بن محمد كاظم الأصفهاني في مجموعته التي دونها (1137) في قرية سادات زوارة، وهي في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام، وذلك في 17 ذيقعدة 1385 وأنا الفاني آقا بزرك الطهراني عفا الله عنه وعن والديه آمين

248
ست خصال

للشيخ علي بن الحسن آل سليمان البحرانى مؤلف انوار البدرين المتوفى (1340)
نقلته عن خط ولده الشيخ حسن القديحي سلمه الله (1386)

اكثر ما يعصى الورى ربهم *** من اول الخلق ليوم القيام
من ستة و هي خصال لهم *** من مبدأ الايجاد و هي المذام
الملك والدنيا وحب النساء *** والنوم و الراحة حب الطعام

فاطلب من الرحمان توفيقه * في البعد عن مذمومها والحرام**
واسئله بالصفوة من خلقه * محمد والآل خير الانام**
صلى عليهم ربهم ذو العلى * في هذه الدنيا ودار السلام**

249

للعلامة الشيخ محمد بن الشيخ طاهر السماوى النجفي المتوفى بها (1370)
اخواننا الادنين منها ارفقوا * فقد رقيتم مرتقاً صعبا**
ان ثلثت قوم اقانيمهم * فانتموا ثمنتموا الرّبا**

250

ترجمة الانصاري

الشيخ أحمد بن صالح آل طعان الستري البحراني المتوفي (1315) كتب رسالة في ترجمة أستاذه العلامة الأنصاري المتوفى (1281) وأورد قصيدتين في رثائه، وذكر أنه توفي في الساعة السابعة من ليلة السبت الثامنة عشر من جمادي الثانية (1281)، ونظم أيضاً مقطوعة في رثاء الشيخ علي بن أحمد عبد الجبار القطيفي، أرخه في آخرها بقوله:

غاب بدر المجد ذا تاريخه باليوم فيه بدر المجد غايب

251

قبر بحر العلوم

في مجموعة عليها بقلم الشيخ علي بن الحسين مؤلف (أنوار البدرين) ما لفظه: وجد مكتوباً بخط أبيض جلي على قبر آية الله السيد مهدي بحر العلوم المتوفي (1212) هذين البيتين:

لله قبرك من قبر تضمنه علم النبيين من نوح إلى
كانت حياتك إحياءً لما وفي مماتك موت العز

252
العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم
للعلامة الحاج الشيخ علي بن العلامة الحاج مولى محمد جعفر شريعتمدار الاسترآبادي الطهراني، المتخلص في شعره بخوشدل، في وصف العلماء وشغلهم، كتبه عن خطه على هامش نسخة كنـز الدرر الإيتام في شرح لؤلؤة الأحكام، من تأليفاته الموجودة عند عبود الشيخ حسن الصالحي بكربلاء، توفي الناظم المذكور في طهران (1315)، وقد وقف جميع كتبه للأولاد بطناً بعد بطن، خلفه العلامة الشيخ محمد رضا شريعتمدار المتوفى (1316):

جاروب صحن خانة اخبار	تنظيف شمعدان سند از
اصلاح شمع منن جون خدام	اشراق نور جملة دلالت ز
كل كيري تعارض اخبار كرده	تدوين راجح ومتعادل قرار
مائيم خادمان بمزار علوم	حصن حصين دار شريعت
خوشدل بجز ولاي علي خانه	درخانه شوكه باز نكويند

253
من شعر بحر العلوم

بِسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ
كتبت في أسفل صورتي المأخوذة بالفوتغراف هذين البيتين
سيفقد صورتي صحبي وتبقى *** لهم منّي المآثر في الحياة
ويذكرني المحبّ إذا راها *** وجسمي صائر رهن الرفات
(حرره محمد صادق آل بحرالعلوم) (الطباطبايى الحسنى) (ليلة غرة رجب سنة 1386)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

(الاعتقادات) لسلطان المحققين الخواجه نصير الدين الطوسي طاب ثراه، ذكر في الذريعة ج2 ص226.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أيدك الله أيها الأخ العزيز أن أقل ما يجب اعتقاده على المكلف هو ما ترجمه قول: لا إله إلا الله ثم إذا صدّق الرسول فينبغي أن يصدقه في صفات الله تعالى واليوم الآخر وتعيين الإمام المعصوم، وكل ذلك لما اشتمل عليه القرآن من غير مزيد، وبرهان.

أما بالآخرة فبالإيمان بالجنة والنار والحساب وغيره. وأما في صفات الله تعالى، فإنه حي قادر عالم مريد متكلم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وليس عليه بحث حقيقة هذه الصفات، وأن الكلام و العلم قديم أو حادث، بل لو لم يخطر هذه المسألة حتى مات مات مؤمناً وليس عليه بحث عن تعلم الأدلة التي حررها المتكلمون بل مهما خطر في قلبه التصديق بالحق بمجرد الإيمان من غير دليل وبرهان فهو مؤمن ولم يكلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العرب أكثر من ذلك.

وعلى هذا الاعتقاد المجمل استمر الأعراب وعوام الخلق إلا من وقع في بلدة يقرع سمعه فيها هذه المسائل كقدم الكلام وحدوثه، ومعنى الاستواء والنزول وغيره، فإن لم يأخذ لك قلبه وبقي مشغولاً بعبادته وعقله فلا حرج عليه وإن أخذ ذلك بقلبه فأقل الواجبات عليه ما اعتقده السلف، فيعتقد في القرآن الحدوث كما قال السلف: القرآن كلام الله مخلوق، ويعتقد أن الاستواء حق والإيمان به واجب، والسؤال عنه مع الاستغناء بدعة، والكيفية مجهولة. ويؤمن بجميع ما جاء به إيماناً مجملاً من غير بحث عن الحقيقة والكيفية.

وإن لم يقنعه ذلك وغلبه عائق الإشكال والشك، فإن أمكن إزالة شكه وإشكاله بكلام قريب من الأفهام، وإن لم يكن قوياً عند المتكلمين ولا مرضياً بذلك كاف ولا حاجة إلى تحقيق الدليل، فإن الدليل لا يتم إلا بذكر الشبهة والجواب عنها، ومهما ذكرت الشبهة لا يوثق من أن تثبت بالخاطر والقلب فيضل فهمه عن ذكر جوابه؛ إذ الشبهة قد تكون قوية والجواب دقيقاً لا يتحمله عقله، ولهذا زجر السلف عن البحث

والتفتيش وعن الكلام فيه، وإنما زجروا عنه ضعفاء العوام، وأما أئمة الدين فلهم غمرة الإشكالات.
ومنع العوام عن الكلام بجري مجرى منع الصبيان عن شاطئ دجلة خوفاً من الغرق، ورخصته الأقوياء فيه يضاهي رخصة الماهر في صنعة السباحة إلا ان هنا موضع غرور ومزلة قدم، وهو أن كل ضعيف في عقلة راج من الله في كمال عقله ونظر نفسه أن يقدر على إدراك الحقائق كلها وأنه من جملة الأقوياء، فربما يخوضون فيغرقون في بحر الجهالات من حيث لا يشعرون، والصواب للخلق كلهم ـ إلا الشاذ النادر الذي لا تسمح الأعصار إلا بواحد منهم أو اثنين ـ سلوك مسلك السلف في الإيمان المرسل والتصديق المجمل بكل ما أنزل الله تعالى وأخبر به رسوله، من غير بحث وتفتيش والاشتغال بالتقوى فيه شغل شاغل، إذ قال رسول الله (ص) حيث رأى أصحابه يخوضون فيه، بعد أن غضب حتى احمرت وجنتاه: (فبهذا أمرتم ؟ تضربون كتاب الله بعضه ببعض؟ انظروا ماذا أمركم الله فافعلوا، وما نهاكم عنه فانتهوا) وفيه تنبيه على منهج الحق، واستيفاء ذلك شرحناه في كتاب قواعد العقائد فاطلبه مشروحاً، والحمد لله رب العالمين والصلاة على النبي محمد وآله أجمعين.

255

هذه ارجوزة في اسامى سور القرآن

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم
ياراغبا في نظم اسماء السور *** دونك نظما دونه نظم الدرر
اولها الفاتحة المنورة *** و آل عمران عقيب البقرة
وبعدهن سورة النساء *** و تلوها مائدة السماء
ونعمة الانعام والاعراف *** انفالها بتوبة توافي
يونس هود يوسف و رعد *** كذلك ابراهيم حجر بعد
نحل واسراء و كهف مريم *** ثم بطه الانبياء ختموا
حج وكم للمؤمنين نور *** فرقانه للشعراء يستنير
و سوره النحل و سورة القصص والعنكبوت بعدها الروم فقصّ
لقمان و السجدة و الاحزاب *** ثم سبا من بعدها نصاب
وبعدهن سورة الملائكة *** غدت بياسين سماها سامكة
وتعقب الصافات صاد وتلت *** الزمر المؤمن حيث فصلت

وبعد شورا زخرف دخان * جاثية الاحقاف تستبان**
محمد بالفتح حيث وافى * رد حجار الحجرات قافا**
والطور بعدالذاريات يختبر * والنجم بالرحمن يتلوه القمر**
واقعة و في الحديد نازلة * والحشر حيث تنتهى المجادلة**
والصف و الجمعة و الممتحنةه * غدت**
على المنافقين معلنة
تغابن الطلاق والتحريم * في الملك يجري قلم القديم**
في سورة الحاقة والمعارج تجد لنوح ابلج المناهج
والجن بالمزمل المدثر * قامت لها قيامة في المحشر**
والدهر يرمي المرسلات بالاسى* و في النبأ بالنازعات عبسا
على المطففين كورت جهنم * وبانفطار وانشقاق ترجم**
وسورة البروج ثم الطارق * و سورة الاعلى لها تساوق**
و سورة الفجر عقيب الغاشية * والبلد الشمس اتتها تالية**
ليل و عقب انشراح بالضحى* من علق والتين للقدر انتحى
و سورة الزلزال بعد البينة * قارعة بالعاديات دونه**
تكاثر والعصر ثم الهمزة * والفيل في قريش كانت معجزة**
سقيث بالماعون ماء الكوثر * للكافرين لاتقم في محشر**
بالنصر قد تبت يدا ابي لهب جائك بالتوحيد من كل سبب
واتضح الدين وضوح الفلق * للناس طرا من مضى و من بقي
ثم الصلاة منتهى كماله * على النبي المصطفي واله**
كاتب الحروف:السيد رضي الدين الهاشمي
حرر في يوم الاول من شهر جمادى الثانية سنة 1386
أقول إن كان الحروف صديقنا المار ذكره في ترجمة أبيه العلامة الأجل السيد عزيز الله بن أسد الله الطهراني، المجلد الثالث من النقباء ص1266.

256

للمحقق الخراساني الخطيب بن المولى بمانعلي:
رفتم ودلرا بنده آدم گرو بي تو نيرزد دو جهان نيم جو
رفتم ودل كرد بكويت مقر بي توهر آن دل مرس در
أيضاً له:

گفتا بنگر كه جشم من قبله	كفتم به فلك قبله روي تو كجا
اين قطب وجود قبله گان دل	جِشمش به نجف دوخت وبا من

257
الحبة السوداء

هناك ورقة صغيرة بين ص 133- 134 ونصه ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم

از حضرت صادق (ع) منقولست كه در سياه دانه شفاي همه دردهاست بغير از مرك. ودر بعضي از روايات وارد شده است كه از حضرت رسول برسيدند كه جگونه استعمال كنيم فرمود:كه بيست ويكدانه اش را در كهنه بكني ويكشب در آب بخيساني وجون صبح شود در بيني راست دو قطره ودر بيني جب يكقطره بجكان، ودر روز دوم نيز جنين كني، ودر روز سيم در بيني راست يكقطره ودر بيني جب دو قطره بجكاني.

ودر هر شب دانه ها را تازه كني.

حرره ملتمس الدعاء العبد المسيء محمد الرضوي الكشميري الغروي لحضرة المولى المحسن الشيخ اقا بزرك عافاه الله تعالى ورعاه بلطفه الخفي والجلي؛ بجاه مولانا علي (ع) في ليلة 21 شوال سنة 1378.

258
رثاء

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) صدق الله العلى العظيم، ايها يا ابا احمد قد سبقتنا الى دار كرامة ربنا ووفدت اليه متنعما في ضيافته وبقينا بعدك و نحن بفقدك مصابون محزونون مؤبنون، لاسلوة لنا سوى علمنا بانا عن قريب بك لاحقون، واعتقادنا بانك حي بحياة العلم لم تمت بل عند ربك مرزوق، لمجاهدتك في سبيل احياء دين الله، واصطبارك على مشاق تحصيل علوم الدين ، ثم مساعيك في تعليم عباد الله المؤمنين وتدريسهم و تزويقك مما رزقك من العلوم الدينية و المعارف الالهية، فعشت سعيدا ومضيت حميدا، قد كنت محمود السيرة والسريرة، كما سميت

فالاسماء تنزل من السماء، و كنت ملازما لخدمة الدين وبث اثار الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين، منذ هاجرت وطنك العزيز وجاورت مشاهد مواليك الطاهرين ولاسيما لنيّف والعشرون سنة التي قضيتها افي خدمة مشهد الامامين الغريبين العسكريين سلام الله عليهما في دار ولادة امام العصر وصاحب الوقت و سلطان اليوم المتصرف في الكون في غيبته عجل الله تعالى فرجه و فرجنا بظهوره، فكنت قرين تلك السعادة الى ان الحقك الله بهم في دار السلام. وقبرت في وادي السلام، تلك الخاتمة المباركة وانا ان شاء الله بكم لاحقون ، وانا لله وانا اليه راجعون . والسلام عليكم ايها الحاضرون جميعا و رحمة الله و بركاته.

259
رثاء

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى في محكم الذكر: (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون) صدق الله العلي العظيم.
لقد اعتاد الناس منذ القديم على تمجيد الرجال النابهين بعد الموت، وإعادة ذكراهم بعد أن تطويهم الردى، وفي ذلك فائدتان جديرتان بالتأمل والاعتبار:
أولاهما: انتفاع الميت بذكره والترحم عليه وطلب المغفرة له من الله سبحانه وتعالى.
وثانيتهما: انتفاع الأخيار بدعوتهم إلى اتباع نهج المتوفى وتحفيزهم على الاستمرار على طريقته المثلى، واعتبارهم بما في ذلك من عظات وعبر وتوجيه وإرشاد.
والمجتمع اليوم في أمس الحاجة إلى الإكثار من هذه الاعتقادات، والاستزادة من مثل هذا الاجتماع؛ لأن الناس قد انحطوا إلى الدرك الأسفل ورجعوا إلى القهقرى إلى جاهليتهم الأولى، وعادوا أجساماً بلا أرواح؛ لابتعادهم عن نظم الإسلام وينابيعه، ونبذهم للقرآن وتعاليمه، فلم يبق من الإسلام إلا اسمه، ومن القرآن إلا رسمه كما وعدنا الصادق الأمين صلى الله عليه وآله وسلم، فأين تفي اليقظة الفكرية والغيرة التي تحلت بها الأجيال السابقة والطبقات الماضية في المجتمع الإسلامي الفاضل؟، وأين هو الشعور بالمسؤولية والنشاط الديني الذي أظهره أخواننا لنا من قبل قدس الله أسرارهم، امتازوا بالصدق والإخلاص، ودعوا إلى

ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة، لقد قبر ذلك كله، وعاد نسياً منسياً مع شديد الأسف، فإنا لله و إنا إليه راجعون.

260
ايمة اهل البيت (ع)

قال مؤلف كتاب في المناقب والمثالب، المطبوع في الاواخر بعد تمام مناقب العسكري عليه السلام ف 17 ص 122 ، ما لفظه: ومن شعر لي فلتة فيهم عليهم السلام:

شموس هدى تجلي الغواية بالهدى *** بحور طمت والبحر يغرق سابحه
غيوث ندى ان اجدب المجد والحيا *** ليوث وغى يوما تعالت صوائحه
رجال اشاد الله في الذكر مدحمهم *** فمن يحصي مدحا للذي الله مادحه
اذا جآء في التنزيل مجمل فضلهم *** فان رسول ا لله في الخلق شارحه

و قال في ص 230 مالفظه: في كتاب محبوب القلوب ماصووته المروى عن ثامن الائمة في ان المنقوش في نقش خاتم ابى طالب هذه الكلمات: رضيت بالله ربا وبابن اخي محمد نبيا وبابني عليا وصيا.

261
الجنة و النار

بسم الله الرحمن الرحيم
نقل عن منهج الصادقين للكاشاني مروياً عن الإمام السجاد عليه السلام وعلى الأئمة من ذريته الأمجاد ما لفظه:
إنما خلقت النار لمن عصى الله و لو كان سيداً قرشياً، والجنة لمن أطاع الله ولو كان عبداً حبشياً، وفي كتاب أنساب النواصب، تأليف الشيخ علي بن داود الاسترآبادي، المؤلف (1075) ما لفظه: في الحديث القدسي الجنة لمن أطاعني وإن كان عبداً حبشياً، والنار لمن عصاني ولو كان سيداً قرشياً.

ص12 في جامع الحكايات الفارسي (الفرج بعد الشدة) المذكور في ج5 ص50، ما تعريبه:

من داوم قراءة آية (وذا النون إذ ذهب مغاضباً) .. إلى آخر الآية في الصلاة وغيره يفرج الله عنه.
وفي ص 26 روى عن سعد بن عبادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ألا أخبركم بشيء إذا نـزل بكم كرب أو بلاء تدعون به، فيفرج عنه؟ قالوا: بلى، فقال صلى الله عليه وآله: ذلك دعاء ذا النون (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) وفي ص 27 دعاء الصحيفة (يا من تحل به عقد المكاره).

262
رسالة من المولف

بسم الله الرحمن الرحيم
ولدنا الفاضل الأستاذ الباحث: ميخائيل عوّاد المحترم.
تحية واحتراماً، وبعد، فقد تسلمت هديتكم (رسول دار الخلافة) تأليف أبي الحسين هلال بن محسن الصابي المتوفى 448، و(فضائل بغداد) الذي استخرجتموه منه، تأليف يزدجرد بن مهماندار الكسروي الفارسي، وسجلتهما في فهرس مكتبتنا العامة، وهي أول مرة تتزين فيها صفحات الفهرس باسمكم، بينما تزينت باسم الأستاد كوركيس حفظه الله وحفظكم غير واحدة من صفحاته، فأنا أشكركم [على] هذه الالتفاتة الكريمة، وأبتهل إلى الله تعالى أن يبارك في عمركم وانتاجكم إن شاء الله.
قد تعلمون بأني في المرحلة الأخيرة من العمر، وأنا أقطع الشوط الأخير إلى نهاية كل حي وكل كائن، والوقت ضيق والأعمال متراكمة وعما قريب تطوي صفحة العمر ونحن لم نؤد من حق الأمة والشريعة والتراث إلا جزءاً يسيراً مما كنا نقدر (وتقدرون وتضحك الأقدار) ولا زال الكثير من مؤلفاتي المخطوطة في مسودة الأصل تحتاج إلى إعادة النظر والتهذيب، كما لا يزال القسم الآخر ناقصاً ينتظر الإكمال وأنى لنا بالوقت والقوة، فقد ذهبتا ضياعاً وهباءً، ولو رد الأسف فائتاً لأسفنا.
وبالجملة، فأنا أقضي معظم وقتي في إصلاح وتصحيح مسوداتي (وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر) ولذلك فليس لي من الوقت ما أصرفه في قراءة ما يصلني من الكتب والأسفار، لكني تصفحت الكتابين وأحسست حسن اختياركم نشرهما، ولمست منكم جهداً مضنياً واستقراءً واسعاً، دلني كل ذلك على قدر ما آتاكم الله

تعالى من العلم والفضل، فاشكروه على نعمته فيكم، ليزيدكم ويسبغ عليكم سائر نعمه ظاهرة وباطنة.
وأكرر شكري ودعواتي لكم راجياً تبليغ أخيكم الكريم وصديقنا المخلص القديم الفاضل المحقق كوركيس عواد تحيتي واحترامي، وكذلك سائر أهل الفضل والأدب من أخوانكم، رعاكم الله جميعاً.
كتبه بأنامله المرتعشة في مكتبته العامة في النجف الأشرف، يوم الجمعة الخامس عشر من شهر صفر المظفر، عام أربعة وثمانين وثلاثمائة وألف، الداعي آقا بزرك الطهراني.

263
المبداء و المعاد

لبعضهم:

264 ما ز آغاز وز انجام جهان   اول وآخر اين كهنه كتاب

عدد

الخلفاء

في مجموعة: نقل أن جمعاً من العامة سألوا عن أبي الفرج بن الجوزي عن عدد الخلفاء بعد النبي (ص)، فصعد المنبر وقال: إن للخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة أربعة أربعة، فيحتمل أن يكون التكرار تأكيداً، كما يحتمل أن يكون تأسيساً يعني الاثني عشر المعصومين.
وسئل أيضاً مرة أخرى عن الخليفة بعد النبي (ص)، فصعد المنبر وقال: إن الخليفة بعد النبي من بنته في بيته، وقال شعراً:

خير الورى بعد النبي من بنته   من بنته في بيته نور الهدى

265
الشبيبي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله جل جلاله في كتابه الكريم: (إنك ميت وإنهم ميتون) فقد قضت إرادته تعالى لهذا الكائن البشري أن يعيش على وجه الأرض ما شاء له الله وما رسمه قلم القدرة على اللوح، ثم يعود بعد ذلك إلى حجر أمه فتحتضنه الأرض وتضمه بين طياتها، سواء في ذلك الأنبياء والأوصياء والسائس والمسوس والوضيع والرفيع (سنة الله التي خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً) ينتقل ما بين طلوع الشمس وبين غروبها من كل يوم في عالمنا إلى العالم الآخر ألوف مؤلفة وصنوف شتى من بني الإنسان في مختلف البقاع والأصقاع، فلا يشعرون بموتهم غالباً غير ذويهم ولا يترك معظمهم أثراً أو يحدث فراغاً وهناك فرد يروع موته أمة بأسرها ويترك بعده ثلمة من الصعب سدها وقليل وقليل ما هم. ومن هذا القبيل فقيد الأمة الغالي العلامة الكبير، والأديب الجليل، والمؤرخ الثبت، واللغوي البارع، والشاعر الفحل، والمجاهد الفذ، والسياسي المحنك: الشيخ محمد رضا الشبيبي رحمة الله عليه، فقد كان شخصية متعددة الجوانب، ومجال القول فيه ذو سعة وبعد لحق] كذا من أعلام . (باقي الصفحة بياض).

266
قصيدة الوردي

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم

الى الشيخ آقا بزرگ محمد محسن الطهرانى

يا ايها الحامل التسعين مشرقة *** اعوامها كسماء طرزت شهبا

والمانح السفر من يوميه خيرهما *** ومن ربيع فتاه عوده التربا

وهادئا فكره الاّ لمسألة *** وراعشاً كفه الا اذا كتبا

يفدي يراعك ما ابقى و ما اكتتبا*** مكابر يتوخى المال والنسبا

و أنهر من دموع الغانيات جرت *** تغدى مداداً على قرطاسك انسكبا

وكل شامخة كالطور راسخة *** في الارض تفدي رفوفا تحمل الكتبا

و حارب فوق كنزالمال يحسبه *** افدى به وجنّاه ظهرك الحدبا

أفدي لطمر على جنبيك منسدل *** برود من خشيت اضلاعه كذبا

و يوم مثلك قرباناً اسوق له *** أعمار الف اهانوا العلم والادبا
اعمار من تتحلى حسن طلعتهم *** حتى اذا جئتهم الفيتهم خشبا

***

نبئت عنك فما اسماك مبتعدا *** حتى اتيت، فما اسماك مقتربا
نزلت دارك والابواب مشرعة *** للزائرين، فلا حجب، ولا رقبا
تضيق بالمال محجورا بزاوية *** وتخضن الفكر ممتدا بما رحبا
فنمت اهنا ما يغفي على دعة *** وذقت أمرا طعام مطعماً جشبا
اخال قرص الرغيف المن اتحفه *** والسمن سلوى، وجنى الجنة الرطبا
وعشت قربك طفلاً في وداعته *** يحس انّ له في الحاضرين أبا
مثلّت لي عالما لمّا أزل ثملا *** مما به، مستثار اللب، منسلبا
حتى اذا ما بدا لي بعد فرحته *** طيفاً شرقت له بالدمع منتحبا
رأيت فيك من الماضى جلالته *** مطيفة حيّة والزهد منتصبا
و كنت جسرا الى الماضى عبرت به *** يا خير من مثل الامس الذى ذهبا
لاح الخليل ولاح العين يكتبه *** ولاح ياقوت يروي معجم الادبا
و «العقد» ينظمه في العرب ثاقبه *** ورابع في بلاد الشام مكتسبا
(على الحصير وكوز الماء يرفده *** وذهبة، ورفوف تحمل الكتبا)
(اقام بالضجة الدنيا واقعدها *** شيخ اطلّ عليها مشفقا حدبا)

***

لله سرّ يراع اذا تداعبه يمناك*** أحدث في سمع الدنا طربا
كأنّما ذلك المصباح ساحره *** وراح يفتنّ في آماله لعبا
يستنزف الفكر أخلافا فتنجده *** درا فلله محلوبا ومحتلبا
لا النجم ـ ان يعل ـ مشدودا الى جبل ولا الثواني تمادت فاستوت حقبا
تمضي الليالي على نجواه مسرعة *** كأنّما هو يحدو ركبها خببا
أو أنها رأت الصبح المطلّ به *** فأسرعت تتوقى فجره هربا
قل لي بربك ماذا قد حمدت له *** رفيق سهر أراك الاين والنصبا
يبكى صريراً إذا انهلت مدامعه *** توحي الى الطرس عنه آية عجبا
وكيف راقت لك الاعوام صحبته* وقد يملّ صديق طاق ما اصطحبا
ولم أجد ابداً من جامع لكما *** الا النحول والا الجهد والتعبا
وانّ كلا اذاب الجد جدته *** حتى ذوت بعد غصن مورق حطبا
يشتار ربقته ليلاً ويلفظها *** نوراً يشقق من ليل النهى الحجبا
وتحتسي الصفحات السود مشكلة* فهما وتسبك منها منهلا عذبا

بوركتما نحلتي علم تسابقتا * الى الرحيق، ولا أرهقتما تعبا**
*****
يا أيّها المجهدون العمر حسبكم ** أن العلا خبر من نصحكم كتبا
وان مشكاة هذا العصر ما ائتلقت الاّ لأنكم الزيت الذي التهبا**
وان لجّ بحار العلم مافلقت * الا لانكم العود الذي ضربا**
فلا تهونوا ولاتأسوا ولاتهنوا * اذا لوى الدهر عنكم جيده و نبا**
ومسكم منه ضرّ دائم واذى * حتى كانّ له في ضركم أربا**
هو الزمان فسل عنه أخا ثقة * مجرباً أمره واستنطق الكتبا**
تجده احكم من ترجى بوادره * وخير من يختشى منه إذا غضبا**
سر بي على منهج لم يرض من بدل * له ولم يتقبل منه منقلبا**
وخص اهل النهى منه بتجربة * و كان خباء بما اعطى وما وهبا**
فالمجد مجدان، اما خالد فإذا * رحلت عنه اقام الدهر و الحقبا**
أو مستقر مقيم عند صاحبه * حتى اذا ذهبت أنفاسه ذهبا**
*****
يا دارة المجد لا نابتك نائبة ولارأيتك الاّ مرتعا خصبا
ولا اتتك الصبا الا معطرة سكرى تنازع في تدليلك السحبا
أتيت نحوك والالام تعصف بي عصف اللهيب أهالوا فوقه الحطبا
الى جوار منيع من ابي حسن اغيظ فيه عداي الهمّ والنوبا
واستطيل على الدنيا مفاخرة مثل الفقار مولا فاخر القضبا
هذا أبي و زها بي أنني قبس من نوره و شهاب في الدجى ثقبا
لم يكفني نسبي منه له سببا ذا سواي كفاه حبّه نسبا
رنا إلينا بعيني قط ما التبست فيها الامور و ذهن قط ما اضطربا
وكان يخشى علينا سوء حاضرنا* فمد من (نهجه) نحو الهدى سببا
ولم يدع مشكلاً الاّ اقام له من حكمة و سداد جحفلاً لجبا
عشنا يتوجّنا من حبه لقب فلم نطق سفها أن نحمل اللقبا
(من قبل ألف لو أنّا نلتقي عظة نادى بنا أن نصون العلم و الأدبا)
أن لايضام غريب حلّ ساحتنا ان لم نكن قبله في أرضنا غربا
فقل لمن جاوروا بحر الهداية ما اعتذاركمْ أنكم لم تحكموا الادبا
وكيف عاش مضاماً في دياركم مهاجراً علقت أظفاره الطنبا
أتيت يشغف بي لبّ ويعصف بي حبّ و يهتف بي قلب لكم وجبا
فراعني علمه المشهور منتهلا وأن يعيش هضيم الحق منتهبا

وانتم الذادة المرهوب جانبهم عن الحمى والاباة القادة النجبا
وفيكم من تهاب الارض غضبته و من إذا قال هزّ العجم و العربا
ولو اردتم قلبتم ارض دارته جنينة و فرشتم دربه ذهبا
فجائني الشعر تكويني مجامره أكاد أنفثه من حرقة لهبا
ولست أؤمن أن الشعر منتصف لمثله بينكم أو بالغ إربا
أنى وما شفعت فيكم شيبته «ذريعة» و «الكرام» الغر و «النقبا»
سل الأولى خرقوا الافلاك تلقهم بمثل من قد نسينا بوّءوا الشهبا
فكيف نرجوا سموّا أو بلهنة ونحن نذروا حقوق العاملين هبا
قد يعذر المرء ذا جهل وذا خبل وليس يعذر ذا لب وان رغبا
ويعتب المرء ذا حب وذا أمل وليس يعتب ذا حقد وإن غضبا
فلا يغيظنّك امّا كنت ذا ثقة أن يرهقنّك خلٌّ صادقٌ عتبا
ناسخها: السيد محمد على الحسيني القائمقامي الفراهاني ، ظهر يوم الجمعة 20 رجب 1386 = 4 ت 11 - 1966م .
ناظمها: السيد عبدالامير الوردي (ندوة عكاظ) الكاظمية ، الخميس السادس من رجب الفرد ، 1386 هـ = العشرون من تشرين الاول 1966 م .

267
رثاء ولده

قلت في رثاء ولدي محمد باقر المتوفى بسامراء (1 / ج1 / 1343) عن نيف وعشرين من عمره بعدما صار من الفضلاء، ودفن في الإيوان المتصل بباب الفرج، على غربي صحن العسكريين، من جانب الشمال من باب الفرج:
محرره آقا بزرك.

باقرا باغ جنان تو وداغ جكر تو ام آمد بجهان واي بروز
جون ز باب الفرجت كرد ندا بسته سد باب فرج بر در

268
بأمر معظم
له بعنوان يادكار در مجموعة حضرت علامة آية الله حاج شيخ آقا بزرك الطهراني نوشته شده است در غدير 1387 قمري، حاج سيد أحمد ديباجي أصفهاني رباعي منسوب [به] بو علي سينا شيخ الرئيس:

يا علي داتت ثبوت قل هو الله نام تونقش نكين از امر الله
لم يلد از مادر گيتي ولم يولد لم يكن بعد از نبي (ص) مثلت

269
الباقيات الصالحات

من البلد الامين : التسبيحات الاربعة هي الباقيات الصالحات ن وفي ص 52 : وقل مائة مرة (الباقيات الصالحات)، وفي هامش مصباح الكفعمي ص 277: قال الشهيد السعيد الامام العالم محمد بن مكي قدس الله سره:

معنى (سبحان الله) : تنزيهه عن السوء والفحشاء، ويدخل في ذلك جميع صفاته السلبية كنفي الحدوث والامكان والحاجة والعجز والجهل والجسمية والعرضية والجوهرية والاتحاد والجهة والصاحبة والولد.

و معنى (الحمدلله): الثناء عليه، بذكر انه الخالق من سماء و ارض وفلك وملك وخلق العلق الفارق بين الصحيح والفاسد والحق والباطل، وبعث الانبياء و أوصيائهم عليهم السلام ، ثم خلق اصول النعم التي هي: الحياة والقدرة والشهوة والنفرة والعقل والادراك والايجاد، ثم خلق فروعها: المشتهيات والملذات، حتى انه ليس نفس يمضي الا و هو نعمة يجب شكرها، حتى ان شكر نعم الله من النعم التي يجب شكرها، ومن ذلك تصديق النبي (صلى الله عليه و آله) في جميع ما جاء به من الحشر و النشر والجنة والنار والصراط والميزان.

ومعنى (لا اله الا اللّه): تنزيهه عن الشريك والمثل والضد والند والمساوي والمنافي. وفيه بطلان قول اليهود والنصارى والثنوية وعباد الاصنام والاوثان والصلبان والكواكب، وهي الشهادة التي من قالها مخلصا دخل الجنةز

ومعنى (الله اكبر): اثبات صفات الكمال له، مثل : الوجود والوجوب والقدرة والعلم والازلية والبقاء السرمدي والبصر والسمع والادراك، وكونه عدلا حكيما، جارية افعاله على وفق الحكمة والصواب، وانه لايستطيع احد الاطلاع على كنه ذاته تعالى ولا على صفة من صفاته، فهو اكبر من ان يوصف ولا يحيط به وصف الواصفين، فلا يعلم ما هو الا هو.

فهذه الكلمات الاربع تشتمل على الاصول الخمسة : التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد، فمن حصّلها حصّل الايمان، و هن الباقيات الصالحات.

هذا آخر ما ذكره السعيد الشهيد رحمه الله.

270

مكتوب في ظهر نسخة من حبل المتين للشيخ البهائي عدة أبيات بخط كاتب النسخة الموجودة في مكتبة امير المؤمنين في النجف، وقد كتبت النسخة في حياة البهائي، نقلا عن خطه، ومقابلة مع أصلها الذي فرغ البهائي من الاصل في شوال سنة (1007) وفرغ كاتبها، وهو محمد بن فتح الله البسطامي، في شهر رمضان (1008)

قالت سعاد وقد درت	**اني به كلف ضنين**
ابخلت؟ قلت نعم به	**هذا هو الحبل المتين**
صرفت على التصريف	**ووجهت نحو الحق**
دعاني فبالحبل المتين	**فذلكما المفتاح والعروة**

271

(بهلول)

ترجمة الشيخ محمد تقي بن نظام الدين البيلندي المولد من قرى كناباد، من بلاد خراسان على فرسخ من بيدخت، ولد (8 ج2 1328) وجاور المشهد، واتصل بآية الله الحاج اقا حسين القمي وقد مدحه بقصيدة طويلة مؤرخة في مثنويّه الكبير 12300، ومن نظمه في أحوال الصديقة الطاهرة الزهراء البتول أربعة آلاف بيت، وفي احوال المختار وإبراهيم بن مالك الأشتر أربعة آلاف بيت، واثني عشر سدساً في البروج الاثني عشر، فالحمل أربعين، والثور أربعين مسدساً، الجوزا ثمانية وأربعين، السرطان اثنان وتسعين، الاسد ست وأربعين، السنبلة خمسة وأربعين، الميزان اثنان وثمانين، العقرب خسمة وسبعين، القوس اثنان وستين الجدي ثلاثين، الدلو ثلاثين، الحوت خمسين. المنتخبات من مثنويّه اثني عشر ألف بيت مقتل الحسين عليه السلام ألف وثلاثمائة بيت، وله قصائد عربية أيضاً منها: الحجية، وله نثر فارسي.

كتبت في ورقة منفصلة سمراء موضوعة بين ص 146- 149، ما يلي:
اين صفحه را بهلول بخط خودش در ذكر مؤلفاتش نوشته است:
1. احوال حضرت فاطمه زهرا، نطم فارسى 400 بيت.

2. مختار و ابراهیم 4000 بیت.
3. بروج دوازده شه دوازده کانه مسدس است:
حمل = جهل مسدس. ثور = جهل مسدس.
جوزا = 4810 مسدس. سرطان = 92 مسدس.
اسد = 46 مسدس. سنبله = 45 مسدس.
میزان = 83 مسدس. عقرب = 75 مسدس.
قوس = 63 مسدس. جدي = 30 مسدس . دلو = 30 مسدس.
حوت = 50 مسدس.
4. مثنوي كبير 123000 بيت
5. منتخبات این مثنوي 12000.
6. شهادت حضرت امام حسین (ع) 1300 بیت
7. بیلان (طريقة) اتفاق شیعه و سنی ، نثر فارسی .

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ
من آن مذنب تقي ابن نظامم * كه از تقوى نباشد غير نامم**
تقي نامم ولی از وصف تقوی * ندارم غير اسمی بی مسمّی**
مرا مادر در آنساعت كه زاده * محمد با تقی نامم نهاده**
ولی امروز در هر شهر و هر ده * میان پیر و برنا و كر ومه**
چنان بهلوليم شهرت گرفته * كه نام اصليم از بين رفته**
بسال يكهزار و سه صد و سی دو كمتر سال مهتابی نه شمسی
بروز هشت ماه جيم ثانی * مرا شد جا در اين دنياي فانی**
نقل از كتاب احوالات فاطمه زهرا سلام الله عليها . هذه الابيات من بهلول كتبها باستدعائي منه تذكارا و فيها مجمل تواريخه و تسبه و لقبه و نسبته و تاريخ كتابته في 8 ذي الحجة 1378.
-وفي الهامش مانصه:- من حكومت كناباد في قرية بياند على فرسخ من بيدخت در خراسان في 8- ج2- 1328.
از مثنوی بهلول :
بتجرد جون استر بحياة تشلخت تابع اقای بيدختی نساخت
ومراده: سلطان محمد بيدختی مشهور به ملا سلطان ، در قصيده مدح حاج اقا حسين قمی اين يك بيت را كفته:

272
البداء

من تصانيف السيد الاجل محمد باقر الداماد، وهو من جزء كتابه ؟؟؟ في تحقيق معنى البداء واثبات جدوى ذلك، ما لفظه: فنقول: البداء ممدود، على وزن السّمآء، و هو في اللّغة اسم لما ينشئه المرء من الرأي في أمر، ويظهر له من الصّواب فيه. ولا يستعمل الفعل مقطوعا من اللام الجارة، وأصل ذلك من البدؤ، بمعنى الظّهور، يقال: بدا الأمر بدواً، أي ظهر، و بدا لفلان في هذا الأمر بداء: أي ظهر و تجدّد له فيه رأي جديد يستصوبه، وفعل فلان كذا ثم بدا له، أي تجدد وحدث له رأي بخلافهن وهو ذو بداوة بالتاء. قال الجوهرى في الصحاح والفيروزآبادى في القاموس وصاحب الكشاف في أساس البلاغة : وذو بدو، لكن بالنّون، قاله ابن الأثير في النّهاية ، أى لايزال يبدو له ويظهر له أمر سانح ولايلزم أن يكون ذلك البدو عن ندامة أو تنديم عما فعله، بل ربما يصحّ ان يختلف المصالح والاراء بحسب اختلاف الاوقات والاونة فلا يلزم أن يكون البداء: الا بعد التندّم.
واما بحسبب الاصطلاح: فالبدآء منزلته في التكوين منزلة النسخ في التشريع، فما في الامر التشريعي والأحكام التشريعيّة التكليفيّة والوضعيّة المتعلّقة بأفعال المكلفين نسخ فهو الأمر التكويني والاضافات التكوينية في المعلومات الكونية والمكونات الزّمانية بدآء، فالنّسخ كأنه بدآء تشريعين والبدآء كأنه نسخ تكويني.
ولا بدآء في القضآء، ولا بالنّسبة الى جناب القدوس الحق، والمفارقة المحضة من ملآئكته القدسيّة، و لافي متن الدّهر الّذي هو ظرف الحصول القار والثبات البات و وعاء لنظام العالم كلّه، انّما البداء في القدر، وفي امتداد الزّمان الّذي موافق النقض والنجّد وظرف السبق و اللّحوق والتدريج و التعاقب، وبالنسبة الى الكائنات الزّمانية والهويات الهيولائيّة .
وبالجملة: بالنسبة الى من في عالمي المكان و الزّمان، و من في عوالم المادة و اقاليم الطبيعة، وكما حقيقة النّسخ عند التحقيق: انتهاء الحكم التشريعي و انقطاع استمراره، لارفعه وارتفاعه عن وعآء الواقع، فكذا حقيقة البداء عند التفّحص البالغ واللحاظ القارانيتات: استمرار الأمر التكويني وانتهآء ايصال الإفاضة و تفادي تمادي الفيضان في المجعول الكوني والمعلول الزّماني، و مرجعه الى تجديد زمان الكون و تخصيص وقت الافاضة بحسب اقتضآء الشرآئط والمعدات والموارد، واختلاف القوابل والاستورات، لا انّه ارتفاع المعلول الكائن عن وقت له وبطلانه في حدّ حصوله. هذا على مذاق مشرب التحقيق .

والصدّوق ابوجعفر ابن بابويه القمى رحمه الله و رضى عن مسلكه في كتاب التوحيد جعل النّسخ من البدآء و هذا الإصطلاح ليس بمرضي عندي

و أما علماء الجمهور، فمحققوهم يصطلحون على تفسير البدآء بالقضاء، فهذا ابن الأثير علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز، ومنه الحديث: السّلطان ذو عدوان و ذو بدوان، اي لايزال يبدو له رأي جديد، وكذلك في شروح الصحيحين، ونحن نقول: هذا ركيك جدّا لان القضآء السابق متعلق بكلّ شيء، و ليس البداء في كل شيء، بل فيما يبدو ثانياً و يتجدّد أخيراً، ولا يكون لأحد في شعر العرب بداء حقيقة الاّ اذا اكان بدوّه له على خلاف ما كان يحتسبه، كما قال الله: (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون).

هذا ماكتبه العلامة الطهراني ، وقد قام بتبييضه واستنساخه علي بن موسى الدبستاني، وكتب في آخره: بقلم علي بن موسى الدبستاني.

273
تقرير حال

وفي ورقة منفصلة قبل رسالة علي بن عيسى الوزيرن ما يلي:

كذارش حقير در أيام سالم ومراجعت به نجف (1354) اجمالاً: اذيتها كه در أواخر به حقير وارد آمد، آنجا جه بود؟ بماند، وجه قدر بود يكسي شكايت نكرده ونميكنم، از جه سبب بود نميكويم، بمباشرة جه نوع اشخاص بود، همه را خدا ميداند، وحكم بحق خواهد نمود، در بدري صوري را غصه نميخورم، فوت رياست انجارا تأسف ندارم، بمجاورت انيجا كه از قرب بنجاه سال قبل تاكنون انرا وطن خود اتخاذ كرده ام نهايت سرور وخوشدلي دارم، فقط تفاوت اينجا وآنجا در دو جيز است وبس يكي مداخل ويكي مخارج أما مداخل بعقيدة كه در قلب عامة مردم داخل كرده اند آنستكه مدخل من انجا به مراتب بيش از اينجا بوده، زيرا كه انجا مثل شتر سائمة در مال فقرا وطلاب، كه انجا مثل سيل وشط جاري، بوده، آنجا جرا ميكردم، وهمه قسم در رفاه بودم وسرمرا مثل كبك زير برف كرده بودم كه كسي نفهمد، لكن همه جشمها مرا مي ديد. واما اينجا منزوي ومخمول غير از وقت تاريك صبح وشام از منزل بيرون نمي آيم، وبا احدي ارتباط ندارم، ويك فلس باسم كسي تاكنون بدست من نرسيده كه انرا رنجور كنم، اما تفاوت مخارج محققا انيجا مخارج حقير زياد تر است، يك قلم سالي بانزده دينار كرايه منزل.

274
غازانخان

السيد شمس الدين محمود دري السلطان غازان خان المتوفى بعد والده بعشر سنين في تبريز سنة 743 ، وبنى محل چهار منار ومدرسة شمسية و مزرعة شمس آباد و دار الشفاء، فرغ سنة 746 بعد موته بثلاث سنين، وحملت زوجته بنت خواجه رشيد الدين جنازته من تبريز الى مقبرته في مدرسته شمسية.

275
المدرسة الركنية

السيد المرتضى بن السيد ركن الدين محمد بن نظام الدين الحسيني المتمول كثيرا في يزد من ايرادات ....بنى المدرسة الركنية ومقابل ايوانه منارتين عليهما رصد الوقت والساعة، والمدر قرب بقعة السيد ركن الدين الموجودة في يزد، فرغ من مؤسسة وقت وساعت سنة 725 ، وبنى مسجد الجامع الجديد، وشرع فيه 724 ، و توفي 733 ، و دفن بالبقعة التي بناها لنفسه.

وتمم المسجد بعده وصيه السيد شرف الدين علي صاحب المزار المعروف بسيد كل سرخ، و على قبره اتعابه الكثيرة، و كان معاصر رشيد الدين فضل الله الطبيب ، صاحب رشيدية تبريز و يزد، و كانا نظيرين في العلم والفضل، ومكتبة عظيمة، وتوفي في حياته رشيد الدين قبل وصول رقم الولاية اليه، فجعل ابنه مجد الدين واليا في مقام ابيه.

276
بيان السعادة

-وفي ورقة اخرى صغيرة ما يلي:-
زارنا في مكتبتنا الحاج الشيخ عبد الرحيم بن الحاج الشيخ محمد الجنابذي ، المولود (1312) في ليلة الرابع والعشرين من المحرم (1388) فذكر في المجلس اسم تفسير بيان السعادة، فانشد الشيخ عبد الرحيم عدة ابيات من القصيدة الفارسية المتشملة على بنود في رثاء مؤلف هذا التفسير، و بيت ترجيعها:
رفت از دار فنا *** ملا بهمان دغا
گشته در وقت سحر *** كشته در بيت الخلا
و ذلك في ليلة السبت من شهر ربيع الاول عام (1326)، و منها قوله:

مقتل بير طريقت بر سر بيت الخلا
به سعادت بين كه وقت مرگ ريش از گه حنا
بر چنين دين بايدى زد مهره هاي بى صدا
و ذكر الشيخ عبد الرحيم: ان ناظم هذه القصيدة هو السيد الجليل الحاج سيد محمد علي الصمدي.
لكنى اقول: ليس السب والشتم والشماتة من شيم الشيعة، فالحق أن يقال: اللهم عذب المنافقين والملحدين والمبدعين في الدين كائنا من كان من الاولين والاخرين.

277

للسيد أحمد الصافي الشاعر الشهير النجفي المولود حدود سنة 1310 هـ
سني بروحين لا بعدّ السنين فلأسخرن غدا من التسعين
عمري الى السبعين يركض مسرعا والروح ثابتة على العشرين.
حرره محمد صادق آل بحر العلوم .

278

زيارة عثمان يحي

بسم الله والحمد لله.
اللهم صل على سيدنا محمد وآله الطاهرين، زرت وأنا العبد الضعيف عثمان بن إسماعيل آل يحيى الشيخ الكبير أطال الله بقاءه صاحب الذريعة، مساء يوم الثلاثاء تاسع رجب المبارك، عام ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف، بصحبة الأخوين الكريمين السيد عبد الرحيم محمد علي وصادق اليعقوبي. (التوقيع).

279
تعزية

سيدي ايت الله الخوئي:
قد سبقنا الفقيد الى داره الأخيرة ونحن نلحقه، وقد نزل عند من هو أرحم عليه من والديه الشفيقين عليه والمأجورين (والمصابين) في رزيته. اللهم اجعلنا معه في دار كرامتك، وجوار أوليائك الطاهرين، آمين. المخلص العاجز عن التشرف بخدمتك.
في ورقة منفصلة اخرى:

280
تاويل الايات

النسخة كانت عند المرحوم الشيخ محمد علي الخراساني واليوم عند ولده الشيخ محمد تقي، ينقل فيه عن كتاب (تأويل الآيات) وينقل فيه عن ابن ماهيار بسنده مكرراً، ويحيل التفصيل إلى كتابه في أحوال أمير المؤمنين (ع)، وذكر في ثلاث مرات بسند كالصحيح في ورقة واحدة: سيد بن طاوس از تفسير ابن ماهيار نقل كرده: قد مضى كلمات تقدم اختلاف بسيار است كه در جلد أول ذكر كرديم.
ودر معنى (متوسمين) مترجم كويد: كه احاديث در اين باب بسيار است، وكيفيت تطبيق اين تأويلات را در كتاب بحار الأنوار ذكر كرده ايم. ودر معنى (بئر معطلة وقصر مشيد) مترجم كويد در كتاب بحار تحقيق اين مراتب شده واين كتاب كنجايش ذكر آن ندارد، ودر تأويل (بينهما برزخ لا يبغيان) در بعض اخبار بيغمبر (ص) ودر بعض اخباريكه ذكر نشده، مراد (برزخ) عصمت انها است، جنانجة مؤلف كويد، يعني مؤلف تأويل الآيات.
ناقص من أوله، والموجود من الفصل الثالث إلى الفصل الثالث والأربعين في مظلومية أهل البيت، إلى الآية الثانية عشر (ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل) ليس فيه اسم الكاتب، ولا تاريخ الكتابة. في آخره بخط ردئ: (لمالكه صاحبه رمضانعلي اصفهاني ولد زين العابدين مجاور كربلاي معلى سنة 1233.

281
رسالة علي بن عيسى الوزير
(نقلتها من مجلة: عربيكا، المجلد الثالث، الجزء الاول من ص 86 - عام 1956 م).

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيم
حدثني علي بن هشام ، المعروف ابوه بـأبي قيراط الكاتب، قال: لما تطاول الحبس بابي علي بن عيسى في دار المقتدر حتى آيس منه، و كان قد اجتمع ابو الهيجاء و نازوك والطبقة الذين تجمعوا وخلعوا المقتدر و اجلسوا القاهر، و حملوا المقتدر الى دار مؤنس ،كسرت الحبوس ونهب بعض دار المقتدر، فافلت علي بن عيسى من الموضع الذي كان فيه محبوساً، فخرج فاستتر تلك الثلاثة ايام التي كان المقتدر فيها محبوساً عند مؤنس، والقاهر برسم الخلافة، فلما جاءت الرجالة بغير مراسلة من المقتدر لهم ولاحيلة من امر نفسه، و انما كان بصنع من الله تعالى، و سوء تدبير نازوك في خطابهم بما كرهوا، فثاروا وقتلوا ابا الهيجاء و نازوك، و كبسوا دار مؤنس فاخذوا المقتدر من يده واعادوه الى الخلافة، و ردّوا القاهر الى دار ابن طاهر، ظهر ابو علي بن مقلة وكان وزير المقتدر، وكان قد استتر. فحدثني ابو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري وجماعة كانوا معه من الكتاب وغيرهم، قال: كنا في دار مؤنس والناس يهنئوه وعلي بن عيسى مستتر، فلم نشعر الا وقد جاء علي بن عيسى بطيلسان واضعاً في نفسه ان يرد الى الحبس خوفاً من عواقب الاستتار، وان يولد عليه اكثر من الحبس ضررا، فتلقاه مؤنس باحسن لقاء واجمله، و استصوب رايه في الظهور، و سال المقتدر في الحال بذلك، فعاد الجواب من المقتدر باجمل قول واحسنه، وانه قد رد الى علي بن عيسى الاشراف على المقام و الاجتماع معه على سائر امور المملكة وامر ان يوصل بوصله، ولا ينفرد ابن مقلة بامر تدبير دونه، و افرد علي بن عيسى بالمظالم من غير ان يكون لابن مقلة فيها نظر، فقال له مؤنس: ليس يجوز مع هذا ان تلبس الطيلسان وان يتلقى هذا الانعام الا بغاية الشكر. فانصرف وعاد عيسى و عليه درّاعة فجلس في دار مؤنس ينتظر مجيء الوزير ابن مقلة، الى ان جاء فاجتمعا يتفاوضان في امور الاموال والاعمال. فقال له ابن مقلة: ابو بكر محمد بن علي المادرائي يطيعك وهو من اكبر صنائعك ، ومع الاضطراب الواقع ستفور ناراً لكثرة الجيش بها، وعظم من حلّية البيعة، والوجه ان تكتب اليه بخطك عن نفسك بما جرى وما اباح الله عزوجل لاميرالمؤمنين، واشراكنا جميعا في التدبير.
فقال له: الوجه ان يكتب الوزير اعزه الله.

فقال مؤنس لابن مقلة: افعل.
فقال: لايحسن ان اكتب في شيء عن هذا و هذا الشيخ.
فقال ابوالحسن: فانا اكتب بخطي عنك الى محمد بن علي بانك انت الوزير وكلنا اعوانك واتباعك. فسرّ بذلك ابن مقلة جدا، وصارت له عند الناس جميعاً منزلة ودعا علي بن عيسى بثلث قرطاس وكتب اليه في الحال بغير نسخة، كتاباً نسختها: (بسملة اعزك الله وابقاك و اكرمك و اتم نعمته عليك وزاد في احسانه اليك، قد عود الله اميرالمؤمنين اطال الله بقاءه في تصاريف احواله و معقبات اعماله و عند الخطوب اذا ظلم و عند الحروب اذا المت من نصر يمد له و نعم يجددها عنده و منح يضاعفها له به، لما يعرفه من صفاء نيته و خلوص طويته و نقاء سريرته لسائر رعيته، عادة من الصلاح و الاصلاح وهو عزوجل متمها و موزع الشكر عليها، و كان جماعة من الاولياء و جمهور الرجال و الاصفياء عدلوا عن طريق السلامة و مذهب الاستقامة وحادّوا ما توالى عليهم من النعمة و وصل اليهم من الاحسان في طول المدة و حملهم الحين المتاح لامثالهم و ما قرب الله من اجالهم على الخروج من مدينة السلام بغير تدبير ولانظام والمطالبة بما لم يستحقوه من الارزاق على سبيل السطوة و الاقتدار، غير متفكرين في ذميم المذاهب و وخيم العواقب، مترددين في بغيهم متمسكين في جهلهم و غيهم.
و أميرالمؤمين اعزه الله يعدهم بنظره الذي لايخلفه، والعطاء الذي لايؤخره، و يتواخاهم بالموعظة الحسنة وينهاهم عن الافعال القبيحة المنكرة وهم باتون ما يدعوهم اليه و يسرفون في التحكم والبغي عليه، الى ان اتاهم الجهل و الطغيان والتمرد والعصيان الى احضارهم دار الملكة من لقبوه بالخلافة يوماً واحداً، ثم صرف عنها، و اميرالمؤمين يعمل فكره و رويته في حل نظامهم و حسم موارد اجتماعهم و تثبت حكمهم و تفريق جماعتهم، حتى يتمكن منهم تمكنا يفت في اعناقهم ويوهن من عنادهم ، ومن ثم يعفو عمن يرى العفو عنه، و يوقع القصاص على ما يوجب الحق والاقتصاص منه، فلم تكن الا وقعة من الوقعات وساعة من الساعات حتى اخلف الله امانيهم واكذب اطماعهم و برد شملهم و خيب سعيهم واكبر زندهم و انفضوا بعد ان استلم من كان مضرماً للفتنة و ملبهاً للثائرة، و عاد اميرالمؤمنين على الباقين بالصفح الشامل و الانعام الكامل و تغمد حقوقهم و أقال عثرتهم و احسن صلتهم و استانف فضل الاحوال بهم، وعادت الامور كما كانت وتكشفت فزالت و خلصت النيات و صلحت و هدأت الرعيد، وقد تكفل الله بنصر امير المؤمنين وتشبيد اركان الدين و الله يحق الحق و يبطل الباطل ولو كره المجرمون.

فأجر اعمالك اعزك الله على اجمل ما تجهر بها عليه، و احسن سيرتك فيها بالغا اخر الجد، وابلغ التشهد حتى يتسهل لك صنائعها واجرائها على احسن مجاريها و اجمل ثانيها واحتط أن ترخص لنفسك في تاخير الحمل، فتخرج الى التانيين فبادر الجواب عن هذا الكتاب لاعرضه على امير المؤمنين اطال الهه بقاه فانه يتوكفه و يراعيه ويتشرفه والدعاء له. و كتب يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع عشر وثلاثماءة. سنة 317.

انتهت رسالة علي بن عيسى الوزير بقلم الحاج السيد محمد حسين الجلالي الحائري تذكارا لي في هذا الكشكول في أوائل (1389) .

فظهر أن الوزير صاحب هذه الرسالة مقدم بكثير على أبي الحسن علي بن عيسى المنشئ الكاتب الاربلي، مؤلف كشف الغمة في (...) وهو لم يوصف في ترجمته بالوزير.

282
تاويل الايات الظاهرة
فائدة

قد ذكرنا في المجلد الثالث من الذريعة في ص 304 كتاب تأويل الآيات الظاهرة في مناقب العترة الطاهرة وملخص ما قلناه: إنه تصنيف السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي الغروي، تلميذ المحقق الكركي الذي توفي هو في النجف (940) وهو عربي، له نسخ كثيرة، بعضها في مكتبة أمير المؤمنين (ع) ومرتب على ترتيب سور القرآن من الفاتحة إلى الناس، وقد ترجمه بالفارسية الآقا نجفي الأصفهاني، كما ذكرته في المجلد الرابع من الذريعة ص11 مختصراً، ولعله ظفر بنسخة منه أوان اشتغاله في النجف وأراد تعميم نفعه فترجمه بالفارسية، وبعد مراجعته من النجف إلى اصفهان، فقدمه للطبع في سنة 1297 ونفذت نسخه ولم تطبع ثانياً.... وقد تفحصت عنه كثيراً حتى ظفرت أخيراً بعد اللتيا والتي بنسخة منه، والأسف أنه ضاعت الصفحة الأولى من تلك النسخة عند تجليدها، لكني طابقت هذه الترجمة مع نسخ تأويل الآيات الظاهرة للسيد شرف الدين الاسترآبادي، فإذا هي هي، غير أن الأصل عربي و هذا فارسي يكثر فيه النقل عن كتاب تأويل الآيات لابي عبد الله محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار البراز، المعروف بابن الجحام، بالجيم ثم الحاء، الذي كان من مشايخ التلعكبري في (328).

وقد ذكرنا في المجلد الثالث أيضاً عدة كتب تحت عنوان تأويل الآيات لجمع من قدماء الأصحاب، وظاهر أكثرها أنها بالعربية، وأنها مرتبة على ترتيب سور القرآن الشريف فإنهم لم يكونوا يأخذون جميع أنواع علوم القران إلا من أئمة أهل البيت (ع)، ولا يعتمدون بغير ما روي عن أئمتهم عليهم السلام، وذلك لأن الخلاق القديم جل جلاله لم ينزل إلى مخلوقاته بعد الصحف التي كانت بلسان العبرية والكتب السماوية التوراة والإنجيل والزبور غيرها مما نسخ جميعا عند ختم النبوة الإلهية، بإرسال كتابه الكريم الذي هو بلسان أهل الجنة العربي المبين، أرسله بتوسيط أمين الوحي الإلهي جبرائيل (ع) وأمره بالنزول إلى بيته الحرام الكعبة المعظمة وبالوحي إلى نبيه المكرم وأن يعلم الأمين النبي بجميع ما أراده بتأويله في كتابه بالدخول هذا من سوره وآياته وكلماته و تفسيرها. الا من النبوة تفسيراً مبيناً له الخاص والعام والناسخ والمنسوخ، والظاهر والباطن، والتنزيل والتأويل والمحكم والمتشابه وغيرها من الخمسين نوعاً من أنواع علوم القرآن، المذكور في الحديث الشريف مسنداً إلى أمير المؤمنين (ع) وأورده النعماني تلميذ الكليني في تفسيره، المسؤول عنه في مجلد القرآن من كتاب بحار الأنوار.

وبالجملة: قد أودع النبي المكرم ما علمه أمين الوحي من المعارف الإلهية المطوي في كتابه الذي لا رطب ولا يابس إلا فيه، قد لقنّها لوصيه المعظم أمير المؤمنين (ع) وصرح بذلك في قوله (ص) وحديثه: (أنا مدينة العلم وعلي بابها) وهذا الحديث متواتر معنى، مستخر في صحاح العالم، وفصّل الكلام فيه سنداً ودلالة: العلامة المير حامد حسين اللكهنوي في مجلدين كبيرين من كتابه (عبقات الأنوار).

283

البحار مجلد الدعاء ، باب الأحراز:

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

في آخره الحرز الذي نقله السيد الامير الداماد، الذي توفي (1051) أو (1040) في خلسة عرضته في (1011) في بلدة قم، وقد عرض امير المؤمنين عليه السلام عليه مكررا حتى حفظه هكذا: محمد رسول الله صلى الله عليه و آله أمامي، و فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها فوق رأسي، و امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه عن يميني، و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و الحجة

المنتظر ائمتي صلوات الله و سلام عليهم عن شمالي، وابو ذر و سلمان و المقداد و حذيفة و عمار من اصحاب رسول الله رضي الله تعالى عنهم من ورائي، والملائكة عليهم السلام حولي، والله ربي تعالى شانه و تقدست أسماؤه محيط بي، و حافظي وحفيظي، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ، فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين.

***

اين قسمت مقالة بلاء من تصانيف السيد الاجل المير محمد باقر الداماد
بايد بخشى از كتاب: نبراس الضياء مير داماد باشد.
عبدالله نوراني
اين يادداشت را در سال 1349 شمسى در هنگام مراجعت از سفر بيت الله الحرام در نجف در كتابخانه حضرت استاد و شيخ اجازة حقير نوشته ام.
عبدالله نوري 1372/7/24

284

دعء الحاجة

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

اللهم اني ضعيف فقوني، اللهم اني ذليل فأعزني، اللهم اني فقير فأغنني ، برحمتك يا أرحم الراحمين .
يقوله في كل يوم سبع مرات بعد البسملة، كما ذكره المرحوم الحاج السيد محمد رضا البختياري، وكل أمر قصده يظهر أثره في ذلك اليوم.

285
اجازة
محمد بن سيف المنصوري
بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

هذه صورة اجازة نقلتها عن خط المجيز، كتبها في هو نسخة الجعفرية، تاليف المحقق الكركي، الذي توفي 940 ، قد كتبها الشيخ محمد بن سيف المنصوري ، و قرأها على استاده، فكتب الاستاذ اجازة له بخطه في اخر الشهر، وعليها بلاغات بخط المجيز .
(الصورة): انهى جناب الشيخ الاجل الابجل الارشد الاسعد التقي جناب الشيخ محمد بن سيف المنصوري لهذه الرسالة من اولها الى اخرها سماعاً، و سأل في اثناء سماعه عن بعض ما اشكل عليه، فاجيب بحسب جهد المجيب ، وقد اجزت له رواية ذلك عن شيخي علامة الزمان المصنف ادام الله ظله العالي بمحمد واله الامال، و كان ذلك في مجالس متعددة، آخرها نهار يوم الاربعاء، عشرين من شهر شعبان لسنة اربع و ثلاثين و تسعمائة، فليرو ذلك لمن شآء واحب متى شاؤ واحب ، محتاطا لي و له.
وكتب العبد الاقل محمد بن الحسين المنصوري ، حامدا مصليا مسلما.
وكتب من هذه النسخة الشيخ كاسب بن صفر الليثي ، وألحق بآخره شرح الباب الحادي عشر ، تاليف الفاضل المقداد، وفرغ من كتابة الشرح في يوم السبت السابع عشر من المحرم 928. و كتب هذا الكاتب الموسوم بكاسب ، قبل الجعفرية: الباب الحادي عشر بغير تاريخ، كل ذلك في مجموعة في اولها: الفه الشيخ الشهيد بقلم سرحان بن احمد المنصوري، كتبه بالمشهد الشريف. والظاهر ان المراد مشهد امير المؤمنين عليه السلام في النجف الاشرف. وتلك المجموعة في طهران في مكتبة الحاج اقا ضياء الدين الفيض المهدوي الكرمانشاهاني، نزيل طهران في (10- ع2-1382) و كتب هذه الورقة في التاريخ المذكور في يوم الاحد.
زارنا حضرة الشيخ الحاج ميرزا ابو الفضل بن المرحوم الشيخ محمد تقي أكبر، ولد الحاج الشيخ هادي بن الحاج ملا مهدي، الذي كتب في مكة، ولد 1318 ، له ترجمة مراجعات شرف الدين وله كفتار قي رد الماديين يا توحيد نجم آبادي

من تواريخ المولف

بسمِ اللهِ الرّحمنِ الرّحيمِ

قد خرجنا من النجف الاشرف بقصد زيارة سلطان خراسان صبيحة الرابع و العشرين من ربيع المولود عام 1382، و وردنا الكاظمية قرب الظهر و نزلنا دار الحاج علي

محمد الاعتمادية، تغدينا و استرحنا في سردابه الى قرب الغروب، فعدنا للزيارة وبعد صلاة العشاء اتانا الميرزا علي الميرزا مهدي العسكري و بتنا في داره في مدينة الهادي ليلة الأحد، وشيعونا الى المطار في بغداد ذلك اليوم، فوردنا الى مهرآباد طهران بعد ساعة و نصفها في استقبال جليل من العلماء و غيرهم، و احترامات سيما من اية الله الحاج ميرزا خليل الله الكمره أي، فاخذني السيد جلال آل احمد في سيارته الى دار المرحوم آية الله الطالقاني ، و بقيت هناك ليلة الاثنين و الثلاثاء و الاربعاء، ولما وردت العلوية مع المنزوي عصر يوم الثلاثاء

وفي الاحد ذهبنا مع المدرسي الى منزل الحاج اصغر ىقا لعقد كريمته ن وكنت طرف القبول والعلامة الشيخ عبد العلي طرف الايجاب، وفي الاثنين ذهبنا مع التقي زاده لزيارة جهل ستوني و الاملي وفي الخميس لزيارة الاقا رفيع والحلج قائمقامي الرشتي

و نزلت في دارها ذهبت اليها، وتغدينا يوم الأربعاء في دار المحسني ، وفي يوم الخميس في دار المنزوي .

وجائت برقية الدعوة من اصفهان من قبل السيد محمد علي الروضاتي و الحاج السيد ضياء الدين العلامة، واردت اجابتهما لزيارة الاحياء و الاموات من علمائها، و كنت في يوم الجمعة اخر ربيع الاول مدعوا في دار السيد سيف الاشراف مع جمع كثير، و بعد صرف الغذاء ذهبت الى دار الميرزا محمد المحسني القريبة من دار السيف و نمت هناك الى العصر، فذكر الحاج آقا جواد المحسني ان سيارتى حاضرة اوديكم الى اصفهان، فركبنا مع الحاجية العلوية و السيد مهدي المدرسي في السيارة، و في الساعة الخامسة من الليل وصلنا الى دار اخيه الحاج مصطفى المحسني في اخر محلة احمدآباد باصفهان، و بعد صرف العشاء بتنا تلك الليلة وهي السبت غرة ربيع الثاني، و في صبيحتها اطلع جمع من الاعلام وفي رأسهم السيد الروضاتي و السيد العلامة صاحبي الدعوة البرقية، فأجمعوا على ان يكون جلوسنا يوم السبت عصرا و يوم الاحد صبحا و عصرا و يوم الاثنين الى ما بعد

الغداء المفصل في دار السيد محمد علي الروضاتي، وفي عصر يوم الاثنين ذهبنا الى تخت فولاد لزيارة التكايا و قبور العلماء.
و في يوم الثلثاء اقام السيد العلامة مجلسا مبسوطا مجلّلا مع جميع التشريفات المرسومة ودعى جميع الطبقات الى التوديع و صرف الغذاء و عنوان (البازديد) فأجابوا دعوته الا القليل.
و في عصر الثلاثاء تشرفنا بزيارة القبور و البقاع التي في نفس البلد، مثل المجلسيين و حجة الاسلام الشفتي و العلامة الكلباسي، وردنا مسجد الجامع لزيارة قبر المجلسيين ، و كان وقت المغرب فصلينا المغرب فقط جماعة بالتماسهم، وصلينا العشاء في دار السيد العلامة، و كنت مسخّنا ليلة الاربعاء و انقطعت السخونة في يومها، و قطع السيد العلامة بليط الطيارة من كيسه و ذهبنا الى المطار بعد ساعة عن الظهر و ركبنا الطيارة، و حضر المطار بعض من لم يتفق لقاؤه في البلد منهم الآقا جلال الهماي الذي اهداني –بياض-...
و مدة سير الطيارة كانت ساعة واحدة، ونزلنا عنها في مهرآباد ساعتين قبل الغروب و استقبلنا المنزوي و غيره، و نزلنا بداره في سيارة الحاج أقا محمود سيف زاده الافجهي وبتنا في دار المنزوي ليلة الخميس و الجمعة و صبحة الجمعة ركبنا معه و مع العلوية و السيد احمد الديباجي الى زيارة سيدنا عبد العظيم.
وفي يوم الخميس ذهبنا مع السيد المدرسي الى مجلس عقد كريمة التوليت حسين خان، وكنت طرف القبول وآية الله البهبهاني طرف الايجاب، وذهب المدرسي الى يزد صبح الجمعة السابع من ربيع الثاني .
وتغدينا فيه في دار مريم .
و كنا يوم السبت والاحد والاثنين في دار المنزوي. وذهبنا ليلة الثلاثاء الى دار المرحوم الطالقاني ليلة ...مع العلوية و السيد احمد الديباجي ، و بتنا هناك .
وفي صبيحة الثلاثاء ركبنا جميعا مع العلوية عيال الطالقاني و سبطه اقا مهدى سيارة بعثها الحاج السيد احمد اللاجوردي و سرنا الى مشهد المعصومة بقم ، ونزلنا هنا في دار الشيخ حسن آقا دانائي ابن الشيخ روح الله القزويني و صهر الطالقاني قبل الظهر بساعتين، وصلينا الظهر في حرمها الشريف ، و بتنا هناك ليلة الاربعاء والخميس و الجمعة. وزارنا جمع كثير من العلماء و الطلاب و اعتذرنا عنهم جميعا ضيق الوقت و العجز عن الحركة المانعة عن التشرف بخدمتهم.

وخرجنا من قم صبيحة يوم الجمعة. ونزلنا ساعتين قبل الظهر الى دار المرحوم الطالقاني ، وذهبنا عصر الى مجلس الجشن لعقد كريمة الحاج حسن آقا المحسني و بتنا ليلة السبت والاحد والاثنين في دار المنزوي.
و زارنا في ليلةالاثنين 17-ع2 آية الله الكمره اى والعلامة الحاج الشيخ عباس المشكوري.
وفي يوم الاثنين عزمنا السيد محمد المشكاة مع جمع من اجزاء دانشگاه طهران، منهم (فروزانفر) رئيس دانشكده معقول و منقول (سردار فاخر) رئيس سابق مجلس شوراي ملي (سرلشكر ضرغامى) (آقاى بهادرى) (سيف الله خان نواب) (دكتر متين دفترى) (دكتر رضوي شيرازي) (دكتر فرهاد) رئيس دانشگاه (دكتر فرشاد) رئيس دانشكده علوم (دكتر شيخ) معاون دكتر فرشاد (آقاى محمود والا نجاد).
و في ليلة الثلاثاء 18 بتنا في بيت الطالقاني للتعزية، وفي يومه زارنا الحاج ميرزا ابي الفضل النجم أبادي .
و في يوم الاربعاء 19 عزمنا في سلطان آباد عند الحاج محمد حسن، و بتنا عصرا مع الديباجي في دار الشيخ عباس مشكور.
وفي يوم الجمعة (21) الحادي والعشرين تشرف الحاج الشيخ حسين إلى طهران مع جميع عيالاته
يوم الجمعة (21) ورد الحاج الشيخ حسين مع عيالاته إلى طهران.
يوم الثلاثاء(18) زرنا الشيخ أبو الفضل النجم ابادي
وفي يوم الاثنين (24) ذهبنا لعيادة صدر الأشراف وزيارة امام زاده صالح بن موسى بن جعفر.
وليلة الثلاثاء (25) بتنا في دار الطالقاني لتعزيته مع الحاج الشيخ حسين والديباجي، وفي يومه ذهب هو مع الديباجي إلى أهواز.
وفي يوم الأربعاء تغدينا. وفي يوم الخميس (27) زارنا الشيخ محمد باقر الكمري وتغدى عند المنزوي، وتم فيه امتحانات محمد تقي. وفي الجمعة 28 ذهبنا مع العلوية ومحمد تقي إلى عبد العظيم وزارنا الشيخ حسن المصطفوي والمحدث. يوم السبت 28 ذهبنا مع العيالات إلى دار السيد كاظم العلاقة بند، يوم الأحد ذهبت العلوية إلى دار السيد محمد من غير سابقة، لكن لم يكن أهله حاضرة، وكتبت التقريظ للمحدث يوم الاثنين غرة جمادى الاولى عزمنا الحاج السيد محمد
وبتنا ليلة الأربعاء (الخامس) عنده، وفي غداتها أحضر جمعاً للغذاء وتغديت قبلهم بعد الصلاة ونمت قليلاً وقمت لشرب الشاي وتجديد الوضوء وخرجنا من دار

العلامة قبل الغروب بأربع ساعات وركبنا السيارة التي هيأها لنا السيد العلامة مع جمع منهم المعلم الحبيب ابادي والروضاتي ووصلنا إلى المطار الذي اشترى بليطها السيد العلامة وجلسنا هناك نصف ساعة ولحقنا جمع آخر وبعض من لم نوفق لملاقاتهم تلك الأيام منهم الفاضل جلال الهمائي واهداني التفهيم لأبي ريحان، الذي صححه وعلق عليه، وحركت الطيارة لساعتين قبل الغروب ونزلنا بعد ساعة في طهران ولحقنا المستقبلين، ومنهم: السيد محمود سيف زاده الافخمي وركبنا سيارته الشخصية ونزلنا دار المنزوي وبتنا ليلة الخميس (السادس) هنا [ك].

وأما السيد مهدي والحجية علوية ركبا السيارة وعبرا من قم وزارا وتعطلا فوصلا إلى طهران قرب نصف الليل وباتا في دار المحسني وفي صبيحة الخميس وردا إلى دار المنزوي وفي عصر الخميس (6) ذهبنا مع السيد مهدي إلى دار الآقا حسين النواب لعقد كريمته، وكان ممن حضر القائم مقام الرشتي الذي زارنا يوم الثاني من الورود في دار المرحوم الطالقاني، وزرناه في صبيحة الخميس هنا. وصادف أن جاء السيد ابن المرحوم الحاج حشمت وقرأ التعزية على عادته، واغتنم السيد مهدي الفرصة في ذلك المجلس فجلس وتكلم معه في توصيه لإدارة سازمان امنيت في أسرائهم للويزا للسيد الوثوق صهر السيد مهدي على أخته، وعند ذلك دخل المجلس آية الله البهبهاني وذكر أنه اخذ آدرس منزل المنزوي لزيارتنا، وقبلت عذره. فكان هو طرف الإيجاب وأنا طرف القبول، وبعد الفراغ ذهبنا مع السيد مهدي لزيارة عبد العظيم وصلينا المغرب والعشاء في مشهده، وركبنا إلى مستشفى الفيروزآبادي الذي وعدنا زيارته في العصر، لكنه لم تقدر. وصادف ورودنا للمستشفى بعد خروجه عنها إلى فيروزآباد بعشر دقائق، فرجعنا إلى دار المرحوم الطالقاني وبتنا هناك.

وفي صبيحة يوم الجمعة سابع ربيع الأول إلى يزد.

287

الشيوعية

(كمنيزم) از نظر عقل واسلام، في الرد على الشيوعية، لمؤلف (لئالي منثور) المؤلف سنة 75، وطبع سنة 81 كلاهما مطبوعان. السيد الأيد المؤيد جناب السيد أبو الفضل النبوي ولد سنة 1344 ابن المرحوم السيد عباس السيد عبد الهادي (توفي سنة 1344) الحسني القمي بن السيد محمد تقي الكاظمي، نزيل قم. (از خط

مرحوم طالقاني). ارشاد المصلين، جمع حاج ميرزا غلامعلي فخر الأدباء ابن آقا آخوند ملا محمد روحيه خوئي.

288

تواريخ متفرقة

وفات مرحوم مشهدي محمود سنة 1332.
كشته شدن ميرزا محسن صدر العلماء شعبان 1335.
وفات مرحوم آقا سيد محمد أخوي، يكشنبه 26 ج2 سنة 1347.
وفات مرحوم آقا سيد حسين طالقاني، امام مسجد سنگبها. [سنگبندها- ظ]: 22 شعبان سنة 1347.
وفات سيد محمد حسين بسر سيد مسلم طالقاني 24 ذيحجة 1367.
وفات علم الهدى ملابري: 4 محرم سنة 1368.

289

مولفات البرقعي

مفاسد شعر موسيقي در قم مقبرة حاج حسن آقا سيمان جي.
ط/ مرآت الآيات. ط/ حقيقة العرفان، رد فلاسفة وعرفان صوفيه. ط/ عقل ودين أصول عقايد. ط/ عشق وعاشقي در اثبات نفسانية عشق. ط/ رسالة حقوق در حق خالق ومخلوق. ط/ فهرست عقائد عرفا وصوفيه. ط/ التفتيشز ط فهرست عقائد امامية. ط/ فهرست عقائد شيخية. ط/ كنج حقائق كلمات حضرت صادق. ط/ كلمات حضرت سيد الشهدا. ط/ شعر وشاعري. ط/ تراجم الرجال ده هزار نفر از رجال شيعة. ط/ تراجم النساء. وسي كتاب ديكر كه مذكورات در فوق طبع شده، وباقي طبع نشده. بنده زاده سيد محمد حسين السيد أبو الفضل الرضوي ابن السيد حسين القمي (علامة برقعي).

اخر ما في الكشكول

فهرس الكتاب

هذا الفهرس حسب الارقام للفوايد في هذا الكشكول بالتسلسل

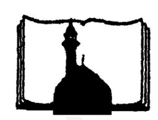
مقدمة المحقق السيد محمد علي الحسيني الجلالي

نبذة من حياة المولف

ما كتبه الشيخ المولف (ره) للسيد باقر الموسوي الكاظمي

التراث العلمي للشيخ آقا بزرك الطهراني

اخر
فهرس الكتاب



The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653 - 0398

11091014